

## المنع السيالي المنعشر

طبعة أولى: ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م

طبعة ثانية: ١٠١١هـ- ١٩٨١م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

دار إحياء التراث العزيي سيروت-لبسنان

## لسِّ التَّالِحُ الْخِيمَةِ

الْسَتَزَهَّمُ الشَّيْطَانُ بِيغْضَ مَا كَسُبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ السَّيْطَانُ بِيغْضَ مَا كَسُبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ مَرَّ اللهَ عَنْهُمْ الشَّيْطَانُ بَيغْضَ مَا كَسُبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ مَرَّ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرْزَةَ عَنْ عُثْمَانَ بِنِ مَوْهِ بِ قَالَ جَاءَرَ جُلْ حَجَّ اللّهَ اللّهَ عَوْدُ قَالُوا هُو لا عَوْرَا اللّهَ قَالَ مَن هُو لا عَلْمَ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَلَى اللّهُ عَمْرَ فَأَ اللّهُ عَمْرَ فَأَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

﴿ بابقول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ﴾ قوله ﴿ أبو حمزة ﴾ بالمهملة و الزاى محمد بن ميمون السكرى و ﴿ عثمان بن موهب ﴾ بفتح الميم والهاء و ﴿ القعود ﴾ جمع القاعد و ﴿ أنشدك ﴾ بضم الشين أى أطلب منك و ﴿ كبر ﴾ أى قال الله أكبر و ﴿ عفا عنه ﴾ حيث قال «ولقد عفا عنهم »

فرارُهُ يُومَ أَحْدُ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغَيَّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَأَنَّهُ كَانَ تَحْتُهُ بَنْت رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهَٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيَهْ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَرَجُلِ مَنَّ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا تَغَيَّبُهُ عَنْ يَيْعَةِ الرُّضُوان فَانَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزٌ بِبَطْنِ مَكَّةً مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبَعْتَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ عُثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرَّضُوانِ بَعْدَ مَاذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةً فَقَالَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَيَده النمينى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لَعُثْمَانَ اذْهَبْ بَهِٰذَا الآنَ مَعَكَ إِنْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُولُونَ عَلَى أَحَد والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فَي أُخْرَا كُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى ما فاتَكُمْ وَلاَ مِا أَصابَكُمْ وَاللهُ خَبيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ تُصْعِدُونَ تَذْهُمُبُونَ أَصْعَدَ وَصَـعِدَ فَوْقَ البَيْتِ صَرِفْنِي عَمْرُو ابْنَ خالد حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحاقَ قَالَ سَمعْتُ البَرَاءَ بْنَ عازب رَضَى اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَة يَوْمَ أُحُد عَبْدَ الله بْنَ جُبَيْر وَأَقْبَلُوا مُنْهَزَمِينَ فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ

و ﴿ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ أى رقية ، ومر الحديث فى باب مناقب عثمان رضى الله تعالى عنه . قوله ﴿ زهير ﴾ مصغرا ﴿ والرجالة ﴾ بفتح الراء وشدة الجيم جمع الراجل خلاف الفارس

وطَائَفَةُ قَدْ أَهَمَّتُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بالله غَيْرَ الْحَقَّ ظَنَّ الجاهايَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءَ قُلْ إِنَّ الامْرَكُلَّـهُ للله يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهُم مَا لايُبْـدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَاقُتلْنَا هَٰهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بِيُوْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلَى اللهُ مَا فِي صُـدُورِكُمْ وَلَيُعَرَّصَ ما فى قُلُو بِكُمْ واللهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ . وَقَالَ لَى خَلِيفَـةُ حَـدَّثَنَا يَزيدُ بْنُ زُرَيْعِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتادَةً عَنْ أَنَسَ عَنْ أَبِي طَلْحَـةً رَضِي اللهُ عَنْهُما قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ تَغَشَّاهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدِ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ

المَّمْ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَـذَّبَهُمْ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ قَالَ مُمَيْدُو ثَابِتُ عَنْ أَنَسَ شُجَّ النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُد فَقَالَ ٣٨١٠ كَيْفَ يُفْلُحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبيَّهُمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَرْثُنَا يَعْنَى

فان قلت القياس أدبروا منهزمين قلت معناه أقبلوا الى المدينة . قوله ﴿ خليفة ﴾ بفتح المعجمة وبالفاء وإنما ذكر بلفظ قال لانه لم يقله على طريق التحديث والتحميل بل على سبيل المذاكرة و ﴿ سعيدُ ﴾ هو ابن أبى عروبة . قوله ﴿ يحيى بن عبد الله السلمى ﴿ بضم السين وفتح اللام البلخي ثم المروزي

ا بُنُ عَبْد الله السُّلَى أَخْبَرَ نَا عَبْدُ الله أَخْبَرَ نَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِي حَدَّثَنِي سَالْمُ عَنَ النَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ الله

ا بَ فَ فَرُ أُمِّ سَلِيطِ صَرَّمُنَا يَعْنِي بْنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يونُسَ ٣٨١١ عَنِي بْنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يونُسَ ٣٨١١ عَنِي ابْنُ شَهَابِ وَقَالَ ثَعْلَبَـةُ بْنُ أَبِي مَالِكَ إِنَّ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ

الماةب بخاقان بالمعجمة والقاف و ﴿حنظلة ﴾ بفتح المهملة والمعجمة وسكونالنون ابن أبي سفيان الجمعي مر في كتاب الايمان و ﴿صفوان بن أمية ﴾ بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية القرشي المكي أسلم بعد الفتح إسلاما حسنا و ﴿سهيل ﴾ مصغر السهل بن عمر و بنعبد العزى العامري والدأبي جندل خطيب قريش وعلى يده انبرم صلح الحديبية وأسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن أبي عمرو بزيادة الآب وهو سهو و ﴿الحارثبنه هُمُمُمُمُ أَخُو أَبي جَهُلُ أَسُمُ يَوْمُ الْفَتْحُ وصارمن المحسنين في الاسلام . قوله ﴿ يَعِي ﴾ ابن عبيدالله ﴿ ابن بكير ﴾ مصغر البكر مر أسلم يوم الفتح وصارمن المحسنين في الاسلام . قوله ﴿ يَعِي ﴾ ابن عبيدالله ﴿ ابن بكير ﴾ مصغر البكر مر

قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاء مَنْ نِسَاء أَهْلِ المَدينَة فَبَقَ مَنْهَا مِرْظُ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عَنْدَهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمَنِينَ أَعْطَ هَٰذَا بِنْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ الَّتِي عَنْدَكَ يُرِيدُونَ أَمَّ كُلُثُوم بِنْتَ عَلَى فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُ بِهِ وَأَمُّ سَلِيطٍ مِنْ عَنْدَكَ يُرِيدُونَ أَمَّ كُلُثُوم بِنْتَ عَلَى فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُ بِهِ وَأَمُّ سَلِيطٍ مِنْ نَسَاء الأَنْصارِ عَنْ بَايَعَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَا نَهَا كَانَتْ تَرْفُرُ لَنَا القَرَبَ يَوْمَ أُحُد

بَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهَ عَنْ عَبْد اللهِ اللهَ اللهَ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَلْ الله عَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلَى الله عَلْ الله عَلْمُ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ ا

فى الايمان و ﴿أمسليط ﴾ بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة و ﴿أم كاثوم ﴾ بضم الكاف و اسكان اللام وضم المثلثة و ﴿ تزفر ﴾ بالزاى والفاء و الراء . قال البخارى : تخيط . الخطابى : تحمل ومر الحديث فى كتاب الجهاد فى بابغز و النساء . قوله ﴿ محمد بن عبدالله ﴾ المخرى بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد و ﴿ حجين ﴾ بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون ابن المثنى ضد المفرد البغدادى ثم الهمانى ثم الحراسانى مات سنة خمس ومائتين و ﴿ عبد الله بن المفضل ﴾ بسكون المعجمة الهاشمى المدنى و ﴿ سليمان بن يسار ﴾ ضداليمين و ﴿ جعفر بن عرو ابن أمية ﴾ بضم الهمزة وخفة الميم ﴿ الضمرى ﴾ بفتح المعجمة و إسكان الميم و بالراء و ﴿ عبد الله بن عدى ﴾ بفتح المهملة الأولى ﴿ ابن الخيار ﴾ ضد الأشرار ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، قوله ﴿ حمص ﴾ بلد بالشام يذكر و يؤنث . قال النووى : هر غير منصر ف للعجمة و العلمية والتأنيث

لَكَ فِي وَحْشَى نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْل حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشَى يَسْكُنُ حَمْصَ فَسَأَلْنا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظُلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حَمِيثٌ قَالَ فَجَنَّنَا حَتَّى وَقَفْنا عَلَيْه بيَسير فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وُعَبَيْـدُ الله مُعتَجِرٌ بعَامته مَا يَرَى وَحْشَى ۚ إِلَّا عَيْنَيْـه وَرَجْلَيْهُ فَقَالَ عَبَيْدُ الله يَاوَحْشَّى أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهْ ثُمَّ قَالَ لاَ وَالله إلاَّ أَنَّى أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيٌّ بْنَ الخيار تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قتال بنْتُ أَبِّي العيص فَولَدَتْ لَهُ غُلاَمًا بَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْضُعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذٰلُكَ الغُلاَمَ مَعَ أُمَّه فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ فَلَكَأَنَّى نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ الله عَنْ وَجْهِه ثُمَّ قَالَ أَلَّا ثَخْبُرُنَا بِقَتْلُ حَمْزَةً قَالَ نَعَمْ إِنَّ حَرْزَةً قَتَلَ طُعَيْمَةً بْنَ عَدِيّ بْنِ الحِيار بَبِدْر فَقَالَ لى مُوْلَاى جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمِ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمَّى فَأَنْتَ حُرُّ قَالَ فَلَكَّا أَنْ خَرَجَ

وذكر الثعلبي في العرائس أنه نزل حمص تسعائة رجل من الصحابة . قوله (وحشى) بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية ابن حرب ضد الصلح كان من سودان مكة و (الحميت) بفتح المهملة وكسر الميم هو الزق الذي لاشعر عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم و (الاعتجار) لف العهامة على الرأس و (أم قتال) بكسر القاف وخفة الفوقانية وباللام بنت أبي العيص بكسر المهملة الأولى وسكون التحتانية ابن أمية بن عبد شمس أم عبيد الله المذكور آنفا وفي بعضها بضم القاف و (طعيمة) مصغر الطعمة و (جبير) مصغر ضد الكسر (ابن مطعم) بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدى بن نوفل . فان قلت كيف كان طعيمة بن عدى بن الخيار عم جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل قلت أطلق عليه العم مجازا وأما الذي في سائر الكتب كا في جامع الاصول حيث قال جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل هو ابن أخي طعيمة بن عدى بن نوفل في جامع الاصول حيث قال جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل هو ابن أخي طعيمة بن عدى بن نوفل

النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْ وَعَيْنَيْ جَبَلْ بِحِيال أُحُد بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَاد خَرَجْتُ مَعَ النَّاس إِلَىٰ [القتال فَلَمَّا اصْطَفُّوا للْقتال خَرَجَ سباعٌ فَقَالَ هَـلْ منْ مُبارز قَالَ فَحَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فَقَالَ يَاسِبَاعُ يَا ابْنَ أُمَّ أَنْمَـارٍ مُقَطَّعَة البُظُورِ أَتْحَالُّهُ اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ النَّاهِبِ قَالَ وَ كَمَنْتُ لَمْزَةً تَحْتَ صَخْرَة فَلَكَّا دَنَا مَنَّى رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِى فَأَضَعُهَا فَى ثُنْتُـهِ حَتَّى خَرَجَتْ مَنْ بَيْنِ وَركَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَاكَ العَهْدَ بِهِ فَلَتَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمَٰتُ بَمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْاسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائف فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَقيلَ لِى إِنَّهُ لَا بَهيجُ الرُّسُلَ قَالَ خَوَرَجْتُ مَعْهُمْ حَتَّى قَدْمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَلَكَّ رَآنى قَالَ آنْتَ وَحْشَى قُلْتُ نَمَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَرْزَةَ قُلْتُ قَدْكَانَمنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ

قال لوحشى ان قتلت حمزة بعمى فأنت حر فهو ظاهر . قوله ﴿عينين﴾ بلفظ تثنية العين ضد المعنى و بلفظ الجمع وعلى التقديرين النون معتقب الاعراب منصرفا وغير منصرف و ﴿الحيال﴾ بكسر المهملة وتخفيف التحتانية المحاذى . قوله ﴿سباع﴾ بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة ابن عبد العزى الحزاعى و ﴿أُم أَنمار﴾ بفتح الهمزة وسكون النون و ﴿البظور﴾ جمع البظر بالموحدة والمعجمة هنة فى الفرج تخفضها الحتانة ، وإنما خاطبه بذلك لأن أمه كانت تختن النساء و ﴿المحادة ﴾ المعاندة وأصلها أن يكون هذا فى حد وذلك فى حد و ﴿الذاهب﴾ صفة لا زمة مؤكدة أى قتله فى الحال ولم يبق له أثر و ﴿الثنة﴾ بضم المثلثة وشدة النون ما بين السرة والعانة ولفظ ﴿العهد﴾

قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّب وَجْهَكَ عَنِي قَالَ فَحُرَجْتُ فَلَتْ اللّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَكَرَ مُسَيْلَةُ الْكَذَّابُ قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلَةَ لَعَلِّ صَلَّى الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَل

ا مُنْ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الجِرَاحِ يَوْمَ أُخُدِ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الجِرَاحِ يَوْمَ أُخُد مَدَّ مَا اللهِ عَنْ مَعْمَر عَنْ هَمَّام سَمَعَ أَبًا هُرَيْرَةَ ٢٨١٣ حَدَّثُنَا إِسْحَاقَ بْنُ نَصْر حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَر عَنْ هَمَّام سَمَعَ أَبًا هُرَيْرَةَ

منصوب أى كان ذلك آخر الأمر و ﴿ مسيلة ﴾ مصغر المسلة ﴿ ابن حبيب ﴾ ضد العدو وقيل هو ابن ثمامة بضم المثلثة الحنني الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب نير نجيات و هو أول من أدخل البيضة في القارورة وجمع جموعا كثيرة من بنى حنيفة وغير هم وقصد قتال الصحابة على أثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز له أبو بكر رضى الله عنه الجيش وأمر عليه خالد بن الوليد فقاتلوه أفقتلوه قوله ﴿ أورق ﴾ وهو الذى فى لونه بياض الى سواد و ﴿ الهامة ﴾ الرأس وكان وحشى يقول قتلت فى كفرى خير الناس ، وفى إسلامى شر الناس . قوله ﴿ وا أمير المؤمنين ﴾ مندوب و ﴿ العبد في كفرى خير الناس ، وفى إسلامى شر الناس . قوله ﴿ وا أمير المؤمنين ﴾ مندوب و ﴿ العبد

رَضي اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبَ الله عَلَى قَوْم فَعَلُوا بِنَبِيّه يُشيرُ إِلَى رَباعيته اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى رَجُل يَقْتُلُه رَسُولُ الله ٣٨١٤ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيسَيل الله صَرفتن عَخْلَدُ بْنُمالك حَدَّثْنَا يَعْنِي بْنُ سَعيد الْأُمُوكُ حَـدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَمْرُو بْن دينار عَنْ عَكَرِمَةَ عَن ابْن عَبَّاس رَضِي اللهُ عَنْهُما قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَبيل الله اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى قَوْم دَمَّوْ اوَجْهَ نَبِّي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ٥٨١٥ باست حَرْثُنَا تُقَيْبَةُ أَنْ سَعيد حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حازم أَنَّهُ سَمَعَ سَهْلَ بْنَ سَعْد وَهُوَ يُسْئَلُ عَنْ جُرْح رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا وَالله إِنَّى لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ المَاءَ وَبِمَا دُووَىَ قَالَ كَانَتْفاطَمَةُ عَلَيْهَا السَّلامُ بِنْتُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسَلُهُ وَعَلَيْ يَسْكُبُ المَاءَ بِالْمِحَنَّ فَلَكَّا رَأَتْ فاطمَةُ أَنَّ المَاءَ

الأسود) هو وحشى و (الرباعية) بفتح الراء وتخفيف الموحدة والتحتانية هى السن التى تلى الثنية من كل جانب، وللانسان أربع رباعيات. فان قلت هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبده أحدا قلت نعم قتل أبى بن خلف. قوله (مخلد) بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما و (يحيي الأموى) بضم الهمزة وفتح الميم وقيد بقوله (في سبيل الله) احترازا بمن يقتله في حد أو قصاص فان من يقتله في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم و (أبو حازم)

لَا رَيدُ الدُّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قَطْعَةً منْ حَصير فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا فَأَسْتَمْسَكَ الدَّمْ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيْتُهُ يَوْمَئِـذُو جُرِحَ وَجَهُـهُ وَكُسْرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسُه حَدِّينَ عَمْرُو بْنُ عَلَى حَدَّتَنَا أَبُو عَاصِم حَدَّتَنا أَبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَمْرُو بْن دينار ٣٨١٦ عَنْ عَكْرِ مَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبَّ وَ اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِ سُنَجَتُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهُ وَالرَّسُولِ صَرْثُنَا نُحَمَّـُ لَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنْ هَشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائَشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهُوَالرَّسُولِمنْ بَعْـد مَاأَصَا بَهُمُ الْقَرْحُ للَّذينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظيمٌ قَالَتْ لَعْرُوةَ يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ أَبُوكَ منْهُمُ الزُّبَيرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدُ وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجَعُوا

بالمهملة والزاى هو سلمة بن دينار و ﴿ استمسك ﴾ فعل لازم فيه وقوع الابتلاء والاسقام بالانبياء عليهم الصلاة والسلام لينالوا جزيل الاجر وليعرف أعهم ذلك فيأ تسوابهم وليعلموا أنهم من البشر تصيبهم محن الدنيا وما يطرأ على الاجسام ويتيقنوا أنهم مخلوقين فلا يفتتنوا بما يظهر على أيديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من أسباب التحصين في الحرب وفيه إثبات المداواة وأنه لا يقدح في انتوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قوله تعالى « و توكل على الحي الذي لا يوت علف قوله (ابن أختى) وذلك لان عروة ابن أسماء أخت عائشة والزبير كان أباه و ﴿ أبو بكر ﴾ عطف على أبوك وفي بعضها أبواك عطف على الزبير وأطلق الاب على أبي بكر وهو جده مجازا. قوله على أبو بكر وهو جده بحازا. قوله

قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرَهُمْ فَانْتَـدَبَ مُنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فيهِمْ أَبُو بَكُر وَالزُّبَيرُ

إِ رُبِي مَنْ قُتَلَ مَنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدِ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بِنُ عَبْدَالْمُطَّابِ وَالْهِيَانُ وَأَنْسُ بِنُ النَّصْرِ وَمُصْهَبُ بِنُ عُمَيْرِ صَرَفَىٰ عَمْرُو بِنُ عَلَىٰ حَدَّثَنَا مُعاذُ بِنُ هشام قالَ حَدَّثَني أَبِي عَنْ قَتادَةَ قالَ ما نَعْلَمُ حَيًّا منْ أَحْياء العَرَب أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ يَوْمَ القيامَة منَ الأَنْصار . قالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مالك أَنَّهُ قُتلَ منهم يَوْمَ أُحُد سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَثْر مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ اللَّيَامَةُ سَبْعُونَ قالَ وَكَانَ بَّرُ مَعُونَةً عَلَى عَهْد رَسُولالله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ وَيَوْمُ الْيَـامَةُ عَلَى عَهْـد

أَى بَكْرِ يَوْمَ مُسَيْلَةَ الكَذَّابِ صَرْتُنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيد حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْن

شهاب عَنْ عَبْد الرَّحْمَٰن بْنِ كَعْب بْنِ مالك أَنَّ جابرَ بْنَ عَبْد الله رَضيَ الله عَنْهُمَا

﴿ انتدب ﴾ يقال ندبته لأمر فانتدب أى دعاه له فأجاب ﴿ باب من قتل من المسلمين ﴾ قوله ﴿ الميان ﴾ بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسل بكسر المهملة وسكون الثانيةو الدحذيفة رضى الله عنه و ﴿ أَنْسَ بِنَ النَصْرَ ﴾ بسكون المعجمة عم أنس بن مالك وفي بعضها النضر بن أنس وهو سهو و (مصعب) بضم الميم وإسكان المهملة ( ابن عمير ) مصغر عمر و (معاذ ) بالضم ( ابن هشام ) الدستوائى . قوله ﴿ أَعز ﴾ من العزة وفى بعضها أغر باعجام الغين . فان قلت ما تعلقه بما قبله قلت صفة أو بدل أو عطف وجاز حذف حرف العطف كما مرفى التحيات المباركات. قوله ﴿ معونة ﴾ بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قد قيل ثمة القوم المشهورون بالقراء و ﴿ الْعِـامَةُ ﴾ مدينة مشهورة

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صِّلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحُد فى ثَوْبِ واحد ثمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا للْقُرْ آن فَاذا أُشـيرَ لَهُ إِلَى أَحَد قَدَّمَهُ في اللَّحْد وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هُوُلاء يَوْمَ القيامَة وَأَمَّرَ بِدَفْهِمْ بِدِما مُهُمْ وَكُمْ يُصَلّ عَلَيْهُمْ وَكُمْ يُغَسَّلُوا . وَأَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ المُنْكَدر قَالَ سَمَعْتُ جابرًا قالَ لَمَّا قُتَلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْشُفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِـه لَجُعَـلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهُوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا تَبْكيهِ أَوْ مَا تَبْكيهِ مَازَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظلُّهُ بأَجْنَحَهَا حَتَّى رُفعَ حَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلاء حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرِيدٌ بن عَبْد الله بن 474 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَىَ اللهُ عَنْـهُ أُرَى عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ قَالَ رَأَيْكُ فِي رُؤْيَاكَي أَنِّي هَزَرْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَاذَا هُوَ مَا أُصِيبٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحِد ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَاذَا

باليمن على مرحلتين من الطائف. قوله ﴿أُحَدَاً للقرآن﴾ أى أيهم أعلم مرفى الجنائر فى باب من يتقدم فى اللحد و ﴿أبو الوليد﴾ بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي و ﴿ما يبكيه﴾ ما للاستفهام ومر فى باب ما يكره من النياحة لكن ثمة روى أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمه عبد الله لم تبكى أو لا تبكى وههنا قاله لجابر. قوله ﴿ بريد ﴾ بضم الموحدة ﴿ ابن عبد الله بن أبى بردة ﴾ بالموحدة المضمومة

هُوَ مَاجَاءَبِ اللهُ مِنَ الفَتْحِ وَاجْتَمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا واللهُ خَيْرٌ فَاذَا هُمُ ٣٨٢١ المؤمنون يوم أُحد صرف أحمد بن يونس حَدَّننَا زَهير حَدَّننَا الأعمش عَن شَقيق عَنْ خَبَّابِ رَضَى اللهُ عَنْـهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ وَ يَحْنُ نَبْتَغَى وَجْـهَ الله فَوَجَبَ أَجْرُناَ عَلَى الله فَمنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ كَمْ يَأْ كُلْ مِن أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بنُ عَمَـيْرِ قُتُلَ يَوْمَ أُحُد فَـلَمْ يَتُرُكُ إِلاَّ بَمَرَةً كُنَّا إِذَا عَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجْـلَاهُ وإِذَا غُطِّيَ بِهَا رَجْلَيْـه خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّتَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ غَطُّوا بَهَـا رَأْسَـهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رجُلَيـه الاذْخَرَ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رْجَلَيْـه منَ الاذْخَر وَمَنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمْـرَتُهُ فَهُوَ يَهُدَبُا

النَّبِيُّ أَحُدُ يُحِبُّنَا وَنَحِبُّهُ قَالَهُ عَبَّاسُ بِنُ سَهُلَ عَنْ أَبِي مُمَيْدُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرْفَىٰ نَصْرُ بِنُ عَلِيّ قَالَ أَخَبْرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِد

4777

و ﴿أرى ﴾ بضم الهمزة أظن . وقال قاضى : ضبطنا ﴿ والله خير ﴾ بضم الها، والراء على المبتدأ و الخبر أى ثواب الله أى صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم فى الدنيا . قال النووى : جاء فى رواية رأيت بقرا تنحر وبهذه الرواية يتم تأويل الرؤيا ، إذ نحر البقر هر قتل الصحابة بأحد مر فى آخر باب علامات النبوة . قوله ﴿ يهدبها ﴾ بضم المهملة وكسرها يجنيها مر مرارا و ﴿ عبـاس ﴾ بالموحدة والمهملة بن الساعدى الإنصارى و ﴿ أبو حميد ﴾ مصغرا هوعبدالرحن بنسعد الإنصارى و ﴿ نصر ﴾

عَنْ قَتَادَةً سَمَعْتُ أَنَسًا رَضِي اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلْ يُحِبُّنَا وَنَحِبُهُ صَرَّمُنَا عَبُدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخَبَرَنَا مالكُ عَنْ عَمْرُومُولَى المُطَّلب ٣٨٢٣ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكَ رَضَى اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدُ فَقَالَ هَذَا جَبَلُ يُحَلِّنَا وَنُحَبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرِاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنَّى حَرَّمْتُ ما بَيْنَ لا بَتَيْها حَدِقى عَمْرُو بْنُ خالد حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزيدَ بْن أَبي حَبيب 3717 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَاتًا أَنَّ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُد صَـلَاتَهُ عَلَى المَيّت ثمَّ انْصَرَفَ إلىَ المنْـبَر فَقَالَ إنَّى فَرَطُ لَـكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضي الآنَ وَإِنِّي أَعْطيتُ مَفَاتيحَ خَرَائن الأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ وَ إِنَّى وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْـدى وَلَكُنَّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَـافَسُوا فيها

ا مُعْ عَزْوَةُ الرَّجِيعِ وَرَعْلٍ وَذَكُوانَ وَبَرْ مَعُونَةً وَحَدِيثُ عَضَلٍ

بسكون المهملة (إن على الجهضمى) بفتح الجيم والمعجمة و (قرة) بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسى. قوله (يحبنا) أى يحبنا أهله وهم أهل المدينة ويحتمل أن تسند المحبة إليه حقيقة بأن يخلقها الله فيه والله على كل شى. قدير و (اللابة) بتخفيف الموحدة الحرة و (عمروبن خالد) بالمعجمة أو لا والمهملة آخراً الحراني و (يزيد) من الزيادة مر مع الحديث آنفا في غزوة أحد (باب غزوة الرجيع) بفتح الراء وكسر الجيم وباهمال العين و (رعل) بكسر الراء وباسكان

المهملة وباللام و (ذكوان) بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بنى سليم بضم المهملة وفتح اللام و (معونة) بفتح الميم وضم المهملة وبالنون و (عضل) بالمهملة والمعجمة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الراء و (خبيب) بضم المعجمة وفتح الموحدة الأولى وسكون التحتانية بينهما (ابن عدى الأنصاري) فان قلت ان هذا المذكور كله غزوة أو أكثر قلت غزوتان احداهما غزوة الرجيع وقد قاتل فيه هذيل عاصما وخبيبا وأصحابهما والثانية غزوة بئر معونة وقاتل فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالقراء من الصحابة . قوله (ابن إسحاق) أي محمدصاحب المغازى و (عمر و المغازى و (عمر و ابن أبي سفيان الثقني) قوله (جدعاصم) هذا عند بعضهم وأماالا كثرون فيقولون هو خاله لاجده ابن أبي سفيان الثقني) قوله (جدعاصم) هذا عند بعضهم وأماالا كثرون فيقولون هو خاله لاجده و (عسفان) بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء و (ذكروا) بلفظ المجملة وبالتحتانية و النون فان قلت أين فى الباب حديث عضل قلت هو أصله قضية الرجيع و ذلك أن رهطامن العضل و القارة قدموا فان قلت أين فى الباب حديث عضل قلت هو أصله قضية الرجيع و ذلك أن رهطامن العضل و القارة قدموا

وَ أَصْحَابُهُ لَجَوُ ا إِلَى فَـدْفَد وَجَاءَ الْقَوْمُ فَاتَّحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَـكُمُ الْعَهَدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لِانَقْتُلُ مِنْ كُمْرَجُلًا فَقَالَ عَاصْمُ أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْولُ في ذمَّة كَافر اللَّهُمَّ أَخْبِ عَنَّا نَبِيَّكَ فَقَا تَلُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصًا في سَبْعَة نَفَرَ بِالنَّبْلِ وَبَقَ خُبِيبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَعْظُوهُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيَّاقَ فَلَمَّا أَعْظُوهُمُ الْجَهْدَ وَالْمِيَّاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ حُلُّوا أَوْ تَارَ قِسِيِّمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالثُ الَّذِي مَعَهُما هٰذَا أُوَّالُ الْغَدْرِ فَأَنِيَ أَنْ يَصْحَبِّهِم َ فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبِّهِم فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَانْطَلَقُوا بَخُبَيْبِ وَزَيْد حَتَّى باعوهُما بَكَّةَ فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الحارث بن عامر بن نَوْفَل وَكَانَ خُبَيْبٌ هُو قَتَلَ الحارثَ يَوْمَ بَدْر فَكَثَ عَنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُ وا قَتْلَهُ اسْتَعَارَ مُوسَى مَنْ بَعْض بَنَاتِ الحارث أَسْتَحدَّ بِهَا فَأَعَارَتُهُ قَالَتْ فَغَفَلْتُ عَنْ صَبِّ لَى فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى غَذِه فَلَسَّا رَأَيْتُهُ فَزَعْتُ فَزَعَةً عَرَفَ ذَاكَ مِنَّى وَفِي يَدِه الموسَى فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفراً يعلموننا شعائر الاسلام، فبعث معهم بعضاً من أصحابه عاصها وغيره حتى إذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم. قوله (فدفد) بفتح الفاين وسكون المهملة الأولى هو الرابية المشرفة و (زيد) هو ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون و (الرجل الثالث) هو عبد الله بن طارق الظفرى،

أَنْ أَقْتُلُهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَتْ تَقُولُ مَارَأَيْتُ أَسِيرًاقَطُّ خَيرًا مَنْ خُبَيْبِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْ كُلُ مِنْ قَطْفَ عَنَبُ وَمَا يَكُمَّ يَوْمَءُ ذَكُرَةٌ وَإِنَّهُ لَمُوْتَقُ فِي الْحَديد وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقُ رَزَقَـهُ اللَّهُ فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمُ لَيَقْتُلُوهُ فَقَالَ دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْن ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْ لَاأَنْ تَرَوْا أَنَّ مَابِي جَزِعٌ مَنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرَّ كَعَتَيْنِ عنْـدَ الْقَتْـلِ هُوَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أُحْصِهِمْ عَدَدا ثُمَّ قَال

> مَاأُباَلِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِماً عَلِيَ أَيَّ شَقَّ كَانَ للهُ مَصْرَعِي وذٰلكَ فَذَاتِ الالْهُ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالَ شَلُو مُزَّع

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهُ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَتْ قُرَيْشُ إِلَى عَاصِمِ لَيُؤْتَوا بشَّيء من جَسَده يَعْرِفُونَهُ وَكَانَ عَاصَمْ قَتَلَ عَظيًا مِنْ عُظَائِهُمْ يَوْمَ بَدْرِ فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْه

٣٨٢٦ مثلَ النُّظلَّة منَ الدُّسْ خَمَتُهُ منْ رُسُلهم فَلَمْ يَقْدرُوا منْهُ عَلَى شَي، صَرْبَ عَبْدالله

و﴿ أحسهم ﴾ دعاءعليهم بالهلاك استئصالا بحيث لايبقي واحدمن عددهم و﴿ الشلو ﴾ بكسر الممجمة العضو و ﴿ الممزع ﴾ المقطع و ﴿ عقبة ﴾ بضم المهملة و سكون القاف . قوله ﴿ يعرفونه ﴾ أى ليتحقق عندهم أنه هر المقتول، وقال بعضهم كانت سلافة بالفاء بنت سعــد نذرت حين أصيبت بابنها لثن قدرت على عاصم لتشربن فى قحف الخر فأرادوا رأسه لذلك. قوله ﴿ الظلة ﴾ مثل السحابة المظلة كهيئة الصفة و ﴿ الدبر ﴾ بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعيداً في الجهاد في باب

ابْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا شَفْيَانَ عَنْ عَمْرُو سَمْعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَـلَ خُبِيبًا هُرَ أَبُو سَرُوعَةً حَرْثُنَا أَبُو مَعْمَر حَدَّثَنَا عَبْدُالوَارِث حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزيزِ عَنْ أَنْسَ 7777 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ سَبْعِينَ رَجُلاً لِحَاجَة يُقَالُكُمْ القُرَّاءَ فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانِ مِنْ بَنِي سُلَمْ رِعْلُ وِذَكُوَانُ عَنْـدَ بِثْرِ يُقَالُ لَمَـا بِئْرُ مَعُونَةَ فَقَالَ القَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّا كُمْ أَرَدْنَا إِنَّكَا نَعْنُ نُجْتَازُونَ فِي حَاجَة لِلنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلَمَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَـلاَة الغَدَاةِ وَذَٰلِكَ بَدُءَ الْقُنُولِ وَمَا كُنَّا نَقُنتُ . قَالَ عَبْدُالَعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلُ أَنسًا عَنِ الْقُنُوتِ أَبَعْدَ الرَّاكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغِ مِنَ القِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ صَرَّتُ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسَ قَالَ قَنَتَ رَسُولُ 4777 الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّ كُوع يَدْعُو عَلَى أَحْيَاء مِنَ الْمَرَب حَدِّ عَنْ عَبْدُ الْأَعْلَى إِنْ حَلَّاد حَدَّ ثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْع حَدَّ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَة ٣٨٢٩ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكُوانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لَحْيـانَ

هل يستأسر الرجل، وقريباً فى غزوة بدر و ﴿ سروعة ﴾ بكسر السين وإسكان الراء و بالمهملة كنية عقبة بن الحارث. قوله ﴿ بنو سليم ﴾ بضم المهملة، فان قلت هذا دليل على أن القنوت قبل الركوع قلت: يعارضه الحديث الذى بعده. قوله ﴿ عصية ﴾ مصغر العصا بالمهملتين قبيلة، وحديثهم بشرحه

اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُو فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّهِمِ الْقُرَّاءَ فَي زَمَانَهُم كَانُوا يَحْتَطَبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبْرُ مَعُونَةً قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصَّبْحِ عَلَى أَحْيَاء مِنْ أَحْيَاء الْعَرَبِ عَلَى رَعْلِ وَذَكُوانَ وَعُصَيَّةً وَبَى لَحْيَانَ قَالَ أَنَسُ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَىَ عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبَّ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاء منْ أَحْيَاء الْعَرَب عَلَى رعْل وَذَكُوانَ وَعُصَيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ زَادَ خَلَيْفَةُ حَدَّثَنَا انْ زُرَيْعِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أُولِئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبِر مَعُونَةَ قُرْآنَا ٣٨٣٠ كتابًا نَعْوَهُ صَرْثُ مُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدََّ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدَالله بْن أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ أَخْ لأُمّ سُلَيْم في سَبْعِينَ را كَبًا وَكَانَ رَئِيسَ المُشْرِكِينَ عامرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرَ بَيْنَ ثَلاث

مر في الجهاد . قوله ﴿ قرآنا كتابا ﴾ غرضه تفسير القرآن بالكتاب وفي بعضها بلفظ المــاضي ، و ﴿ نحوه ﴾ أي نحو ما تقدم في الطريقة السابقة . قوله ﴿ خاله ﴾ الضمير لانسأو للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله إما منجهة الرضاعة أومنجهة النسب وإنكان بعيداً واسمه حرام ضدالحلال و ﴿ أمسليم ﴾

خصال فقالَ يَكُونُ لَكَ أَهْ لَ السَّهْلِ وَلَى أَهْ لَ اللَّهُ الْكَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلَيْفَتَكَ أَوْ أَغْزوكَ بَأَهْلِ غَطَفَانَ بِأَلْف وَأَلْف فَطُعِنَ عَامْرُ في بَيْتِ أُمِّ فُلان فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَّكْرِ في بَيْتِ أَمِّ فَلان قَالَ فُلان آثنوني بِفَرَسي فَلَان عَلَيْ ظَهْرِ فَرَسِه فَانْظَلَقَ حَرامُ أَخُو أَمُّ سُلَيْم وَهُو رَجُلْ أَعْرَجُ وَرَجُلْ مِنْ بَي فُلان قَالَ كُونَا فَانْظَلَقَ حَرامُ أَخُو أَمُّ سُلَيْم وَهُو رَجُلْ أَعْرَجُ وَرَجُلْ مِنْ بَي فُلان قَالَ كُونَا قَرْبِه مَا اللهَ عَلَيْه وَسَلَّم بَغُونِي أَتَيْتُم أَضُوابَكُم فَقَالَ أَتُو مِنونِي قَرَيبًا حَتَى آتِيهُمْ فَانْ آمَنُونِي لَنه عَلَيْه وَسَلَّم بَغَعَلَ يُحَدَّثُهُمْ وَاوْمُو الله أَتُو مِنونِي أَلْكُو رَجُل أَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم بَغَعَلَ يُحَدَّثُهُمْ وَاوْمُو الله أَتُو مُونِي الله وَسَلَّم بَعْدَ الله وَسَلَّم بَعْدَ الله وَسَلَّم بَعْدَ الله وَسَلَّم بَعْدَ الله وَسَلَّم وَالله الله أَكُونا فَوْلَ الله أَنْ أَمُونِي وَسَلَم بَعْدَ الله وَسَلَّم بَعْدَ الله وَسَلَى الله وَسَلَّم الله وَسَلَى الله وَسَلَى الله وَسَلَّم وَسَلَّم وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَسَلَّم وَلَوْ الله وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَسُلُم عَلَى الله وَيْتِ الله وَلَوْ الله وَالله وَلَوْ وَلَمْ وَالله وَلَوْ الله وَالله وَلَا الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَوْ وَالله وَالله وَلَوْ وَاللّه وَاللّه وَلَوْ وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا الله وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَوْ وَلَوْ اللّه وَاللّه وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلَوْ وَلَا الله وَاللّه وَالْمُواللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَوْ وَلَا الله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالْ

بضم المهملة وفتح اللامو ﴿ عامر بن الطفيل ﴾ مصغر الطفل و ﴿ خير ﴾ بفتح الحاء و ﴿ أهل السهل ﴾ سكان البوادى و ﴿ أهل المدر ﴾ أهل البلاد و ﴿ غطفان ﴾ بالمعجمة و المهملة و الفاء قبيلة . قوله ﴿ طعن ﴾ بضم الطاء أى أخذه الطاعو ف و طلع له فى أصل أذنه غدة عظيمة كالغدة التى تطلع على البكر وهو الفتى من الابل الجوهرى : غدة البعير طاعونه و ﴿ البيت ﴾ كان لامرأة سلولية . قوله و ﴿ هو رجل ﴾ فان قلت كلمة هو زائدة إذ حرام لم يكن أعرج فالمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل ، قات مثله يسمى بالضمير المبهم و يجب أن يفسر بالمفرد كما أن ضمير الشان يفسر بالجلة أو كان مقدما على الواو فأخره الناسخ سهو أ . قوله ﴿ كونا ﴾ الخطاب للا عرج وللرجل الثالث و في بعضها كونوا باعتبار أن أقل الجع اثنان و ﴿ كنتم ﴾ بمعنى ثبتم إذ هو تامة . قوله ﴿ فلحق الرجل ﴾ أى الثانى من وفي حرام بالمسلمين أو الرجل الطاعن بقومه المشركين ثم بالاتفاق توجهوا إلى المسلمين قبل بلوغ وفي بعضها فلحق بلفظ المجمول أى صار الرجل الثانى ملحوقا فلم يقدر يبلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين إليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم و نصب اللام جمع الراجل أى لحق الطاعن قومه المشركين إليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم و نصب اللام جمع الراجل أى لحق الطاعن قومه المشركين إليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم و نصب اللام جمع الراجل أى لحق الطاعن قومه المشركين إليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم و نصب اللام جمع الراجل أى لحق الطاعن قومه المشركين إليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم و نصب اللام جمع الراجل أى لحق الطاعن قومه

فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْنا ثُمَّ كَأَنَ مِنَ المَنْسُوخِ إِنَّا قَـدْ لَقِينا رَبَّنا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضانا فَدَعا النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُمْ ثَلاثينَ صَباحًا عَلَى رعْل وَذَكُوانَ وَبَنِي لحَيْانَ وَعُصَيَّةَ الذَّينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَرْمَى حَبَّانُ أُخَرَنا عَبْدُ اللهِ أُخَبِرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَى ثَمُ امَّةُ بِنُ عَبْدَالله بِن أَنْسَ أَنَّهُ سَمَعَ أَنَّسَ بِنَ مالك رَضي اللهُ عَنْهُ يَقُولُ اَالَّاطُعنَ حَرِامُ بْنُ الْحَانَ وَكَانَ خالَهُ يَوْمَ بَثْرُ الْعَوْ نَهَقَالَ بالدَّم هَكَذَا فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِ وَرَأْسُه ثُمَّ قَالَ فُرْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ حَرْثُنا عُبَيْدُ بنُ اسماعيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنْ هشام عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائشَةَ رَضِي اللهُ عَنْها قَالَت اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَبُو بَكْر فِي الْخِرُوجِ حـينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى فَقَالَ له أَقِمْ فَقَالَ يَارَسُولَ الله أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لأَرْجُو ذَلكَ قَالَتْ فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرِ فَأَتَاهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلُّمَ ذَاتَ يَوْم ظُهْرًا فَنادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ مَنْ عَنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ إِنَّاهُمَا ابْنَتَاىَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ وَدْ أَذْنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَارَسُولَ

رعلا وذكوان وعصية فأخبرهم فجاءوا وقتلواكل القراء، ويقال لحقه ولحق به. قوله ﴿حبان﴾ بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزى و ﴿ثمامة﴾ بضم المثلثة وخفة الميم و ﴿حرام بن ملحان﴾ بكسر الميم وإسكان اللام و بالمهملة و ﴿قال بالدم﴾ أى أخذه . قوله ﴿عبيد﴾ مصغر

الله الصُّحْبَةُ فَقَالَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّحْبَةُ قَالَ يَارَسُولُ الله عندى ناقَتَانَ قَـدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُهُمَا للْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ فَرَكِبَا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بَثُورٍ فَتُوارَيَا فيه فَكَانَ عَامَرُ بْنُ فُهِيرَةَ غُلَامًا لَعَبْد الله بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائشَةَ لأُمَّهَا وَكَانَتْ لَأَنِي بَكْرِ مِنْحَةٌ فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَـدَّلِجُ إِلَيْهُمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدُ مِنَ الرَّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقبَانه حَتَّى قَدَمَا الْمَدَيْنَةَ فَقُتُ لَ عَامَرُ بِنْ فَهِيرَةَ يَوْمَ بِثَرَ مَعُونَةً . وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ قَالَهِ شَامُ بِنُ عُرُومَ فَأَخْبَرَنِي أَنِي قَالَ لَكَ الَّذِينَ بِبُر مَعُونَةَ وَأُسرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الظُّفَيْلِ مَنْ هَـذَا فَأَشَارَ إِلَى قَتيل فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بِنَ أُمِيَّةَ هٰذَا عَامِرُ بِنَ فَهِيرَةَ فَقَالَ لَقَـدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَاقَتُـلَ رُفعَ إِلَى

العبد و (الجدعاء) مشتق من الجدع وهو قطع الأنف والأذن ونحوه و (الثور) بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة و (عامر بن فهيرة) مصغرالفهرة بالفاء والراء علوك لعبدالله بن الطفيل مصغرالطفل (ابن سخبرة) بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما و بالراء وأسلم فاشتراه أبو بكر رضى الله عنه فأعتقه ،وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر و ثالثهما فى الهجرة إلى المدينة و فى الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل. قوله (منحة) بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن و (أدلج القوم) إذا ساروا من أول الليل وان ساروا من آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال و (يعقبانه) أى يردفانه بالنون. قوله (عمروبن أمية) بضم

السَّماء حَتَّى إِنِّى الْأَنظُرُ إِلَى السَّماء بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وُضِعَ فَأَنَى النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُمْ فَتَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أُخْبِر عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا فَأَخْبَرَهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئَذَ فَيهُم عُرُوة بْنُ أَسْمَاء بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّي عُرُوة بِهِ وَمُنذُرُ عَنْه أَنْهُ اللهُ عَمْرُو سُمِّي بِهُ مُنْذِرًا حَرَثَى اللهُ عَنْهُ قَالَ قَنتَ النَّيْ صَلَّى اللهُ أَخْبَرَنَا سَلَيْهانُ التَّيْمِي عَنْ أَبِي عَنْهُ قَالَ قَنتَ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الله أَخْبَرَنَا سُلَيْهانُ التَّيْمِي عَنْ أَبِي عَنْهُ قَالَ قَنتَ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعْدَ الله وَرَسُولُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ الله وَرَسُولُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَاللّه وَيَقُولُ عُصَدِيّةً وَعَتَ اللهَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَلَا وَيَقُولُ عُصَدَيَّةٌ وَعَتَ اللهَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَالْ وَيَقُولُ عُصَدَيَّةً وَعَتَ اللهَ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَيَا وَيَقُولُ عُصَدَيَّةً وَعَتَ اللهَ وَرَسُولُهُ وَسُولُهُ وَاللّهُ وَيَهُ وَلَو وَيَعُولُ عُصَدَالِله وَرَسُولُهُ وَسُولُهُ وَاللّهُ وَيَعُولُ وَعَلَا وَاللّهُ وَيَعُولُ وَاللّهُ وَيَعُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَيَقُولُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وا

الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية (الضمرى) بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء و (وضع) أى على الأرض ويروى عنه أنه قال رأيت أول طعنة طعنتها عامرا نورا خرج منه وقال عروة طلب عامر يومئذ فى القتلى فلم يوجد قال ويروون أن الملائكة دفنته أو رفعته . فان قلت ما الفائدة فى الرفع والوضع قلت تعظيمه وبيان قدره أو تخويف الكفار و ترهيبهم ، فان قلت هذا مشعر بأن موت عامر بن الطفيل كان بعد بئر معونة و تقدم أنه مات على ظهر فرسه فا نطلق حرام بعد ذلك اليهم قلت فا نطلق عطف على فبعث لاعلى مات وقصة عامر وقعت فى البين على سبيل الاستطراد . قوله وعروة بن أسماء بوزن حمراء ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمى عروة ابن الزبير سمى غندر بن عمرو الانصارى الساعدى وهو المعروف بالمعنق المنوت وهو مشتق من العنق بالمهملة والنون الذي هو ضرب من السير وكذا أخره منذر بلفظ الفاعل من الاندار ابن الزبير سمى غندر بن عمرو الانصارى السير وكان أمير تلك السرية . فان قلت ما وجه المناسبة فى هذه التسمية قلت التفاؤل باسم من رضى الله عنهم و رضوا عنه و اعلم أن (أسماء) من الاسماء المشتركة فهى اسم أم عروة بن الزبير واسم أنى عروة السلمى . قوله (أبو مجلز) بكسر الميم وإسكان الجيم وفتح اللام وبالزاى اسمه لاحق فاعل عروة السلمى . قوله (أبو مجلز) بكسر الميم وإسكان الجيم وفتح اللام وبالزاى اسمه لاحق فاعل

حَدَّثُنَا يَعْنَى بْنُ بُكِيْرِ حَدَّثَنَا مَالَكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدُ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ 3717 أُنَسِ بْنِ مَالِكَ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ عَلَى الذَّينَ قَتَـلُو ا يَعنى أَضْحَامَهُ بِبْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثَيْنَ صَباحًا حَيْنَ يَدْعُو عَلَى رَعْلِ وَلْحَيَانَ وَعُصَــيَّةً عَصَت الله وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْسُ فَأَنْزُلَ اللهُ تَعَالَى لنَبيَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابِ بِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنَا قَرْأَنَاهُ حَتَّى نُسخَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنا فَقَـدْ لَقِينَا رَبِّنَا فَرضَى عَنَّا وَرَضينَا عَنْهُ صَرْثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ 3770 الواحد حَدَّثَنا عاصمُ الأَحْوَلُ قالَ سَأَلْتُ أَنسَ بْنَ مالك رَضيَ اللهُ عَنْـ هُ عَن القَنوتِ فِي الصَّلاةِ فَقالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّ كُوعِ أَوْ بَعْـدَهُ قالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَانَّ فَلاناً أَخْبَرَ نِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَـا قَنَتَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَّلَمَ بَعْدَ الرَّ كُوعِ شَهْرًا أَنَّهُ كَانَ بَعَثَ ناسًا يُقَالُ لَهُمُ القُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً إِلَى نَاسَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه

من اللحوق و ﴿ يحيى بن عبد الله بن بكير ﴾ مصغر البكر . قوله ﴿ قبله ﴾ فانقلت فما قول من مذهبه أنه بعد الركوع فيه قلت هو معارض بمما روى عن أنس قبيل باب الاستسقاء قال سئل أنس: أقنت النبي صلى الله عليه وسلم فى الصبح ؟ قال نعم فقيل قبل الركوع ؟ قال بعد الركوع . و بمما روى عن أبى هريرة فى أول الاستسقاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة عن أبى هريرة فى أول الاستسقاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة

وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبَلَهُمْ فَظَهَرَ هُو لَاءَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَــلَّمَ عَهْــدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ الله صَــليَّ اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ بَعْدَ اللَّ كُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِم

إ عَزْوَةُ الْحَنْدَق وَهُيَ الأَحْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةً كَانَتْ في

٣٨٣٦ شَوَّال سَنَةَ أَرْبَع صَرَبُ يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْنِي بْنُ سَعِيد عَنْ عَبَيْد

الله قَالَ أَخْبَرَنِي نَافَعُ عَنِ أَبِن مُعَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ

عَرَضَهُ يُومَ أُحُدُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْحَنْدَقَ وَهُو

٣٨٣٧ أَنْ خَمْسَ عَشْرَةً فَأَجَازَهُ صَرِيعَ قُتَيْبَةُ حَدَّتَنَا عَبْدُ الْعَزيز عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ

قال: اللهم أنج فلانا وفلانا ومر مبسوطاً . قوله ﴿عهد﴾ فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى ﴿قبلهم﴾ بكسر القاف وفتح ألموحدة وفى بعضها قبلهم ضدبعدهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليـه وسلم عهد جملة حالية ظرفيـة ، وتقديره بعث إلى ناس من المشركين أى غير المعاهدين والحال أن بين ناس منهم هم قدام المبعوث عليهم أو مقابلهم وبينرسول الله صلى الله عليه وسلم عهد يعني رعلا وذكوان وعصية ، فغلب المعاهدون وغدروا ، فقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم على عدّوهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم ﴿ باب غزوة الخندق وهي الأحزاب﴾ جمع الحزب وهي الطائفة: اجتمع طوائفالعرب ويهود، واتفقوا علىقتال رسول اللهصلى الله عليه وسلم و ﴿ موسى بن عقبة ﴾ بضم المهملة و إسكان القاف صاحب المغازى مات سنة إحدى وأربعين ومائة و﴿عرضه﴾ من عرضت الجند إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم و ﴿ لَمْ يجزه ﴾ من الاجازة وهي الانفاذ ، وفيه أن البلوغ لخمس عشرة سنة و ﴿ أَبُو حَازَمٌ ﴾ بالمهملة والزاي

سَهْلِ بْنِ سَعْد رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدُقِ وَهُمْ يَحُفُرُونَ وَخَنُ نَنْقُلُ اللَّرَّابَ عَلَى أَكْتَادُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمُ اللهُ عَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَدَّدَ وَلاَ نَصَارِ عَمْرُو حَدَّقَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَيْد مَدَّ ثَنَا مُعَاوِيَة بْنُ عَمْرُو حَدَّقَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَيْد مَكُنْ مَعْد مَدَّ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَيْد وَسَدَلَمَ اللهُ عَدْد وَسَدَلَمُ اللهُ عَدْد وَسَدَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمَ إِلَى اللهُ عَدْد وَلَا أَنْهُ اللهُ عَلَيْه وَسَدَّمَ اللهُ عَد عَد اللهُ عَد اللهُ عَد اللهُ عَد اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَلَمَ اللهُ عَد عَد اللهُ عَد عَد اللهُ عَد اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَّمَ اللهُ عَمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَدَلَمُ اللهُ عَمْ اللهُ عَمْ عَد اللهُ عَلَيْهُ وَسَدَّمُ اللهُ عَمْ عَد اللهُ عَنْهُ اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ مَا اللهُ عَلْهُ اللهُ عَمْ اللهُ عَلَوْدَ ذَلِكَ لَمُ مُ فَلَكًا رَأَى مَا بَهُمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللّهُمَ ۚ إِنَّ الْعَيْشَ عَدْمُ وَلَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَالُوا اللهُ عَيْدُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَمْ اللهُ عَدْدُو اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الْمُعَالُولُ الْمُعَالُولُ الْمُعَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ المُعَلِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجُهَادِ مَا بَقِينَا أَبْدَا

صَرَّتُ أَبُو مَعْمَر حَدَّ أَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَس رَضَى اللهُ ٢٨٣٩ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُأَجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفُرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدينَةِ وَيَنْقُلُونَ النَّرَابَ عَلَى مُتُونَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ الْمَارَبُ عَلَى مُتُونَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

هو عبد العزيز و ﴿ الاكتاد﴾ بالفوقانية جمع الكتبد وهو ما بين الكاهل إلى الظهر و ﴿ حميله ﴾ بضم المهملة ، ولفظ ﴿ بايعوا ﴾ هو باعتبار الذين وأما باعتبار نحن فيقال بايعنا كقوله : أنا الذي سمتني أمى حيدرة

## نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا لَحُمَّدًا عَلَى الْاسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

قَالَ يَقُولُ الَّذِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الشَّعيرِ الآخرَهُ فَبَارِكُ فَى الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ قَالَ يُوْ تَوْنَ بِمَـلْ عَلَيْ مِنَ الشَّعيرِ فَيُصْنَعُ لَمُمْ بِاهَالَة سَنخة تُوضَعُ بَيْنَ يَدَى الْقُومِ وَالْقَوْمُ جَيَاعٌ وَهْى بَشَوَةُ فَى فَيَصْنَعُ لَمُمْ بِاهَالَة سَنخة تُوضَعُ بَيْنَ يَدَى الْقُومِ وَالْقَوْمُ جَيَاعٌ وَهْى بَشَوَةُ فَى فَيَصْنَعُ لَمُ مُا اللهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرَ فَعَرَضَتْ كُدْيَةُ الْوَاحِد بْنُ أَيْمَنَ عَنْ الْخَنْدَقِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرَ فَعَرَضَتْ فَى اللهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرَ فَعَرَضَتْ فَى الْخَنْدَقِ فَعَرَضَتْ فَى الْخَنْدَقِ فَعَرَضَتْ فَى الْخَنْدَقِ فَعَرَضَتْ فَى الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَمْصُوبٌ بِحَجَر ولَبَثْنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٌ لانذُوقُ ذَوَاقًا فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَمْصُوبٌ بِحَجَر ولَبَثْنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٌ لانذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْمُعُولَ فَضَرَبَ فَعَادَكُثِيبًا أَهْيَلَ أَنْهَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْمُعُولَ فَضَرَبَ فَعَادَكُثَيبًا أَهْيَلَ أَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى فَعَلَو الْقَوْمَ الْقَوْمَ وَلَا لَكُونَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَوْلَ فَضَرَبَ وَاللّهُ الْمُعَلِى اللهُ وَلَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

ومر الحديث في أوائل الجهاد في باب التحريض على القتال. قوله ﴿ كعب﴾ في بعضها مضاف إلى المتكلم مفرداً وفي بعضها مثني و ﴿ يصنع ﴾ أي يطبخ و ﴿ الاهالة ﴾ بكسر الهمزة الودك و ﴿ السنخة ﴾ بالمهملة والنون والمعجمة يقال سنخ الدهن إذا فسد و تغير ريحه و ﴿ بشبعة ﴾ أي كريهة الطعم تأخذ الحلق. قوله ﴿ خلاد ﴾ بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى مرفى الفسل و ﴿ أين صد الايسر . الخطابي : ﴿ الكبد ﴾ إن كانت محفوظة فهي القطعة من الارض الصلبة وأرض كبداء ومثله فرس كبداء أي شديدة و ﴿ الاهيل ﴾ هو أن ينهال فيسيل من لينه ويتساقط من جوانبه و ﴿ الاهيم ﴾ مثله والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا والمحفوظ أنه ﴿ عرضت لم كدية ﴾ بضم الكاف وإسكان المهملة و بالتحتانية و هي الصلبة من الارض لا يؤثر فيها المعول ، ويقال أكدى الحافر وإسكان المهملة و بالتحتانية و هي الصلبة من الارض لا يؤثر فيها المعول ، ويقال أكدى الحافر

يَارَسُولَ الله اثْذَنْ لِي إِلَى البَيْتِ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنَتِ الشَّهِ لِيَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَـة ثم جئتُ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالعَجِينُ قَد انْكَسَرَ وَالبُرْمَةُ بَيْنَ الأَثافيي قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ طُعَيِّمٌ لَى فَقُمْ أَنْتَ يَارَسُولَ الله وَرَجُلُ أَوْ رَجُلانِ قَالَ كُمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ ۚ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنَزْعُ البُرَمَـةَ وَلَا الخُـبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتَى فَقَـالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهاجِرُونَ وَالأَنْصارُ فَلَكَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتُه قَالَ وَيُحَكِّ جاءَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلُكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضاغَطُوا جَفَعَلَ يَكْسُرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهُ اللَّحْمَ وَيُخَمَّرُ البُّرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزُعُ فَلَمَ يُزَلُ يَكْسِرُ الخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبُعُوا وَبَقِيَ بَقيَّةٌ قَالَ كُلِّي هٰ ذَا وَأَهْدِي فَانَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ بَحَاعَةُ مَ**رَقَىٰ** عَمْرُو بْنُ عَلَىٰ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ أَخْبَرَنَا حَنْظَـلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ٢٨٤١ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمْعُتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدَ الله رَضَىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَكَ

إذا حفر حتى بلغ كدية لاتنحفر

حُفَرَ الْحَنْدُقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْصًا شَدِيدًا فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتَىٰ فَقُلْتُ هَلْ عَنْدَكَ شَيْءَ فَانِّي رَأَيْتُ بَرْسُولِ اللَّهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتَ إِلَىَّ جَرَابًا فيه صَائَع مَنْ شَعير وَلَنَا بُهَيْمَـ أَهُ دَاجَنُ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي رُمْتَهَا ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى رَسُول الله ِصَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَــَّلَمَ فَقَالَتْ لَأَتَهْضَحْنَى بَرَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلَمَ وَ بَمَنْ مَعَهُ لَجُئْتُهُ فَسَارَ (ثُهُ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله ذَبَحْنَا بُهِيمَةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا منْ شَعِيرِ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرْ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا خَفَيٌّ هَلاَّ بِـكُمْ فَقَالَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجَئْتُ وَجَاءَ

قال: و (الخص) ضمور البطن من الجوع و (انكفأت) يعنى انقلبت وأصله الهمز و (البيمة) تصغير البهمة وهي الصغيرة من أولاد الغنم و (الداجن) من الغنم ما يربي في ألبيوت ولا يخرج إلى المرعى والدجر. الاقامة بالمكان ولم تدخل التاء فيه لانه صار اسما للشاة واضحل منه معنى الوصفية و (السور) بلسان الفرس هو العرس و (حيهلا) كلمة استدعاء وفيها حث واستعجال و (تغط) تفور من الامتلاء فيسمع لها غطيط وهومن معجزات رسول الله على الله عليه وسلم. قوله (معصوب بحجر) ولعله لتنكسر حرارة الجوع ببرودة الحجر أو ليعتدل قائماً أو لانها حجارة رقاق لشد العروق والامعاء فلا يتحلل شيء بما في البطن فلا يحصل ضعف زائد بسبب التحلل و (الاثاف) جمع الاثفية التي للقدر و (الضغط) الزحمة و (تخمر) أي تغطى و (أهدى) أي ابعثى بالهدية إلى الحيران. قوله (سعيد بن ميناء) بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصوراً وبمدوداً مر مع الحديث في الجهاد و (طحنت)

رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جَنْتُ امْرَأَتَى فَقَالَتْ بِكَ وَ بِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْت فَأَخْرَجَتْ لَهُ بَجَينًا فَبَصَقَ فيه وَبِارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبِارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْـبِزْ مَعَى وَاقْدَحِي مَنْ بُرْمَتَكُمْ وَلا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأَقْسَمُ بِاللهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوه وَانْحَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغَطَّكَما هِيَ وَإِنَّ عَجَينَنا لَيُخْبَرُكَا هُوَ صَرَفَىٰ عُثْمانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَرِثُ عَائشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مَنْكُمْ وَإِذْ زاغَت الأَبْصارُ قالَتْ كَانَ ذاكَ يَوْمَ الخَنْدَق صَرَيْنِ مُسْلَمُ ٣٨٤٣ ابْنُ إِبْراهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ عَن البَراء رَضَى اللهُ عَنْمهُ قالَ كانَ النَّبِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرابَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَوِ اغْبَرَّ بطنه يقول

وَاللهِ لَوْلا اللهُ مَا اهْتَدَيْنا وَلا تَصَدَّقْنا وَلا صَلَّيْنا فَالْوَلا اللهُ مَا اهْتَدَيْنا وَثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنا وَثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنا

للفظ الغائبة و ﴿ تقدم ﴾ بضم الدال و ﴿ بك ﴾ متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا حيث أتيت بناس كثير والطعام قليل وذلك موجب للخجالة . قوله ﴿ عبدة ﴾ ضد الحرة . الخطابي : ﴿ اغبر ﴾ معروف من الغبار وأما أغمر فان كان محفوظاً فمعناه وارى التراب جلد

## إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فَتُنَـَّةً أَبَيْنًا

٣٨٤٥ وَرَفَع بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبِيْنَا مَرَثُ مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِعَنْ شُعْبَةً قَالَ حَدَّثَنِي الْحَدَّمُ عَنْ بُحَاهِدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَمْدُ بُنُ مَسَلَمَ قَالَ نَصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَكَتْ عَادْ بِالدَّبُورِ حَرَّتَنَى أَحْمَدُ بْنُ عَمْدُ بُنُ عَمْدَ بُنُ عَمْدَ بُنُ عَمْدَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي إَبُواهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَيِ عَنْهَا فَكُ حَدَّثَنِي أَي عَنْهُ مِنْ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَي إِسَعَاقَ قَالَ صَحَدَّتَنِي أَي إِسَعَاقَ قَالَ سَعْمَتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ لَمَّ كَانَ يَوْمُ الأَحْرَابِ وَخَنْدَقَ مَنْ أَي إِسَعَاقَ قَالَ سَعْمَتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ لَمَّ كَانَ يَوْمُ الْأَحْرَابِ وَخَنْدَقَ وَارَى عَنِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَاتُ أَيْنُ أَنُ مِنْ تُولِهِ الْهَبُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ فَسَمَعْتُهُ يَرْ تَجُونُ بِكَلَمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةً وَهُو يَنْقُلُ مَنَ اللهُ عَلَيْهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ فَسَمَعْتُهُ يَرْتَجُونُ بِكَلَمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةً وَهُو يَنْقُلُ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ فَسَمْعَتُهُ يَرْتَجُونُ بِكَلَمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةً وَهُو يَنْقُلُ مَنَ اللَّهُ مَنَالًا لَلْهُ عَلَيْهِ وَكَانِ كَ عَلْمَ لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَى لَا عَرْقَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُونُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَالَتُ كَالَ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُونُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا مَنَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُونُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُونُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْمُ عَلَى ا

بطنه و منه غمار الناس وهو جموعهم إذا تكاتفوا والتزم بعضهم ببعض ورجل غمر وهو الذي يلتبس عليه الأمر أقول وفى بعضها اغر من باب الافعال. قوله ﴿ رفع بها صوته ﴾ أى كان يرفع صوته فى الكلمة الأخيرة ويكررها فيقول أبينا أبينا مر فى باب التحريض على القتال. قوله ﴿ الحكم ﴾ بفتح الكاف ﴿ ابن عتيبة ﴾ مصغر عتبة الدار و ﴿ الصبا ﴾ مقصورا الربح الشرقية و ﴿ الدبور ﴾ الغربية وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك إذا استقبلت القبلة والدبور عكسها. الجوهرى: الصبا ربح مهها المستوى موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها، ولما حاصر الأحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا. قوله ﴿ شربح ﴾ بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ﴿ ابن مسلمة ﴾ بفتح الميم واللام و ﴿ عبد الله ابن رواحة ﴾ بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة. قوله ﴿ نسواتها ﴾ بفتح النون وبالمهملة والواو . الخطابى:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فَتْنَةً أَبَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فَتْنَةً أَبَيْنَا

قَالَ ثُمَّ يَمُدُدُّ صَوْتَهُ بَآخِرِهَا صَرِفِي عَبْدَةُ بِنْ عَبْد الله حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَد عَن ٢٨٤٦ عَبْدِ الرَّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهُ بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمْرَ رَضَىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أُوَّلُ يَوْم شَهْدَتُهُ يَوْمُ الْخُنْدَق صَرَفَى إِبراهيم بن مُوسَى أَخْبَرَنَا هَشَامٌ عَنْ ٣٨٤٧ مَعْمَر عَنِ الزُّهْرِي عَنْ سالم عن ابن عُمَر . قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابن طاوُس عَنْ عَكْرَمَةً بن خالد عَن ابن عُمَرَ قالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةً وَنَسُوَ اتُهَا تَنْظُفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ مْن أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ إِلَحَقْ فَانَّهُمْ يَنْتَظَرُونَكَ وأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِباسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَكُمْ تَدَعْهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَتَّ ا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعاوِيَةُ قالَ مَنْ كانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ في هـذا الأَمْر فَلْيُطْلِع لَنا قَرْنَهُ فَلَنَحْنَ أَحَقُّ بِهِ مُنْهُ وِمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بِنُ مَسْلَمَةً فَهَلَّا أَجْبَتُهُ

نسواتها ليس بشيء إنما هو نواساتها أي دوابها وكل شيء جاء وذهب فقد ناس. الجوهري: النوس التذبذب وذو نواس من أذواء اليمن سمى بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره. قوله (من الأمر) أي من الامارة والملك و (الحق) أي بالقوم و (فرقة) أي افتراق بين الجماعة ومخالفة نبهم و ( تفرق الناس ) أي مِن المبايعة والاجتماع عليها و (قرنه ) أي رأسه، وهذا

قَالَ عَبْدُ الله كَفَلَتُ حُبُوتِي وَهَمْمُتُ أَنْ أَقُولَ أَحَتُّى بَهذا الأَمْرِ منْكَ مَنْ قاتَلَكَ وَأَبِاكَ عَلَى الاسلام فَخَشيتُ أَنْ أَقُولَ كَلَةً تُفَرَّقُ بَيْنَ الجَمْعِ وَتَسْفَكُ الَّدَمُو يُحْمَلُ عَنَّى غَيْرُ ذَلَكَ فَذَكَّرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الجِنانِ قَالَ حَبِيْبُ حُفظتَ وَعُصمْتَ . قَالَ مَمْ وُدْ عَنْ عَبْدَالَّر زَّاقُ وَنَوْسَاتُهَا مَرْثُنَا أَبُو نُعَيْمُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحاقَ عَنْ سُلَمْانَ بن صُرَد قالَ قالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَوْمَ الأَحْزَابِ ٣٨٤٩ لَغْزُوهُمْ وَلا يَغْزُونَنا صَرَفَى عَبْدُ الله بِنُ مُحَمَّدَ حَدَّثَنا يَعْنَى بِنُ آدَمَ حَدَّثَنا إِسْرائيلُ سَمَعْتُ أَبَّا إِسْحَاقَ يَقُولُ سَمَعْتُ سُلَمْانَ بِنَ صُرَد يَقُولُ سَمَعْتُ النبيُّ صَــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجْلَى الأَحْزَابُ عَنْـهُ الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنا نَحْنُ ٠٥٠٠ نَسِيرُ إِلَيْهُمْ صَرْتُنَا إِسْحَاقُ حَدَّتَنَا رَوْحُ حَدَّتَنَا هَشَاأُمْ عَنْ مُحَمَّد عَنْ عَبيدَةَ

تنديد منه بابن عمر وعر رضى الله عنهما و ﴿ حبيب ﴾ ضد العدو و ﴿ ابن مسلمة ﴾ بفتح الميم واللام الفهرى و ﴿ الحبوة ﴾ بضم الحاء وكسرها اسم من احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعامته و ﴿ أباك ﴾ أى أبا سفيان وذلك لأن معاوية و أباه أسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عر رضى الله عنهما يقاتلانهما على الاسلام و ﴿ حفظت ﴾ بالخطاب ولفظ المجهول. قوله ﴿ محمود ﴾ أى ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون انتحتانية و ﴿ عبد الرزاق ﴾ أى الصنعانى وهو يروى عن معمر إلى آخر الاسناد. قوله ﴿ سليمان بن صرد ﴾ بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الصحابى مرفى الغسل و ﴿ روح ﴾ بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بالضم و تخفيف الموحدة و ﴿ هشام ﴾ أى ابن حسان و ﴿ محمد ﴾ أى ابن سيرين و ﴿ عبيدة ﴾ بفتح المهملة وكسر المرحدة السلماني و ﴿ بطحان ﴾

عَنْ عَلِي رَضَى اللَّهُ عَنْ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَق مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهُمْ يُبُوَّهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَـلُونَا عَنْ صَـلاة الوُسْطَى حَتَّى غَابَت الشَّمْسُ حَرْثُ المَكِّيُّ بْنُ إِبْرِاهِيمَ حَدَّثَنَا هشامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جابِ بْن 4401 عَبْد الله أَنَّ عُمْرَ بْنَ الْحَطَّابِ رَضَى اللهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدُقِ بَعْدُ مَاغَرَبَت الشُّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشِ وَقَالَ يَارَسُولَ الله ما كَدْتُ أَنْ أَصَلَّى حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ قَالَ النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَالله ماصَلَّيْتُهُا فَنَزَ لَنَا مَعَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــ لَّمَ بُطْحانَ فَتَوَضَّأَ للصَّلاةِ وَتَوَضَّأَنَا لَهَا فَصَـــ لَّى العَصْرَ بَعْدَ ما غَرَبَت الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَها المَغْرَبَ حَدَثنا مُحَدَّدُ بْنُ كَثير أَخَبرَنا 7017 سَفْيانَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدر قَالَ سَمَعْتُ جابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــلَّمَ يَوْمَ الأَحْزابِ مَنْ يَأْتينا بِخَـبَرِ القَوْم فَقَالَ الزُّبَيْرُ ۖ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتينا بَخَبَر القَوْم فَقَالَ الزَّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأَتْيِنا بِخَـبَرِ القَوْم فَقَالَ الزَّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَـكُلَّ نَبِّي حَواريٌّ وإِنَّ حَواريٌّ الزُّبيَرْ ُ حَرْثُنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَـعيد حَدَّثَنَا ٢٨٥٣

بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف مر الحديث فى آخر الصلاة . قوله ﴿ محمد بن كثير ﴾ ضد القليل و ﴿ محمد بن المنكدر ﴾ من الانكدار و ﴿ حواريا ﴾ أى ناصرا وحوارى بالاضافة إلى ياء المتكلم وبحذفها والاكتفاء بالكسرة وبفتحها مر فى الجهاد فى باب هل يبعث الطليعة . قوله

اللَّيْثُ عَن سَعِيد بْنِ أَبِي سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ كَانَ يَقُولُ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُوَ حْدَهُ أَعَزَّ جُنْـدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزِابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ صَرَّتُنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الفَزارِيُّ وَعَبْدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيـلَ بْنِ أَبِي خالِد قالَ سَمَعْتُ عَبْـدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضَىَ اللهُ عَنْهُما يَقُولُ دَعَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَى الأَحْزابِ فَقَالَ اللَّهُمَّمُنْزُلَ الكِتابِ سَريعَ الحِسابِ اهْزِمِ الأَحْزابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ صَرْتُنا مُحَدَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً عَنْ سَالِم وَنَافِعِ عَنْ عَبْد الله رَضَىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــُكُم كَانَ إِذَا قَفَــلَ مِنَ الغَرْو أَو الحَجّ أَو العُمْرَة يَبْدَأَ فَيُكَبّرُ ثَلَاثَ مرار ثمَّ يَقُولُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ لَهُ المَلْكُ وَلَهُ الْحَـْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءَ قَديرٌ آيبونَ تائبُونَ عابِدُونَ سَاجِدُونَ لَرَبِّنَا حَامِدُونَ صَـدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْـدَهُ وَهَزَمَ

<sup>(</sup>لا شيء بعده) أي جميع الأشياء بالنسبة إلى وجوده كلا شيء أو معناه معنى كل شيء هالك إلا وجمه ، فان قلت ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم السجع حيث قال منكراً لسجع الكهان قلت ذلك بالتكليف والتزام مالا يلزم ، وهذا بالاتفاق وعلى مقتضى السجية . قوله (محمد بن أبي سلام) و (مروان الفزاري) بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء و (عبدة) ضدالحرة ابنسليمان و (إسمعيل ابن أبي خالد) مرفى الايمان و (عبد الله بن أبي أوفى) بلفظ الافعل و (سريع الحساب) أي

الأحزابَ وَحَدُهُ

المُبُ مَرْجَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنَى قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَته إِيَّاهُمْ صَرْضَى عَبْدُ الله بْنُ أَبِّي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُميَرْ عَن ٣٨٥٦ هشام عَنْ أَبِيه عَنْ عَائشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَ ارَجَعَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَاوَضَعْنَاهُ فَاخْرُجْ إِلَيْهُمْ قَالَ فَالَى أَيْنَ قَالَ هَمْ ِنَا وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَـةَ فَخَرَجَ النَّبَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلَمَ إِلَيْهِمْ صَرْثُنَا مُوسَى حَدَّثَنَا 4401 جَرِيرُ بْنُ حَازِم عَنْ حُمَيْد بْنِ هَلَال عَنْ أَنْسَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ٱلْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقِ بَنِي غَنْمِ مَوْكَبَ جَبْرِيلَ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ صَرْثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَدَّد بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ٢٨٥٨

سريع فى الحساب أو سريع حسابه قريب زمانه ولفظ (لربنا) يحتمل تعلقه بما قبله و بما بعده (باب مرجع الني صلى الله عليه و سلم) بفتح الجيم هو المناسب للمحاصرة و (عبد الله بن نمير) مصغر النمر الحيوان المشهور و (قريظة) بضم القاف قبيلة من اليهود و (جرير) بفتح الجيم وكسر الراء الأولى (ابن حازم) بالمهملة والزاى و (حميد) مصغر الحمد و (الزقاق) بالضم السكة و (غنم) بفتح المعجمة وضمها و سكون النون أبوحى من تغلب بفتح الفوقانية و (مركب) بالحركات الثلاث وهو نوع من السير و (الموكب) القوم الركوب على الابل للزينة وكذا جماعة الفرسان فان قلت من أين عرف أنس أنه جبريل وكذا من أين عرف عائشة قلت لعلهما سمعا من النبي صلى

ابْنَ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللهَ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّينَّ أَحَدُ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَـةَ فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلَّى حَتَّى نَأْتَيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلَّى كَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَٰلِكَ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَـلَمْ يُعَنَّفُ وَاحدًا منهُمْ . ٣٨٥٩ حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي الْأَسْوَد حَدَّثَنَا مُعْتَمَرُ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَـةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمَرُ قَالَ سَمْعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ للنَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ النَّخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضيرَ وَانَّ أَهْلَى أَمَرُونِي أَنْ آتَى النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَأَلَهَ ٱلذَّينَ كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ الَّنَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْــه وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أَمَّ أَيْنَ فَجَاءَتْ أَمَّ أَيْنَ فَجَعَلَت الثَّوْبَ في عُنُقِ تَقُولُ كَالَّا وَالَّذي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطَيَّكُمْ مُ وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّيُّ صَلَّى اللهُ عَايْــه وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلاَّ وَالله حَتَّى أَعْطَاهَا حَسبْتُ أَنَّهُ ۚ قَالَ عَشَرَةَ أَهْ أَله أَوْ

الله تعالى عليه وسلمأو عرفا بالقرائن والعلامات و تقدم الحديثان. قوله ﴿ جورية ﴾ مصغر الجارية بالجيم ﴿ ابن أسماء ﴾ بوزن حمراء و ﴿ لم يرد ﴾ أى ليس المقصود تأخير الصلاة ألبتة بل المقصود الاستعجال ومر بشرحه مستوفى فى باب صلاة الخوف ، قوله ﴿ ابن أبى الأسود ﴾ هو عبد الله بن محمد الحافظ و ﴿ خليفة ﴾ بفتح المعجمة والفاء و ﴿ أم أين ﴾ ضد الأيسر حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو أسامة بنزيد لأمه . قوله ﴿ والنبي يقول ﴾ جملة حالية . فان قات السياق يقتضي أن

كَمَا قَالَ صَرْفَى مُحَدُّدُ بِنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُندُر حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَن سَعد قَالَ سَمعت أَبا ٢٦٨٠ أَمَامَةَ قَالَ سَمْعُتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُو لُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَي حُكُمُ سَعْد بْنَ مُعَاذَ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدَ فَأَتَى عَلَى حَمَار فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمُسْجِدِ قَالَ لِلأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِدُكُمْ أُوُّ خَـيْرُكُمْ فَقَالَ هَوُلاَء نَزَلُوا عَلَى حَكْمِكَ فَقَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ وَتَسْبِي ذَرَارِيَّهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكُم الله وَرُبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلَكِ صَرْتُنَا زَكَرِيَّاءُ بِنْ يَعْنِي حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ نُمَيْر 1717 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَا نُشَةَ رَضِي اللهُ عَنْهَاقَالَتْ أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَق رَمَاهُ رَجَلْ منْ قُرَيْش يُقَالُ لَهُ حَبَّانُ بْنِ العَرِقَة رَمَاهُ فِي الأَ كُلِل فَضَرَبَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَيْمَةً في المَسْجِد ليَعُودَهُ منْ قَريب فَلَكًا رَجَعَ رَسُولُ الله

يقال لها مكان لك قلت كلمة لها مقدرة أى والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لها: لك كذا وهى تقول: كلا. النووى: إنما المتنعت من رد تلك المنائح حتى عوضها عشر أمثاله لظنها أنها كانت هبة مؤبدة و تمليكا لأصل الرقبة فأراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما لها عليه من حق الحضائة فما زال يزدها فى العوض حتى رضيت رضى الله عنها. قوله ﴿أَباأَمامة ﴾ بضم الهمزة وهو أسعد بنسهل و ﴿ المسجد ﴾ هو مسجد اختطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أمكنة بنى قريظة وكان يصلى فيه مدة مقامه ثمة و ﴿ اللاخير ﴾ هو دليل من قال باستعال أفعل التفضيل من الخير و ﴿ الملك ﴾ بكسر اللام هو الله و بفتحها هو جبريل الذى ينزل بالاحكام مر فى مناقب سعد. قوله ﴿ حبان ﴾ بكسر المهملة وشدة الموحدة و بالنون ﴿ ابن العرقة ﴾ بفتح المهملة وكسر الراء و بالقاف اسم أمه سميت بها لطيب ريحها و ﴿ الا كحل ﴾ عرق فى اليد يفصد. قوله ﴿ على حكمه ﴾ فان قلت تقدم أنهم نزلوا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ مَنَ الْخَنْدُقَ وَضَعَ السّلاحِ واغْتَسَلَ فأتاهُ جُبْرِيلَ عَلَيْـه السَّلامُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُمنَ الْغُبارِ فَقَالَ قَـدْوَضَعْتَ السَّلاحَ والله ماوَضَعْتُهُ اخْرُجْ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى خُكُمه فَرَدَّ الحُـكُمُ إلى سَـعْد قالَ فَانِّي أَحْـكُمُ فَيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ المُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسْبَى النَّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ وَأَنْ تُقْسَمَ أَمُو الْهُمْ قَالَ هَشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائَشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ أُحَبُّ إِلَىَّ أَنْ أَجاهـدَهُمْ فيكَ منْ قَوْم كَذَّبُوا رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَانِّى أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْهُمْ فَانْ كَانَ بَقَي مَنْ حَرْبِ قُرَيْشِ شَيْءٌ فَأَبْقُنِي لَهُ حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ فيكَ وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الحَرْبَ فَا فَجُرْهَا وَاجْعَلْ مَوْ تَتَى فيها فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّيهِ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي المَسْجِد

على حكم سعد قلت: لعل بعضهم نزل بحكم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والبعض بحكمه وقال ابن إسحاق فى المغازى: لما أيقنوا أن النبى صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا على حكم النبى صلى الله عليه وسلم فقال الأوس: يا رسول الله هم موالينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترضون يا معشر الأوس أن يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال: فذلك سعد ابن معاذ وحكمه فيهم أقول فمعنى نزلوا على حكم سعد: نزلوار اضين بحكمه وأقروا عليه. قوله (فأفجرها) بضم الجيم أى الجراحة ، فان قلت: كيف استدعى الموت وذلك غير جائز قلت: غرضه أن يموت على الشهادة فكائه قال إن كان بعد هذا قتال معهم فنعم وإلا فلا تحرمنى من ثواب هذه الشهادة .

خَيْمَةُ مِنْ بَنِي غَفَارَ إِلَّا الدَّمُ يَسَيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَٰ ذَا الَّذَى يَأْتِينَا مِنْ قَبَلَكُمْ فَأَذَا سَعْدُ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمَا فَمَاتَ مَنْها رَضَى اللهُ عَنْهُ صَرَّحَا اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهَ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهَ عَنْهُ عَلَى اللهَ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ أَنَّهُ سَمَعَ البَراءَ رَضَى الله عَنْهُ قَالَ قَالَ قَالَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَسَّانَ الْجُهُمُ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ . وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِي بْنِ ثَابِتِ عَنِ البَرَاء بْنِ عَارِبِ وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِي بْنِ ثَابِتِ عَنِ البَرَاء بْنِ عَارِبِ وَلَا قَالَ وَاللهِ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةً لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الْهُجُ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةً لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الْهُجُ

ا الله عَزُوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهْىَ غَزُوَةُ لَمُحَارِبِ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ فَنَزَلَ نَخْلًا وَهْىَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ وَقَالَ مَنْ غَطَفَانَ فَنَزَلَ نَخْلًا وَهْىَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ وَقَالَ

قوله (فى ليلته) فى بعضها لبته وهى المنحر وموضع الصدر من القلادة و (لم يرعهم) من الروع وهو الفزع، فان قلت: ما مرجع الضمير؟ قلت: بنوغفار والسياق يدل عليه، فان قلت: الخيمة لبنى غفار لا من بنى غفار قلت الضمير المضاف محذوف أى خيمة من خيام بنى غفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء. قوله (يغذو) بالمعجمتين من غذا العرق إذا سال دما مر فى باب الخيمة فى المسجد. قوله (الحجاج) بفتح المهملة (ابن مهال) بكسر الميم وسكون النون و (عدى) بفتح المهملة الأولى و (طهمان) بفتح المهملة وسكون الفاء و (الشيبانى) بفتح الممجمة وإسكان التحتانية سليمان بن إسحاق مر فى باب ذكر الملائكة (باب غزوة ذات الرقاع) بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة و (محارب) بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من فهر و (خصفة) بالمعجمة والمهملة والفاء المفتوحات ابن قيس بن غيلان و (ثعلبة) بلفظ فهر و (حصفة) بالمعجمة والمهملة والفاء المفتوحات ابن قيس بن غيلان و (ثعلبة) بلفظ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بَأْصَابِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَانِعَةِ عَنْ وَوَ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ صَلَّى النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَانِعَةِ عَنْ وَوَ قَالَ بَكُرُ بْنُ سَوَادَة حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَانِعَ بَوْمَ مُحَارِب عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّتَهُمْ صَلَّى النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَهِمْ يَوْمَ مُحَارِب عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّتَهُمْ صَلَّى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَهِمْ يَوْمَ مُحَارِب وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ سَمَعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمْعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَهُمْ يَوْمَ مُحَارِب وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ سَمَعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمْعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلِ فَلَتِي جَمْعًا مَنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ فَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلِ فَلَتِي جَمْعًا مَنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ وَتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضَا فَصَلَّى النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَمَ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَالْمَاسُ وَالْمَالَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَاللّهُ وَالْمَالِقَ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِقُ وَالْمَاسُ وَاللّهُ وَالْمَالِقُ وَالْمُوالَى اللّهُ وَالْمَالِقُ وَلْسَالَ اللهُ وَالْمَالِ وَالْمَالَالَهُ وَالْمَالِهُ وَالْمُوالَ الْمَالَالَهُ وَالْمُوالِقُولَ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَالُولُوا

الحيوان المعروف و (غطفان) بفتح المعجمة وبالمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس بن غيلان قال الغسانى الصواب محارب خصفة وبنى ثعلبة بن غطفان بالواو العاطفة . قوله (أبا موسى) أى الأشعرى كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر و (عبران القطان) بالقاف والمهملة البصرى و (يحيى بن أبى كثير) ضد القليل و (أبو سلمة) بفتح اللام و (الغزوة السابقة) أى من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وفى بعضها غزوة السابعة أى غزوة السنة السابعة من الهجرة و (قرد) بالقاف وبالراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة بما يلى بلاد غطفان و ( بكر بن سوادة) بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الجزامى بضم الجيم وبالمعجمة الفقيه مات سنة ثمان وعشرين ومائة و (زياد) بكسر الزاى وتخفيف انتحتانية (ابن نافع) البصرى و (ابن إسحاق) هو محمد صاحب المغازى و (نخل) بفتح النون وإسكان المعجمة وباللام مكان من نجد من

الْخَوْف . وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ يَوْمَ الْقَرَد حَدِّثُنَا مُحَدِّدُ الْعَلاَء حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَة عَنْ بُرِيْد بْنَعَبْد الله بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي ٣٨٦٣ بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِي غَزَاة وَ يَحْنُ سَـنَّةُ نَفَرَ بَيْنَا بَعِيرٌ نَعْتَقَبُـهُ فَنَقَبَتْ أَقْدَامُنا وَنَقَبَتْ قَدَماىَ وَسَقَطْت أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلنا الخَرَقَ فَسُمَّيت غَرْوَةَ ذَاتِ الرِّقاعِ لَمَا كُنَّا نَعْصُبُ مِنَ الْخَرَقِ عَلَى أَرْجُلناوَ حَدَّثَ أَبُو مُوسَى بَهٰذا ثُمَّ كُرِهَ ذاكَ قالَ ما كُنْت أَصْنَعُ بِأَنْ أَذِكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرَهَ أَنْ يَكُونَ شَيءُ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ حَرَثُنَ قُتَيْبَةُ بن 3777 سَعِيدَ عَنْ مَالِكُ عَنْ يَزِيدَ بِن رُومَانَ عَنْ صَالِحٍ بِن خَوَّات عَمَّنْ شَهِدَرَسُولَ الله صَّلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذات الرَّقاعِ صَلَّى صَلاةَ الخَوْفِ أَنَّ طائفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائُفَـٰةٌ وُجِاهُ العَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَـٰهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائمًا وَأَتَمُّوا لأَنفُسهم

أرض غطفان. قوله ﴿ يزيد ﴾ من الزيادة ﴿ ابن أبي عبيد ﴾ مصغر ضد الحرمولى سلمة بن الأكوع الاسلمى و ﴿ بريد ﴾ ابن عبد الله بن أبى بردة بضم الموحدة فى اللفظتين و ﴿ نعتقبه ﴾ أى نتناوب فى الركوب عليه و ﴿ نقبت ﴾ بكسر القاف يقال نقب البعير إذا رقت أخفافه و نقب الحف إذا انخرق وقال بعضهم سميت بها لأنهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هى اسم شجرة فى ذلك الموضع وقيل الجبل الذى نزلو! عليه كانت أرضه ذات ألوان من حرة وصفرة فسموا به . قوله ﴿ يزيد ﴾ من الزيادة ﴿ ابن رومان ﴾ بضم الراء مولى آلى الزبير بن العوام و ﴿ صالح بن خوات ﴾ بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة ﴿ ابن جبير ﴾ مصغر ضد الكسر ابن النعان الإنصارى . فان قلت هذا رواية عن

ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجاهَ العَدُوّ وجاءَت الطَّائفَةُ الأَخْرَى فَصَلَّى بهم الرَّكْعَةَ الَّتَى بَقَيْتُ مَنْ صَلاتِهِ ثُمَّ تَبَتَ جَالًسًا وَأَتَمُوا لِأَنْفُسِهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهُم . وَقَالَ مُعانُدُ حَدَّثَنا هِشامٌ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْجابِرِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيَّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلِ فَذَكَرَ صَلاةً الخُوف قالماللُّ وَذلكَ أَحْسَنُ ما سَمْعُت في صَلاة الخُوف تَابَعَهُ الَّذِينَ عَنْ هشام عَنْ زَيْد بن أَسْلَمَ أَنَّ القاسَم بنَ مُحَمَّد حَدَّثُهُ صَلَّى النَّيُّ ٣٨٦٥ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَي غَرْوَة بَنِي أَنْمـار صَرْثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْبِي بنُ سَعيد الْقَطَّانُ عَنْ يَعْنِي بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصارِيِّ عَنِ القاسِمِ بْنِ مُحَمَّدُ عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَّات عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ يَقُومُ الإمامُمُسْتَقْبِلَالقَبْلَةَوَطَائِفَةٌ مَنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ منْ قبَلَ العَدُوِّ وُجُوهُمُ إلى العَدُوَّ فَيُصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَـةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهُمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هُؤُلاء إلى مَقام ٣٨٦٦ أُولَئكَ فَيَرْكُعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثُنْتَانَ ثُمَّ يَرْكَغُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْن صَرْشَا

المجهول حيثقال عمنشهد قلت لا بأس به إذ الصحابة كلهم عدول و ﴿ الوجاه ﴾ بضم الواو وكسرها المحاذى والمواجه و ﴿ أَبُو الزبير ﴾ بضم الزاى محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخـاطب المضارع من الدراسة . قوله ﴿ بنو أنمــار ﴾ بفتح الهمزة وإسكان النون وبالراء قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم . فان قلت هذا مرسل قلت لاشك أنه من مراسيل التابعيطَاهراً لكنه يحتملأن يكون نوعاً من الاعتماد على الاسناد الذي بعده . قوله ﴿ سَهَلَ بَنَ أَبِّي حَتْمَةٌ ﴾ بفتح المهملة وسكون المثلثة

مُسَدُّدُ حَدَّثَنَا يَحِيى عَنْ شُعْبَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ القاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِح ابن خوات عن سُهِلِ بنِ أَبِي حَثْمَةً عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَرْفَى مُحَلَّدُ ٢٨٦٧ أَبْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَى أَبْنُ أَبِي حَازِمِ عَنْ يَعْنِي سَمِعَ القَاسِمَ أَخْبَرَ نِي صَالِحُ بْنَ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلٍ حَدَّتُهُ قَوْلَهُ صَرَّتُ الْبُو اللهَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ ٢٨٦٨ قَالَ أَخْبِرَنَى سَالِمْ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْد فَو ازَيْنا العَدُوّ فَصافَفْنا لَهُمْ صَرْتُنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَزيدُ ٢٨٦٩ أَبْنَ زَرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَالله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ صَلَّى باحْدَى الطَّائِفَتَيْن وَالطَّائِفَةُ الأَخْرَى مَواجِهَةَ العَدَوِ ثُمَّ انْصَرَفُوافَقَامُوا فِيمَقَامِ أَصْحَابِهِمْ كَجَاءَأُولَئِكَ فَصَلَّى بِهُمْرَكُعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّقَامَ هُرَّ لا عَفَقَضُوا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هُرُّ لَا عَفَضُوا رَكْعَتَهُمْ صَرّثنا أَبُو الْهِمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَني سِنانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَأَنَّهُ غَزَامَعَ رَسُول اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَلَ نَجُد حَرْثُنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَى ٣٨٧١

الحارثى المدنى مرفى البيع و ﴿ قبل ﴾ بكسر القاف الجهة المقابلة . قوله ﴿ محمد بن عبيدالله ﴾ هو مولى عثمان رضى الله عنه و ﴿ ابن أبى حازم ﴾ بالمهملة والزاى هو عبد العزيز . و ﴿ قوله ﴾ هو الذى تقدم آنفا انه قال يقوم الامام الى آخر ماقاله و ﴿ الموازاة ﴾ المقابلة والمراد من القضاء معناه اللغوى

أَخِي عَنْ سُلَيْمانَ عَنْ مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَتِيقِ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَنَانَ بْنِ أَبِّي سنان الدُّوَّلَى عَنْ جابر بن عَبْد الله رَضي اللهُ عَنْهُما أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَبَلَ نَجُد فَلَكَّ اقَفَلَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائَلَةُ فِي وَاد كَثيرِ العضاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَ تَفَرَّقَ النَّاسُ فِي العضاهِ يَسْتَظلُّونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمْرَةً فَعَلَقَ بِهَا سَيْفَـهُ قَالَ جابِ فَنَمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونا فَجَنْناهُ فاذَا عنْدَهُ أَعْرِ ابَّيْ جالسْ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَــٰذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائَمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَده صَلْتًا فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ منَّى قُلْتُ اللهُ فَهَا هُوَ ذا جالسٌ ثُمَّ لَمْ يُعاقبُهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَايَهُ وَسَلَّمَ . وَقَالَ أَبانُ حَدَّثَنَا يَعْنِي بْنُ أَبِي كَثيرِ عَنْ أَبِي سَلَسَةَ عَنْ جابر قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بذات الرِّقاعِ فاذَا أَتَيَنْا عَلَى شَجَرَة ظَليلَة

لا الاصطلاحى. قوله (أخى) هو عبد الحميد بن أبى أو يس و (محمد بن أبى عتيق) بفتح المهملة سبط أبى بكر الصديق رضى الله عنه و (سنان) ابن أبى سنان بكسر المهملة وخفة النون الأولى فى اللفظين (الدؤلى) بضم المهملة وفتح الهمزة و فى بعضها الديلى بكسر المهملة وسكون التحتانية و (القائلة) الظهيرة وقد يكون بمعنى القيلولة و (العضاه) بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك و (اخترط سيفه) أى سله و (صلتا) بفتح المهملة وإسكان اللام أى بحردا

تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِكَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَايَهُ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطُهُ فَقَالَ تَخَافَنَى قَالَ لا قَالَ فَمَنْ يَمْعَكُ منى قَالَ اللهُ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقيمَت الصَّلاةُ فَصَلَّى بطائفة رَكْعَتَيْنَ ثُمَّ تَأَخُّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنَ وَكَانَ للنَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ أَرْبَكُ وَلِلْقُومِ رَكْءَتَـيْنِ وَقَالَ مُسَدَّدُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بشر اسْمُ الرَّجُل غَوْرَثُ بْنُ الحَارِث وَقَاتَلَ فَيهَا مُحَارِبَ خَصَفَةً . وَقَالَ أَبُو الزُّبيرِ عَن جَابِرَكُنَّا مَعَ النَّبِيُّصَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَــلَّمَ بِنَخْلِ فَصَــلَّى الْخَوْفَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلَمَ غَزْوَةَ نَجَـٰـد صَلَاةَ الحَوْف وَإِنَّــا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرَ

المَثُ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ وَهَى غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ قَالَ ابْنُ

من الغمد، قوله ﴿أبان﴾ بفتح الهمزة وخفة الموحدة ﴿ ابنيزيد ﴾ العطار البصرى و ﴿أبوعوانة ﴾ بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح و ﴿أبو بشر ﴾ بالموحدة المكسورة جعفر و ﴿غورث ﴾ بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة ابن الحارث كان من قبيلة محارب أتى منهم ليفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه وأخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصلته وهم به صرفه الله تعالى عنه ولحقه بهتة . قوله ﴿فانك قاتل ﴾ أى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة ﴿ باب غزوة بني المصطفى بضم الميم وإسكان المهملة الأولى وفتح الثانية وكسر اللام حى من خزاعة بضم المعجمة و تخفيف الزاى وبالمهملة الأزدى اليمني و ﴿ المريسيع ﴾ بالضم وفتح

إِسْحَاقَ وَذَٰلِكَ سَنَةَ سِتَّ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةَ أَرْبَع . وَقَالَ النُّ مَأْنُ بْنُ ٣٨٧٢ رَاشد عَن الزُّهْرِيِّ كَانَ حَديثُ الافْك في غَرْوَة المُرَيْسيع صَرْبُعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد أَخْبِرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر عَنْ رَبِيعَـةً بْنِ أَبِي عَبْدُ الرَّحْنِ عَنْ مُحَلَّد بْن يَحِي بْن حَبَّانَ عَن ابْن مُحَيْرِينِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَاسَعِيد الخُدْريّ خَفَلَسْتُ إِلَيْه فَسَأَلْتُهُ عَن العَرْلِ قَالَ أَبُو سَعِيد خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَي غَزْوَة بَنِي المُصْطَلَق فَأْصُبْنَا سَبْيًا منْ سَنِي العَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النَّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ وَقُلْنَا نَعْزِلُ وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرُنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلَكَ فَقَالَ مَاعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَـلُوا مَا مَنْ نَسَمَة كَائِنَة إِلَى يَوْمِ القيـامَة إِلَّا وَهْيَكَائِنَةٌ ﴿ حَرْثُ عَمُو دُ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخْبَرَنا مَعْمَرُ عَن الزَّهْرِي عَن أَبِي سَلَهَ عَنْ جابِرِ بِن عَبْدِ اللهِ قَالَ غَزَوْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ غَزْوَةً نَجْـد

الراء وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما وباهمال العين ماءلهم من ناحية قديد بما يلي الساحل قوله ﴿ النعان بن راشد ﴾ الجزرى بفتح الجيم والزاى وبالراء و ﴿ ربيعة ﴾ بفتح الراء هو المشهور بربيعة الرأى مرفى العلم و ﴿ محمد بن يحيى بن حبان ﴾ بفتح المهملة وشدة الموحدة و ﴿ عبد الله ابن محيريز ﴾ بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاى القرشى التابعى و ﴿ العزل ﴾ نزع الذكر من الفرج وقت الانزال. قوله ﴿ ما عليكم ﴾ في آخر البيع و ﴿ النسمة ﴾ النفس أى مامن

فَلَتَ أَدْرَكَتُهُ القَائِلَةُ وَهُو فَى وَادَكَثِيرِ العضاهِ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَة وَاسْتَظَلَّ وَعَلَقَ سَيْفَهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظَلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنَ كَذَلَكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْنَا فَاذَا أَعْرَ ابِي قَاعَدْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالُ إِنَّ هَذَا وَالله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْنَا فَاذَا أَعْرَ ابِي قَاعَدْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالُ إِنَّ هَذَا وَالله وَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْنَا فَاذَا أَعْرَ ابِي قَاعَدْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالُ إِنَّ هَذَا قَالَ وَلَمْ يَعْفَى وَأُسِي عَنْ مَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَعَدَ فَهُو هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعْفَى وَلَيْهِ وَسُولُ الله قَلْ مَنْ يَعْفَى وَأَنَا نَائِمُ عَلَيْ وَسُولُ الله قَلْمَ مَنَّ عَلَى وَأَنَا نَائِمُ عَلَى وَأَنَا نَائِمُ عَلَى وَأَنَا نَائِمُ عَلَى وَأَنَا نَائِمُ عَلَيْهُ وَسُولُ الله قَلْمَ الله عَنْ عَلَيْهُ وَسُلَم الله عَنْ الله عَلَيْهُ وَسُلَم الله عَلَيْهُ وَسَلَّم الله عَلَيْهُ وَسَلَّم الله وَاللّه وَلَمْ وَسُلّم الله عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَلَيْهُ وَسُلّم الله عَلَيْهُ وَسُلّم الله عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَلَيْهُ وَسَلّم الله عَلَيْهُ وَسُلّم الله وَاللّه واللّه والله واللّه والله والله واللّه واللّه والله والله والله واللّه والله و

المُ عَبْدِ اللهِ بنِ سُرِاقَةَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلْدِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةً أَنْمَارِ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلتَهِ مُتُوَجَّماً قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعاً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةً أَنْمَارٍ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلتَهِ مُتُوجًما قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعاً اللهُ عَلَى مُتَوَجَّماً قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعاً

نفس كائنة فى علم الله إلا وهى كائنة فى الحارج أى ما قدر الله كونها لا بدلها من مجيئها من العدم الى الوجود ومر فى العتق. قوله (شامه) يقال شمت السيف أى غدته وشمته أى سللته وهو من الاضداد. فان قلت هذه القضية كانت فى غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها فى هذا الباب قلت ليست هذه فى هذا الباب فى الباب المتقدم فقط وأيضا كما صرح فيه بأنها كانت فى غزوة نحد فلا بأس بذكره ههنا إذ علم منه أنها لم تكن فى الغزوة المصطلقية . وقال بعضهم انهما كانتا متقاربتين فكا أن هذا الراوى أعطاهما حكم غزوة واحدة والغالب أنه كان على الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله فى هذا الباب . قوله (أنمار) بفتح الهمزة وسكرن النون وبالراء وقد يقال لها أيضا غزوة بى أنمار وهى قبيلة و (ابن أبى ذئب) بلفظ الحيوان المشهور واسمه محمد بن عبد الرحمن العامرى و (عثمان بن عبد الله ن سراقة) بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف العدوى كان والى مكة العامرى و (عثمان بن عبد الله ن سراقة) بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف العدوى كان والى مكة

ا أُنْ حَديثُ الْأَفْكُ وَالْأَفْكُ بَمَنْزَلَةَ النَّجْسِ وَالنَّجَسِ يُقَالُ إِفْكُمْمُ حَرْثُنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد عَنْ صَالح عَن ابْن شَهَابِ قَالَ حَـدَّتَنَى عُرُوةُ بِنَ الزَّبِيرِ وَسَعِيدُ بِنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بِنَ وَقَاص وَعَبِيدُ الله بِنْ عَبْد الله بِن عُتْبَةً بِن مَسْعُود عَنْ عَائشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْافْك مَاقَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنَى طَائْفَةً من حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لَحَدِيثِهَا مِنْ بَعْض وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتَصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلِ منهُمُ الْحَديثَ الَّذي حَدَّثَني عَنْ عَائشَةَ وَبَعْضُ حَديثُهُمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ قَالُوا قَالَتْ عَائْشَةُ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهِنَّ خَرَجَسَهُمُهَا خَرَجَ

مات سنة ثمان عشرة ومائة. قوله ﴿قبل﴾ بكسر القاف وفيه جوازصلاة النفل على الراحلة وكون صوب السفر فيهابدلا عن القبلة . قوله ﴿الافك﴾ وهو أبلغ ما يكون من الكذب وقيل هوالبهتان والمراد ما أفك به على عائشة رضى الله عنها والمشهور فيه كسر الهمزة وإسكان الفاء وجاء فتحهما جميعا وكذلك ﴿النجس والنجس﴾ قوله ﴿افكهم﴾ أى بالكسر والسكون وأفكهم بالفتحتين وأفكهم بلفظ الماضى معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد البخارى بيان القراءات فى قوله تعالى «وذلك إفكهم وما كانوا يفترون» قال فى الكشاف وقرىء أيضا أفكهم بالتشديد وآفكهم بالمد أى جعلهم آفكين وافكهم بلفظ الفاعل أى قولهم الكاذب. قوله ﴿وكلهم﴾ أى قال الزهرى وكلهم و ﴿أثبت له اقتصاصا﴾ أى أحفظ وأحسن ايرآدا وسردا للحديث وهذا الذى فعله الزهرى من جمع الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لأن هؤلاء الأربعة أثمة حفاظ ثقات من فعله الزهرى من جمع الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لأن هؤلاء الأربعة أثمة حفاظ ثقات من

بَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائْشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَاً فِي غَزْوَةغَزَاهَا خَرَجَ فِيهَا سَهْمِي خَوَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْولَ الْحَجَابُ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منْ غَرْوَته تلْكَ وَقَفَلَ دَنَوْنَا منَ المَدينَة قَافلينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحيـل فَقُمْتُ حـينَ آ ذَنُوا بِالرَّحيل فَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الجَيْشَ فَلَـَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلَتُ إِلَى رَحْلِي فَلَسَتُ صَدْرِي فَأَذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَد انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَسَتُ عَفْدى فَجَبَسَنَى ابْتَغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الذَّينَ كَأْنُوا يُرَحَّلُونِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْ دَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكُبُ عَلَيْه وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّى فيه وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا لَمْ يَهُبُلُنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنْمَاكُ يَأْ كُلْنَ العُلْقَةَ منَ الطَّعَامَ فَلَمْ يَسْتَنْكُرَ القَوْمُ خَفَّةَ الْهَوْدَجِحِينَ رَفَعُوهُ وَ حَمَلُوهُ

عظاء التابعين فالحجة قائمة بقول أيهم كان منهم. قوله ﴿غزوة ﴾ أى الغزوة المصطلقية . فان قلت فلم أدرج بينها و بين حديث الافك غزوة أنمار قلت لاهتمام البخارى بترتيب الابواب أولاحظ التعلق الذى بين الغزوتين . قوله ﴿جزع ﴾ بفتح الجيم وسكون الزاى وهو الحرز و ﴿ظفار ﴾ بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن و ﴿لم يهبلن ﴾ ضبطره على وجوه بلفظ مجهول مضارع انتهبيل ومعروف الهبل والاهبال هو الاثقال وكثرة الشحم واللحم و ﴿العلقة ﴾ بضم العين القليل ، فان قلت تقدم فى باب تعديل النساء فى كتاب الشهادات فلم يستنكر القوم ثقل الهودج وههنا بلفظ الحفة في التوفيق بينهما قلت هما من الامور الإضافية و يتفاوتان بالنسبة

وَكُنْتُ جَارَيَّةً حَـديَّلَةَ السِّنَّ فَبَعَثُوا الْجَـلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عَقَـدى بَهْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فِحَنْتُ مَنَازِلَهُمْ ولَيْسَ بِهَا مَنْهُمْ دَاعٍ وَلاَ مُجِيبٌ فَتَيَمَّتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقَدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَى فَبَيْنَا أَنَا جَالسَةٌ في مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنَمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَيُّ ثُمَّ الذَّكُوانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانِ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حَينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الحَجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ ءَرَفَنِي نَخَمَّرْتُ وَجْهِي بجلْبابي وَوَالله مَا تَكُلُّمْنَا بِكُلَّمَة وَلا سَمَعْتُ مِنْهُ كَلَّمَةً غَيْرَ اسْتُرْجَاعِهِ وَهُوَى حَتَّى أَنَاخَ راحلَتَهُ فَوَطَىءَ عَلَى يَدَها فَقُمْتُ إِلَيْها فَرَكْبُتُها فَانْطَلَقَ يَقودُ بي الرَّاحلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغَرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كُبْرَ الْافْكَ عَـبْدَ الله بْنَ أَنَى َّابْنَ سَـلولَ قالَ عُرْوَةُ أُخْبرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيَتَحَـدُّثُ بِهِ عَنْدَهُ فَيَقُرُّهُ وَيَسْتَمَعُهُ وَيَسْتُوشِيهِ وَقَالَ عُرُوَةُ

و (صفوان بن المعطل) بفتح المهملتين والثانية مشددة (السلمى) بضم المهملة وفتح اللام ثم الذ و انى بفتح المعجمة وسكون الكاف و بالنون و (الاسترجاع) قول «إنا لله وإنا إليه راجعون» و (خمرت) أى غطيت و (وطىء) صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا تحتاج الى مساعدته و (موغرين) أى داخلين فى الوغرة بالمعجمة والراء وهى شدة الحر و (نحر الظهيرة) أول الظهر و (كبر الافك) أى معظمه و (أبى) بضم الهمزة أبوه و (سلول) بفتح المهملة أمه و لفظ

أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الآفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثابت وَمَسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بَنْ تَابِتُ وَمَسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بَا قَالَ اللهُ تَعَالَى وَانَّ بِنْ جَحْشِ فَى نَاسَ آخَرِينَ لِاعْلَمْ لَى بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى وَانَّ كُرُهُ أَنَّ كُرُهُ أَنْ كُبُرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولَ قَالَ عُرُوةً كَانَتْ عَائِشَةُ تَكُرَهُ أَنْ يُسَبِّ عَنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ النَّذِي قَالَ عَرْوَةً كَانَتْ عَائِشَةً لَكُرَهُ أَنْ يُسَبِّ عَنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ النَّذِي قَالَ

فَانَّ أَبِي وَوالدَهُ وَعَرْضَى لِعَرْضَ مُحَمَّد مَنْكُمْ وَقَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدَمْنَا المَدينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدَمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفيضونَ فَ قَوْلِ أَصْحَابِ الإفْكِ لا أَشْعُرُ بِشَيْء مِنْ ذَلْكَ وَهُو يَريبني فَى وَجَعَى أَنِي قَوْلِ أَصْحَابِ الإفْكِ لا أَشْعُرُ بِشَيْء مِنْ ذَلْكَ وَهُو يَريبني فَى وَجَعَى أَنِي لاَأَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّاطْفَ الدَّى كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حينَ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّاعُ فَيُسَلِّم ثُمُ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ أَشْتَكَى إِنَّا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّم ثُمْ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ

(عنده) من باب تنازع العاملين و (يستوشيه) أى يستخرجه بالبحث عنه والمسألة ثم يفشيه ولايدعه يخمد . الجوهرى : يستوشيه أى يطاب ماعنده ليزيده . قوله (مسطح) بكسرالميم وسكون المهملة الأولى و فتح الثانية (ابن أثاثة) بضم الهمزة و تخفيف المثلثة الأولى و (حنة) بفتح المهملة وإسكان الميم و بالنون (بنت جحش) بفتح الجيم وسكون المهملة و بالشين المعجمة و (قال الله) أى فيما قال «إن الذين جاموا بالافك عصبة منكم» . قوله (ووالده) أى والد أبيه هذا البيت من قصيدة مشهورة له و (أبوه) ثابت وجده منذر وأبو جده حرام ضد الحلال، وعاش كل واحد من الأربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب و (يفيضون) أى يخوضون و (اللطف) بضم أى مرضت و (يريبني) بفتح أوله وضمه يقال رابه وأرابه إذا أوهمه وشككه و (اللطف) بضم

ثُمَّ يَنْصَرِفَ فَذَلِكَ يَرِينِنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرَّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَمْتُ فَحُرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَح قَبَلَ المَناصع وَكَانَ مُتَبَرَّزَنا وَكُنَّا لا نَغْرُجُ إِلاَّ لَيْلاً الَى لَيْل وَذلكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخَذَ الكُنْفَ قَريبًا منْ بيُوتنا قالَتْ وَأَمْرُنا أَمْرُ العَرَبِ الأُولَ في البَرِيَّة قَبَلَ الغائط وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالـكُنفُ أَنْ نَتَخَذَهَا عِنْدَ بِيُوْ تِنا قَالَتْ فانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهْيَ ابْنَةُ أَبِي رُهُم بْنِ الْمُطَّابِ بْنِ عَبْـد مَناف وَأُمُّهَا بنْتُ صَخْر ابْنِ عَامِرِ خَالَةُ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مَسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّاد بْنِ الْمُطَّلب فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ قَبَلَ بَيْنَى حِينَ فَرَغْنا مِنْ شَأْنِنا فَعَـثَرَتْ أُمُّ مَسْطَحٍ في مِرْطِهِ ا فَقَالَتْ تَعَسَ مَسْطَحْ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَاقُلْت أَتَسُبِّينَ رَجُـلاً شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعي ما قَالَ قَالَتْ وَقُلْتُ ما قَالَ فأَخْبِرَتْني بِقَوْل أَهْـل الاَفْك قَالَتْ فازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضى فَلَكَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْثَى دَخَـلَ عَلَىَّ

اللام وسكون الطاء وبفتحهما جميعا البر والرفق و ﴿ نقهت ﴾ بفتح القاف وكسرها و ﴿ أممسطح ﴾ اسمها سلمى و ﴿ قبل ﴾ بكسر القاف و ﴿ المناصع ﴾ بالنون والمهملتين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والأول بلفظ الجمع و ﴿ أبورهم ﴾ بضم الراء وسكون الهاء و ﴿ أم سلمى ﴾ هى تبنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة و ﴿ مسطح بن أثاثة ﴾ بضم الهمزة وخفة المثلثة الأولى ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة و ﴿ تعس ﴾ قال الجوهرى : بالفتح والقياضي بالكسر و ﴿ هنتاه ﴾ بفتح الهاء واسكان النون وفتحها و أما الهاء الأخيرة فتضم و تسكن وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناها ياهذه و قيل بابلهاء كائنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكائد الناس وشرورهم و ﴿ الوضيئة ﴾ بالنداء ومعناها ياهذه و قيل بابلهاء كائنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكائد الناس وشرورهم و ﴿ الوضيئة ﴾

رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ شَمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَتَأَذَّنُ لِي أَنْ آ يَ أَبُوكَ قَالَتْ وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقُنَ الْخَبَرَ مِنْ قَبَلَهِما قَالَتْ فَأَذَنَ لِي رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لأُمِّي يا أُمَّتَاهُ ماذا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قالَتْ يابُنَيَّةُ وُقِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهَ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضيئَةً عَنْدَ رَجُل يُحَبُّهَا لَهَا ضَرائُرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ الله أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بَهذا قَالَتْ فَبَكُيْتُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لا يَرْقَأُلَى دَمْعٌ وَلا أَكْتَحَلُ بنَوْم ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكى قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ بِنَ أَبِي طَالِبِ وَأَسَامَةَ بَنَ زَيْد حينَ اسْتَلْبَكَ الوَحْيُ يَسْأَلُمُ أُو يَسْتَشيرُهُما في فراق أَهْله قالَتْ فأَمَّا أُسامَةُ فَأَشارَ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْـلَمُ مَنْ بَرِاءَة أَهْله و بِالَّذِي يَعْلَمُ لُهُمُ ۖ فى نَفْسه فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَـيْرًا وَأَمَّا عَلَى ۖ فَقَالَ يَارَسُولَ الله لَمْ يُضَيِّق اللهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سوَاها كَثيرٌ وَسَل الجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَارَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَى بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْت مِنْ شَيء يَرِيبُك قَالَتْ لَهُ

الحسنة الجميلة و ﴿ أَكْثَرَنَ ﴾ أى القول الردى عليها و ﴿ لا يرقأ ﴾ بالقاف والهمز أى لا ينقطع و ﴿ أَهْلُكُ ﴾ بالرفع والنصب وأما الذى قاله على رضى الله عنه فلم يكن لاعداوة ولابغضا لكن لما رأى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الأمر وتعلقه به أراد اراحة خاطره وتسهيل الأمر

بَريرَةُ وَالذَّى بَعَثَكَ بِالْحَقَّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَعْمِصُهُ غَيْرَ أَنَّهَا جَاريَةٌ حَديثَةُ السَّنَّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلَمُ ا فَتَأْتَى الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَأَسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِّي ۗ وَهُوَ عَلَى المنْبَر فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْمَدُونِي مِنْ رَجُلِ قَدْ بَلَغَنَى عَنْمُهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَالله مَا عَلْمُتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَـدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلَمْتُ عَلَيْـه إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذ أَخُو بَنِي عَبْد الأَشْهِل فَقَالَ أَنَّا يا رَسُولَ الله أَعْذَرُكَ فَانْ كَانَ مِنَ الأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخُوانِنا منَ الْحَزَرَجِ أَمَرْ تَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مَنَ الْحَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنْتَ عَمَّه منْ نَخْذه وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الخَزْرَجِ قالَتْ وَكَانَ

عليه . قوله (بريرة) بفتح الموحدة وكسر الراء الأولى و (أغمصه) بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة أى أعيبه و (استعذر) أى قال من يعذرنى فيمن آذانى فى أهلى ومعنى من يعذرنى أى من يقوم بعذرى ان كافأته على قبح فعاله ، وقيل معناه من ينصر في العذير الناصر . قوله (سعد بن معاذ) الأشهلى الأوسى . قال القاضى : هذا مشكل لأن هذه القصة كانت فى غزوة المريسيع المصطلقية وهى فى سنة ست ، وسعد مات فى اثر غزوة الحندق من الرمية التى أصابته وذلك سنة أربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه وهم ، بل المتكلم فيه أو لا وآخراً أسيد مصغر الأسد ابن حضير مصغر الحضر ضدالسفر كافى مغازى ابن إسحق ، والجواب أن المريسيع كانت سنة خمس وكانت الحندق وقريظة بعدها ذكره الواقدى وغيره وهو أصح أقول انه على ما روى البخارى عن موسى بن عقبة فى الحندق أنها سنة أربع وفى المصطلقية أيضا انها سنة أربع الاشكال مندفع . قوله (أم حسان)

قَبْلَ ذَلْكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنَ احْتَمَلَتْهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لَسَعْد كَذَبْتَ لَعَمْرُ الله لاَتَقْتُلُهُ وَلا تَقْدرُ عَلَى قَتْله وَلَوْ كَانَ منْ رَهْطكَ ما أَحْبَبْتَ أَنْ يَقْتَلَ فَقَامَ أُسَيدُ ابْنُ حُضَيْرِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْد فَقَالَ لَسَعْد بْن عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ الله لَنَقَتُلْنَـهُ فَانَّكَ مُنافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ المُنَافِقِينَ قالَتْ فَثَارَ الْحَيَّانِ الأَوْسُ وَ الْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتَلُو اورَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَائَمٌ عَلَى المنْبَرَ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ يُخَفَّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمَ ذَلكَ كُلَّهُ لا يَرْقَأُ لِي دَمْعُ وَلاَ أَكْتَحِلُ بنَوْمِ قالَتْ وَأَصْبَحَ أَبُوايَ عنْدي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْن وَيَوْمًا لَا يَرْقَأُ لَى دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحَلُ بِنَوْم حَتَّى إِنَّى لَأَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالَقُ كَبدى فَبَيْنَا أَبُواَى جَالسان عندى وَأَنَا أَبْكي فَاسْتَأَذْنَتْ عَلَىَّامْ أَةٌ مُنَ الْأَنْصَار فَأَذَنْتُ لَمَا جَلَسَتْ تَبْكَى مَعَى قَالَتْ فَبَيْنَا نَحُنُ عَلَى ذَلْكَ دَخَلَ رَسُولُ الله

اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة و (سعد بن عبادة) بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه أنها من عشيرته فما الفائدة فى ذكر من فحذه قلت بيان أنها ليست بنت عمه الحقيق بل هى من جملة أقاربه ، وذلك أن فريعة هى بنت خالد بن خنيس مصغر الحنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام والمعجمة بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة الحزرجى الساعدى و (سعد) هو ابن عبادة بن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن أى حليمة بن ثعلبة الساعدى ، قوله (صالحا) أى كاملا فيه قالوا وفيه إشارة الىأن المعصية تنقل الرجل عن اسم الصلاح و (احتملته) أى عصبيته وحملته على الجهل و (انك منافق) أى تفعل فعل المنافقين ولم

صَلَّى اللهَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْناً فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلُسْ عَنْدى مُنْذُ قيلَ مَا قيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْه في شَأْنِي بشَيْء قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائَشَهُ إِنَّهُ بَلَغَنَى عَنْك كَذَا وكَذَا فَأَنْ كُنْت بَرِيئَةً فَسَيْبَرَّ تُكُ اللهُ وَإِنْ كُنْت أَلْمُت بذَنْب فَاسْتَغْفرى اللهَ وَتُوبي إِلَيْهِ فَانَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ ثَابَ اللهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَتَّا قَضَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعي حَتَّى مَا أُحسُّ منهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لأَبي أَجب رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ عَنَّى فيمَا قَالَ فَقَـالَ أَبِي وَالله مَا أَدْرِى مَا أَقُولُ لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لأُمَّى أَجيبي رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ قَالَتِ أُمَّى وَاللَّهُ مَا أَدْرى مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنَّ لَا أَقْرَأُ مَنَ الْقُرْآنَ كَثيرًا إِنَّى وَالله لَقَدْ عَلْتُ لَقَدْ سَمْعَتُمْ هَـ نَهِ الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَأَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّى بَرِيَّةُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِن اغْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّى مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدَّقُنَّى فَوَاللَّهَ لَا أَجِدُ لَى وَلَـكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرَجَمِيلُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

يرد النفاق الحقيق . قوله ﴿ أَلَمْتُ ﴾ أى فعلت ذنبا و ﴿ قلص ﴾ أى انقطع وأرتفع لاستعظام

عَلَى مَا تَصْفُونَ ثُمَّ تَحَرَّلْتُ وَاصْطَجَعْتُ عَلَى فَرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّى حينَـــذ بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرَّئَى بِبَرَاءَتِي وَلَكَنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنَّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ في شَأْبِي وَحْيًا يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ وَلَكُنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ بَهَا فَوَالله مَارَامَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــلَّمَ بَحْلْسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مَنْ أَهْل الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُـذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مَنَ الْعَرَقِ مثْلُ الْجُمَانِ وَهُو فِي يَوْمِ شَاتِ مِنْ ثَقَـلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزِلَ عَلَيْـه قَالَتْ فَسُرَّى عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَـكَانَتْ أُوَّلَ كَلَمَة تَكَلَّمَ بَهَا أَنْ قَالَ يَاعَائَشَهُ أَمَّا اللهُ فَقَدْ بَرَّاكَ قَالَتْ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهَ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَانَّى لَا أَحْمَـدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَـلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ النَّذِينَ جَاوُّا بِالْافْكِ الْمَشْرَ الْآيات ثُمَّ أَنْزُلَ اللهُ هَٰمَذَا فِي بَرِاءَتِي قَالَ

ما يغشانى من الكلام . قوله ﴿ مبرئى ﴾ بلفظ الفاعل من التبرئة والباء فى ﴿ ببراء تى ﴾ للسببية أى تحولت مقدرا أن الله مبرئى عند الناس بسبب أنى بريئة منه فى نفس الأمر فهو جملة حالية مقدرة و فى بعضها بلفظ الفاعل من الابرار و ﴿ فَى صلته و ﴿ ما رام ﴾ أى مافارق و ﴿ البرحاء ﴾ بضم الموحدة و فتح الراء و بالمهملة و المد الشدة و ﴿ التحدر ﴾ الانصباب و ﴿ الجمان ﴾ بضم الجيم و خفة الميم الدرشبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ و ﴿ سرى ﴾ أى أزيل ، وقالت عائشة ﴿ لا أقوم إليه ﴾ ادلالا عليهم ومعاتبة

أَبُو بَكُرُ الصَّـدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطَح بْنِ أَثَاثَةً لَقَرَابَتَه مِنْهُ وَفَقَرْه وَاللّه لا أَنْفُقُ عَلَى مسطَح شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذي قالَ لعائشَةَ ما قالَ فَأَنْزِلَ اللهُ وَلا يَأْتُل أُولُو االفَصْلُ مُنْكُمْ إِلَى قَوْلُهُ غَفُورٌ رَحيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرِ الصَّـدّيقُ بَلَى وَاللهِ إِنَّى لَأُحبُّ أَنْ يَغْفَرَ اللهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مسْطَحِ النَّفَقَةَ التَّي كَانَ يُنْفُقُ عَايَهُ وَقالَ وَالله لِا أَنْزُعُها منْـهُ أَبَدًا قالَتْ عائشَةُ وَكانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ سَأْلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْش عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لزَيْنَبَ ماذا عَلْت أَوْ رَأَيْت نَقَالَتْ يَارَسُولَ الله أُحْمَى سَمْعَى وَبَصَرَى وَالله مَاعَلْمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائشَةُ وَهْيَ الَّتِي كَانَتْ تُساميني مِنْ أَزُواجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ فَعَصَمَهَا اللهُ بالْوَرَع قَالَتْ وَطَفَقَتْ أَخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فيمَنْ هَلَكَ . قَالَ ابْنُ شِهاب فَهْ ذَا الَّذِي بَلَغَنَى من حَديث هُؤُكا الرَّهْط ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائَشَـةُ وَالله إِنَّ الرَّجُلَ الَّذي قيلَ لَهُ مَاقيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ الله فَوَ الَّذي نَفْسي بيده مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَف أَنْيَ قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قُتلَ بَعْدَ ذَلكَ في سَبيل الله صَّر منى

7117

لكومهم شكوا فى حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها . قوله ﴿أَحَى﴾ أى أحفظ سمعى فلا أقول سمعت فيها لم أسمع و ﴿ تسامينى﴾ أن تفاخرنى وتضاهينى بجهالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى مفاعلة من السمو و ﴿ تحارب ﴾ أى تتعصب لها و تحكى ما يقوله أهل الافك وفى بعضها بالزاى . قوله ﴿ الرجل ﴾ يعنى صفوان و ﴿ الكنف ﴾ بفتح الكافوالنون الثوب الذى

عَبْدُ اللهَ بْنُ مُحَمَّدُ قَالَ أَمْلَى عَلَىَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ المَلكِ أَبَلَغَكَ أَنَّ عَليًّا كَانَ فِيمَنْ قَذَفَ عَائَشَةَ
قُلْتُ لَا وَلَكُنْ قَدْ أَخْدَبَرَ فِي رَجُ لَكَنْ مَنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قُلْتُ اللهَ عَنْهَا قَالَتْ لَمُهَا كَانَ عَنْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُمَا كَانَ عَلْمُ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ لَهُمَا كَانَ عَلْمُ عَلَيْ مُسَلِّعَ فَي الله عَنْهُما قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةً إِذْ وَلَجَتِ الْمَ أَنْ وَهُمَا لَا لَهُ بِهُمَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَلَجَتِ الْمَ أَنْ وَمَانَ وَهْيَ اللهُ بَهُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أَمَّا وَعَائِشَةُ إِذْ وَلَجَتِ الْمَ أَنْ اللهُ بِهُلَانٍ وَفَعَلَ قَقَالَتْ أَمَّا وَمَانَ وَمَانَ وَمَانَ وَمَانَ وَمَانَ وَمَانَ وَمَانَ وَهُمَ

يسترها وهو كناية عن عدم الجماع . ويروى أنه كان حصورا وأن معه مثل الهدبة واعلم أن براءة عائشة رضى الله عنها من الافك براءة قطعية بنص القرآن ولو تشكك فيها أحد صار كافرا ومر شرح الحديث فى كتاب الشهادات وفيه فوائد كثيرة ذكر منها خسون مسألة وأكثر ثمة . قوله شرح الحديث فى كتاب الشهادات وفيه فوائد كثيرة ذكر منها خسون مسألة وأكثر ثمة . قوله وقومك أى قريش و (مسلما) بكسر المام من تسليم الأمر بعنى السكوت و بفتحهامن السلامة من الحوض فيه ، وفى بعضها مسيئاً ضد محسناً وهو رضى الله عنه منزه أن يقول بمقالة أهل الافك فغرضها بالاساءة . قوله (وانساء سواها كثير) وفى بعضها فراجعوه أى الزهرى فى المسألة فلم يرجع أى فلم يجب بغير ذلك ، وقال معمر قال الزهرى مسلما بلاشك فى هذا اللفظ وزاد أيضا لفظ عليه أى قال فلم يرجع الزهرى على الوليد ، وكان فى النسخة العتيقة القديمة مسلما لا مسيئاً ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه . قوله (حصين) بضم المهملة وفتح الثانية و (مسروق بن الاجدع) بالجيم عليه بزيادة لفظ عليه . قوله (حصين) بضم المراء واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاسناد بأن أم والمهملتين و (أم رومان) بضم الراء واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاسناد بأن أم

فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَماذَاكَ قَالَتْ كَذا وَكَذا قَالَتْ عائشَةُ سَمَعَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكُر قَالَتْ نَعَمْ خَفَرَّتْ مَغْشيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنافِض فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فِحَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هٰذِه قُلْتُ يَارَسُولَ الله أَخَذَتُها الحُمَّى بنافض قَالَ فَلَعَلَ فِي حَديث تُحَدّث به قالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عائشَةُ فَقَالَتْ وَاللهَ لَئنْ حَلَفْت لَاتُصَـدِّقُونِي وَلَئْنَ قُلْتُ لَا تَعْـذُرُونِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيـهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصفُونَ قَالَتْ وَانْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزِلَ اللهَ عَذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدُ وَلَا بِحَمْدِكَ صَرَفَىٰ يَعْنِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِع بْن

عُمَرَ عَنِ أَبِي مَلَيْكُةَ عَنْ عَائشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأَ إِذْ تَلَقُونَهُ بِأَلْسَنَتَكُمْ وَ تَقُولُ الْوَلْقُ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مَنْ غَيْرِهَا بِذَلكَ لأَنَّهُ

نَرَلَ فِيهَا حَدَّنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أُسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَاتَسُبَّهُ فَانَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى

رومان ماتت سنة ست من الهجرةومسروقاقدم في خلافة أبي بكرأو عبررضي الله عنهما و ﴿ النافض ﴾ من الحمى ذات الرعدة و ﴿ لَئن حلفت ﴾ أي على براءتي ﴿ لا تصدقوني ولئن قلت ﴾ تخلني عن الجيش كان بسبب فقد العقد لا تقبلون عذري . قوله ﴿ نافع بن عمر ﴾ الجمحي بضم الجيم وفتح الميم و بالمهملة

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأَذَّنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاء الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ بِنَسِي قَالَ لَأَسُلَّكَ مَنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ العَجين وَقَالَ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عُثَمَانُ بِنُ فَرْقَد سَمِعْتُ هَشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَدِبُ حَسَّانَ وَكَانَ مَنْ كَثَرَ عَلَيْهَا صَرَفَى بشرُ بنُ خَالد أَخْبَرَنَا مُحَدَّدُ بنُ جَعْفَر عَنْ شُعْبَةً عَن سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوق قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائشَةَ رَضَى اللَّهُ عَنْهَـا وَعَنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتَ يُنْشُدُهَا شَعْرًا يُشَبِّبُ بِأَيْاتَ لَهُ وَقَالَ حَصَانٌ رَزانٌ مَا تُزَنُّ بِيبَة وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لَحُومِ الغَوافل فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكُنَّكَ لَسْتَ كَذَٰلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَمَا لَمَ تَأْذَى لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكُ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَالَّذَى تَوَلَّى كَبْرَهُ مَنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظيمٌ فَقَالَتْ

و (عبدة) بسكون الموحدة و (نافحت) باهال الحاء عن فلان أى خاصمت عنه و (محمد بن عقبة) بضم المهملة وسكون القاف مر فى باب القائلة بعد الجمعة و (عثمان بن فرقد) بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة فى أواخر البيع و (بشر) بالموحدة المكسورة (ابن خالد) فى التيمم و (أبو الضحى) بضم الضاد اسمه مسلم و (التشبيب) ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه و (الحصان) بفتح الحاء العفيفة و (الرزان) بفتح الراء وبالزاى صاحبة الوقار امرأة رزان إذا كانت رزينة فى بحلسها و (تزن) بلفظ المجهول مضارع الازنان يقال: أزننته به أى اتهمته به و (الريبة) بكسر الراء التهمة و (غرثى) أى جائعة أى لا تغتاب الناس إذ لو كانت مغتابة لكانت أكلت من لحم أختها فتكون شبعانة لا جوعانة ، قوله (لست كذلك) فيه إشارة الى أن حسان اغتاب عائشة رضى الله

وَ أَيُّ عَذَابِ أَشَدُّ مِنَ العَمَى قَالَتْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوُّ يُهَاجِي عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــلَّمَ

لِ الشُّبُ غَزْوَة الحُدَيْبِيَة وَقَوْل الله تَعالى لَقَدْرَضَى اللهُ عَن المُؤْمنينَ إِذْ ٣٨٨١ يُبايعونَكَ تَعْتَ الشَّجَرَة صَرَّتُ خالدُ بْنُ عَالدُ عَلْدَحَدَّ تَنَا سُلَمَانُ بْنُ بلال قالَ حَدَّ تَنى صَالِحُ بْنَ كَيْسَانَ عَنْ عَبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله عَنْ زَيْد بْن خالد رَضَى الله عَنْهُ قَالَ خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الحُدَيْنِيَةِ فَأَصَابَنا مَطَرٌ ذاتَ لَيْلَةَ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبُلَ عَلَيْنَا فَقَـالَ أَتَدْرُونَ ماذا قالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قالَ اللهُ أَصْبَحَ منْ عبادى مُؤْمن بي وَكَافَرَ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مَطَرْنا بِرَحْمَة الله وَ بِرِزْقِ الله وَبِفَضْلِ الله فَهُو َ مُؤْمَنْ بِي كَافَرْ بِالْكُوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِنَجْمِ كَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُوْكَبِ كَافَرْ بِي حَرْثُ هُدْبَةُ بِنُ خَالِد حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنْسًا رَضَى اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ

عنها حين وقعت قصة الافك وقد عمى في آخر عمره و ﴿ ينافح﴾ أي يذب عنه بالشعر ويخاصم عنه ﴿ باب غزوة الحديبية ﴾ بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية صغيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة وهي سمرة بايع الصحابة تحتها وهي على نحو مرحلة من مكة . قوله ﴿ خاله بن مخله ﴾ بفتح الميم واللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل الامام الناس إذا سلم ، وكان من عادتهم في الجاهلية أن يقولوا أمطرنا بنو. كذا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرِ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَة إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً مِنَ الْحُدْيْنِية فِي ذِي الْقَعْدَة وَعُمْرَةً مِنَ الْحُدْيْنِية فِي ذِي الْقَعْدَة وَعُمْرَةً مَنَ الْجُعْرَانَة حَيْثُ قَسَمَ عَنَائِمَ حُنَيْنَ فِي ذِي الْقَعْدَة وَعُمْرَةً وَعُمْرَةً مَنَ الْجُعْرَانَة حَيْثُ قَسَمَ عَنَائِمَ حُنَيْنَ فِي ذِي الْقَعْدَة وَعُمْرَةً مَنَ الْجُعْرَانَة حَيْثُ قَسَمَ عَنَائِمَ حَنَيْنَ فِي ذِي الْقَعْدَة وَعُمْرَةً مَنَ اللهُ عَيْدُ اللهَ يَعْدَ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْنِية وَاللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْنِية وَاللهُ عَنْ أَبِي مَا اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلَي اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ كُنَا مَعَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَالهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ كُنَا مَعَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَالهُ عَلَالهُ اللهُ عَلَالَهُ عَلَالهُ عَلَاللهُ عَلَاللهُ عَلَاللهُ عَلَالهُ اللهُ عَلَالَهُ عَلَاللهُ عَلَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

عَلَيْه وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةً وَالْحُدَيْبِيَّةُ بِئُرْ فَنَزَحْنَاهَا فَلَمْ نَتْرُكُ فيهَا قَطْرَةً فَبَلَغَ ذٰلكَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهَا لَجُلَسَ عَلَى شَفيرِهَا ثُمَّ دَعَا بانَاء من مَاء فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعيد ثُمَّ إِنَّهَا أَصْـدَرَ ثَنَا ٣٨٨٠ مَاشَنْنَا نَحْنُ وَرَكَابَنَا صَرْضَى فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنِ أَعْيَنَ أَبُوعَلِي َّالْحَرَّانِيُّ حَدَّتَنَا زُهَيْرٌ حَدَّتَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ أَنْبَانَا َالْبَرَاءُ بْنُ عَازِب رَضي اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَــَّلَمَ يَوْمَ الْحُدَيْبيَة أَلْفًا وَأَرْبَعَائَةَ أَوْ أَكْثَرَ فَنَزَ لُوا عَلَى بَئْ فَنَزَحُوهَا فَأَتُواْ رَسُولَ الله صَلَىَّ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَتَّى البِّرْ وَقَعَدَ عَلَى شَفيرِهَا ثُمَّ قَالَ اثْتُونِي بِدَلْوِ مِنْ مَأَمَّا فَأْتَى بِهِ فَبَصَقَ ٣٨٨٦ فَدَعَا ثُمَّ قَالَ دَعُوهَا سَاعَةً فَأَرْوَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَـ لُوا حَدَّثْنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّتَنَا ابْنُ فَضَيْلِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالَم عَنْ جَارِ رَضَى

قوله ﴿أربع عشرة مائة ﴾ فان قلت القياس أن يقال ألفا و أربع ائة قلت لعل الغرض منه الاشعار بأن الجيش كان منقسها الى المئين وكانت كل مائة ممتازة عن الآخرى . قوله ﴿ أصدر تنا ﴾ من الاصدار يقال أصدرته فصدر أى أرجعته فرجع و ﴿ ماشئنا ﴾ أى القدر الذى أردنا شربه و ﴿ الركاب الابل التى يسار عليها . قوله ﴿ فضل ﴾ بسكون المعجمة ابن يعقوب البغدادى و ﴿ الحسن بن محمد ابن أعين ﴾ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون أبوعلى الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر وما تتين و ﴿ محمد بن فضيل ﴾ مصغر الفضل بالمعجمة و ﴿ حصين ﴾ مصغر الحصن بالمهملتين و ﴿ سالم بن أبي الجعد ﴾ بالجيم المفتوحة . قوله ﴿ بين أصابعه ﴾ فان قلت

اللهُ عَنْهُ قَالَ عَطْشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدَيْبَيَّة وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهُ رَكُونَهُ فَتُوَضَّأُ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبُلَ النَّاسُ نَحُوهُ فَقَـالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ مَالَـكُمْ قَالُوا يَارَسُولَ الله لَيْسَ عَنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأً به وَلاَ نَشْرَبُ إِلاَّ مَافِي رَكُوَ تِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرَّكُوةَ فَجَعَلَ المَاءُ يَفُورُ منْ بَيْن أَصابِعه كَأَمْثال الْعُيون قالَ فَشَر بْنا وَ تَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لَجابِرَكُمْ كُنْتُمْ يَوْمَتُـ ذَقَالَ لَوْ كُنَّا مَائَةَ أَلْفَ لَكَفَانَا كُنَّا خُمَسَ عَشْرَةَ مَائَةً صَرْتُ الصَّلْتُ ٢٨٨٧ ابْ مُحَمَّد حَدَّ ثَنَايَرِيدُبْ زُرَيع عَنْ سَعيد عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لَسَعيد بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَنَى أَنَّ جَابِ بْنَ عَبْـد الله كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَني جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مَائَةً الَّذِينَ بِايَعُوا النَّبَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَالْحُدَيْبِيَة قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ثُوَّةً عَنْ قَتَادَةً . تَابَعَـهُ بُحَمَّـدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ

> تقدم أن بركة الماء ظهرت في البئر وهذا الكلام يدل على أنها ظهرت في الركوة قلت لاه نافاة لاحتمال الظهور فيهما جميعاً . قوله ﴿ أُحاتٍ ﴾ بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية . فان قلت اختلفت الروايات في ألف وأربعائة وخمسمائة وثلاثمائة فما الصحيح منها قلت كل يحكي عن ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الأكابر وبعضهم اعتبر الأوساط وبعضهم الأصاغر أيضا ثمالتخصيص بالعدد لايدل على نفى الزائد والأكثر على أنه أربعهائة . النووى : يمكن الجمع أنهم كانوا أربعائة وكسرا فمن قال أربعائة لم يعتبر الكسر ومن قال ثلاثمائة ترك بعضهم لكونه لم يتقن العدد . قوله ﴿أَبُو دَاوِدِ﴾ هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ و ﴿قرة﴾ بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي

٣٨٨٨ حَدَّثَنَا شُعْبَـةُ حَدَّثَنا شُعْبَـةُ حَدَّثَنا شُفِيانُ قالَ عَمْرٌ و سَمَعْتُ جابِ بْنَ عَبْـدالله رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ قالَ لَنا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبَيَـة أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَهَائَة وَلَوْ كُنْتُ أَبْصُرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَة . تَابَعَهُ الأُعْمَشُ سَمَعَ سَالًا سَمَعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعَائَة وَقَالَ عُبَيْدُالله ابْنُ مُعاذ حَدَّتَنا أَبِي حَدَّتَنا شُعبَةُ عَنْ عَمْرُو بِن مُرَّةَ حَدَّتَنِي عَبْدُ الله بِنُ أَي أُوْفَى رَضَى اللهُ عَنْهُما كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَة أَلْفًا وَثَلاثَمَائَة وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنَ المُهاجرينَ حَدِينَ إِبْرِ اهِيمُ بِنُ مُوسَى أَخْبَرَنا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ أَنَّهُ سُمَعَ مرْداسًا الْأَسْلَىَّ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَة يُقْبَضُ الصَّالَحُونَ الأَوَّلُ فَالْأُوَّلُ وَتَبْقَى حُفَالَةَ أَكَفُالَةَ التَّمُّ وَالشَّعير لا يَعْبَأُ اللهُ بَهُمْ شَيْئًا صَرْثُنَا عَلِيَّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرُوَةً عَنْ مَرُوانَ وَالمِسُورِ بْنِ مَخْرُمَةً قالا خَرَجَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ في بضْع عَشْرَةَ مائَةً منْ أَصْحابه

و ﴿ لو كنت أبصر اليوم﴾ أى لو كنت بصيرا اليوم وقدصار ضريرا في آخر عمره و ﴿ عبيدالله بن معاذ ﴾ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة والعنبرى البصرى و ﴿ عمرو بن مرة ﴾ بضم الميم وشدة الراء و ﴿ أسلم ﴾ بلفظ الماضى قبيلة أى كان فى العسكر من قبيلتهم قدر ثمن عدد المهاجرين و ﴿ أبو داود ﴾ هو الطيالسي و ﴿ مرداس ﴾ بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلى الكوفى قوله ﴿ الأول فالأول ﴾ أى الاصلح فالاصلح و ﴿ الحفالة ﴾ بضم المهملة وتخفيف الفاء وكذلك

فَلَتَّا كَانَ بذى الْحُلْيَفْةَ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ منها لا أَحْصَى كُمْ سَمَعْتُهُ من سُفْيَانَ حَتَّى سَمْعَتُهُ يَقُولُ لاَ أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الاشْعَارَ وَالتَّقْليدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الاشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوْ الْحَدِيثَ كُلَّهُ حَرَثُنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفَ قَالَ 4491 حَدَّىٰنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بِشْرِ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحِ عَنْ مُجَاهِد قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمِنِ بْنُ أَبِي لَيْلَي عَنْ كَدْبِ بِن عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَقَالُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُوْ ذيكَ هَوَ الْمُكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمْرَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ أَنَّ يَعْلَقَ وَهْوَ بِالْحَدَيْبِيَةِ لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أُنَّهُمْ يَحَلُّونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعِ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزُلَ اللهُ الفَدْيَةَ فَأَمْرَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سَتَّـة مَسَاكَينَ أَوْ يُهْدَى شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّام

(الحثالة) بالمثلثة يقال هو من حفالتهم ومن حثالتهم أى بمن لاخير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شي، والفاء والثاء كثيرا يتعاقبان نحو قوم و ثوم. قوله (الاشعار) هو أن يضر ب صفحة سنام البدنة اليمني بحديدة فيلطخها بالدم يشعر به أنها هدى و (تقليد البدنة) أن يعلى في عنقها شيء ليعلم أنها هدى وقال على بن المديني: لا أحصى كم مرة سمعت الحديث من سفيان و يحتمل أن يريد لا أحصى كم عددا سمعت أخمسمائة أم أربعائة أم ثلاثمائة. قوله (الحسن بن خلف) بفتح المعجمة واللام أبو على الواسطى مات سنة ست وأربعين ومائتين و (أبو بشر) بالموحدة المكسورة و (ورقاء) بفتح الواو وسكون الراء و بالمد الخوارزمي و (عبد الله بن أبي نجيح) بفتح النون و كسر الجيم و بالمهملة و (كعب بن عجرة) بضم العين و سكون الجيم و بالراء و (الفرق) بفتح الفاء والراء و قد تسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا و (بين) أي مقسوما بين ستة مساكين مر في باب

٣٨٩٢ حَدْثُنَا إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْد الله قَالَ حَدَّ ثَنَى مَالَكُ عَنْ زَيْد بْن أَسْلَمَ عَنْ أَبِيه قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضَى اللَّهُ عَنْـهُ إِلَى السُّوقَ فَلَحَقَتْ عُمَرَ امْرَأَة شَانَةٌ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَكَ زَوْجِي وَ تَرَكَ صَبْيَةً صَغَارًا وَالله مَا يُنْضَجُونَ كُرَاعًا وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلُهُمُ الضَّبْعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَاف اْبِن إِيمَاء الْغَفَارِيّ وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيّةَ مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَوَقَفَ مَعَهَا عَمَرُ وَكُمْ يَمْضِ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بَنَسَب قَرِيب ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعير ظَهير كَانَ مَرْ بُوطًا فِي الدَّارِ خَهَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارَتَيْنِ وَلَأَهُمَا طَعَامًا وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَـةً وَثَيَابًا ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخُطَّامِهِ ثُمَّ قَالَ اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيكُمُ اللهُ بَخَيْرِ فَقَالَ رَجُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ لَهَا قَالَ عُمَرُ ثَكَلَتْكَ أَمُّكَ وَاللَّه إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرَا حَصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَغِي ُ سُهْمَانَهُمَا

المحصر فى كتاب الحج. قوله (ما ينضجون كراعا) المراد أنه لا كراع لهم حتى ينضجوه أو لا كفاية لهم فى تر تيبما يأكاونه أى لا يقدرون على الانضاج و (ضرع) هو كناية عرب النعم و (الضبع) بفتح المعجمة وضم الموحدة و بالمهملة السنة المجدبة الشديدة وأيضا الحيوان المشهور و (خفاف) بضم المعجمة وتخفيف الفاء الأولى (ابن إيماء) بكسر الهمزة وسكون التحتانية و بالمد ابن رحضة بفتح الراء و المهملة و المعجمة الغفارى بكسر المنقطة وخفة الفاء وبالراء وقيل إيما بالفتح والقصر وهو منصرف و (بغير ظهر) أى قوى و (الغرارة) واحدالغرائر التي للتبن وغيره وقيل انه معرب و (نستنىء) من استفأت هذا المال أي أخذته فيئاً أى نطلب النيء من سهمانهما أو

فيه خَرْضَى مَمَدّ بن رَافع حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّار أَبُو عَمْرُو الفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا ٣٨٩٣ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَيْهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ مَمْمُودٌ ثُمَّ أَنْسِيتُهَا بَعْـدُ صَرَبْنَ مَمْوُدٌ حَدَّثَنَا عَبَيْدُ الله عَن إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِق بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ انْطَلَقْتُ حَاجًّا هَٰرَ رْتُ بِقَوْم يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا هٰذَا الْمُسْجِدُ قَالُوا هٰذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرَّضُوانَ فَأْتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنى أَى أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَة قَالَ فَلَتَّ خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ أَضْحَابَ مُحَيَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَمْ يَعْلَمُو هَاوَ عَلْمُتُمُوهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ مِرْشَى مُوسَى حَدَّثَنَا 4490 أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مَنَّ بَا يَعَ تَحْتَ

لتسترجع مهما وفى بعضها بالقاف و (السهمان) بالمهملة جمع السهم وهو النصيب. قوله (محمد بن رافع) ضد الخافض النيسابورى مر فى الاصطلاح و (شبابة) بفتح المعجمة وخفة الموحدة الأولى (ابن سوار) بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء (الفزارى) بالفاء وتخفيف الزاى فى الحيض و (طارق ابن عبد الرحمن) البجلى بفتح الموحدة والجيم و (عميت) أى اشتبت قالو اسبب خفائها أن لا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير و نزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة لحيف تعظيم الجهال إياها وعبادتهم لها فاخفاؤها رحمة من الله تعالى. قال النووى لم يرو عن المسيب إلا ابنه سعيد ففيه رد على الحاكم أبى عبد الله فيما قال لم يخرج البخارى عن أحد بمن لم يرو عنه إلا راو واحد ولعله رد على الحاكم أبى عبد الله فيما قال لم يخرج البخارى عن أحد بمن لم يرو عنه إلا راو واحد ولعله

الشَّجَرَة فَرَجَعْنا إِلَيْهِ العامَ المُقْبِلَ فَعَميَتْ عَلَيْنا صَرَّتُ قَبِيصَةُ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ طارق قالَ ذُكرَتْ عنْدَ سَعيد بن الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَضَحكَ فَقَالَ أَخْسَرَنى أَلَى وَكَانَ شَهِدَها صَرْثُنَا آدَمُ بِنُ أَلَى إِياسَ حَدَّثَنَا شُعْبَـةُ عَنْ عَمْرُو بِن مُرَّةَ قَالَ سَمَوْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحِابِ الشَّجَرَة قَالَ كَانَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَة قَالَ اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى آل أَبِي أَوْفَى صَرْتُنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَمْإِنَ عَنْ عَمْرُو اَبْنِ يَعْنِي عَنْ عَبَّاد بْنِ تَميم قالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحَرَّةَ وَالنَّاسُ يُبايعونَ لَعَبْد الله ابن حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْد عَلَى ما يُبايعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قيلَ لَهُ عَلَى المَوْت قالَ لَا أَبَا يَعُ عَلَىٰ ذٰلَكَ أَحَدًا بَعْـدَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَـّلَمَ وَكَانَ شَهِدَ مَعَـهُ الْحَدَيْدِيةَ صَرْثُنَا يَعْلَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبُّ قَالَ حَدَّثَنَى أَبِي حَدَّثَنَا إِياسُ بْنُ سَلَمَةَ

أراد من غير الصحابة. قوله ﴿قبيصة ﴾ بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة و ﴿صدقته ﴾ أى زكاته ومر شرحه فى الزكاة فى باب صلاة الامام لصاحب الصدقة و ﴿عباد ﴾ بفتح المهملة وشدة الموحدة و ﴿الحرة ﴾ بفتح المهملة وشدة الراء معهود عن حرة المدينة و ﴿يومها ﴾ هو يوم الوقعة التى وقعت بين عسكر يزيد وأهل المدينة و ﴿عبد الله بن حنظلة ﴾ بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان يأخذ البيعة من الناس ليزيد بن معاوية و ﴿عبد الله بن يزيد ﴾ هو عم عباد بن تميم مر فى كتاب الجهاد فى باب البيعة فى الحرب. قوله ﴿يحيى بن يعلى ﴾ بفتح التحتاتية واللام وسكون المهملة و بالمهملة و كسر الراء و بالموحدة الكوفى مات سنة ست عشرة المهملة و بالمهملة و كسر الراء و بالموحدة الكوفى مات سنة ست عشرة

اْبِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنَى أَبِي وَكَانَ مِنْ أَضْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُناَّ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْجُمْعَةَ ثُمَّ نَنْصَر فُ وَلَيْسَ للْحيطَان ظلُّ نَسْتَظلُّ فيه حَرْثُنا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي عُبَيْدِ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةً بِنِ الأَكُوعِ عَلَى أَنَّ شَيْء بِا يَعْتُمْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَة قالَ عَلَى المَوْت صَرَفَى أَحْمَدُ بنُ إِشْكَابِ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ عَن العَلاء بن الْمَسَيَّبِ عَنْ 49.1 أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ البَرَاءَ بِنَ عَازِبِ رَضَى اللهُ عَنْهُما فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحَبْتَ النَّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَا يَعْتَـهُ تَحْتَ الشَّجَرَة فَقَـالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بَنُ صَالِحَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُو ابْنُ سَلَّام عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكَ أَخْبِرَهُ أَنَّهُ بَا يَعَ النَّبِيّ

ومائتين و (أبو يعلى) سنة ثمان وستين ومائة و (إياس) بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة (ابن سلمة) بفتح المهملة واللام (ابن الأكوع) بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الأسلى المدنى و (قتيبة) بضم القاف و (حاتم) بالمهملة هو ابن اسماعيل و (يزيد) من الزيادة (ابن أبى عبيد) مصغر ضد الحر و (أحمد بن إشكاب) بكسر الهمزة وفتحها وإسكان المعجمة أبو عبدالله الصفار الكوفى شم المصرى مات سنة سبع عشرة و مائتين و (محمد بن فضيل) مصغر الفضل بالمعجمة و (العلام) بالمد ابن المسيب بن نافع التغلبي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة و كسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال (ابن أخى) باعتبار أن المؤمنين أخوة وكما هوعادة العرب في ذلك وقال (ما أحدثنا بعده) إما هضها لنفسه و تواضعا و إما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم . قوله (معاوية بن سلام) بتشديد اللام و (يحيي) هو ابن أبي كثير و (أبو قلابة) بكسر القاف وخفة (معاوية بن سلام) بتشديد اللام و (يحيي) هو ابن أبي كثير و (أبو قلابة) بكسر القاف وخفة

٣٩٠٣ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ يَحْتَ الشَّجَرَة خَرْثَىٰ أَحْمَـدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ أَنْ عُمْرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكَ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْخُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ هَنينًا مَرِينًا هَلَا فَأَنْزِلَ اللهُ لَيُدْخِلَ الْمُؤْمنينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ . قَالَ شُعْبَةُ فَقَدَمْتُ الْكُوفَةَ فَخَدَّثْتُ بَهٰذَا كُلَّـه عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَس وَأَمَّا هَنيئًا مَريئًا فَعَن ٣٩٠٤ عكرمَةَ صَرْتُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَدَّدَ تَنَا أَبُو عَامِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَجْزَأَةً ابْن زَاهِ الْأَسْلَى عَنْ أَبِيه وَكَانَ مَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأُوقَدُ تَحْتَ الْقَدْر بِلُحُومِ الْحُمُرِ إِذْ نَادَى مُنَادى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَنْهَا كُمْ عَنْ لُحُومِ الْحَرُ . وَعَنْ بَعْزَأَةَ عَنْ رَجُل مَنْهُمْ مَنْ

اللام وبالموحدة عبد الله البصرى و (ثابت) ضد الباطل ابن الضحاك الأشهل الأنصارى مات سنة خمس وأربعين. قوله (أصحابه) أى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (هنيئاً مريئاً) لك يارسول الله ماغفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر (هالنا) أى فأى شى لنا و ما حكمنا فيه و (له) أى لفتادة فقال (أما إنا فتحنا) يعنى بتفسيره بالحديث فأرويه عن أنس وأماقول الصحابة هنيئاً مريئاً فأرويه عن عكرمة. قوله (أبو عامر) هو عبد الملك العقدى بالمهملة والقاف المفتوحتين و (مجزأة) بفتح الميم و سكون الجيم و فتح الزاى والهمزة و تا التأنيث. قال الغسانى: والمحدثون يسهلون الهمزة و لا يلفظون بها و ربما كسر بعضهم الميم مع ذلك فقال ليس لزاهر فى الجامع غير هذا الحديث. قوله (إذ نادى) فان قلت هذا النداء كان فى غزوة خيبر لا فى الحديثية قلت الغرض من ذكره بيان أن زاهر اكان من أصحاب الحديثية و لا تعرض فيه لمكان النداء و زمانه . قوله (منهم)

أَصُّحَابِ الشَّجَرَةِ الْهُمَهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسِ وَكَانَ اشْتَكَى رُ كُبَتَهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِه وسادَةً مَرَفَىٰ مُحَدِّدُ بْنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَىٰ عَنْ ١٠٥٥ شُعْبَةً عَنْ يَحْيَدُ عَنْ بُشَدِي مُحَدِّبْ بِنَ يَسَارِ عَنْ سُويْدِ بْنِ النَّعْبَانِ وَكَانَ مِنْ أَصُّحَابِ الشَّجَرَة كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْصَابُهُ أَتُوا بِسَويِقِ فَكَا لَا يَعْهُ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةً مَرَثُنَا مُحَدَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا ١٩٠٩ فَلَا كُوهُ . تابَعَهُ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةً مَرَثَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَرْو رَضَى اللهُ عَنْهُ وَكَانَ شَاذَانُ عَنْ شُدَعْبَةً عَنْ أَبِي جَمْرَةً قَالَ سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرو رَضَى اللهُ عَنْهُ وَكَانَ مَنْ أَصُحابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الوَثْرُ مِنْ أَصُحابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الوَثْرُ مِنْ أَصُحابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الوَثْرُ عَنْ أَوْ يَوْسَفَ ١٩٠٧ قَالَ إِذَا أَوْ تَرْتَ مِنْ أَوْتُو مَنْ أَحْدِهِ مَرْقَ قَالَ سَأَمْ مَنْ أَصُحابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الوَثْرُ عَمْ وَكَانَ وَاللَا إِذَا أَوْ تَرْتَ مِنْ أَوْتُو مَنْ عَنْ أَوْدَوْ مَنْ أَحْدِهِ مَوْدَوْقَ عَنْ أَلِهُ فَلَا تُوتَرْ مِنْ آخِرِهِ مَا أَنْ عَنْ أَدِي اللهُ بْنُ يُوسَفَى اللهُ بْنُ يُوسَفَى عَبْدُ الله بْنُ يُوسَفَى ٢٩٠٥ قَالَ إِذَا أَوْ تَرْتَ مَنْ أَوْقُولُ اللهِ بْنُ يُوسَفَى عَبْدُ الله بْنُ يُوسَفَى الْعَلَا لَهُ بُنُ عَالِمَ الْمَنْ عَرْقُونَ الْمَالَالَ عَنْ اللهُ عَلَا لَهُ مُؤَلِّ عَنْ أَنْ عَرْقُونَ الْمَالِولُونَ إِلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَا لَوْ الْمَالَانَ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا لَو اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا لَهُ اللّهُ عَلَا اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ الْوَلَوْلُونَ الْعَلَا الْعَرَاقُ الْعَلَقَلُ الْعَلَالَةُ وَلَا اللّهُ عَلَا اللهُ عَلَا الْعُلَالِهُ اللّهُ عَلَا اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللّهُ عَلَا الْعُولُولُ اللهُ اللهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللهُ عَلَا الْعَلْمُ الْعُولُولُ الْعَلْمُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَ

أى من الصحابة و ﴿أهبان﴾ بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون و فى بعضها وهبان بالو او المضمومة ابن أوس الأسلى و يقال هو الذى كلمه الذئب وحرضه على الايمان. فان قلت ما المروى عن أهبان قلت قال الكلاباذى روى عنه مجزأة حديثاً واحداً موقو فافى عرة الحديبية. قوله ﴿بشير﴾ مصغر البشر بالموحدة و المعجمة ﴿ ابن يسار ﴾ ضد الهمين هو الانصارى و ﴿سويد ﴾ بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ﴿ ابن النمان ﴾ بضم النون فى الوضوء و ﴿محمد بن حاتم ﴾ بالمهملة و بالفوقانية ﴿ ابن بزيع ﴾ بفتح الموحدة و كسر الزاى و إسكان التحتانية و بالمهملة و ﴿ شاذان ﴾ بالمعجمتين فارسى معرب و معناه فرحان بالفاء و الراء و المهملة و النون اسمه الاسود بن عامر الشامى أبعدادى مر فى الوضوء فى باب حل العنزة و ﴿ أبو جمرة ﴾ بالجيم و الراء نصر بفتح النون و سكون المعرف بالمهملة و المهملة و ﴿ عائد ﴾ فاعل من العوذ بالمهملة و المهملة و المهملة و ﴿ عائد ﴾ فاعل من العوذ بالمهملة و المهملة و المهملة

أُخْبَرَنا مالكَ عَنْ زَيْد بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَسيرُ في بَعْضِ أَسْفارِهِ وَعُمَرِ بنُ الْخَطَّابِ يَسيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّاب عَنْ شَيْءَ فَلَمْ يُجِبُهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَمَّ سَأَلَهُ فَـلَمْ يُجِبُهُ شَمَّ سَأَلَهُ فَـلَمْ يُجبهُ وَقَالَ عُمَرُ مِنُ الْحَطَّابِ تَـكَلَتُكَ أُمُّكَ يَاعْمَرُ نَزَرْتَ رَسُولَ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّات كُلُّ ذٰلِكَ لا يُجِيبُكَ قالَ عُمَرُ خَفَرَّ كُتُ بَعيرى ثمَّ تَقَدَّمْتُ أَمامَ المُسْلِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فَي قُرْآنٌ فَمَا نَشَبْتُ أَنْ سَمَعْتُ صارخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشيتُ أَنْ يَكُونَ نَزِلَ فَيَّ قُرْآنُ وَجَنْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَىَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهَىَ أَحَبُّ ٣٩٠٨ إِلَى مَنَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأً إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِيناً حَرَثْنا عَبْدُ الله ابْنُ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمَعْتُ الَّزُهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هٰذَا الحَديثَ حَفظتُ بَعْضَهُ وَ ثَبَّتَنَى مُعْمَرٌ عَنْ عُرُوَّةً بِنِ الزُّبِيرُ عَنِ المُسُورِ بِن مَخْرَمَةَ وَمَرُوَانَ بْنِ

بعد النوم شيئاً آخر منه مضافا الى الأول وإذا صلاها فهل يصليها بعد النوم مرة أخرى و ﴿ ثُكُلتُكُ أَمْكُ ﴾ خطاب من عمر لنفسه بهذا الدعاء و ﴿ نزرت ﴾ بفتح الراى المخففة وتشديدها أى ألححت عليه. قال الحافظ أبو ذر الهروى : سألت من لقيته أربعين سنة فما قرأته قط إلا بالتخفيف و ﴿ نشبت ﴾ بالكسر أى مكثت. قوله ﴿ ثبتنى ﴾ أى جعلنى معمر ثبتا فيها سمعته من الزهرى فى هذا

الْحَـكُمْ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى ضَاحِبِهِ قَالاَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ عَامَ الْحَدَيْنِيَة في بضْعَ عَشْرَةَ مائَةً منْ أَصْحَابِهِ فَلَسَّا أَنَّي ذَا الْحَلَيْفَة قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرُهُ وَأَحْرَمَ مَنْهَا بِعُمْرَةً وَبَعْثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةً وَسَارَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَآيَهُ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بَغَدِيرِ الأَشْطَاطِ أَتَاهُ عَيْنُهُ قَالَ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لِكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَّحَابِيشَ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ البِيْتِ وَمَانِعُوكَ فَقَالَ أَشيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَىَّ أَتَرَوْنَ أَنْ لَهِ إِلَى عِيَالِهُمْ وَذَرَارِيَّ هَؤُلاءِ الَّذِينَ يُريدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ فَانْ يَأْتُونَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ إِلاَّ تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُو بِينَ قَالَ أَبُو بَكْرِ يَارَسُولَ الله خَرَجْتَ عَامدًا لْهَذَا الْبَيْتِ لَا تُريدُ قَتْـلَ أَحَد وَ لَا حَرْبَ أَحَد فَتَوَجَّهُ لَهُ فَمَـنْ صَدَّنا عَنْهُ قاتَلْناهُ قَالَ امْضُوا عَلَى اسْمُ الله حَرْثَنَى السَّحَاقُ أَخْـبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَى ابنُ أَخَى

الحديث و ﴿عينا﴾ أى جاسوسا و ﴿خزاعة ﴾ بضم المعجمة و خفة الزاى وبالمهملة قبيلة و ﴿الغدير ﴾ مجتمع المساء و ﴿الأوساط ﴾ بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهماتين وقيل بالمعجمة بن الناس ليسوا من الحديبية و ﴿الاحاييش ﴾ بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة . قوله ﴿من المشركين ﴾ متعلق بقوله قطع أى ان يأتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعنى الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى غايته أنا كنا كمن لم يبعث الجاسوس ولم يعبر الطريق وواجههم بالقتال وان لم يأتونا نهبنا عيالهم وأموالهم و ﴿ تركناهم محروبين ﴾ بالمهملة والراء أى مسلوبين منهوبين يقال حربه إذا أخذ ماله و تركه بلاشيء وقد حرب ماله أى سلبه فهو محروب . الخطابى :

ابن شهاب عَنْ عَمَّه أَخْبَرَنى عُرُوهُ بنُ الزُّبيْرِ أَنَّهُ سَمَعَ مَرُوانَ بنَ الْحَـكُم وَ الْمُسُورَ بِنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرِ انْ خَبِرًا مِنْ خَبِرِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــ لَّمَ في عُمْرَة الْحَدَيْبِيَة فَكَانَ فِمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُما أَنَّهُ لَكَّا كَاتَبَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُهَيْلَ بنَ عَمْرُو يَوْمَ الْحَدْيبيَةِ عَلَىَ قَضيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فما اشْتَرَطَ سُمْيُلُ بُنُ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ لاَيَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وإِنْ كَانَ عَلَى دينكَ إِلَّا رَدْدَتُهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَنَى سُهَيْلُ أَنْ يُقاضَى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــَّلُمَ إِلَّا عَلَى ذَلَكَ فَكُرَهُ الْمُؤْمِنُونَ ذَلَكَ وَامَّعَضُوا فَتَـكَلَّمُوا فَيَهِ فَلَكَّا أَنَى سُهَيْلٌ أَنْ يُقاضَى رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ إِلَّا عَلَى ذَلَكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبًا جَنْدَلِ بِنَ سُهَيْلِ يَوْمَئذ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بن عَمْرُو ولَمْ يَأْتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ أَحَدُ مَنَ الرّجال إِلَّا رَدُّهُ فِي تَاْكَ اِلْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ هُسْلَمًا وَجاءَتِ الْمُؤْمِناتُ مُهاجِراتِ فَكَانَتُ

المحفوظ منه كان الله قدوقطع عنقا بالقافأى جماعة من أهل الكفر فيقل عددهم وتهن بذلك قوتهم قوله (سهيل) مصغر السهل و (قضية المدة) أى المصالحة فى المدة المعينة و (تقاضى) أى تصالح وتحاكم و (امتعضوا) من الامتعاض بالمهملة والمعجمة تقول معضت من ذلك الأمر وامتعضت إذا غضبت وشق عليك و (أبو جندل) بفتح الجيم وسكون النون وبالمهملة و (عقبة) بضم العين

أُمْ كُلْثُوم بنْتَ عَقْبَةً بْنِ أَبِي مُعَيْط مَنْ خَرَجَ إِلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ وَهُيَ عَاتَٰتُ خَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجعَهَا إِلَيْهُمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَـالَى فَى الْلُؤْمَنَاتِ مَا أَنْزَلَ . قَالَ ابْنُ شَهَابِ وَأَخْبَرَنى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ كَانَ يَمْتَحنُ مَنْ هَاجَرَ منَ الْمُؤْمنَات بَهٰذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا النَّنَّى ۚ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ . وَعَنْ عَمَّهِ قَالَ بَلَغَنَا حينَ أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ هَاجَرَ منْ أَزْوَاجِهُمْ وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرِ فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ صَرَّتُنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالكَ عَنْ نَافع 491. أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا خَرَجَ مُعْتَمرًا في الْفْتْنَة فَقَالَ إِنْ صُددْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَهُلَّ بِعُمْرَة من أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَة عَامَ الْخُدَيْبِيَة حَرْثُ مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهَلَّ وَقَالَ إِنْ حيلَ

وسكون القاف ﴿ ابن أبى معيط ﴾ مصغر المعط بالمهمِلتين و ﴿ العاتق ﴾ الشابة . قوله ﴿ عن عمه ﴾ يعنى ابن شهاب الزهرى و ﴿ أبو بصير ﴾ ضد الأعمى الثقني و ﴿ هذا ﴾ إشارة علىسبيل الاختصار

بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَفَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ النَّبِي صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَـّلَمَ حَيْنَ حَالَتْ كُفّارَ قُرَيْش ٣٩١٢ يَيْنَـهُ وَ تَلا لَقَدْ كَانَ لَـكُمْ فَى رَسُول الله أَسْرَةٌ حَسَنَةٌ حَرَثُنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ا بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نافع أَنَّ عُبَيْدَ الله بنَ عَبْد الله وَسالَمَ بْنَ عَبْد الله أَخْبَراهُ أَنَّهُمَا كُلَّمًا عَبْـدَ الله بْنَ عُمَرَ ۖ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيــلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعِ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتَ العَامَ فَانَّى أَخَافُ أَنْ لا تَصِلَ إِلَى البَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْش دونَ البَيْتِ فَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَداياهُ وَحَلَقَ وَقَصَّرَ أَضْحَابُهُ وَقَالَ أُشْهِدُ كُمْ أَنِّي أَوْ جَبْتُ عُمْرَةً فَأَنْ خُـلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْبَيْتِ، طُفْتُ وَإِنْ حيلَ بَيْني وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحَدًا أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتى فَطافَ طَوافاً واحدًا وَسَعْيًا واحدًا حَتَّى حَلَّ منْهُما جَمِيعًا صَرَفْتَى شُجاعُ بْنُ الْوَليد سَمِعَ النَّصْرَ بْنَ مُحَمَّد حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نافع قالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ

الى حديث مطول تقدم فى آخر الصلح. قوله ﴿عبد الله بن محمد بن أسمـــاهـ﴾ بالمد و ﴿جويرية﴾ مصغر الجارية بالجيم و ﴿كلما﴾ أى فى توقيفه عن الاحرام وهو قولها لو أقمت العام الى آخره . قوله ﴿شجاع بن الوليد﴾ بفتح الواو أبو الليث المؤذن البحارى بالموحدة و ﴿النضر﴾ بسكون

عُمْرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمْرَ وَلَيْسَ كَذَٰلِكَ وَلَكُنْ عُمْرَ يَوْمَ الْحُدَيْدِيَةَ أَرْسَلَ عَبْدَ الله إلى فَرَس لَهُ عَنْدَ رَجُـل مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْـهِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبايعُ عَنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لاَيَدْرى بذلكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهُ ثُمَّ ذَهَب إِلَى الْفَرَسِ جَاءً بِهِ إِلَى عُمْرَ وَعُمْرُ يَسْتَلْتُمُ للْقتالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُبايعُ تَحْتَ الشَّجَرَة قالَ فَأَنْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَـهُ حَتَّى بايعَ رَسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابِنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ . وَقَالَ هشامُ بن عَمَّار حَدَّثَنا الْوَليدُ بن مُسلم حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّد الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَني نَافَعُ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضَىَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَّ يبيَةَ تَفَرَّقُوا في ظلال الشَّجَرِ فَأَذَا النَّاسُ مُحْدَقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ يَاعَبْدَ الله أَنْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسَ قَدْ أَحْدَقُوا برَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ

المعجمة ابن محمداليمانى و (صخر) نفتح المهملة و إسكان المعجمة مرفى آخر الوضوء و (يستلئم) أى يلبس اللائمة أى الدرع و (هشام بن عمار) بفتح المهملة و شدة الميم الدمشق فى البيع و (الوليد) بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام و (عربن محمدالعمرى) بضم المهملة و (عدقون) أى محيطون به يقال أحدقوا به أى احتاطوا به . فان قلت المستفاد مما تقدم فى آخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه الى المدينة أن هذه القصة كانت عند قدوم عمر وعبدالله المدينة ومن همنا أنه فى الحديبية قلت هذه غيرها وهذه البيعة المكررة وقعت فيهما وذلك التحديث كان فى الهجرة وهذا فى الاسلام ولهذا قال ثمة إذا قبل له انه هاجر قبل أبيه يغضب وههنا قال يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر ولهذا قال ثمة إذا قبل له انه هاجر قبل أبيه يغضب وههنا قال يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر

وَسَلَمْ فَوَجَدُهُمْ يُبِايِعُونَ فَبِايَعُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَوْرَجَ فَبِايَعَ صَرَّنَا ابْنُ بَمَيْ خَدَّتَنا يَعْلَى حَدَّتَنا يَعْلَى حَدَّتَنا يَعْلَى حَدَّتَنا يَعْلَى حَدَّتَنا يَعْلَى حَدَّتَنا يَعْلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطُفْنا مَعَهُ وَصَلَّى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطُفْنا مَعَهُ وَصَلَّى قَالَ نَعْنَ الصَّفا وَالمَرْوَة فَكُنَّا نَسْتُوهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً لا يُصيبُهُ وَصَلَّيْنا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفا وَالمَرْوَة فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً لا يُصيبُهُ وَصَلَّى اللهُ بنُ الصَّفا وَالمَرْوَة فَكُنَّا نَسْتُوهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً لا يُصيبُهُ مَنْ مَعْوَلَ قَالَ سَعْعُ لَكَ اللهُ عَلَى مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَائل لَكَ قَدَمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفَ مِنْ مَنْ مَعْوَل قَالَ أَبُو وَائل لَكَ قَدَمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفَ مِنْ مَعْوَل قَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَمْ وَلَوْدُتُ وَاللهُ وَرَافُهُ وَسَلَمُ أَمْ وَلَا لَكَ عَلَى اللهُ وَرَسُولُ الله وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَمْ وَلَوْدُتُ وَاللهُ وَرَسُولُهُ وَسَلَمَ أَمْ وَلَا لَعَلُوا وَاللهُ وَسَلَمْ أَمْ وَلَالُهُ وَرَسُولُهُ وَسَلَمْ أَمْ وَلَا لَعُ وَاللهُ وَرَسُولُهُ وَسُلُولُ اللهُ وَسَلَمْ أَمْ وَلَا لَا اللهُ وَسَلَمُ اللهُ وَسَلَمُ اللهُ وَسَلَمُ اللهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ أَمْ وَلَوْدُتُ وَاللهُ وَرَسُولُ اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ أَلْهُ وَاللَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَى اللهُ عَلَم

رضى الله عنهما ، قوله (محمد بن عبد الله بن نمير) مصغر النمر و (يعلى) بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر و (الحسن بن إسحق) مولى بنى الليث أى الاسد المروزى مات سنة إحدى وأربعين وماثتين . وقال أبو حاتم الرازى هو مجهول . وقال الخطابى : هو حسنويه البقال المغربي المروزى و (محمد بن سابق) بالمهملة والموحدة و (مالك بن مغول) بكسر الميم وسكرن المعجمة وفتح الواو البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة و (أبو حصين) بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية عثمان الاسدى و (سهل بن حنيف) بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدى و (سهل بن حنيف) بضم المهملة وفتح قاتل فيه معاوية عليا رضى الله عنه . قوله (الرأى) وذلك لان سهلاكان متهما بالتقصير في القتال فقال اتهموا رأيكم فانى لا أقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كا في يوم الحديبية فانى رأيت نفسى يومنذ بحيث لو قدرت مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لامريد عليه لكنى أتوقف اليوم لمصلحة المسلمين . قوله (أبو جندل) بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد

أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتَقَنا لاَمَّرْ يُفْظعُنَا إِلاَّ أَسْهَلْنَ بِنَا الىَ امَّر نَعْرُ فُهُ قَبْلَ لَهِـذَا الأَمْرِ مَانَسُدُّ منْهَا خُصْمًا إِلاَّ انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرى كَيْفَ نَاثْبي لَهُ حَرْثُ سُلَمَانُ بُنُ حَرْبِ حَدَّتَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدِ عَن ابن ٣٩١٦ أَبِي لَيْلِيَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَيَّ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْنِيَة وَالَقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي فَقَالَ أَيْوُ ذيكَ هَوَاثُم رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاَتَةَ أَيَّام أَوْ اطْعَمْ سِـتَّةَ مَسَا كَينَ أَوِ انْسُكْ نَسَيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرَى بِأَى هَـذَا بَدَأَ حَرَضَى نُحَمَّدُ بْنُ هَشَام أَبُو عَبْد الله حَدَّثَنا ٣٩١٧ هُ أَن اللَّهُ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ مُجَاهِدَ عَنْ عَبْدِ الرَّاحْنِ بِنْ أَبِّي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بِن عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَالْحُدَيْبِيَـة وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ وَقَدْ

يوم الحديبية وأضيف إليه إذ فىذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبيه وكان ذلك شاقا عليهم و ﴿ يفظعنا ﴾ باعجام الظاء يقال فظعه الأمرو أفظعه إذا اشتد عليه و ثقل به و ﴿ أسهل بنا ﴾ أى أفضى بنا الى سهولة ولفظ ﴿ قبل ﴾ ظرف لقوله فظعنا و ﴿ هذا الأمر ﴾ أى مقاتلة على ومعاوية و ﴿ منه ﴾ أى من هذا الأمر و فى بعضها منها و ﴿ الحصم ﴾ بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث فى آخر الجهاد ، قوله ﴿ سليمان بن حرب ﴾ ضدالصلح و ﴿ ابن أبى ليلى ﴾ بفتح اللامين عبد الرحن و ﴿ كعب بن عجرة ﴾ بضم المهملة وسكون الجيم و ﴿ هوام ﴾ جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها ههنا القمل ، قوله ﴿ محمد بن هشام ﴾ أبو عبد الله المروزى البغدادى و ﴿ هشيم ﴾ مصغر الهشم و ﴿ أبو بشر ﴾ بالموحدة المكسورة جعفر و ﴿ الوفرة ﴾ بسكون الفاء الشعرة الى شحمة الأذن

حَصَرَ نَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ لَجْعَلَت الْهُوَاثُمْ تَسَّاقَطُ عَلَى وَجْهِى فَمَرَ فِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُوْ ذِيكَ هُوامٌ رَأْسِكَ قُالْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزِلَتْ فَي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُوْ ذِيكَ هُوامٌ رَأْسِكَ قُالْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزِلَتْ فَا اللهِ فَقَدْ يَهُ مُن كَانَ مِنْ كُمْ مَرِيضًا اوَّ بِهِ اذًى مِنْ رَأَسُهِ فَقَدْ يَهُ مَن كُونَ مِنْ مَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَم أَوْ فَصَدَقَة أَوْ نُسُك

الْ نُرْدَيْعِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةً أَنَّ أَنَسًا رَضَى اللهُ عَنْ لهُ حَدَّثُهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ اللهُ عَنْ لهُ حَدَّثُهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عَكُل وَعُرَيْنَةً قَدَمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكُلَّمُوا بِالْاسْلَامِ فَعَلُ وَعَرَيْنَةً قَدَمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكُلَّمُوا بِالْاسْلَامِ فَقَالُوا يَانِيَّ اللهِ إِنَّا كُنَا أَهْ لَ صَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيف وَاسْتَوْ خَمُوا الْمَدِينَة فَقَالُوا يَانِيَّ اللهِ إِنَّا كُنَا أَهْ لَ صَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيف وَاسْتَوْ خَمُوا الْمَدِينَة فَقَالُوا يَانِيَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْد وَرَاعٍ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَلَمْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبُوا لهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّة كَفَرُوا بَعْدَ فَي اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْعَلَقُوا اللَّوْدَوَ فَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَاللَّا وَأَنْكُوا اللَّوْدَوَ فَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَالْعَلَقُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّالَمُ فَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللَّالُوا اللّالُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّيْفُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالُولُوا اللَّهُ وَاللَّالَهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا مُعَلَّا وَاللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَا

<sup>﴿</sup>بَابِ قَصَةُ عَكُلُ ﴾ بضم المهملة وإسكان الكاف وباللام قبيلة و ﴿عرينة ﴾ مصغر العرنة بالمهملة والنون أيضا قبيلة ، قوله ﴿ تكلموا بالاسلام ﴾ أى تلفظوا بالكلمة وأظهروا الاسلام و ﴿ الريف ﴾ بكسر الراء أرض فيها زرع وخصب و ﴿ استوخموا ﴾ من قولهم أرض وخيمة إذا لم توافق ساكنها

أَيْدِيَهُمْ وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْخَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالهُمْ . قَالَ قَتَادَةُ بَلَغَنَا أَنّ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَة وَيَنْهَى عَن الْمُثْلَة وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَحَمَّا ذُعَنْ قَتَادَةَ مَنْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ يَحْلَى بْنُ أَبِّي كَثَير وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قلابَةَ عَنْ أَنْسَ قَدمَ نَفَرَ أَمنْ عُكُل صَرَفِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الرَّحيم 4919 حَدَّتَنَا حَفْصُ بِنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الْحَرْضَى ۚ حَدَّتَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَى أَبُو رَجاء مَوْلَى أَبِي قلابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِّ أَنَّ عُمْرَ بْنَ عَبْد العَزيز اسْتَشارَ النَّاسَ يَوْمًا قالَ ماتَقُولُونَ في هٰذه القَسامَة فَقالُوا حَقُّ قَضَى بِهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَتْ بِهِـا الْحَلَفَاءُ قَبْلُكَ قالَ وَأَبِو قَلاَبَةَ خَلْفَ سَرِيرِه فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيد فَأَيْنَ حَديثُ أَنَس في العُرَنيّينَ

و (الذود) من الابل ما بين الثلاث المالعشرة و (الطلب) جمع الطالب و (المثلة) الفظعة يقال مثل بالقتيل إذا جدعه وهذا مرسل من قتادة مر الحديث فى باب أبوال الابل فى كتاب الوضوء قوله (حفص) بالمهملتين (ابن عمر الحوض) بفتح المهملة و سكون الواو و بالمعجمة روى عنه البخارى بدون الواسطة فى الوضوء و (الحجاج) بفتح المهملة وشدة الجيم الأولى (الصواف) بالمهملة والواو ابن أبى ميسرة ضد الميمنة البصرى و (أبو رجاء) ضد الخوف سلمان الجرمى بفتح الجيم وإسكان الراء مولى أبى قلابة بكسر القاف و تخفيف اللام و بالموحدة و (القسامة) هى قسمة الايمان على الأولياء فى الدم عند اللوث أى القرائن المغلبة على الظن و (عنبسة) بفتح المهملة و سكون النون وفتح الموحدة و بالمهملة ابن سعيد القرشى الأموى . فان قات كيف يدفع حديث العرنيين أى

قَالَ أَبِو قَلابَةَ إِيَّاىَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبِ عَنْ أَنَسَ منْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ أَبِو قَلاَيةَ عَنْ أَنَسَ مِنْ عُكُل ذَكَرَ القَصَّةَ لِ حَتُ عَزْوَةُ ذات القَرَدُوهِ يَ الغَزْوَةُ الَّتِي أَغارُوا عَلَى لقاحِ النَّيّ صَلَّى ٣٩٢٠ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بَلَاث صَرْثُنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعيد حَدَّثَنَا حاتمُ عَنْ يَزيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدُ قَالَ سَمَعْتُ سَلَمَةً بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّكَ بِالْأُولِي وَكَانَتْ لَقَاحُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ تَرْعَى بذى قَرَد قالَ فَلَقَيَى عُلَامٌ لَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفِ فَقَالَ أُخذَتْ لَقَاحُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَـذَهَا قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَات يَاصَبَاحَاهُ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَا بَتِي الْمَدينَة ثُمَّ انْدَفَهْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاء جَفِعَلْتُ أَرْمِيهُمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكُوع اليُّومُ يَوْمُ الرُّضَّعْ وَأَرْبَجِزُ حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللَّقَاحَ هَنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مَنْهُمْ ثَلَاثَينَ

المنسوبين الى عرينة بالقسامة قات قتلوا الراعى وكان تمة لوث ولم يحكم رسول القصلى القعليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم. قوله ﴿ ذَى قَرد ﴾ بفتح القاف والراء والمهملة ماءعلى نحو يوم من المدينة بما يلى غطفان و ﴿ اللقاح ﴾ بالكسر الابل و الواحد اللقوح وهى الحلوب و ﴿ يزيد ﴾ من الزيادة ﴿ ابن أَى عبيد ﴾ مصغرا العبد و ﴿ غطفان ﴾ بالمعجمة و المهملة المفتوحتين و ﴿ ياصباحاه ﴾ كلمة تقال عند الغارة و ﴿ اللابتان ﴾ الحرتان و ﴿ الرضع ﴾ جمع الراضع أى اللئيم وأصله أن و جلا

بُرْدَةً قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَانَبِيَّ اللهِ قَدْ حَمْيْتُ اللهُ عَلَاثُ فَا اللهُ عَلَاثُ اللهُ عَلَاثُ اللهُ عَلَاثُ اللهُ عَلَاثُ اللهُ عَلَاثُ اللهُ عَلَاثُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ ع

المَّهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْرَ وَ مَرْتَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَهَ عَنْ مَالكَ عَنْ يَحْيَى بْنِ اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ عَاللَّهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارِ أَنَّ سُويْدَ بْنَ النَّهُ عَالَى أَخْسَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ صَلَّى الْعَصْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ صَلَّى الْعَصْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ يَوْتُ وَلَا بِالسَّوْقِ فَالْمَرَ بِهِ فَاثَرَّى فَأَكُونَ وَلَا كُلُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى عَنْ يَوْتُ فَا كُلُو وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ وَمَعْمَ وَمَصْمَعُ وَمَعْمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ سَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى عَنْ يَوْدِهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلَى عَلْمَ عَلْمَ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلْمُ عَلَى عَلَى عَلْمَ عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلْمَ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَ

كان يرضع إبله أو غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطمع فيه الفقير ونحوه أى اليوم يوم اللئام و (الاسجاح) بالجيم والمهملتين حسن العفو و (أبان) بفتح الهمزة وخفة الموحدة العطار مر الحديث فى باب من رأى العدو فنادى ياصباحاه (باب غزوة خيبر) بالراء وهى بلدة معروفة نحو أدبع مراحل من المدينة الى الشام و (عبد الله بن مسلمة) بفتح الميم واللام و (بشير) مصغر البشر بالمعجمة (ابن يسار) ضد الهين و (سويد) مصغر السود مر مع الحديث فى باب من مضمض من السويق فى كتاب الوضوء و (أدنى خيبر) أى أسفلها يقال (ثريت السويق) إذا بللته . قوله (يزيد) من الزيادة (ابن عبيد) مصغر ضد الحر و (سلمة) بالمفتوحات ابن عمرو بللته . قوله (يزيد) من الزيادة (ابن عبيد) مصغر ضد الحر و (سلمة) بالمفتوحات ابن عمرو

الله عَنهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَسِرْنَا لَيْلاً فَقَالَ رَجُلْ مِنَ القَوْمِ لِمَامِرِ يَاعَامِرُ أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْاً تِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلاً شَاعرًا فَنْزَلَ يَحْدُو بِالقَوْمِ يَقُولُ شَاعرًا فَنْزَلَ يَحْدُو بِالقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْناً وَلاَ تَصَـدَّقْنَا وَلاَ صَلَيْناً فَاغْفِرْ فَدَاءً لِكَ مَا أَبْقَيْناً وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْناً وَأَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْناً وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنا أَبِيْنَا وَالصِّياحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هٰذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكُوعِ

(ابن الأكوع) بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الأسلى و (عامر) هو ابن الأكوع عمر سلمة وأما (هن) على وزن أخ فكلمة كناية عن الشيء وأصله هنو ويقال للبؤ نث هنة و تصغيرها هنية وقد تبدل من الياء الثانية ها فيقال هنية فالجمع هنيات و هنيات و المرادبها الأراجيز جمع الأرجوزة و (يحدو) أي يسوق . فان قلت تقدم في الجهاد أن رسول القصلي الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وأنها من أراجيز عبد الله بنرواحة قلت لامنافاة بينهما . قوله (أبقينا) بلفظ المعروف والمجهول و (أبينا) من الاتيان الى القتال أو الى الحق و في بعضها من الاباء على خلاف الحق أو الفرار ويقال (عولت عليه) إذا حملت عليه أو أعليت عليه اعماران والمرواية (اللهم) لكن الموزون «لاهم» وقال المازري : لا يقال لله فدى الكإنما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيختار شخص آخر أن يحل ذلك به ويفديه منه فهو إما مجاز عن الرضاكا نه قال نفسي مبذولة لرضاك في خده الكلمة وقعت في البيت خطابا لسامع الكلام وقال لفظ فداء مقصور و مدود مرفوع

قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مَنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَانَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِفَأَتْمَيْنَا خَيْبَرَ كَفَاصَرْ نَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَتَحَمَّا عَلَيْمْ فَلَكَّا أَمْسَى النَّاسَ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْمِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَٰذِهِ النِّيرِ انَ عَلَى أَيَّ شَيْء تُوقِدُونَ قالُوا عَلَى لَحْمِ قالَ عَلَى أَيّ كُم قَالُوا كُمْمِ حُمُرِ الإنْسِيَّةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَهُّر يَقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلُ يَارَسُولَ الله أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَعْسَلُها قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا يَصَافَّ القَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيّ لِيَضْرِ بَهُ وَيَرْجِعُ ذُبابُ سَيْفِهِ فَأَصابَ عَـ يْنَ رَكْبَة عامر فَمَـاتَ منْهُ قالَ فَلَكَّا قَفَلُوا قالَ سَلَمَةُ رَآنى رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخَذُ بِيَدى قالَ مالَكَ قُلْتُ لَهُ فَداكَ أَى وَأُمَّى زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ كَأَجْرَيْن

ومنصوب، قوله ﴿وجبت﴾ أى الجنة ببركة دعائك له و ﴿هلامتعتنا بالدعاء﴾ أى ليتك أشركتنا فيه وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تركته لنا ، قال ابن عبد البر :كانوا قد عرفوا أنه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار إلا استشهد فلها سمع عمر ذلك قال يارسول الله لو متعتنا بعامر فبرز يومئذ ﴿مرحبا﴾ بفتح الميم والمهملة وسكون الراء وبالموحدة اليمودى ﴿فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع أكله فمات منها﴾ . قوله ﴿الانسية﴾ بكسر الهمزة وسكون النون و بفتحها مر فى كتاب المظالم و ﴿أونهريقها﴾ بأو العاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها و ﴿ذباب السيف﴾ طرفه الذى يضرب به و ﴿حبط﴾ أى لأنه قتل نفسه الهاء وفتحها وحذفها و ﴿ذباب السيف﴾ طرفه الذى يضرب به و ﴿حبط﴾ أى لأنه قتل نفسه

وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ كِاهِدْ بُجَاهِدْ قَلَ عَرَيْ مَشَى بَهَا مِثْلَهُ . حَدَّتَنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا حَاتُمْ قَالَ نَشَأَ بِهَا صَرْضَى الله عَبْدُ الله بَنُ يوسُفَ أَخْبَرَنا مالكُ عَنْ حَمَيْدِ الطَّو يل عَنْ أَنَس رَضَى الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ أَنَى خَيْبَرَ الطَّو يل عَنْ أَنَس رَضَى الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ أَنَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَنِي قَوْمًا بِلَيْل لَمْ يُغَرْبِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَتَ الصَّبَحَ خَرَجَتِ اليَهودُ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَنِي قَوْمًا بِلَيْل لَمْ يُغَرْبِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَتَ الصَّعَ خَرَجَتِ اليَهودُ عَلَيْكَ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ خَرَجَتِ اليَهودُ عَلَيْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ خَرَجَتِ اليَهودُ عَلَيْكَ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ خَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنا بِسَاحَة قَوْمُ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذِينَ صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنا بِسَاحَة قَوْمُ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذِينَ عَنْ عَمَدَ بُنِ سَيرِينَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَخْبَرَنَا اللهُ عَيْدَةُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّد بْنِ سَيرِينَ عَنْ أَنَس بْنِ مَالكَ رَضَى الله عَنْهُ قَالَ صَدَّقَا خَيْبَو بُكُرَةً غَوْرَجَ أَهُلُهَا بِالْمَسَاحِي عَنْ أَنَس بْنِ مَالكَ رَضَى الله عَنْهُ قَالَ صَدَّفَنَا خَيْبَرَ بُكُرَةً خَوْرَجَ أَهُلُهَا بِالْمَسَاحِي

و (الاجران) هما أجر الجهاد في الطاعة وأجر المجاهدة في سبيل الله و (جاهد) و (مجاهد) كلاهما بمعنى بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ المماضي وجمع المجهدة ومن العرب قليل مشي من الدنيا بهذه الحصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد أي الجد أو التي هي الجهاد في المجاهدة وفي بعضها نشأ بلفظ المماضي من النشوء وفي بعضها تشبه بلفظ المماضي من المشابهة ، قال القاضي : يحتمل أنه يريد جمع اللفظين يعني جاهد ومجاهد توكيداكها يقال جاد بجدوليل أليل وشعر شاعرقال وضبطنا مشي بها من المشي أي مشي بالارض أو الحرب و (مشابها) من المشابهة أي مشابها لصفات الكال ومعناه قل عربي مثله في جمعه صفات الكال قال وضبطه بعضهم «نشأ بها» بالنون والهمز أي شب وكبر والهاء عائدة الى الحرب أو بلاد العرب وهذه أوجه الروايات. قوله (مكاتلهم) هو جمع المكتل بالفوقانية وهو الزنبيل و (الخيس) بالرفع والنصب بأنه مفعول معه وسمى الجيش به لأنه خسة أقسام: الميمنة والميسرة والقلب والمقدمة والساقة و (الساحة) هي الفناء وأصله الفضاء بين المنازل. قوله (صدقة) أخت الزكاة (ابن الفضل) بسكون المعجمة و (أكفت) أي قلبت

فَلَمْ اللَّهِ مَصَرُوا بِالنَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَيسُ فَقَالَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ أَ كُبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَة قَوْم فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنْذَرِينَ فَأَصَبْنَا مِنْ لَخُومِ الْحُمْرُ فَنَادَى مُنَادى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانَكُمْ عَنْ لَحُوم الْحُمْرُ فَانَّهَا رَجْسٌ صَرْتُنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْد الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَحَمَّد عَنْ أَنَس بْن مَالِك رَضي اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَفَقَالَ أَكْلَت الْحُمْرُ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكُلَت الْجُرُ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالثَةَ فَقَالَ أَفْنيت الْجُمْرُ فَأَمَّرَ مُنَاديًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لَحُومِ الْخُمُرِ الْأَهْليَّة فَأَ كُفِئَتِ الْقُدُورُ وَ إِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ صَرْتُنَا سُلْيَانُ بْنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ٢٩٢٥ ابْنُ زَيْد عَنْ ثَابِت عَنْ أَنَس رَضيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبُّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْه وَسَـَّلُمَ الصَّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بِعَلَس ثُمَّ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَابِسَاحَة قَوْم فَساءَ صَباحُ المُنُذُرِينَ خَفَرَجُوا يَسْعَوْنَ في السَّكَك فَقَتَلَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ المُقَاتِلَةَ وَسَبَى النَّرِّيَّةَ وَكَانَ فِي السَّنِي صَفيَّةُ فَصارَتْ إلى دحْيَةَ الحكلْبيّ ثمَّ

و ﴿ دحية ﴾ بكسر المهملة الأولى وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية و ﴿ مَا أَصْدَقُهَا ﴾ ما استفهامية

صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجُعَلَ عَنْقَهِا صَداقَهَا فَقالَ عَبْدُ الرَّزيز بْنُ صُهِيْبِ لثابت يا أَبا مُحَمَّد آنْتَ قُلْتَ لأَنسَما أَصْدَقَها فَخَرَّكَ ثابتُ رَأْسَهُ تَصْديقاً لَهُ حَدَّثُنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ صَهِيْبِ قَالَ سَمَعْتُ أَنْسَ بْنَ مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُسَبَي النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفيَّةَ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَها فَقَالَ ثَابِتُ لأَنسَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا فَأَعْتَقَهَا صَرْبُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد السَّاعِدِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالمُشْرِكُونَ فاقْتَتَلُواْ فَلَتَّا مالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرَهُمْ وَفَى أَصْحَابِ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلَمَ رَجُلُ لاَيَدَعُ لَهُمْ شاذَّةً وَلا فاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرَبُها بسَيْفه

وم فى أول كتاب الصلاة فى باب ما يذكر فى الفخذ و ﴿ أَشَرَفَ ﴾ يقال أشرفت عليه إذا اطلعت عليه من فوق و ﴿ أَربع على نفسك ﴾ بفتح الموحدة أى ارفق بها وكف ﴿ فان الله معكم ﴾ بالعلم مر فى باب ما يكره من رفع الصوت فى كتاب الجهاد و ﴿ عبدالله بن قيس ﴾ هو أبوموسى الأشعرى فان قلت ما معنى كونها من كنز الجنة قلت معناه إنها من نفائس ما فى الجنة وماادخر فيها للمؤمنين أو من محصلات ما فى الجنة من نفائسها و ذخائرها . قال النووى : معنى الكنز أنه ثواب مدخر فى الجنة وهو ثواب نفيس كما أن الكنز أنفس أموالكم وسبب ذلك أنها كلمة استسلام و تفويض الى الله وأن العبد لا يملك شيئاً من أمره ومعناه لا حيلة فى دفع شر و لا قوة فى تحصيل خير إلا بأمرالله أو لا حركة عن معصيته الا بعصمته و لا قوة على طاعته إلا بمعونته . قوله ﴿ أبو حازم ﴾ بالمهملة والزاى و ﴿ رجل ﴾ هو قزمان بضم القاف وسكون الزاى و ﴿ شاذة ﴾ التأنيث فيه باعتبار النفس والزاى و ﴿ رجل ﴾ هو قزمان بضم القاف وسكون الزاى و ﴿ شاذة ﴾ التأنيث فيه باعتبار النفس

فَقيلَ مَا أَجْزَأَ مَنَّا الْيَوْمِ أَحَدُ كَمَا أَجْزَأَ فَلَانُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أُمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلُ مِنَ القَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخُرَجَ مَعَهُ كُلِّمًا وَقَفَ وَقَفَ مَعَـهُ وَ إِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَـهُ قَالَ فَخُرَحَ الرَّجُـلُ جُرحًا شَديداً فَاسْتَعْجَلَ المَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالأَرْضِ وَذَبَابَهُ بَيْنَ تَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفه فَقَتَلَ نَفْسَهُ خَفَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَاذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الذَّى ذَكَرْتَ آنفًا أَنَّهُ مُنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقَلْتُ أَنَّا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَسْتَعْجَلَ المُوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجَلَ لَيَعْمَلَ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَمَا يَبْدُو لَلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو للنَّاسَ وَهُوَ مَنْ أَهْلِ الْجَنَّة صَرْثُنَا أَبُو الْيَمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضَى الله عَنهُ قَالَ شَهِدْنَا خَيبَرَ فَقَالَ

والتاء للوحدة وقيل الشاذهو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم و ﴿ الْفَاذَ ﴾ هو الذي لم يكن قط قد اختلط بهم فقال قائل منهم ماكني أحد منا فى اليوم مثل كفايته وما سعى مثل سعيه و ﴿ أَنَا صَاحِبه ﴾ أى أنا أصاحبه وألازمه حتى أرى مآل حاله و ﴿ ذَبَابِه ﴾ أى طرفه ومرالحديث فى الجهاد

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَرَجُلِ عَنَّ مَعَهُ يَدَّعِي الْاسْلَامَ هٰذَا مِنْ أَهْلِ النَّار فَلَكَّا حَضَرَ الْقَتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّالقَتَالَ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الجراحَةُ فَكَادَ بَوْض النَّاس يَرْ تابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الجراحَة فَأَهْوَى بيده إِلَى كَنانَته فَاسْتَخْرَجَ منها أَسْهُمَا فَنَحَرَ بِهَا نَهْسَهُ فَاشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَارَسُولَ اللهِ صَدَّقَ اللهُ حَديثَكَ انْتَحَرَ فُلانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ قُمْ يَافُلانَ فَأَذَّنْ أَنَّهُ لاَيَدْخُلُ الجَّنَةَ إلَّا مُؤْمِنُ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ . تَأْبَعُهُ مَعْمَرٌ عَنِ الَّزُهْرِي . وَقَالَ شَيِبٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَخْبَرِ نِي ابْنُ الْسَيَّبِ وَعَبْدُ الرَّحْن بِنُ عَبْدالله ا بِنِ كَعْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ . وَقَالَ ا بِنُ الْمَبَارَكَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ صَالَحٌ عَنِ الَّذِهْرِيِّ . وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَ فِي الَّذِهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ

فى باب لا يقول فلان شهيد، قوله (يرتاب) أى يشك فى صدق الرسول و أحقية الاسلام. فان قالت ههنا قال نحر بالسهم نفسه وفى الحديث السابق أنه قتل نفسه بذباب السيف قلت لاامتناع فى الجمع بينهما و (اشتد) أى عدامن العدو و (انتحر الرجل) أى نحر نفسه. قوله (الرجل الفاجر) يحتمل أن يكون اللام للعهد عن ذلك الرجل المعين وهو قزمان أو أن يعم كل فاجر أيد الدين وساعده بوجه من الوجوه. قوله (شبيب) بفتح المعجمة وكسر الموحدة الأولى ان سعيد مر فى الاستقراض و (خيبر) فى بعضها حنين بالنون وهو تصحيف و (سعيد) هو ابن المسيب فقوله عن الذي صلى الله تعالى عليه وسلم مرسل لانه تابعى و (الزبيدى) بضم الزاى وفتح الموحدة عن الذي صلى الله تعالى عليه وسلم مرسل لانه تابعى و (الزبيدى) بضم الزاى وفتح الموحدة

كَعْبِ أَخْبِرُهُ أَنَّ عَبِيدَ الله بنَ كَعْبِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ الَّذِي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ اللهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَرْتُ مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّتُنَا عَبْدُ الوَاحِد عَنْ عاصم عَنْ 4979 أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَــَّاغَزَ ارَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادِ فَرَفَهُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَاإِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائبًا إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَميعًا قَريبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَّة رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَقَالَ لِى يَاعَبْدَ الله بْنَ قَيْسِ قُلْتُ لَبَيْكَ رَسُولَ الله قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلَّهَ مِنْ ذَنْرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَةَ قُلْتُ بَلَى يَارَسُولَ الله فدَاكَ أَبِي وَأَمِّي قَالَ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ صَرْثُنَا الْمُكَّنَّى بْنُ 494. إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ أَبِي عُبَيْدِ قَالَ رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَهَ فَقَلْتُ يَاأَبَا

واسكان التحتانية و بالمهملة محمد بن الوليدو (عبد الرحمن) هو ابن عبد الله بن كعب وأما (عبيد الله ) مصغر ا ابن عبد الله و فى بعضها عبد الله مكبر البن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحد يثه أيضا مرسل لانه تابعى بالتكبير والتصغير . قال الغساني: وأما عبد الله بن عبد الله فلا أدرى من هو و لعله و هم و الصحيح عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب . قوله (المكي) منسوب الى مكه و (يزيد) من الزيادة (ابن أبي عبيد) مصغر ضد الحر

مُسْلِم مَاهْذِهِ الضَّرْبَةُ فَقَالَ هٰذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَ فَقَالَ النَّاسُ أُصيبَ سَلَمَةُ فَأَتَيْتُ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَنَفَتَ فِيهِ ثَلَاتَ نَفْثَاتِ فَمَا اشْتَـكُيتُهَا حَتَّى السَّاعَة حَرْثُ عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَة حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِم عَنْ أَبِيه عَنْ سَهْلِ قَالَ الْتَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَمَالَ كُلُّ قَوْمِ إِلَى عَسْكَرِهُمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَايَدَعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ يارَسُولَ اللهِ ما أَجْزَأً أَحَدُهُمْ ما أَجْزَأً فُلانٌ فَقالَ إِنَّهُ منْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالُوا أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةَ إِنْ كَانَ هَٰذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ منَ القَوْمِ لِأَتَّبَعنَّهُ فَأَذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرحَ فَاسْتَعْجَلَ المَوْتَ فَوَضَعَ نصابَ سَيْفه بِالأَرْضِ وَذُبابَهُ بِينَ ثَدْيَيْه ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ لَجَاءَ الرَّجُلُ الى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله فَقَالَ وَمَا

و (سلمة ) بفتح الميم واللام أى ابن الأكوع و (أبو مسلم ) بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته و (النفئات ) بسكون الفاء ، فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ماقبلها فلزم الاشتكاء زمان الحكاية قلت الساعة بالنصب وهي للعطف فالمعطوف داخل فى المعطوف عليه و تقديره فى اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو أكلت السمكة حتى رأسها بالنصب وفيه معجزة رسول القصل الله عليه وسلم ، وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات . قوله (عبد العزيز بن أبى حازم) بالمهملة و بالزاى و (النصاب) مقبض السيف و (الأرض) أى ملتصقا بها والباء للظرفية ومرقريبا و بعيدا . قوله (محمد الحزاعي) بضم المعجمة و (الأرض) أى ملتصقا بها والباء للظرفية ومرقريبا و بعيدا . قوله (محمد الحزاعي) بضم المعجمة

ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي أَيَبْدُو للنَّاسِ وَانَّهُ مَنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةُ مَرْثُنَا مُحَدَّدُ بن سَعيد الخُزاعيُّ حَدَّثنا زيادُ بن الرَّبيع عَنْ أَبي عِمْر انَ قالَ نظَرَ أَنْسُ إلى النَّاسِ يَوْمَ الجُمْعَةَ فَرَأَى طَيالَسَةً فَقَالَ كَأَنَّهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُخَيْبَ صَرْثُنَا عَبْدُالله ابْنُ مَسْلَكَةَ حَدَّثَنا حاتم عَنْ يَزيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَعَنْ سَلَكَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَخَلُّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى خَيْبَرَوَكَانَرَمِداً فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَلَحَقَ فَلَسَّا بثنا اللَّيْـلَةَ الَّتي فَتَحَتْ قالَ لَأَعْطَيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا أَوْلَيَأَخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُل يُحَبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ يُفْتَحُ عَلَيْه فَنَحْنُ نَرْجُوها فَقِيلَ هذا عَلِيٌّ فَأَعْطاهُ فَفُتِحَ عَلَيْهِ صَرَّمُ عَلَيْهُ بُنُ سَعِيد حَدَّثَنا ٢٩٣٤ يَعْقُوبُ بنَ عَبْد الرَّحْمَن عَنْ أَبِي حازِم قالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بنُ سَعْد رَضَي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَـدًا

وتخفيف الزاى وبالمهملة البصرى و (زياد) بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الراء أبو خداش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الآزدى مات سنة خمس وثمانين ومائة و (أبو عران) عبد الملك و (الطيالسة) جمع الطيلسان بفتح اللام والها. في الجمع للعجمة لآنه فارسى معرب و كأنهم أى أصحاب الطيالسة وكانت اليهود يلبسونها. قواه (رمدا) بكسر الميم وأما الحلف معرب و كانهم كان أصحاب الطيالسة وكانت اليهود يلبسونها . قواه (رمدا) بكسر الميم وأما الحلف معرب و كانهم كان أسم كان الميمونها . قواه (رمدا) بكسر الميمونها الحلف

رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ يَحَبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَحَبُّهُ اللهُوَرَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْكَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ الَّنَاسُ غَدُوْا عَلَى رَسُول اللهَصَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلَى ابْنُ أَيْ طَالْبَ فَقِيلَ هُوَ يارَسُولَ الله يَشْتَكَى عَيْنَيْه قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْه فَأَتَّى بِهِ فَبَصَقَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأً حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعْ فَأَعْطَأُهُ الرَّايَةَفَقَالَ عَلِيٌّ يَارَسُولَ الله أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عِلَى رَسْلُكَ حَتَّى تَنْزِلَ بَسَاحَتُهُمْ ثُمَّا دُعُهُمْ إِلَى الأسلام وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهُم مِنْ حَتَّى الله فيه فَوَالله لَأَنْ يَهُدَىَ اللهُ بِكَ رَجُلًا واحدًا خَيْرٌ لَكَ منْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَم ٣٩٣٥ حَرْثُنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بِنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ عَبْدِ الَّرْحْمَنِ حِ وَحَدَّثَنَى أَحْمَدُ حَدَّتَنا ابْنُ وَهْبِ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذَهْرِيُّ عَنْ عَمْرو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدَمْنَا خَيْبَ فَلَتَّا فَتَحَ الله

بتقدير همزة الاستفهام الانكارية و (يذكرون) من الذكر وفى بعضها يدوكون أى يبيتون فى اختلاط ودوران وقيل أى يخوضون ويتحدثون فى ذلك و ﴿ انفذ ﴾ بالفاء والمعجمة و ﴿ على رسلك ﴾ بكسر الراء أى على تؤدة ومهلة مر الحديث فى مناقب على رضى الله عنه . قوله ﴿ عبدالغفار ابن داود ﴾ أبو صالح الحرانى بفتح المهملة وشدة الراء و ﴿ أحمد ﴾ هو ابن عيسى التسترى أو ابن صالح المصرى على اختلاف فيه و ﴿ عمرو ﴾ هو مولى المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام و ﴿ حي ﴾

عَلَيْهِ الْحَصْنَ ذُكُرَ لَهُ جَمَالُ صَفيَّةَ بَنْتَ خُيَّ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتُلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَأَصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ لَنَفْسِه فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهِبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى جَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطَعِ صَغِيرِ ثُمَّ قَالَ لِي آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تَاكَ وَلَيَتَـهُ عَلَى صَفيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى المَدينَة فَرَأَيْتُ النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُحَوِّى لَهَا وَرَاءُهُ بِعَبَاءَة ثُمَّ يَحْلِسُ عَنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَ تَضَعُ صَفَيَّةُ رَجْلَهَا عَلَى رُكْبَته حَتَّى تَرْكَبَ حَدَثُنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّ ثَنَى أَخِي عَنْ سُلَيْأَنَ عَنْ يَحْيِي عَنْ حَمْيد الطَّويلِ سَمِعَ ٢٩٣٩ أَنَسَ بْنَ مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفَّيَّةَ بِنْت حَيَّ بِطَرِيقِ خَيْبِرَ ثَلَاثَةَ أَيَّام حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا

بضم المهملة و فتح التحتانية الحفيفة وأما الثانية فشديدة ﴿ ابن أخطب ﴾ بالمعجمة ثم المهملة و ﴿ زوجها ﴾ أى كنانة بن الربيع بن أبى الحقيق بضم المهملة و فتح القاف الأولى و سكون انتحتانية و ﴿ سد ﴾ بالمهملتين و ﴿ الصهباء ﴾ مؤنث الأصهب بالمهملة موضع بأسفل خيبر و ﴿ حلت ﴾ أى صارت حلالالرسول الله صلى الله عليه و سلم بالطهارة عن الحيض و نحوه و ﴿ الحيس ﴾ بفتح المهملة وإسكان التحتانية و بالمهملة تمر يخلط بسمن وأقط و ﴿ يحوى ﴾ أى يهيء لها من ورائه بالعباءة مركبا وطيئا ويسمى ذلك حوية وهي لغة كساء يحوى حول سنام البعير ، فان قلت تقدم في آخر البيع أنه سد الروحاء وههناقال سد الصهباء قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما أوهما موضعان مختلفان و لتقاربهما يطلق اسم كل على الآخر وقال بعضهم الصواب سد الروحاء والله أعلم . قوله ﴿ فيمن ضرب عليها الحجاب ﴾

٣٩٣٧ الحجَابُ صَرَبُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَر بِنَ أَبِي كَثيرِ قَالَ أَخْبَرَ نِي حَمِيدً أَنَّهُ سَمَعَ أَنْسًا رَضَى اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدينَة ثَلَاثَ لَيَال يُبْنَى عَلَيْه بِصَفيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِدينَ إِلَى وَليَتِه وَمَا كَانَ فَيَهَا مِنْ خُبْرُ وَلَا لَحْمُ وَمَا كَانَ فَيِهَا إِلَّا أَنْ أَمْرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاع فَبُسطَتْ فَأَلْقَى عَلَيْهَا النَّمْرَ وَالْأَقطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلَمُونَ إِحْدَى أُمَّات الْمُؤْمنينَ أَوْ مَا مَلَكَمَتْ يَمِينُهُ قَالُوا إِنْ حَجَبَهَا فَهْيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمنينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبُهَا فَهْيَ مَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَتَّا ارْتَكَلَّ وَطَّأَلَمَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحَجَابَ ٣٩٣٨ حَرْثُنَا أَبُو الْوَلِيد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَى عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمَيْد بْنِ هِلَالِ عَنْ عَبْد الله بْنِ مُغَفَّل رَضَى الله عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحِرَابِ فِيهِ شَحْمٌ فَنِزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَاذَا النَّبِيُّ ٣٩٣٩ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ صَرَّفَىٰ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةً عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعِ وَسَالِم عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى

أىكانت من أمهات المؤمنين لأن ضرب الحجاب إنما هو على الحرائر لاعلى ملك اليمين و ﴿ محمد بن جعفر بن أ بى كثير ﴾ ضد القليل مرفى الحيض و ﴿ عبد الله بن مغفل ﴾ بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة و الفاء المزنى البصرى فى الصلاة و ﴿ نزوت ﴾ أى وثبت و ﴿ فاستحييت ﴾ أى من اطلاعه على حرصى عليه . قوله

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكُلِ النَّوْمِ وَعَنْ لُخُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . نَهَى عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ هُوَ عَنْ نَافِعِ وَحْدَهُ وَلَوْمُ الْخُرُ الْأَهْلِيَّةَ عَنْ سَالَم صَرفتني 398. يَحْيَى بْنُ قَزَعَةً حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحَسَنِ ابْنَي مُحَمَّد بْن عَلِيَّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٌّ بن أَبِي طَالب رَضَى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَـة النَّساء يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكُلِ الْحُمُرِ الانْسِيَّة حَرْثُنا مُحَدَّدُ بِنُ مُقاتِلٍ أَخْبِرِنا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنا عُبِيدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ عَنْ نافِعِ عَنِ ابنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْاليَّة صَرَفَى إِسْحَاقُ بِنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ بِنُ عُبَيْد حَدَّثَنَا عُبِيَدُ الله عَنْ نافع ٣٩٤٢ وَسَالِم عَنِ ابن عُمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ نَهَى النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ أَكُل ب

﴿ وحده ﴾ أى النهى عن أكل الثوم لم يروه غير سالم وأجمع العلماء على اباحة أكله لكن يكره لمن أراد حضور جماعة أو جمع وكان صلى الله عليه و سلم يترك الثوم دائما لآنه يتوقع مجى و الملائكة كل ساعة و اختلف أصحابنا فى حقه فقال بعضهم كان محرما عليه و الآخر و ن أنه مكر وه فان قلت النهى عنه للتنزيه و عن لحوم الحمريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد فى الحقيقة و المجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي رضى الله عنه وأما عند غيره فيستعمل على سبيل عموم المجاز . قوله ﴿ يحيى بن قزعة ﴾ بالقاف و الزاى و المهملة المفتوحات و ﴿ نكاح المتعة ﴾ هو النكاح الذي بلفظ التمتيع الى و قت معين كائن يقول لام أة : أتمتع بك مدة بكذا من المال . قوله ﴿ محمد بن مقاتل ﴾ بكسر الفوقانية و ﴿ عبد الله ﴾ أي ابن المبارك و ﴿ عبيد الله ﴾ أي العمرى و ﴿ إسحق بن فصر ﴾ بسكون المهملة السعدى و ﴿ محمد بن عبيد ﴾ مصغر

٣٩٤٣ كُوم الْحُمر الْأَهْلِيَّة صَرَّتُ سُلَمْانُ بِنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدِ عَن عَمْرُوعَنْ مُحَدَّد بِنِ عَلَى عَنْ جابِر بِنِ عَبْد الله رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ ٣٩٤٤ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَخُومِ الْحَرُ وَرَتَّخصَ فَى الْخَيْلِ صَرَّمْنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْهَانَ حَدِّتَنا عَبَّادٌ عَن الشَّيْبِ انِي قَالَ سَمْعْتُ ابنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَصاَبَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَانَّ الْقُدُورَ لَتَغْلَى قَالَ وَبَعْضُمُ ا نَضَجَتْ كَفَاءَ مُنادى النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْ كُلُوا مِنْ لَحُومِ الْحُمرِ شَيْئًا وَأَهْرِيقُوها قالَ ابنُ أَبِي أَوْ فَى فَتَحَدُّ ثَنَا أَنَّه انَّمَا نَهِي عَنْهَا لأَنَّهَا لَمْ يُخَمَّسْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا الْبَتَّةَ لأَنَّهَا ٣٩٤٥ كَانَتْ تَأْكُلُ العَذرَةَ صَرْثَنَا حَجَّاجُ بنُ منْ ال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْخُبرَ في عَديُّ بنُ ثابت عَن الَبراء وَعَبْد الله بْن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَأَصابُوا حُرُاً فَطَبَخُوها فَنادى مُنادى النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَقُ ا ٣٩٤٦ القُدورَ صَرَفَى إِسْحاقُ حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَد حَدَّثَناشُعْبَةُ حَدَّثَنا عَديُّ بْنُ ثابت

العبد الطنافسي و ﴿عباد﴾ بفتح المهملة وشدة الموحدة و ﴿ أبو إسحق ﴾ الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة . قوله ﴿ ألبتة ﴾ أى قطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس و ﴿ العذرة ﴾ النجاسة وفي التعليلين مناقشة لأن التبسط قبل القسمة في المأكولات قدر الكفاية حلال وأكل العذرة موجب للكراهة لا للتحريم . النووى : السبب في الأمر بالاراقة أنها نجسة وقيل نهى عنها للحاجة إليها وقيل لانها أخذوها قبل القسمة وهذان التأويلان لأصحاب مالك القائلين با باحة لحومها

سَمَعْتُ البَرِ اءَوَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يُحَدِّثانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ نَصَبُوا القُدُورَ أَكُفِرُ القُدُورَ صَرْتُنَا مُسُلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ٢٩٤٧ عَنْ عَدَىَّ بْنِ ثَابِتِ عَنِ البَرَاءِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ نَحُوَهُ حَرَّ فِي إِبْرِاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنا ابْنُ أَبِي زائِدَةَ أَخْبَرَنا عاصِمْ عَنْ عامر عَنِ ٢٩٤٨ البَراءِ بْنِ عازِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ أَمَرَنا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ فى غَزْوَة خَيْبَرَ أَنْ نَلْقَى الْحُمُرَ الأَهْلَيَّةَ نَيئَـةً وَنَضيجَةً ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلُـه بَعْـدُ حَرَثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ حَفْصِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عاصم عَنْ عامِرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ لاأَدْرى أَنْهَى عَنْهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَجَلَ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسَ فَكُرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمُ أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبِرَ لَحْمَ الْحَمْرُ الأَهْلِيَّةِ صَرْبَعْ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ حَـدَّتَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبَيْـد الله بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

قوله ﴿أَكَفَتُوا﴾ من الاكفاء وهو القلب وجاء الثلاثى أيضا بمعناه و ﴿ ابن أبى زائدة ﴾ يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الرازى و ﴿عاصم﴾أى الاحول و ﴿عامر﴾ أى الشعبى و ﴿ نيئة ونضيجة ﴾ بالتنوين والاضافة و ﴿محمد بن أبى الحسين ﴾ أبو جعفر السمانى مات سنة إحدى وستين و مائة و ﴿عمر ابن حفص ﴾ بالمهملتين و ﴿ الحمولة ﴾ بالفتح التى تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحى من حمار أو غيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن . قوله ﴿أو حرمه ﴾ أى تحريمًا مطلقا أبديا و ﴿محمد المحمد الله عليه المحمد الم

رَضَىَ اللهُ عَنْهُـما قالَ قَسَمَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَلْفَرَس سَمْمَيْنَ وَللَّزَّاجِلَ سَمْمًا قَالَ فَسَّرَهُ نَافَعْ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلُ فَرَسٌ فَلَهُ ٣٩٥١ وَلَا ثَهُ أَسْهُم فَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهُم حَدَثُنَا يَعْيَى بْنُ بُكْير حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنْ يُونَسَ عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جَبِيرَ بْنَ مُطْعِم أَخْبِرِهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثَمَانُ بِنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا أَعْطَيْتَ بَني الْمُطَّلَبَ مِنْ خُمْسَ خُيْبَرَ وَتَرَكَّتَنَا وَنَحْنُ بَمَنْزِلَةٍ وَاحْدَةً مِنْكَ فَقَالَ إِنَّكَا بَنُو هَاشِم وَ بَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءُ وَاحْدَ قَالَ جَبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ ٣٩٥٢ لَبَى عَبْد شَمْس وَبَنِي نَوْفَل شَيْئًا صَرَفْني مُحَلَّدُ بْنُ العَلاَء حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّيْنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا عَنْ جُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْكِينَ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ انَّا وَأَخْوَان

ابن سابق) بالمهملة والموحدة و (زائدة) من الزيادة (ابن قدامة) بضم القاف وتخفيف الميم الثقنى و (يحيى بن بكير) مصغر البكر بالموحدة و (جبير) مصغر ضدالكسر (ابن مطعم) بلفظ الفاعل من الاطعام و (منك) لان كلهم بنو أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم و (عثمان) كان عبشمياو (جبير) نو فلياو (شيء واحد) لان أحدهما لم يفارق الآخر لافى الجاهلية و لافى الاسلام وكان مصغر البرد بالموحدة والراء و (أبو بردة) بضم الموحدة فى الاسناد وفى الحديث و (مخرج النبي صلى الله عليه وسلم) أى خروجه من مكة

لَى أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالآخَرُ أَبُورُهُمْ إِمَّا قَالَ بِضْعٌ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَة وَخَمْسينَ أُو اثْنَيْن وَخَمْسينَ رَجُلاً منْ قَوْمِي فَرَكْبْنَا سَفينَةً فَالْقُتَنَا سَفينَتْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَسَةِ فَوَافَقُنا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبِ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعاً فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَينَ افْتَتَحَ خَيْرَ وَكَانَ أَنَاشُ مَنَ النَّاس يَقُولُونَ لَنَا يَعْنِي لأَهْلِ السَّفينَة سَبَقْنَاكُمْ بِالْهُجْرَة وَدَخَلَتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْس وَهْيَ مَّن قَدَمَ مَعَنا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَت هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِّي فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وأَسْمَاءُ عَنْدَهَا فَقَالَ عَمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مَنْ هِذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسِ قَالَ عَمَرُ الْحَبَشَيَّةُ هذه البَحْرِيَّةُ هَـنه قالَتْ أَسْماءُ نَعَمْ قالَ سَبَقْنا كُمْ بالهُجْرَة فَنَحْنُ أَحَتَّى بَرُسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكُمْ فَغَضَبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا والله كُنْتُمْ مَعَ رَسُول الله صَلَّى

الى المدينة و ﴿أبورهم﴾ بضم الراء وسكون الهاء اسمه مجدى بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة واسم أبى بردة عامر بن قيس و ﴿أخيه أبو موسى﴾ هو عبد الله و ﴿النجاشى﴾ بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها و ﴿وافقنا﴾ أىصادفنا و ﴿أسماء بنت عميس﴾ بالمهملتين الحثعمية هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب و ﴿الحبشية وألبحرية﴾ بهمزة الاستفهام ونسها عمر رضى الله عنه الى الحبشة بملابسة مجرتها إليها والى البحر بملابسة ركوبها السفينة ولفظ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعَمُ جائعَكُمْ ويَعَظُ جاهلَكُمْ وكُنَّا في دَار أَوْفِي أَرْضِ البُعَدَاء البُغَضَاء بِالْحَبَشَة وِذَلِكَ فِي اللهِ وَفِي رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَايْمُ الله لاأَطْعَمُ طَعامًا ولا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ ماقُلْتَ لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَــلَّمَ وَيَحْنُ كُنَّا نُوْذَى وَنَحَافُ وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِلنَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَالله لا أَكْذِبُ وَلا أَزِيغُ وَلا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَلَتَّا جاءَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يانَبَّي الله إنَّ عُمَرَ قالَ كَذا وكذا قالَ فَمَا قُلْت لَهُ قالَتْ قُلْتُ لَه كَذا وكَذا قالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وِلأَصْحَابِهِ هَجْرَةٌ واحدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفينَة هَجْرَ تَانَ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفينَة يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءَ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَ إِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هٰذَا الْحَديثَ منَّى قَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ

<sup>(</sup>دار) بدون التنوين لاضافتها الى البعداء عن الدين والبغضاء له وهما جمع بعيد وبغيض و (أهل السفينة) بالنصب منادى أو نصب على الاختصاص ، فان قلت اللازم منه أن يكونوا أفضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا أو هو معدول عن ظاهره لمصادمة الاجماع . قوله (أرسالا) بفتح الهمزة أى أفواجا يتبع بعضهم بعضا و (أبو بردة) الراوى هو ابن أبى موسى لا أخيه و (الرفقة) بضم الراء وكسرها الجماعة ترافقك فى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةَ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمُنْهُمْ حَكَيْمُ إِذَا لَقَى الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُو ۚ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ صَدَّفَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاث حَدَّثَنَا بُرِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْمه وَسَـلَّمَ بَعْدَ أَن افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسُمُ لِأَحَد لَمْ يَشْهَد الْفَتْحَ غَيْرَنَا حَدَثُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ٢٩٥٤ عَنْ مَالِكُ بْنِ أَنَسَ قَالَ حَدَّتَنِي تَوْرُ قَالَ حَدَّثَني سَالُمْ مَوْلَى ابْنِ مُطيع أَنَّهُ سَمَعَ أَبَّا هُرَيْرَةَ رَضَىَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ وَكُمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فضَّـةً إِنَّمَـا غَنمْنا البَقَرَ وَالْابِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحُوَائِطَ ثُمَّ انْصَرَفْنا مَعَ رَسُولِ اللهُ صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِلَى وداى القُرَى وَمَعَهُ عَبْدُ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ أَهْداهُ لَهُ أَحَد بنى

سفرك و ﴿ الأشعر ﴾ أبو قبيلة من اليمن و تقول العرب جاءتك الأشعرون بحذف ياء النسبة . قوله ﴿ حَكَيم ﴾ بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعرى رجل شجاع منهم و ﴿ حفص ﴾ بالمهملتين ﴿ ابن غياث ﴾ بكسر المعجمة و تخفيف انتحتانية وبالمثلثة و ﴿ بريد ﴾ بضم الموحدة و ﴿ معاوية بن عمرو ﴾ الازدى و ﴿ أبو إسحق ﴾ إبراهيم الفزارى و ﴿ ثور ﴾ بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الدبي المدنى و ﴿ سالم ﴾ مولى عبد الله بن مطيع من الإطاعة القرشي و ﴿ وادى القرى ﴾ جمع القرية

الضَّبابِ فَبَيْنَمَـا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ إِذْ جَاءَهُ سَهُمْ عَامُرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ العَبْدَ فَقَالَ النَّاسُ هَنيئًا لَهُ ٱلشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسَى بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مَنَ المَغَانِم لَمْ تُصِبْهِا المَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نارًا فِجَاءَ رَجُلٌ حينَ سَمَعَ ذٰلِكَ منَ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشراك أَوْ بشراكَيْن فَقَالَ هَـٰذَا شَيْءُ كُنْتُ أَصَابَتُهُ فَقَالَ ٣٩٥٥ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ شَرِاكُ أَوْ شراكان منْ نار حَدَّثُنا سَعيدُ بنُ أَى مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَر قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمَعَ عُمْرَ بن الخَطَّابِ رَضَىَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَاَّنَا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءُ مَافَتُحَتْ عَلَى قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبَيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه

موضع بقرب المدينة و (مدعم ) بكسر الميم و إسكان المهملة الأولى و فتح الثانية كان عبد الرفاعة بالراء و الفاء و المهملة ابنزيد بن و هب الضبيبي بضم المعجمة و فتح الموحدة الأولى و سكون التحتانية بينهما فأهداه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و اختلف هل أعتقه رسول الله صلى الله عليه و سلم أو مات رقيقاله، و فى جل النسخ بل فى كلها أحد بنى الضباب بدل النصيب لكن المشهور عند القوم هو الأول و (عاثر ) بالمهملة و الهمز بعد الألف أى جائر عن قصده و قيل هو سهم لا يدرى من أين أتى و (ااشملة ) كساء يشتمل به الرجل ، يحكى عن على رضى الله عنه أن رجلامن عظاء اليمن دخل عليه فلم يرفع منه فقال الرجل : ألا تعرفي يا أمير المؤمنين قال نعم كان أبوك ينسج بيمينه شماله قوله (لتشتعل ) وذلك لانه أخذها من الغنيمة قبل القسمة و هو الغلول الذى أو عد الله عليه قال الله تعالى «ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة » و (الشراك ) بكسر المعجمة أحد سيور النعل التى تكون على وجهها و لفظ (شراكان) فى بعضها شراكين و هو على سبيل الحكاية عن لفظه . قوله (زيد) أى ابن أسلم بلفظ أفعل التفضيل مولى عمر رضى الله عنه الحكاية عن لفظه . قوله (زيد) أى ابن أسلم بلفظ أفعل التفضيل مولى عمر رضى الله عنه

وَسَلَّمَ خَيْرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُمُ الْحَرِانَةُ لَهُمْ يَقْتَسَمُونَهَا خَرْفَى مُمَدَّدُ بِنُ الْمَشَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَاعَجَبَاهُ لَو الْمَالُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ

و ﴿ بِبانا ﴾ بفتح الموحدة الأولى وشدة الثانية وبالنون يعنى شيئاً واحدا وقيل مستويا وقيل المهة عير عربية أي لو ترك الذين هم من بعدنا فقراء مستوين فى الفقر لقسمت أراضى المرى المفتوحة بين الغايمين لكنى ماقسمتها بل جعلتها وقفا مؤ بداوتر كتها كالحزانة لهم يقتسمونها كل وقت الى يوم القيامة ، وغرضه الى لا أقسمها على الغايمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظراً الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضائهم كما فعل رضى الله عنه بأراضى العراق . الجوهرى: هو فعلان وقال عررضى الله تعلى عنه: ان عشد فسأ جعل اناس ببانا و احدا يريد التسوية فى القسم وكان يفضل المهاجرين وأهل بدر فى العطاء . قوله ﴿ ابن مهدى ﴾ هو عبد الرحمن و ﴿ إسمعيل بن أمية ﴾ بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن عمرو بن سعيد بن العاصى الا موى مر فى الزكاة و ﴿ عنبسة ﴾ بفتح المهملة وإسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاصى و ﴿ بعض بنى سعيد ﴾ هو أبان والنجان بن قوقل بفتح المافين وسكون الواو وباللام الانصارى الصحابي قتله أبان يوم أحد و ﴿ الوبرة ﴾ قوقل بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصارى الصحابي قتله أبان يوم أحد و ﴿ الوبرة ﴾

الَّهُ هُرِيٌّ قَالَ أَخْبَرُنِي عَنْبَسَهُ بْنُ سَعِيد أَنَّهُ سَمَعَ أَبَا هُرِيرَةً يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي قَالَ بَعَثَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـَّلَمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّة منَ الْمَدينَة قَبَلَ نَجْـد قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدَمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بَخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَمَّا وَإِنَّ حُرْمَ خَيْلِمِمْ لَلَيْفُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَارَسُولَ الله لَا تَقْسَم لَمُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بَهٰذَا يَاوَ بُرُ يَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣٩٥٨ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلُسْ فَلَمْ يَقْسَمْ لَهُمْ صَرَّتُنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيد قَالَ أَخْبَرَنِي جَدّى أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيد أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَارَسُولَ الله هـنَاقَاتُلُ ابْن قَوْقَل وَقَالَ أَبَانُ لأَبِي هُرَيْرَةَ وَالْجَبَا لَكَ وَ بْرُ تَدَأْدَأَ مَنْ قَدُوم ضَأْنَ يَنْعِي عَلَى َّامْرَأَ أَكْرَمَهُ

بالتسكين دوية أصغر من السنور لا ذنب لها تدجن في البيوت و (تدلى) أى تنزل و (قدوم) بفتح الهاف و تخفيف المهملة و (الضأن) جبل وقيل الضأن هو الغنم و (القدوم) مقدم سفره ومر توجيهات أخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم. قوله (الزبيدي) بضم الزاى وفتح الموحدة محمد بن الوليد و (أبان) بفتح الهمزة وخفة الموحدة و بالنون ابن سعيد و (الحرم) جمع الحرام و (الليف) النخل و اعلم أن طلب المنع في هذا الطريق من جهة أبي هريرة عكس الطريق الأول ، فان قلت ما وجه التوفيق بينهما قلت تارة سأل أبو هريرة فقال أبان لا تعطه و (ياوبر) فيه تعريض بكنية أبي هريرة و (تحدر) بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبة و (الضال) بتخفيف اللام السدر البرى . قوله (جدى) هو سعيد بن عمرو بن سعيد الى الغيبة و (الضال) بتخفيف اللام السدر البرى . قوله (جدى) هو سعيد بن عمرو بن سعيد

اللهُ بيدى وَمَنْعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيدَه حَرْثُنَا يَحْيَ بْنُ بِكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْل ٢٩٥٩ عَنِ ابْن شَهَابِ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائْشَةَ أَنَّ فَاطَمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ النَّبِّيّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْر تَسْأَلُهُ مِيرَاتُها مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ممَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْمُدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَتِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ لَانُورَثُ مَاتَرَ كُنا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَسَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في هٰذَا المَال وَإِنِّي وَالله لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا منْ صَدَقَة رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ عَنْ حالَمَـا الَّتي كانَ عَلَيْها في عَهْـد رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَأَعْمَلَنَّ فيها بمـا عَملَ به رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فاطمَةَ منْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فاطمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ في

ابن العاص و (تدأدأ) بالمهملتين و الهمزتين قيل يريد بالوبر أ باهريرة و بقد و مضان جبلا ببلاده و (ينعى على أى يعيب على و (امرأ) أى ابن قوقل أكرمه الله حيث صار شهيدا يبدى و منعه أن يكون بالعكس بأن يقتل النعان أبانا على سبيل الاهانة والحزى فى الدارين لانه يوم أحد لم يكن مسلم الخطابى: أصله تدهده فقلبت الهاء همزة وقد تكون الداداة وقع الحجارة فى المسيل كأنه يقول وبرهم علينا وقد ومضان أحسبه جبلا ويروى باللام ولست أحق و احدا منهما. قوله (بالمدينة) وذلك من نحو أرض بنى النضير حين أجلاهم و مما صالح أهل فدك على نصف أرضها وكان النصف له وماكان له أيضا من أرض خيبر لكنه ما استأثر بها بلكان ينفقها على أهله والمسلمين فصارت بعده صدقة حرم التملك لها ومر قصته فى الجهاد فى باب الطعام عند القدوم و (فدك) بفتح الفاء والمهملة منصرفا وغير منصرف قرية على نحو مرحلتين من المدينة . قوله و (جدت) أى غضبت

ذلكَ فَهَجَرَتُهُ فَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ عَنَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهِ وَلَمْ يُؤْذَنَ بِهَا أَبا بَكُر وَصَلَّى عَلَيْها وَكَانَ لَعَلَى مِنَ النَّاسِ وَالْجَهُ حَياة فاطَمة فَلَتَ الْوَقْيَةِ السَّنْكَرَ عَلَيُّ وُجُوه عَلَيْها وَكَانَ لَعَلَى مِنَ النَّاسِ وَالْجَهُ حَياة فاطَمة فَلَتَ اللَّهُ اللهُ عَلَيْ اللَّهُ اللهُ اللهُ

وكان ذلك أمرا حصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك أو الحديث كان مؤولا عندها بما فضل عن ضرورات معاش الورثة وأما هجرانها فعناه انقباضها عن لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه . قوله (حياة فاطمة) لانهم كانوا يعذرونه عن المبايعة فى تلك المدة لاشتغاله بها و تسلية خاطرها من قرب عهد مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان قلت لم قال عمر لا تدخل عليهم قلت لعله توهم أنهم لا يعظمونه حق التعظيم وأما توهمه مالا يليق بهم فحاشاه وحاشاهم من ذلك ، فان قلت لم كرهوا حضور عمر قلت لعلهم عرفوا أن حضوره موجب لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصدوا التخفيف فى البحث والاسراع فى اتمام قصة المصافاة . قوله (ماعسيتهم) بفتح السين وكسرها أى مارجوتهم أن يفعلوا وما استفهامية وعسى استعمل استعمال الرجاء فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفى بعض الروايات وما عساهم ، والغرض أنهم لا يفعلون شيئاً لا يليق بهم وقال المالكي استعمل عسى استعمال حسب وكان حقه أن يقال عاريا من أن ولكن جيء به لئلا يخرج عسى بالكلية عن مقتضاها ولانه قد تسد بصلتها مسد مفعوليه فلا يستبعد مجيئها بعد المفعول

497.

لَقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْر فَلَكَّا تَكُلُّمَ أَبُو بَكْرِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْـه وَسَـلَّمَ أَحَبُّ إِلَىَّ أَنْ أَصـلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذَى شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هـذه الأُمْوَالَ فَلَمْ آلُ فَيَهَا عَنَ الْحَيْرُ وَلَمْ أَتَرْكُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فَيِهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلَى لاَّتِي بَكْرِ مَوْعَدُكَ العَشيَّةُ للْبَيْعَةَ فَلَكَّ صَلَّى أَبُو بَكُر الظُّهْرَ رَقَى عَلَى المُنْبَرِ فَتَشَهَّ لَا وَذَكَرَ شَأَنَ عَلَى وَتَخَلَّفُهُ عَن البَيْعَة وَعَذَرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَ تَشَهَّدَ عَلَى ۚ فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكُر وَحَدَّثَ أُنَّهُ لَمْ يَحْمَلُهُ عَلَى الَّذِي صَنَّعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِّي بَكْرٍ وَلاَ إِنْكَارًا للَّذِي فَضَّلَهُ اللهُ به وَلَكُنَّا كُنَّانَرَى لَنَا فِي هٰذَاالِأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَـدْنَا فِي أَنْفُسنَا فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلُمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ وَكَانَ الْمُسْلُمُونَ إِلَى عَلَى قَريباً حينَ راَجَعَ الأَمْرَ المَعْرُوفَ صَرَفَى تُحَدَّدُنْ بَشَار حَدَّنَا حَرَمَیٌّ حَدَّنَا شُعْبَةُ قَالَ

الأول سادة مسد ثانى المفعولين. قوله (ننفس) بفتح الفاء أى لم نضن عليك و (بالأمر) أى أم الحلاقة و (ما شاورتنا فيه) وما عينت لنا نصيبا منه و (شجر) أى وقع النزاع والاختلاف فيه و (لم آل) أى لم أقصر و (عنره) أى قبل عنده و (الأمر المعروف) أى موافقة سائر الصحابة بالمبايعة للخلافة. قوله (حرم) بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة التحتانية (ابن عمارة) بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء (ابن أبى حفصة) بالمهملتين العتكى بالمهملة والفوقانية المفتوحتين المهملة وتخفيف الميم وبالراء (ابن أبى حفصة) بالمهملتين العتكى بالمهملة والفوقانية المفتوحتين

أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرِمَةً عَنْ عَائَشَةً رَضَى اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَ فَتَحْت خَيْبَرُ وَاللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَ فَتَحْت خَيْبَرُ وَمُنَ اللّهَ مِنَ اللّهُ مَنَ اللّهُ مَنَ اللّهُ مَنَ اللّهُ عَنْهَ اللّهُ عَنْهَ اللّهُ عَنْهَ اللّهُ عَنْهُما قَالَ ما شَيْعنا الرَّحْمَنِ بن عَبْد الله بن دينارِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِى اللهُ عَنْهُما قَالَ ما شَيْعنا حَتَّى فَتَحْنا خَيْرَ

إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّتَنَى مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الْجَيد بن سُهَيْل عَنْ سَعِيد بنِ الْمُسَيَّب عَنْ اللهَ عَلْ قَالَ حَدَّتَنَى مَالِكُ عَنْ عَبْد الْجَيد بن سُهَيْل عَنْ سَعِيد بنِ الْمُسَيَّب عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضَى اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى وَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى خَيْبَرَ هَى كَذَا فَقَالَ لا وَالله يارَسُولَ الله إِنَّا لَنَا خُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَة فَقَالَ لا تَفْعَلْ بِعِ الجَمْع بِالدَّرَاهِم ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِم مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَة فَقَالَ لا تَفْعَلْ بِعِ الجَمْع بِالدَّرَاهِم ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِم مِنْ هَذَا بِالصَّاعَ فَالَ لا تَفْعَلْ بِعِ الجَمْع بِالدَّرَاهِم ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِم مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَة فَقَالَ لا تَفْعَلْ بِعِ الجَمْع بِالدَّرَاهِم ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِم مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَة فَقَالَ لا تَفْعَلْ بِعِ الجَمْع بِالدَّرَاهِم ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِم فَي اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّالَ اللهُ الل

و (شعبة) هو واسطة فى الاسناد بين الولد والوالد . قوله (قرة) بضم القاف وشدة الراء (ابن حبيب) ضد العدو و (القشيرى) مصغر القشر بالقاف والشين والراء البصرى الرماح صاحب القسامات مات سنة أربع وعشرين وما تتين . قال الكلاباذى : روى عنه الحسن الزعفر الى فى آخر غزوة خيبر وقال الحاكم : هو الحسن بن شجاع البلخى وأما (الشبع) فهو كناية عن الكثرة والخصب والرخص (باب استعال النبي صلى الله عليه وسلم) قوله (عبد المجيد بن سهيل) مصغر السهل ابن الرحمن بن عوف و (الجنيب) بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو أجود تمورهم و (الجمع) ضد المفرد نوع ردى منها وقيل هو الآخلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزية بفتح

جَنيبًا وقالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مَحَمَّد عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدِ أَنَّ أَبَا سَعِيد وَأَبا هُرَيْرَةً حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخا بَنِي عَدى منَ الأَنصار إِلَى خَيْبَرَ فَأُمَّرَهُ عَلَيْهِ الْوَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأْبِي سَعيد مثْلُهُ

ا مُعَامَلَةُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ صَرْثَنَا مُوسَى بْنُ 4974 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ الله رَضَى الله عَنْ عَنْ فَالَ أَعْطَى النَّبَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَـلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَكُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ منْهَــا

الشَّاة الَّتِي سُمَّت للنَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَخَيْبِرَ رَوَاهُ عُرُوةً عَن عَائِشَةَ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّتُنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيثُ ٢٩٦٤ حَدَّتَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرِيرَةَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ لَكَ فَتُحَتْ خَيْرُ أَهْديت لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فيهَا سُمٌّ

> المعجمة وكسر الزاى وشدة التحتانية من بني عدى بفتح المهملة الأولى ابنالنجار بالنونوشدة الجيم الأنصاري و ﴿ بالثلاثة ﴾ بدل من بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالثلاثة و ﴿ أبو صالح السمان ﴾ ذكوان بفتح المعجمة بياع السمن مر الحديث في أو اخر البيع في باب إذا أراد بيّع تمر بتمر . قوله ﴿ جويرية ﴾ بضم الجيم و ﴿ الشطر ﴾ النصف وقد يطلق على البعض مر في كتاب الحرث و ﴿ السم ﴾

بَ بَ عَزُوَةُ زَيْد بْنِ حَارِثَةً صَرَّتُ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَعْنَى بْنُ سَعِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دِينَارِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضَى الله عَنْهُمَا قَالَ أَمَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةً عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا في إِمَارَةٍ فَقَدْ فَعَنْتُمْ في إِمَارَة أَيهِ مِنْ قَبْلهِ وَابْمُ الله لَقَدْ فَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا في إِمَارَته فَقَدْ طَعَنْتُمْ في إِمَارَة أَيهِ مِنْ قَبْلهِ وَابْمُ الله لَقَدْ كَانَ مِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنَّ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنَّ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنَّ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنْ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنَّ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنَّ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى وَإِنَّ هَذَا إِنْ أَحَبِ النَّاسِ إِلَى اللهِ لَقَدْ فَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

بِ بِ عُمْرَةُ القَضاءِ ذَكَرَهُ أَنْسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَرَّى اللهُ عَنْهُ قالَ عَبِيدُ اللهِ بِنُ مُوسَى عَنْ إِسْرائيلَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ عَنِ البَراءِ رَضَى اللهُ عَنْهُ قالَ عَبِيدُ اللهِ بِنُ مُوسَى عَنْ إِسْرائيلَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ عَنِ البَراءِ رَضَى اللهُ عَنْهُ قالَ عَبَيدُ اللهِ بِنُ مُوسَى عَنْ إِسْرائيلَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ عَنِ البَراءِ رَضَى اللهُ عَنْهُ قالَ كَنْ يَدُعُوهُ لَكُمْ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى ذَى القَعْدَةِ فَأَبِي أَهْلُ هَكَمَ أَنْ يَدُعُوهُ لَكَ اعْتَمَرَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى ذَى القَعْدَةِ فَأَبِي أَهْلُ هَكَمَ أَنْ يَدُعُوهُ

بالضم والفتح واسم المرأة التي جعلت السم في الشاة زينب بنت سلام . قوله ﴿ زيد بن حارثة ﴾ بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ﴿ أسامة ﴾ بضم الهمزة ابن زيد و ﴿ خليقا ﴾ أى جديرا فلم يكن طعنكم فيه حقا كا ظهر لكم في آخر الأمر فكذلك طعنكم في ولده و ﴿ وان كان ﴾ أى ان زيدا كان و ﴿ هذا ﴾ أى أسامة من أحب الناس الى بعد زيد مر في كتاب المناقب ﴿ باب عمرة القضاء ﴾ وسميت بالقضاء اشتقاقا بما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قاضي عليه لامن القضاء الاصطلاحي إذ لم تكن العمرة التي اعتمروا بها في السنة القابلة قضاء للتي تحللوا منها يوم الصلح ، فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت بينهم و بين الكفار في سنة التحلل والسنة القابلة أيضا وان لم تكن بالمسايفة إذ لا يلزم من اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيوف و في بعضها بدل العمرة

يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قاضاهُمْ عَلَى أَنْ يُقيمَ بِهَا ثَلاثَةَ أَيَّام فَلَتَّا كَتَبُوا الكتابَ كَتَبُوا هٰذَا ماقاضَى عَلَيْه مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله قالُوا لا نُقَرُّ بهٰذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ما مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكُنْ أَنْتَ مُحَلَّدُ بْنُ عَبْدِ الله فَقَالَ أَنَا رَسُولُ الله وَأَنَا مُحَدَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَى الْمُ رَسُولَ الله قَالَ عَلَى ۚ لاَ وَالله لا أَمْحُوكَ أَبْدًا فَأَخَذَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ الكتابَ وَلَيْسَ يُحْسَنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هٰذَا ما قاضَى مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الله لا يُدْخلُ مَكَّةَ السَّلاحَ إلَّا السَّيْفَ في القراب وَأَنْ لاَ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلَمَا بِأَحَد إِنْ أَرادَ أَنْ يَتْبَعَـهُ وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ مِنْ أَهْلَمَا بِأَحَد إِنْ أَرادَ أَنْ يَتْبَعَـهُ وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ مِنْ أَهْلَمَا بِأَحَد إِنْ أَرادَ أَنْ يَتْبَعَـهُ وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ مِنْ أَهْلَمَا بِأَحَد إِنْ أَرادَ أَنْ يَتْبَعَـهُ وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ مِنْ أَهْلِمِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَكَّ دَخَلَها وَمَضَى الأَجَلُ أَتَوْا عَليًّا فَقَالُوا قُلْ لصاحبكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ فَخَرَجَ الَّنبُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَعَتْهُ ابْنَةُ مَزَةً تُنادى ياعَمّ ياعَمّ فَتَنَاوَلَهَا عَلَيٌّ فَأَخَذَ بَيدها وَقالَ لفاطمَةَ عَلَيمِــا السَّلامُ دو نَك

غزوة . قوله (قاضاهم) أى صالحهم وفاصلهم على أن يقيم بها فى السنة المستقبلة ثلاثة أيام ، فان قلت كيف لم يمثل على رضى الله تعالى عنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقرائن أنه لم يكن للايحاب ، فان قلت هر النبى الأمى فكيف كتب قلت الأمى من لايحسن الكتابة لاهن لا يكتب أو الاسناد بحازى إذ هو الآمر بها أو كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة . قوله (لاأمحوك) أى لا أمحو اسمك و (قرب السيف) جفنه وهو وعاء يكون السيف فيه بغمده و (لما دخلها) أى فى العام المقبل و (مضى الأجل) أى ثلاثة أيام و (دونك) أى خذيها وهى كلمة تستعمل فى الاغراء بالشيء ، فان قلت زيد بن حارثة ليس أخا لحزة لانسبا ولارضاعاقلت آخى

اْبُنَةَ عَمَّكَ حَمَلَتُهَا فَانْخَتَصَمَ فيها عَلَى ۗ وَزَيْدُ وَجَعْفَرُ قَالَ عَلَى ۚ أَنَا أَخَذُتُها وَهْيَ بِنْتُ عَمَّى وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمَّى وَخَالَتُهَا تَحْتَى وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِى فَقَضَى بِهَا النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتُهَا وَقَالَ الْحَالَةُ بَمَ نُزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ لَعَلَى أَنْتَ مَى وَأَنَا منْكَ وَقَالَ لَجَعْفَرِ أَشْبَهْتَ خَاْقِي وَخُالِقِي وَقَالَ لَزْيِدِ أَنْتَ أَخُونًا وَمَوْلَانًا وَ قَالَ عَلَىٰ أَلاَ تَتَزَوَّ جُ بِنْتَ حَرْزَةَ قَالَ إِنَّمَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة صَرَفَى مُحَدَّدُ بنُ رافع حَدَّثَنا سُرَيْج حَدَّثنا فُلَيْح ح وَحَدَّثَنَى مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَيْن بن إِبْراهيمَ قالَ حَدَّتَني أَبِي حَـدَّتَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْان عَنْ نافِع عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـ لَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَـالَ كُفَّارُ قُرَيْشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقاضاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمَرَ العامَ المُقْبِلَ وَلاَ يَحْملَ سلاحًا عَلَيْم إلاَّ سُيُوفًا وَلا يُقيمَ بِها إلاَّ ما أَحَبُوا فَاعْتَمَر مَن العام

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه و بين حمزة و (قال) أى رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنها بنت أخى من الرضاعة) وذلك أن ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة أبى لهبأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة كايه مامر الحديث فى كتاب الصلح ، فان قلت كيف أخذوها وفيه عالفة كتاب العهد قلت لعلم أراد وابلفظ الانحذالمكلفين أوالذكور، قوله (محمد بن رافع) ضدالخافض و رسريج) مصغر السرج بالمهملة و الراء والجيم ابن النعمان و (فليح) مصغر الفلح بالفاء و اللام والمهملة ابن الرهيم السيمان و (عمد بن الحسين ابن ابرهيم) سليمان و (عمد بن الحسين ابن ابرهيم)

الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهِا كَمَا كَانَ صَالِحَهُمْ فَلَكَ أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَقَرَجَ صَّرُ عَنْ عَنْمَانَ بِنَ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مُجاهِدِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرُومٌ بَنُ الزَّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فاذا عَبْدُ اللهِ بنُ عَمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُما جالس إلى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمَ اعْتَمَرَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا ثُمَّ سَمَعْنا استنانَ عائشَةَ قالَ عُرْوَةُ يا أُمَّ المُؤْمنينَ أَلا تَسْمَعينَ ما يَقُولُ أَبُو عَبد الرَّحْمٰن إِنَّ النَّبَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عَمَر فقالَتْ ما اعْتَمَرَ النبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبَ قَطَّ حَرْثُنَا عَلَيُّ بنُ 4979 عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِن أَبِي خَالِد سَمَعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّ اعْتَمَر رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ سَتَرْناهُ منْ غَلْمَـان المُشْرِكِينَ ومنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صَرْثُنَا سُلَمْانُ بِنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ 494. هُوَ ابْنُ زَيْدَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيد بِن جَبَيْرِ عَنِ ابِن عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ قَدَمَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ

البغدادى سنة ست عشر قوما كتين. قوله ﴿ استنان ﴾ يقال استنالرجل أى استاك و ﴿ أَلَا تسمعين ﴾ فى بعضها لم تسمعين وهو على لغة من لا يوجب الجزم بأدو اته و ﴿ أَبُو عبد الرحمن ﴾ كنية عبد الله بن عمر قوله ﴿ ووفد ﴾ جمع الوافدو فى بعضها الواو للعطف وقد للتقريب و ﴿ وهنتهم ﴾ أى أضعفتهم يقال وهنته

وَهَنَّهُمْ حُمَّى يَثْرَبُ وَأَمَرُهُمُ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشُوَاطَ الثَّلاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَابَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَكُمْ يَمْنَعُـهُ أَنْ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّمَّا إِلَّا الأبقاءُ عَلَيْهِم . وزَادَ ابنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عَبَّاس قالَ لَمَّا قَدَمَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ لَعَامِهِ الذَّى اسْتَأْمَنَ قَالَ ارْمُلُوا ليرَى ٣٩٧١ الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ مَنْ قَبَلَ قُعَيْقَعَانَ صَرَفَى مُعَمَّدٌ عَنْ سُفيَانَ اْنِ عَيْدَنَةَ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاءَ عَنِ اللَّهِ عَبَّاسَ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَعَى النَّهِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ بَالْبَيْت وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة لَيْرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتُهُ ٣٩٧٢ حَرْثُنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَكْرَمَةَ عَن ابْن عَبَّاسَ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَبَنَى بَهَا وَهُو حَلاَلٌ وَمَا تَتْ بَسَرِفَ . وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَى ابْنُ أَبِي نَجَيِحٍ وَأَبَّانُ بْنُ

الحمى أوهنته لغتان و (الرمل) الهرولة وهو اسراع المشى مع تقارب الخطا و (الثلاثة) أى الأول من الأطوفة السبعة و (إبقاء) أى رفقا عليهم يقال أبقيت على فلان إذا رحمته و (ابن سلمة) بفتح المهملة واللام هو حماد و (استأمن) أى دخل فى الأمان و (قعيقعان) بضم القاف الأولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية جبل بمكة معروف مقابل لأبى قبيس و (سرف) بفتح المهملة وكسر الراء و بالفاء موضع بين الحرتين و (ابن إسحق) محمد و (عبدالله ابن أبى نجيح) بفتح النون وكسر الجيم و بالمهملة و (أبان) بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة و بالنون

صَالِحٍ عَنْ عَطَاءً وَمَجُاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ فى عُمْرَة القَضَاء

ابن صالح وكلاهما يروى عن عطاء ومجاهد كليهما (باب غزوة مؤتة) بضم الميم وإسكان المعلزة وقد تسهل موضع على مرحلتين من بيت المقدس. قوله (أحمد) قال الكلاباذي هو ابن عيناني التسترى مصرى الا صل سمع عبدالله بن وهبروى عنه في غزوة مؤتة. قوله (عمرو) هو ابن الحارات و (سعيد بن أبي هلال) أبو العلاء الليثي المدني من في الوضوء و (الدبر) بضم الموحدة و سنكوانها الظهر أي لميكن شيء مهافي حال الادبار بل كلهافي حال الاقبال و غرضه بيان شجاعته قوله (أحمد بن المأبي بن الظهر أي لميكن شيء مهافي حال الادبار بل كلهافي حال الاقبال و غرضه بيان شجاعته قوله (أحمد بن المأبي بن المهملة والمراكم بن أبو هند من في التهجد و رجال الاسناد كلهم مدنيون و (زيد بن حارثة) بالمهملة والراكم سعد) ابن أبي هند من في التهجد و رجال الاسناد كلهم مدنيون و (زيد بن حارثة) بالمهملة والراكم سعد) ابن أبي هند من في التهجد و رجال الاسناد كلهم مدنيون و (زيد بن حارثة) بالمهملة والراكم سعد)

فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْـلَى وَوَجَدْنَا مَافِي جَسَدِه بِضْغَا وَتَسْعِينَ مَنْ طَعْنَة وَرَمْيَة ٣٩٧٥ حَرَثُ أَحْدُ بِنُ وَاقد حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنَ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدُ بْنِ هَلَالِ عَنْ أَنَسَ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَانَ رَوَاحَةَ للنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرُ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَـٰذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَان حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ ٣٩٧٦ سَيْفُ من سُيُوف الله حَتَى فَتَحَ اللهُ عَلَيْم مَرْثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوُهَاب قَالَ سَمَعْتُ يَحْنَى مْنَ سَعِيـد قَالَ أَخْبَرَتْنَى عَمْرَةُ قَالَتْ سَمَعْتُ عَائَشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا تَقُولُ لَكًا جَاءَ قَتْلُ ابْن حَارِثَةَ وَجَمْفَر بْن أَبِي طَالِب وَعَبْد الله نْ رَوَاحَة رَضَى اللهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فيه الْخُزْنُ قَالَتْ عائشَةُ وَأَنا أَطَّلَعُ منْ صائر الباب تَعْني منْ شَقّ الباب فَأَتَاهُ رَجُـلُ فَقالَ أَيْ

والمثلثة و ﴿ جعفر ﴾ هو ابن أبي طالب و ﴿ عبد الله بن رواحة ﴾ بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة فان قلت الرواية السابقة خمسون قلت كان ذلك في قبله خاصة و هذا في جميع جسده أو ذلك من الطعنات والضربات و هذا من الطعنات و الرميات و الفرق بينها أن الطعنة بالرمح و الضربة بالسيف والرمية بالسهم مع أن التخصيص بالعدد لايدل على نني الزائد . قوله ﴿ أحمد بن عبد الملك ﴾ ابن واقد بالقاف و المهملة و ﴿ حميد ﴾ مصغر الحمد بن هلال و ﴿ سيف الله ﴾ أي خالد بن الوليد و ﴿ تذرفان ﴾ أي يسيل منهما الدمع مر في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعي . قوله ﴿ عمرة ﴾ بفتح المهملة و سكون الميم بنت عبد الرحن التابعية و ﴿ صائر ﴾ بالمهملة والهمز بعد الا كف هو الشق المهملة و الهمز بعد الا كف هو الشق

رُسُولُ الله إِنَّ نَسَاءً جَعْفُرَ قَالَ وَذَكُرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمْرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَنَّى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهِنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَ يُطَعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَّى فَقَالَ وَاللَّهَ لَقَدْ غَلَبْنَنَا فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْث فى أَفْو اهِمِنَّ مِنَ التَّرابِ قالَتْ عائشَةُ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ فَو الله ماأَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَنَاءِ صَرْفَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ حَدَّثَنَا عُمَرٌ بْنُ عَلِيّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدَ عَنْ عَامِرِ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إذا حَيًّا انْ جَعْفَر قالَ السَّلامُ عَلَيْكَ ياانْ ذي الجناحَ بن حَرْثُنا أبو نُعَيمُ حَدَّثَنَا سَفْيانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْس بْن أَبِي حازِم قالَ سَمَعْتُ خالدَ بْنَ الوَليد يَقُولُ لَقَـد انْقَطَعَتْ في يَدى يَوْمَ مُوتَةَ تَسْعَةُ أَسْياف فَمَا بَقِيَ في يَدَى إِلَّا صَفيحَةٌ يَمَانيَةٌ صَرَفَى مُحَدَّدُ أَنُ الْمُثَنَّ حَدَّثَنَا يَعْنِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَني

و ﴿ العناء ﴾ بالمهملة والمد التعب والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما أمرت به ولا تخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى يرسل غيرك و تستريح من العناء مر مباحث كثيرة في الحديث في الجنائز في باب من جلس عند المصيبة . قوله ﴿ محمد بن أبي بكر ﴾ المقدى سمعه عمر بن على و ﴿ عامر ﴾ هو الشعبي و ﴿ ذو الجناحين ﴾ لقب جعفر لقب به لما روى أنه لما قطعت يداه يوم غزوة مؤتة جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة ولقب بالطيار أيضا مر في مناقبه . قوله ﴿ أبو نعيم ﴾ بضم النون و ﴿ أبو حازم ﴾ المجنة مع الملائكة ولقب بالطيار أيضا مر في مناقبه . قوله ﴿ أبو نعيم ﴾ بضم النون و ﴿ أبو حازم ﴾

قَيْسُ قَالَ سَمَعْتُ خَالَدَ مْنَ الوَلِيد يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُوتَةَ تَسْعَةُ ٣٩٨٠ أَسْيَاف وَصَبَرَتْ في يَدى صَفيحَةٌ لي يَمَانِيَةٌ خَرْمِني عَمْرَانُ ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ بِنُ فِضَيْلِ عَنْ حُصَدِين عَنْ عَامر عَن النُّعْمَان بْن بَشير رَضيَ الله عَنْهُمَا قَالَ أُغْمَى عَلَى عَبْد الله نْ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكَى وَاجَبَلَاهُ وَاكَذَا وَاكَذَا تُعَدُّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حَيْنَ أَفَاقَ مَاقُلْت شَيْئًا إِلَّا قَيَلَ لَى آنْتَ ٣٩٨١ كَذٰلِكَ صَرَّمُنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْثَرُ عَنْ حُصَيْنِ عَنِ الشَّعْيَ عَنِ النَّعْمَانِ بْن بَشير قَالَ أُغْمَى عَلَى عَبْد الله بْن رَوَاحَة بَهٰذَا فَلَكًا مَاتَ لَمْ تَبْك عَلَيْه إُ رُبِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْد إِلَى الْخُرُقَات ٣٩٨٢ من جَمِينَةَ صَرَفَىٰ عَمْرُو بنُ مُحَلَّدَ حَدَّيْنَا هُشَيْمُ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو

بالمهملة والزاى و (الصفيحة )السيف العريض و (يمانية ) بتخفيف الياء على الأصح و (صبرت) أى لم تقطع ولم تندق. قوله (عمران بن ميسرة ) ضد الميمنة و (ابن فضيل) مصغر الفضل بالمعجمة و (حصين) مصغر الحصن بالمهملتين و (النعان بن بشير) ضد النذير و (عمرة) بفتح المهملة و إسكان الميم بنت رواحة الا نصارية الصحابية هي أم النعان بن بشير و (واجبلاه) بالجيم والموحدة و (أنت كذلك) يعني قيل لها هذا الكلام على سبيل الايذاء والاهانة. قوله (عبر) بفتح المهملة و إسكان الموحدة و فتح المائلة و الراء ابن القاسم الكوفى مات سنة ثمان و سبعين و مائة راب بعث النبي صلى الله عليه و سلم أسامة ) قوله (الحرقات) بضم المهملة و فتح الراء و بالقاف قبيلة من جهينة مصغر الجهن بالجيم والهاء والنون وهي عشيرة ، قوله (هشيم) مصغر و (حصين)

ظَيْيَانَ قَالَ سَمَعْتُ أَسَامَةً مَنْ زَيْد.رَضَى الله عَنْهَمَا يَقُولُ بَعَثْنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْـه وَسَـلَّمَ الْى الْحُرَقَة فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحَقْتُ أَنَا وَرَجُلُ منَ الأَنْصار رَجُلًا منهُمْ فَلَتًا غَشيناهُ قالَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَكَفَّ الأَنْصاريُّ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدَمْنَا بَلَغَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَسَامَهُ أَقْتَلْتُهُ بَعْدَ ما قالَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ قُلْتُ كَانَ مُتِعَوِّذًا فَمَا زِالَ يُكَرِّرُها حَتَّى تَمَنيَّتُ أَنَّى لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلَكَ الدَّوْمِ صَرْتُنَا قُتَدْبَتُهُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنا حاتم عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِّي عُبَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكُوعِ يَقُولُ عَزَوْتُ مَعَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوات وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْعَثُ مَنَ البُّعُوث تَسْعَ غَزَوات مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكُر وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَـةُ . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْص بْن غياث

مصغر الحصن بالمهملتين والنون و ﴿ظبيان﴾ بفتح الظاء وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية حصين أيضا مصغر الحصن ابن جندب بضم الجيم وسكو نالنون المذحجي بفتح الميم وإسكان العجمة وكسر المهملة والجيم مات سنة تسعين . قُوله ﴿رجلا﴾ هو مرداس بكسر الميم وإسكان الراء وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكافكان يرعى غنما له و ﴿متعوذا ﴾ أى،ن الهتل و ﴿ يَكُرُرُهَا ﴾ أي كلمة أقتلته بعد أن قال لاإله إلا الله ، فانقلت كيفجاز تمنيعدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه. الخطابي: فيه أن المشرك إذا قال الكلمة رفع عنه السيف قال ويشبه أنأسامة أول قوله تعالى دفلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا، وهو معنى مقاتلته كان متعودًا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ونحوها . اعلم أنهذه الغزوة عند أصحاب المغازى مشهوره بغزوة غالب الكلى الليني قالوا وفيه أنزل ديا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سيل

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَبِي عُنَيْدُ قَالَ سَمَعْتُ سَلَمَةً يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ سَبْعَ غَزَوات وَخَرَجْتُ فيما يَبْعَثُ مِنَ البَعْثِ تَسْعَ غَزَوات عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَةً بْنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَةً بْنِ الأَلْ كُوْعِ رَضَى اللهُ عَنْهُ قال غَزَوْتُ مَعَ النَّيِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَنْ وَاتَ وَغَرَوْتُ مَعَ البِي حارِثَةَ السَّعْ عَنْ وَات وَغَرَوْتُ مَعَ البِي حارِثَةَ السَّعْ عَنْ وَات وَغَرَوْت مَعَ البِي حارِثَةَ السَّعْ عَنْ وَات وَعَرَوْت مَعَ اللهُ عَنْ يَرِيدُ بْنِ أَلِي عَبَيْدُ عَنْ سَلَمَةً بْنِ الأَكُوعِ قَالَ عَنْدُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ سَلْعَ غَرَوات فَذَكَرَ خَيْرَ وَالحَدُيْلِيَة وَيَعْوَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ سَلْعَ غَرَوات فَذَكَرَ خَيْرَ وَالحَدُيْلِيَة وَيَعْ وَلَوْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ وَيُومَ القَرْدِ قَالَ يَزِيدُ وَنَسِيتُ بِقَيْتَهُمْ وَيَعْ وَلَى يَزِيدُ وَنَسِيتُ بِقَيْتَهُمْ

يَا حِثُ عَزْوَةُ الفَتْحِ وَما بَعَثَ حاطِبُ بنُ أَدِى بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ

الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألتي إليكم السلام لست مؤمنا ». قوله ﴿أبو عاصم ﴾ بالمهملتين اسمه الضحاك ضد البكاء المشهور بأبى عاصم ﴿ النبيل ﴾ بفتح النون و كسر الموحدة مات سنة ثنتى عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة و ﴿ يزيد ﴾ من الزيادة ﴿ أبن عيد ﴾ مصغر ضد الحر مولى سلةمات سنة ست وأربعين ومائة و ﴿ سلمة ﴾ بالمهملة واللام المفتوحتين ﴿ ابنالاً كوع ﴾ باهمال العين مات عام أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة . قوله ﴿ ابن حارثة ﴾ بالمهملة والراء والمثلثة هو زيد لكن السياق المناسب أن يراد به أسامة بن زيد بن حارثة والله أعلم بمراده و ﴿ استعمله ﴾ أى جعله أميرا علينا و هذا هو خامس عشر الثلاثيات . قوله ﴿ محد ﴾ هو ابن يحي بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وسكون الماء النيسابورى و ﴿ حاد بن مسعدة ﴾ بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة وإسكان المهملة وسكون الماء النيسابورى و ﴿ حاد بن مسعدة ﴾ بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة وإسكان المهملة ماء على الأولى التميمي البصرى مات سنة ثنتين ومائتين و ﴿ القرد ﴾ بفتح الفاف والراء وبالمهملة ماء على

بغَزْوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيانُ عَنْ عَمْرُو بندينار قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدً أَنَّهُ سَمَعَ عُبَيْدَ الله بِنَ أَبِي رافع يَقُولُ سَمِعْتُ عَايًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَني رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبِيْرَ والمقْدادَ فَقَالَ انْطَلْقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَة خاخِ فَأَنَّ بِهَا ظَمِينَةً مَعَهَا كتاب فَخُذُوا منْهَا قالَ فَأَنْطَلَقْنا تَعادَى بِنا خَيْلُنا حَتَّى أَتَيْنا الرَّوْصَةَ فَاذا نَحْنُ بِالظَّعِينَة قُلْنا لَهَا أَخْرجي الكتابَ قالَتْ ما مَعي كتابٌ فَقُلْنا لَتُخْرِجَنَّ الكتابَ أَوْ لَنُلْقَينَّ الثَّيابَ قالَ فَأَخْرَجَتُهُ مِنْ عَقَاصِهِا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صَـليَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَاذا فيه منْ حاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَة إِلَى ناس بَمَكَّةَ منَ الْمُشْرِكِينَ يُخْـبُرُهُمْ بِيَعْض أَمْر رَسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ياحاطُبُ ماهٰذا

نحو يوم من المدينة و ﴿ بقيتها ﴾ أى الثلاثة الآخرى . قوله ﴿ حاطب ﴾ بكسر المهملة الثانية ﴿ ابن البعة ﴾ بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية اللخمى بسكون المعجمة و ﴿ عبيد الله بن أبى رافع ﴾ ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ﴿ خاخ ﴾ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة و ﴿ ظعينة ﴾ أى امرأة واسمها سارة و ﴿ لتلقين ﴾ بفتح الياء وكسرها مرفى الجهادفى باب الجاسوس و ﴿ العقاص ﴾ بكسر المهملة وبالقاف الشعور المضفورة ، فان قلت تقدم ثمة فى باب إذا اضطر الرجل الى النظر أنها أخرجته من الحجزة قلت لعلها أخرجته من الحجزة فأخفته فى العقيصة ثم أخرجته منها ولها أجوبة أخرى مذكورة ثمة وأماصورة الكتاب فقال أصحاب المغازى هو أما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بحيش كالليل يسير كالسيل

قَالَ يَارَسُولَ الله لا تَعْجَـلْ عَلَى ۚ إِنِّي كُنْتُ امْرَأَ مُلْصَقًا في قُرَيْش يَقُولُ كُنْتُ حَلِيقًا وَكُمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِها وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَا باتُ يَحْمُونَ أَهْلِيهُمْ وَأَمُو اَلْهُمْ فَأَحْبَبُتُ إِذْ فَاتَنَى ذَلَكَ مَنَ النَّسَبِ فِيهُمْ أَنْ أَتَّخَذَ عُنَـدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ أَرْتدادًا عَنْ ديني وَلارضًا بالكُفْر بَعْدَ الاسلام فَقَالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَـكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَارَسُولَ الله دَعْنى أَضْرِبْ عُنْقَ هذا الْمُنافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وِما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ علَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ اعْمَلُوا مَاشَدُّتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا لاَتَتَّخذُوا عَدُوَّى وعَدُوَّكُمْ أَوْلياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهُمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْله فَقَدْ ضَلّ سَواءَ السّبيل

بَ بَ عَزْوَةُ الفَتْحِ فَى رَمَضانَ صَرَّنَا عَبُدُ اللهِ بنَ يُوسُفَ حَدَّمَنا اللَّهِ ثَ عَبُدُ اللهِ بنَ عَبْد الله بن اللَّهِ ثَ اللَّهِ ثَالَ عَنْ ابنِ شَهَابِ قَالَ أَخْبَرَ نَى عُبَيْدُ اللهِ بنَ عَبْد الله بن عَبْد الله بن عُبْد الله بن عُبْد الله بن عُبْد الله بن عُبْد الله عُنّا أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ غَزَا غَرْوَةَ الفَتْح فَى رَمَضانَ . قَالَ وسَمْعْتُ ابنَ المُسَيَّب يَقُولُ مثلَ ذلك . وَعَنْ عَبَيْد الله أَنَّ فَي رَمَضانَ . قَالَ وسَمْعْتُ ابنَ المُسَيَّب يَقُولُ مثلَ ذلك . وَعَنْ عَبَيْد الله أَنَّ

فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم وأنجز له وعده فانظروا لأنفسكم والسلام. قوله (ملصقا)

ابَ عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ صامَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الـكَديدَ المَـاءَ الَّذي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَـلَمْ يَزَلْ مُفْطرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشُّهُ وَ مَرْضَى مَعْمُو دُ أَخْبِرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبِرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدينَةَ وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَاف وَذٰلِكَ عَلَى رَأْس ثَمَان سنينَ وَنصْف منْ مَقْدَمه المَدينَةَ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ منَ الْمُسْلمينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الـكَديدَ وَهْوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقَدَيْد أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا . قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ الآخرُ فَالآخرُ صَرْفَى عَيَّاشُ بْنُ الوَليد حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا 4919 خَالْدُ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ في رَمَضَانَ إِلَى حَنَيْنِ وَالنَّاسُ مُخْتَلَفُونَ فَصَائُمٌ وَمُفْطُّرٌ فَلَكَّ اسْتَوَى عَلَى رَاحلتَه دَعَا بانَاء

أى بسبب الحلف و (يداً) أى منة وحقا. قوله (الكديد) بفتح الكاف وكسر المهملة الأولى و (قديد) مصغر القدد بالقاف و المهملتين و (عسفان) بضم المهملة الأولى وسكون الثانية وهو على أربع برد من مكة و (يؤخذ) أى يجعل الآخر اللاحق ناسخا للا ول السابق والصوم فى السفر كان أولا والافطار آخرا. قوله (عياش) بفتح المهملة وشدة التحتانية و بالمعجمة (ابن الوليد)

مِنْ لَبَنَ أَوْ مَاء فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَته أَوْ عَلَى رَاحلَته ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاس فَقَـالَ المُفْطِرُونَ للصُّوَّامِ أَفْطُرُوا . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبِرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَن عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا خَرَجِ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ . وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْد عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِي • ٣٩٩ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ صَرْثُنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ عَنْ مَنْصُورِ عَن بُجَاهِدِ عَنْ طَاوُسِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاء مِنْ مَاء فَشَرِبَ نَهَارًا ليريَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدَمَ مَكَّةَ . قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاس يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ

بِهِ ﴿ الْفَتْحِ صَرَّنَا النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ صَرَّنَا عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَالَ كَا سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَلَكَ ذَلِكَ قُرَيْسًا خَرَجَ أَبُوسُفَيَانَ بْنُ حَرْبِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَلَكَعَ ذَلِكَ قُرَيْسًا خَرَجَ أَبُوسُفَيَانَ بْنُ حَرْبِ

البصرى و ﴿حنين﴾ بالنون و ﴿جرير﴾ بفتح الجيم مر فى باب الصوم فى السفر . قوله ﴿عبيد﴾ مصغر ضد الحر و ﴿هشام﴾ هو ابن عروة وهذا الحديث من مراسيل التابعي و ﴿أبو سفيان بن

وَحَكَيْمُ بْنُ حَزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمْسُونَ الْخَبْرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانِ فَاذَا هُمْ بِنيرَانِ كَأَنَّهَا نيرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُوسُفْيَانَ مَاهٰذِه لَـكَأَنَّهَا نيرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ نُ وَرْقَاءَ نيرَانُ بَنِي عَمْرُو فَقَالَ أَبُوسُفْيَانَ عَمْرٌو أَقَلُّ منْ ذَلكَ فَرَآهُمْ نَاسٌ منْ حَرَس رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتُوا بِهِمْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيانَ فَلَتَّا سارَ قالَ للْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سُفْيانَ عنْدَ حَطْم الخَيْل حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى المُسْلِمِينَ خَبَسَهُ العَبَّاسُ جَعَلَت القَبِائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سُفْيانَ فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ قالَ ياعَبَّاسُ مَنْ هٰذه قَالَ هَــذه غَفَارُ قَالَ مَالَى وَلَغْفَارَ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مَثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ ابْنُ هُذَيْمٍ فَقَالَ مثلَ ذَلكَ وَمَرَّتْ سُلَيْمُ فَقَالَ مثلَ ذَلكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتيبَةٌ لَمْ يَرَ

حرب و ضد الصلح الأموى و ﴿حكيم و بفتح المهملة ﴿ ابن حزام ﴾ بكسر المهملة و تخفيف الزاى الاسدى و ﴿بديل و مصغر البدل بالموحدة و المهملة ﴿ ابن ورقاء ﴾ مؤنث الأورق الحزاعى ، قوله ﴿ مر الظهران ﴾ بفتح الميم وشدة الراء و فتح المعجمة و إسكان الهاء و بالراء والنون موضع بقرب مكة و ﴿ ما هذه ﴾ استفهامية و لكائها جواب قسم محذوف أى والله لكائها نيران ليلة عرفة وكان عادتهم أنهم يشعلون فيها نيرانا كثيرة و ﴿ بنو عمرو ﴾ بالواو قبيلة و ﴿ الحرس ﴾ جمع الحارس و ﴿ الحطم ﴾ أى المنكسر المنحرف و ﴿ الجبل ﴾ بالجيم و ﴿ غفار ﴾ بكسر المعجمة و خفة الفاء و بالراء و ﴿ جهينة ﴾ مصغر الجهنة بالجيم والنون و ﴿ سعد بن هذيم ﴾ مصغر الملام بالمعجمة و في بعضها و بالراء و ﴿ جهينة ﴾ مصغر الجهنة بالجيم والنون و ﴿ سعد بن هذيم ﴾ مصغر المدم بالمعجمة و في بعضها

مثلًها قالَ مَنْ هٰذِهِ قالَ هُولاءِ الأَنْصارُ عَلَيْمْ سَعدُ بنُ عُبَادةَ مَعَهُ الرَّايةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبِادَةَ يَا أَبًا سُفْيَانَ اليَوْمَ يَوْمُ المَا ْحَمَة اليَوْمَ تُسْتَحَـلُ الكَعْبَةُ فَقَـالَ أَبُو سُفْيانَ ياعَبَّاسُ حَبَّذا يَوْمُ الذَّمارِ ثُمَّ جاءَتْ كَتيبَـةٌ وَهُيَ أَقَلُّ الكَتائب فيهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَا بُهُ وَرَايَةُ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الزَّابِيرُ بْنِ العَوَّامِ فَلَتَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بَأَبِي سُفْياتَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمُ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كَذَبَ سَعْدٌ وَلَكُنْ هَٰذَا يَوْمٌ يُعَظَّمُ اللهُ فيه الكَعْبَةَ وَيَوْمٌ تُكْسَى فيه الكَعْبَةُ قالَ وَأَمَرَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ أَنْ تُرْكَزَ رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ قَالَ عُرُوةُ وَأَخْبَرَنَى نَافَعُ بِنُ جُبَيْرِ بِنِ مُطْعِمِ قَالَ سَمَعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ للزُّبَيْرِ بِن الْعَوَّام

بحذف الابن و (سليم) مصغر السلم بالمهملة قبائل و (سعد بن عبادة) بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصارى، قوله (الملحمة) الوقعة العظيمة فى الفتنة ويقال لها المعركة أيضا ويريد (بالدمار) بكسر المعجمة يوم الحديبية والمصالحة فيه . الخطابى: حطم الجبل ما ثلم من عرضه فبق منقطعا و (الملحمة) المقتلة و (يوم الدمار) يوم القتال يتمنى أن يكون له يد فيحمى قومه ويدفع عنهم قال القاضى : جميع الرواة قالوا (أقل الكتائب) إلا الحميدى بضم المهملة ، فانه روى أجل الكتائب من الجلالة وهى أظهر وقد يتجه الأول بأن كتيبة المهاجرين هى التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت وسلم وهم كانوا أقل عددا من الانصار وقد ذكروا أن كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في خاصة المهاجرين . قوله (الحجون) بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهى مقبرة و (نافع بن خاصة المهاجرين . قوله (الحجون) بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهى مقبرة و (نافع بن

يا أَبَا عَبْد الله هَمْنَا أَمَرَكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ قالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ يَوْمَئذ خَالدَ بْنَ الْوَليد أَنْ يَدْخُلَ مْن أَعْلَى وَبَكَّةَ مَنْ كَدَاء وَدَخَلَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ كُدَا فَقُتُلَ مَنْ خَيْل خَالد يَوْمَئذ رَجُلَان حُبَيْشُ بْنُ الْأَشْعَر وَكُرْزُ بْنُ جَابِ الْفَهْرِي صَرْبَ أَبُو الْوَليد حَدَّتَنَا شُعْبَةً عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمْعْتُ عَبْـدَ اللَّهُ بْنَ مُغَفَّل يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْح •كَلَّةَ عَلَى نَاقَتُه وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْح يُرجّعُ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجّعْتُ كَا رَجّعَ صَرْثُ سُلَيْانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ حَدَّثَنَا سَعْدَانِ مُنْ يَحْنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةً عَنِ الزَّهْرِيّ عَنْ عَلَى بْن حُسَيْنِ عَنْ عَمْرُ و بْن عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْن زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْح يَارَسُولَ الله أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا قَالَ النَّبُّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقيلُ

جبير ﴾ مصغر ضد الكسر ابن مطعم بصيغة الفاعل و ﴿ كداء ﴾ بفتح الكاف و تخفيف الدال و بالمد أما ﴿ كدا ﴾ بضمه والقصر والتنوين فهو من أسفل مكة على الأصح و ﴿ خنيس ﴾ مصغر الحنس بالمعجمة والنون و المهملة ﴿ ابن الأشعر بدون الابن و قيل حبيش باهمال الحاء و بالموحدة و المعجمة و ﴿ كرز ﴾ بضم الكاف و سكون الراء و بالزاى ابن جابر ضد الكاسر الفهرى بكسر الفاء و سكون الحاء و بالراء. قوله ﴿ معاوية بن قرة ﴾ بضم القاف و شدة الراء البصرى و ﴿ عبد الله بن مغفل ﴾ بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة و الفاء المزنى بالزاى و النون و ﴿ الترجيع ﴾ الترديد في الحاق و ﴿ سعد ان ﴾ بفتح المهملة الأولى و سكون الثانية بوزن فعلان الكوفى الدمشق و ﴿ محمد بن أبي

منْ مَنْزِل ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ إِلْـكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْـكَافِرُ الْمُـؤْمِنَ . قيلَ للُّرُهْرِيُّ وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبِ قَالَ وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ . قَالَ مَعْمَرُ عَن الزُّهْرِيُّ أَيْنَ تَنْزِلُ غَـدًا فِي حَجَّتِهِ وَلَمْ يَقُـلْ يُونُسُ حَجَّتَهُ وَلَا زَمَنَ الْفَتْح حَدِّثُ أَبُو الْمَانَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادَ عَنْ عَبْد الرَّحْن عَنْ أَبِي هُ رَيْرَةَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْزِلْنَا إِنْ شَاءَ ه ٣٩٩ اللهُ إِذَا فَتَحَ اللهُ الْحَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الـكُفْر صَرْتُنَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْد أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَينَ أَرَادَ خُنَيْنًا مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ ٣٩٩٦ شَاءَ اللهُ بَخَيْف بَنِي كَنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَـلَى الكُفْر حَدَثْنَا يَحْيَى بْنُ قَزَّعَـةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَن ابْن شهاب عَنْ أَنْسَ بْن مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّيَّ صَلِيًّ

حفصة بالمهملتين البصرى و عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك أن عقيلا بعد هجرة رسول الله على الله عليه وسلم باع الدورانتي لعبد المطلب كلم او لمامات أبو طالب كان عقيل كافرا فور ثهامنه و مرشر حه في كتاب الحج في باب توريث دور مكة و (الحيف) ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن سيل الماء و (تقاسموا) أى تحالفوا و ذلك أنهم تحالفوا على اخراج الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم و بني هاشم و المطلب من مكة الى الحيف و كتبوا بينهم الصحيفة المشهورة من ثمة أيضا و (حنينا) بالنون و (كنانة) بكسر الكاف و (خيفهم) هو الذي بمنى و فيه المسجد المعروف. قوله (يحيى بن قزعة) بالقاف و الزاى والمهملة المفتوحات و (المغفر) بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةً يَوْمَ الفَتْحِ وَعَـلِيَ رَأْسِهِ المغْفَرَ فَلَمْـا نَزَعَهُ جَاءَرَجَلَ فَقَالَ أَنْ خَطَلَ مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُهُ قَالَ مَالكٌ وَلَمْ يَكُنِ النَّبَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَيَا نُرَى وَاللهُ أَعْدَلَمَ يُوْمَئذ مُحْرِمًا صَرَّتُنا صَدَقَةُ بْنُ الفَضـل 499V أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِد عَنْ أَبِي مَعْمَر عَنْ عَبْد الله رَضَى اللهُ عَنْـهُ قَالَ دَخَـلَ النَّبَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْح وَحَوْلَ الْبَيْتِ سَتُّونَ وَتَلَاثُمَائَة نُصُبِ جَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودِ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْخَـقُ وَمَا يُبْدَى أُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعيدُ صَرِفَى إِسْحَاقُ حَدَّتَنا عَبْدُ الصَّمَد قالَ حَدَّتَني أَبِي حَدَّتَنا أَيُّوبُ عن عَكْرَمَةَ عَن ابن عَبَّاس. رَضَى اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكًا قَدَمَ مِكَةَ أَبِي أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ وفِيهِ الآلِمَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرَجَتْ فَأُخْرَجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وإشماعيـلَ في أَيْدِيهِما مَنَ الأَزْلامَ فَقَالَ النَّبُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ لَقَـدْعَلمُوا مَا

الرأس يلبس تحت القلنسوة و ﴿عبد الله بن خطل﴾ بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان مسلماوار تد وقتل قتيلا بغير حق وكان له قينتان تغنيان بهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم مر فى آخر كتاب الحج. قوله ﴿عبد الله بن أبى نجيح﴾ بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة و ﴿أبومعمر﴾ بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة والراء و ﴿النصب﴾ بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال تعالى «وماذ يح على النصب». قوله ﴿عبد الصمد﴾ ابن عبد الوارث و ﴿الآلهة﴾ الأصنام التي يسميها المشركون بالآلهة و ﴿الأزلام﴾ السهام التي

اْسَتَقْسَما بِهَا قَطُّ ثُمَّ دَخَلَ البَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَواحِي الَبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فيه . تابَعَهُ مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ وقالَ وُهَيْبُ حَدَّثَنا أَيُّوبُ عِن عَكْرِ مَهَ عِنِ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٩٩٩ لَى حَتْ لُمُ دُخُولُ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْلَى مَكَةً . وَقَالَ الَّذِيُ حَدَّتَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْسَرَنِي نَافَعُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عُمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مِكَةَ عَلَى راحلته مُردفًا أُسَامَةَ نَ زَيْدُ وَمَعَهُ بِلاُّلُ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَناخ في المُسْجَد فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتَى بمْفتاحِ البَيْت فَدَخَلَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بِنُ زَيْدُ وَبِلاْلُ وَعُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةً فَمَكَثَ فِيهِ نَهَـارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ أُوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بلالاً وَراءَ الباب قائمًا فَسَأَلَهُ أَنْ صَلَّى رَسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَّارَ لَهُ إِلَى المَكان الَّذَى صَلَّى فيه قالَ عَبْدُ الله فَنسيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كُمْ صَلَّى منْ سَجْدَة حَرْثُ الْمَيْثُمُ

كان أهل الجاهلية يستقسمون بها الخير والشر مر فى أوائل كتاب الانبياء. قوله ﴿عكرمة﴾ عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعى و ﴿الحجبة﴾ جمع الحاجب للكعبة ، فان قلت ذكر فى الحديث الاول أنه لم يصل فيها وفى الثانى أنه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة على النافى وقد مر

اَنُ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بِنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُوَةَ عَنْ اللَّهِ الْنَّ عَالَشَةَ وَسُلَمَ وَسَلَمَ دَخَلَ عامَ الفَتْحِ مِنْ كَدَاءِ رَضِى اللّهُ عَنْها أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عامَ الفَتْحِ مِنْ كَدَاءِ اللّهَ عَلَى مَكَّةَ . تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوُهَيْبُ فِي كَدَاءِ صَرَّتُنَا عُبَيْدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ٢٠٠١ وَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَن هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ مَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ مَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ مَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ مَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ مَنْ أَعْلَى مَكَّةَ مَنْ كَدَاء

ا بَ اللّهِ عَنْ عَمْرُو عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَ نَا أَحَدُ أَنَّهُ رَأَى النَّيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ صَرْتَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ٢٠٠٤ عَدْ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَ نَا أَحَدُ أَنَّهُ رَأَى النّبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُصَلّى النّبيّ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُصَلّى النّبيّ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُومَ فَتَحْ مَكَّةَ اغْتَسَلَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُصَلّى الشّهَ عَنْ مُنافِي رَكَعَاتِ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلّى صَلاةً أَخَفٌ مِنْهَا غَيْرَ أَنّهُ يُتِمْ فَي يَتِهَا ثُمّ صَلّى ثَمَالِي رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلّى صَلاةً أَخَفٌ مِنْهَا غَيْرَ أَنّهُ يُتِمْ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ و

بالبَّ خَرْضَى مُحَدَّدُ بِنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ ٢٠٠٣

تحقیقه . قوله (الهیثم) بفتح الهاء و إسكان التحتانیة و فتح المثلثة (ابن خارجة) ضد الداخلة الخراسانی مات سنة سبع و عشرین و مائتین ببغداد و (حفص) بالمهملتین (ابن میسرة) ضد المیمنة الصنعانی قوله (عبید) مصغر عبد و الحدیث بهذا الطریق مرسل لان عروة تابعی و (ابن أبی لیلی) بفتح اللامین هو عبد الرحمن ، فان قلت روی غیرهما أیضا أنه صلی الضحی قلت لامنافاة إذ لا یلزم من عدم و صول الخیر إلیه عدمه و (أم هانی ) بالنون بعد الالف فاختة بالفاء و المعجمة و الفوقانیة

مَنْصُورِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائْشَـة رَضَى اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعـه وَسُجوده سَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ٤٠٠٤ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفُرْ لَى صَرْثُنَا أَبُو النُّعْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوانَةَ عَنْ أَبِي بشرعَن سَعيد بْنِ جَبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُما قالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلْنَي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَٰذَا الفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُنَّ قَدْ عَلْمُ قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْم وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَما رُؤَيْتُهُ دَعانِي يَوْمَــُـذَ إِلَّا لَيْرِيَهُمْ مَنَّى فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهَ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفَرَهُ إِذَا نُصُرْنَا وَفُتحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضَهُمْ لاَنَدْرِي أَوْ لَمْ يَقُلُ بَعْضُهُمْ شَيْءًا فَقَالَ لِي يَاابْنَ عَبَّاس أَكَذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلَ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَعْلَمُهُ اللهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ فَذَاكَ عَلامَةُ أَجَلَكَ فَسَبّح بِحَمْد رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً قالَ عُمَرُ ما أَعْلَمُ منها إِلَّا ما تَعْلَمُ صَرَّتُ

بنت أبرطالب. قوله (نحمدك) أى نسبحك والحال أنا نتلبس بحمدك فيه وهذا تأويل قوله تعالى «فسبح بحمد ربك واستغفره» ولتعقيبه على إذا جاءنصر الله والفتح ناسب ذكره فى كتاب فتح مكة قوله (أبو بشر) بالموحدة المكسورة وبالمعجمة و (قد علمتم) أى فضله وغزارة علمه و (منى)

سَعِيدُ بْنَ شُرَحْبِيلَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَعْ الْعَدُويِّ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرِو بْنِ سَعِيدِ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ اثْذَنْ لِى أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدَّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَمَعَتْهُ أَذْنَاكَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَ تُهُ عَيْنَاكَ حِينَ تَـكَلَّمَ بِهِ حَمدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّهُ مَهَا النَّاسُ لَا يَحَلُّ لامْرىء يُؤْمنُ بِاللَّهُ وَالْيَوْمِ الآخرِ أَنْ يَسْفكَ بَهَا دَمًا وَلَا يَعْضَدَ بِهَا شَجَرًا فَانْ أَحَدُ تَرَخُّصَ لَقَتَالَ رَسُولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَدَلَّمَ فَيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذَنَ لرَسُوله وَكَمْ يَأْذَنْ لَـكُمْ وَإِنَّمَا أَذَنَ لى فيهَا سَاعَةً منْ نَهَار وَقَـدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَخُرْمَتُهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِـدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لاَّذِي شُرَيْحِ مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُ و قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَٰلِكَ مِنْكَ يَاأَبَاشُرَيْحِ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعيذُ عَاصيًا وَلَا فَارًّا بِدَم وَلَافَارًّا بِخَرْبَة صَرَّتْنَا قُتَيْبَة 200 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِر بْن عَبْد

أى بعض فضيلى و إبن عباس منصوب بالنداء. قوله ﴿ سعيد بن شرحبيل ﴾ بضم المعجمة وفتح الراء و سكون المهملة وكسر الموحدة الكندى و ﴿ المقبرى ﴾ بضم الموحدة وفتحها سعيد بن أبى سعيد و أبو شريح بضم المعجمة وفتح الراء و بالمهملة خويلدمصغر الخالدالعدوى بالمهملتين و بالواو و ﴿ الخربة ﴾ بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة مرالحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد الغائب. قوله ﴿ يزيد ﴾ من الزيادة ﴿ ابن أبى حبيب ﴾ ضد العدو و ﴿ عطاء بن أبى رباح ﴾ بفتح

الله رَضَى الله عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُو بَمَكَةَ إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَدْر

ا بَ مَقَامُ النبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِكَةَ زَمَنَ الفَتْحِ صَرْثُنَا أَبُونُعَيْمُ حَدَّثَنا سُفْيانُ . حَدَّثَنا قَبِيصَةُ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَن يَحْيَى بِ أَبِي إِسْحاقَ عَن أَنَس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ أَقَنْا مَعَ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَشْرَ انَقْصُرَ الصّلاةَ حَرَّثُ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنا عاصمٌ عَنْ عَكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُما قَالَ أَقَامَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ بَمَكَّةَ تَسْعَةَ عَشَر يَوْمًا يُصَلَّى رَكْعَتَيْن صَرْثُنَا أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَ حَدَّثَنا أَبُوشهابَ عَن عاصم عَنْ عَكْرَمَةَ عَنَ ابن عَبَّاسَ قَالَ أَقَنْنَا مَعَ النَّبِّي صَـلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ فَي سَفَر تَسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرُ الصَّلاةَ وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَايَيْنَا وَبَيْنَ تَسْعَ عَشْرَةَ فَاذَا زِدْنَا أَثْمَمْنَا

المَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة ﴿ باب مقام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ﴾ بفتح الميم أى الاقامة و ﴿ قبيصة ﴾ بفتح المقاف و ﴿ يحيى بن أبي إسحق ﴾ الحضر مى بفتح المهملة و سكون المعجمة مر فى قصر الصلاة و ﴿ عبد ربه بن نافع ﴾ المدائني الحناط بالمهملتين والنون مشهور بأبي شهاب الأصغر و ﴿ عبد

تَعْلَبَهُ بِن صُعَيْرُ وَكَانَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الفَتْح عَدَثَى إِبْرِاهِيمُ بِنُ مُوسَى أَخْبَرَ نَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَر عِنِ الزَّهْرِيّ عِنْ سُنَيْنِ .١٠٤ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنا وَنَحْنُ مَعَ ابنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَك النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَخَرَجَ مَعَـهُ عَامَ الفَتْحِ صَرْثُنَا سُلَيْانُ بنُ حَرْب حَدَّثَنا حَمَّادُ بِنُ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ عَمْرُو بِن سَلَمَةَ قَالَ قَالَ لِي أُبِو قلابَةَ أَلَا تَلْقالُهُ فَتَسْأَلَهُ قَالَ فَلَقيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بماء مَرَّ النَّاس وَكانَ يَمُنُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسَّأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا للنَّاسِ مَاهَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحِي إِلَيْهِ أَوْ أَوْحِي اللهُ بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلكَ الـكَلامَ وَكَأَنَّمَا يُغْرَى في صَدْرى وَ كَانَت الْعَرَبُ تَلَوَّمُ باسلامهم الفَتْحَ فَيَقُولُونَ اثْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ فَأَنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُو َ نَبِيٌّ صادقٌ فَلَتَّا كَأَنْتُ وَقْعَةُ أَهَلِ الْفَتْحِ بِادَرَكُلُّ قَوْم

الله بن أعلبة ﴾ بلفظ الحيوان المشهور ( ابن صعير ) مصغر الصعر باهمال الصادو العين و الراء العذرى بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء مات سنة تسع و ثمانين . فان قلت ما المخبر به قلت غيره ذكور والمقصود من ذكره بيان وصفه بالتسبيح يوم الفتح و ( سنين ) بضم المهملة وبالنونين و تخفيف انتحتانية بينهما وقيل بالتشديد أبو جميلة بفتح الجيم السلبي بضم السين و ( زعم ) أي قال وجمهور الاصوابين أن العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم إذا قال أنا صحابي يصدق فيه ظاهرا . قوله ( أبو قلابة ) بكسر القاف و ( عمرو بن سلمة ) بكسر اللام أبو يزيد من الزيادة وقيل أبو بريد مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الطائنينة و ( يقرى ) بلفظ المجهول من مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الطائنية و ( يقرى ) بلفظ المجهول من

باسلامهم وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بالسلامهم فَلَكَّ قَدَمَ قالَ جَنَّتُكُمْ وَاللَّهِ مَنْ عَنْدِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــ لَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلاةَ كَذا في حين كذا وَصَلَّوا كَذا في حين كَذا فَاذا حَضَرت الصَّلاةُ فَلْيُؤَذَّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُهَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ أَرْأَأُفَنَظُرُوا فَـلَمْ يَـكُنْ أَحَـدُ أَكْثَرَ قُرْآنًا منَّى لَـا كُنْتُ أَتَلَقَّ منَ الْرُكْبان فَقَـدُّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهُمْ وَأَنَا ابنُ سَتَّ أَوْ سَـبْعِ سـنينَ وَكَانَتْ عَلَىَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَـجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مَنَ الحَيِّي أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَ قار بَـكُمْ فَأَشْـ تَرَوْ ا فَقَطَعُوا لَى قَمِيصًا فَمَا فَرَحْتُ بشَيْء فَرَحَى بذَلكَ القَميص صَدَّفْني عَبْدُ الله َابُنُ مَسْلَمَةً عَنْ مَالِكَ عَنِ ابْنِ شهابِ عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّنيَرْ عَنْ عَائشَةَ رَضَىَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنابْن شهَاب أُخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةً بْنُ أَبِي وَقَاصِ عَهِدَ إِلَى أخيه سَعْد أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَليدَة زَمْعَةَ وَقَالَ عُنْبَةُ انهُ أَبْنِي فَلَمَّا قَدَمَ رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ الْي

التقرية والاقراء والقراءة والقرار و ﴿ تلوم ﴾ من التلوم وهو الانتظار والمكث و ﴿ تقلصت ﴾ بالقاف والمهملة أى ارتفعت وانضمت أو تأخرت و ﴿ الاست ﴾ العجز و ﴿ اشتروا ﴾ أى ثوبا قوله ﴿ عتبة ﴾ بضم المهملة وسكون الفوقانية و ﴿ الوليدة ﴾ الأمة و ﴿ زمعة ﴾ بالزاى والميم والمهملة

رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةً فَقَالَ سَعْدُبْنُ أَبِي وَقَّاصِ هَٰذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ الَّيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ عَبْدُبْنِ زَمْعَةَ يَارَسُولَ الله هٰذَا أَخيهُ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ عَبْدُبْنِ زَمْعَةَ يَارَسُولَ الله هٰذَا أَخيهُ الله ابْنُ زَمْعَةَ وُلدَ عَلَى فرَاشه فَنَظَرَ رَسُولُ اللهَصَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ المَابْنُولَيدَة زَمْعَةَ فَاذا أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ فَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَاعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلَدَ عَلَى فراشه وَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ اجْتَجِي مَنْهُ ياسَوْدَةُ لما رَأَى مِنْ شَـبَه عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قَالَ ابْنُ شهابِ قَالَتْ عَائْشَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَــلَّمَ الوَلَدُ للفراش وَللْعاهر الحَجَرُ . وَقالَ ابْنُ شهاب وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصيحُ بِذَلِكَ صَرَتُنَا يُحَمَّدُ بِنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُعَنِ الزَّهْرِيّ قَالَ ٢٠١٣ أَخْبَرَنَى عُرُوَّةُ بِنُ الزِّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلُمَ فِي غَرْوَةِ الْفَتْحِ فَفَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةً بْن زَيْد يَسْتَشْفَعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَكَ كُلَّهُ أُسَامَةُ فيهَا تَلُوَّنَ وَجُهُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُكَلّمني

المفتوحات وقيل بسكون الميم و ﴿عبد﴾ ضد الحر مر الحديث فى أول البيع و ﴿للعاهر الحجر﴾ أى للزانى الحبية والحرمان من الولد وأمر بالاحتجاب والاجتناب تورعا واحتياطا و ﴿يصبح﴾ أى للزانى بين الناس بهذا الحديث. قوله ﴿امرأة﴾ أى مخزومية اسمها فاطمة و ﴿فرع﴾ أى التجأ

في حَدّ منْ حُدُود الله قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفُر لِي يَارَسُولَ الله فَلَمَا كَانَ الْعَشَى قَامَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلَمَ خَطيباً فَأَثْنَى عَلَى الله بمَــا هُوَ أَهْــلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَّكَ أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَـكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فيهم الشَّريفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فيهم الضَّعيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدُّ وَالذَّى نَفْسُ مُحَدَّد بَيده لَوْ أَنَّ فَاطَمَة بِنْتَ مُحَمَّد سَرَقْتَ لَقَطَعْتُ يَدَها ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَتْلُكَ المَرْأَة فَقُطعَتْ يَدُها خَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذلكَ وَتَزَوَّجَتْ قالَتْ عائشَةُ فَكَانَتْ ٤٠١٤ تَأَثَّى بَعْدَ ذَلكَ فأَرْفِعُ حاجَتَها إِلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ حَدَّثُ عَمْرُو ابن خالد حَدَّتَنا زُهَيْرُ حَدَّتَنا عاصَمْ عَنْ أَبِي عُثْمانَ قالَ حَدَّتَني مُعاشَعٌ قالَ أَتَيتُ النبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ يارَسُولَ الله جَنْتُكَ بأَخِي لتُبايعَهُ عَلَى الْمُجْرَة قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْمُجْرَة بِمَا فَيَهَا فَقُلْتُ عَلَى أَيَّ شَيْء تُبايِعُـهُ قَالَ أَبَا يُعُهُ عَلَى الاسلام والايمان وَالجهاد فَلَقيتُ أَبَا مَعْبَد بَعْـدُ وَكَانَ أَكْبَرَهُما ٥٠١٥ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجاشِعٌ صَرَتُ مُحَدَّدُ بِنُ أَبِي بِكُر حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بِنُ سُلَمْانَ حَدَّثَنا عاصُمْ عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهُديّ عَنْ مُعاشع بن مَسْعُود انْطَلَقْتُ بأَبِي مَعْبَد

ومر فى مناقب أسامة . قوله ﴿ زهير ﴾ مصغر الزهر و ﴿ أبوعثمان ﴾ النهدى بفتح النون و ﴿ مِحاشع ﴾

إِلَى النِّي صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلُّم كَلِيايعَـهُ عَلَى الْهُجْرَة قَالَ مَضَت الْهُجْرَةُ لأَهْلُهَا أَبَا يِعُهُ عَلَى الاسلامِ وَالجهادِ فَلَقيتُ أَبَا مَعْبَدِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشَعٌ. وقالَ خالْدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ نُجَاشِعِ أَنَّهُ جَاءَ بأَخِيهِ مُجَالِد صَرَفَىٰ نُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بشر عن مُجاهد قُلْتُ لابن عُمَرَ رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا إِنَّى أُرِيدُأَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّأْمِ قَالَ لاَ هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ فَانْطَلَقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ فَانْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَ إِلَّا رَجَعْتَ . وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرِ سَمَعْتُ مُحَاهِـدًا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَــَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْـدَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَثْلَهُ مَرْضَى إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنَ 8.14 حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَى أَبُو عَمْرُ وِ الْأَوْزَاعَيُّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِد بْن جَبْر الْمَكِّيُّ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

بلفظ الفاعل من المجاشعة بالجيم و المعجمة و المهملة ابن مسعود السلى بضم المهملة و ﴿أبو معبد﴾ بفتح الميم وسكون المهملة و فتح الموحدة و بالمهملة أخو مجاشع و اسمه مجالد بصيغة فاعل المجالدة م فى باب البيعة فى الحرب و ﴿ النصر ﴾ بسكون المعجمة ﴿ ابن شميل ﴾ مصغر الشمل بالمعجمة و ﴿أبو بشر ﴾ بالموحدة المحسورة و بالمعجمة و ﴿ أبو بشر ﴾ بالموحدة المحسورة و بالمعجمة و ﴿ أبو بشر ﴾ بالموحدة المحسورة و بالمعجمة و ﴿ أبو بشر ﴾ بالمحلة و الزاى و ﴿ الأوزاعى ﴾ بالزاى و لهملة المحملة و الموددة من الزيادة و إلى المحلة المحملة و الموحدة بين و الأوزاعى ﴾ بالزاى و المهملة المحملة المحملة المحمد المحمدة و محمدة و المحمدة و الم

٤٠١٨ حَرْثُنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَعْنَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ عَطَاء ابْنِ أَبِي رَبَاحِ قَالَ زُرْتُ عَائَشَةَ مَعَ عُبَيْد بْن عُميْر فَسَأَلَهَا عَن الْهُجْرَة فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفَرُّ أَحَدُهُمْ بدينه إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدَ أَظْهَرَ اللهُ الْاسْدَلَامَ فَالْمُؤْمَنُ يَعْبُدُ رَبُّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكُنْ جَهَادٌ وَنيَّةٌ حَدِيثُ إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم عَن ابن جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسلم عَنْ مُجَاهِد أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَـالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْضَ فَهْيَ حَرَاهُ بِحَرَامِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحَلَّ لأَحَد قَبْلِي وَلاَ تَحَلُّ لأَحَد بَعْدى وَلَمْ تَجْلُلْ لِي إِلَّاسَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شُوكُهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحَلُّ لُقَطُّتُهَا إِلَّا لمُنْشد فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُعَبْد الْمُطَّلِّب إِلَّا الْاذْخرَ يَارَسُولَ الله فَانَّهُ لَا بُدَّ منْهُ للْقَـٰ بِن وَالْبِيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإَذْخِرَ فَأَنَّهُ حَـٰكَلُلْ

و (مجاهد بن جبير) مصغر ضد الكسر المكى القارى المفسر و (عبيدب عمير) بتصغير اللفظين المكى مر فى التهجد. قوله (ونية) أى ثواب النية فى الهجرة و (إسحق) قال الحاكم هو ابن نصر وقال الغسانى الأشبه أنه ابن منصور و (حسن بن مسلم) بلفظ فاعل الاسلام و (المنشد) المعرف ولا يجوز فى لقطتها التملك كما فى سائر البلاد و (القين) الحداد وفى بعضها القير والحديث

وَعَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّسٍ بِمثْلِ هَـٰذَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّسٍ بِمثْلِ هَـٰذَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّسٍ بِمثْلِ هَـٰذَا وَقَالُهُ وَهُو هُوَ يُرَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ا بَنْ هُرُونَ أَخْبَرَ الله تعالى وَيَوْمَ حُنَيْنَ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُثْرَ تُكُمْ فَكُمْ تُغْنِ عَنْكُمْ مُشَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ الله سَكَينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ صَرَّتُنا مُحَدَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْر حَدَّثَنَا يَزِيدُ ٢٠٠٤ ابْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ رَأَيْتُ بِيد ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضُرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيّ صَرَّتُنا وَلَيْ مَعْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم يَوْمَ حُنَيْنَ قُلْتُ شَهِدْتَ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ صَرَّتُنا مَعْدَ الله عَلَيْهِ وَسَلَم يَوْمَ حُنَيْنِ قُلْتُ شَهِدْتَ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ صَرَّتُنا مُعْدَلًا مُعَالَة عَنْهُ وَحَدَّنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمَعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ وَحَدَّنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمَعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ وَحَدَّ مَنْ اللهُ عَمَارَةَ أَتُولَيْتَ يَوْمَ حُنَيْنَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَأَشَهَدُ عَلَى النَّهِ عَلَى اللهُ عَمَارَةً أَتُولَيْتَ يَوْمَ حُنَيْنَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَأَشَهَدُ عَلَى النَّيِ

مرسل ومر فی باب کتابة العلم و (عبد الکریم) ابن مالك الاصطخری ثم الحر آنی بالمهملة وشدة الراء و (المثل) المتحد فی الحقیقة و (النحی) أعم أو هما مترادفان والشك من الراوی ( باب قول الله عز وجل: و یوم حنین إذ أعجبتكم كثر تكم فلم تغن عنكم شیئاً الآیة و (حنین) و اد بین مكه و الطائف. قوله (محمد بن عبد الله بن نمیر) مصغر النمر بالنون و (یزید) من الزیادة ابن هرون و (محمد بن كثیر) ضد القلیل و (أبو عمارة) بضم المهملة و تخفیف المیم كنیة البراء و (انتولی) الانهزام و (سرعان) بضم السین و كسرها جمع السریع و (هوازن) بفتح الها، و الواوو كسر الزای

صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُولُّ وَلَكُنْ عَجَلَ سَرَعانُ القَوْم فَرَشَقَتْهُمْ هُوازنُ

وأَبوسُفْيانَ بْنُ الحارث آخذُ برَأْسٍ بَغْلَته البَيْضاء يَقُولُ أَنَا النَّبَّ لا كَذَبْ أَنَا ابْنُ عَبْد المُطَّابْ صَرْثُنَا أَبُو الوَليد حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قِيلَ للْبَرَاء وَأَنا أَسْمَعُ أُولَيْتُمْ مَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنِ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ ٤٠٢٣ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاةً فَقَالَ أَنَا النَّبِيُّ لا كَذَبْ أَنَا ابْنُ عَبَدْ المُطلَّب صَرْضَى مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ حَـدَّتَنا غُنْدَرُ حَـدَّتَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ سَمِعَ البَراءَ وَسَأَلَهُ رَجُلُ مَنْ قَيْسَ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَايْهِ وَسَّلَمَ يَوْمَ حُنَيْنِ فَقَالَ لَكُنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفَرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمِ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى الغَنَائِم فَاسْتُقْبِلْنَا بِالسَّهِام وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَته البَيْضَاء وَ إِنَّ أَبَّا سُفْيَانَ آخَذُ برَمَامها وَهُوَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذَبْ . قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلّمَ عَنْ بَغْلَته حَرْثُنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَن ابن شهاب وَحَدَّ ثَنِي إِسْحَاقُ جَدَّ ثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّ ثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابِ قَالَ

قبيلة من قيس و ﴿أبو سفيان بن الحارث﴾ بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و ﴿البغلة﴾ هى التى يقال لها الدلدل و ﴿انكشفوا﴾ أى انهزموا و ﴿أكببنا﴾ أى وقعناعلى الغنائم وهر فعل لازم و ﴿استقبلنا﴾ بلفظ المجهول و ﴿زهير﴾ مصغر الزهر سبق الحديث في الجهاد في

مُحَمَّدُ بِنْ شَهَابٍ وَزَعَمُ عُرُوةً بِنَ الزَّبِيرِ أَنَّ مَرْ اَوَنَ وَالسَّوْرَ بِنَ مَخْرَمَةَ أَحْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأْلُوهُ أَنْ يَرِدَّ إِلَيْهِمْ أَمُو الْهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَعى مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَديث إِلَى َّأَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَين إِمَّا السَّنَّي وَإِمَّا المَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِـكُمْ وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَايْــه وَسَلَّمَ بضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَتَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ غَيْرُ رادَّ إِلَيْهُمْ إِلَّا إِحْـدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَانَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَـامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى الْمُسْلَمِ بِنَ فَأَثْنَىَ عَلَى الله بَمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أُمَّا بَعْدُ فَانَّ إِخْوَانَـكُمْ قَدْ جَاقُونا تائبينَ وإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهُمْ سَدْيَهُمْ فَهَنْ أَحَبَّ منْ كُمْ أَنْ يُطِّيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَـلْ وَمَنْ أَحَبَّ منْ كُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظَّه حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أُوَّلَ مَا يَغِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَـالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلَك يارَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لانَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ في

باب من قاد بلجامدابة غيره . قوله ﴿ سعيدبنعفير ﴾ مصغر العفر بالمهملة والفامو الراء و ﴿ استأنيت ﴾ أى أخرته والنظر أى انتظرت وذلك لرجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم و ﴿ أنظر ته ﴾ أى أخرته والنظر

ذَٰلِكَ مَّنْ لَمْ يَأْذَرِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أُنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا هَـذَا الَّذِي بَلَغَنَى عَنْ سَبَّي هَوازِنَ حَرَثُنَا أَبُو النُّعْمَان حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدَ عَنْ أَثَّيُوبَ عَنْ نافع أَنَّ عُمَرَ قالَ يارَسولَ الله . حَدَّثَنَى مُحَمَّدُ بنُ مُقاتل أَخْبَرَنا عَبْدُ الله أَخْبَرَنا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نافع عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ لَكًا قَفَلْنا منْ خُنَيْنِ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن نَذْر كَانَ نَذَرَهُ فِي الجاهليَّة اعْتَكَافُ فَأَمَّرَهُ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفائه . وَقالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نافع عَن ابن عُمَرَ ورَوَاهُ جَرِيرُ بن حازم وَحَمَّادُ ٤٠٢٦ ابْنَسَلَةَ عَنْ أَيُّوبَ عن نافع عَنْ ابن عُمَرَ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ حَدَثْنَا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أُخْبَرَنا مالكُ عَنْ يَحْبَى بن سَميدعَنْ عُمَرَ بن كَثير بن أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه

الانتظار و (يطيب) أى يعطى بطيب قاب و (العرفاء) جمع العريف وهو النقيب و (هذا الذي ) هو مقول الزهرى مر الحديث مرارا فى أول الوكالة وغيرها . قوله (اعتكاف بدل من نذر و (جرير) بفتح الجيم وكسر الراء الأولى (إبن حازم) بالمهملة والزاى و (حماد بن سلمة) بفتح اللام ابن دينار ، فان قات هذا مروى عن عمر في امعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قات المروى عنه أنه أمر بوفائه . قوله (عمر بن كثير) ضد القليل ابن أفلح بلفظ أفعل التفضيل بالفاء والمهملة

وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنَ فَلَكَّ التَّقَيْنَا كَانَتْ للمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ المُشْركينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَ بْنَهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عاتقه بالسَّيْفِ فَقَطَمْتُ الدَّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَى ۚ فَضَمَّنَى ضَمَّـةً وَجَدْتُ منْهَا رِيحَ المَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكُهُ المَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحَقْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ مَا بِالْ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ الله عَزَّ وَجَـلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتيلًا لَهُ عَلَيْه بَيْنَـٰتُهُ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لَى ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَمَ مَثْلَهَ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لَى ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثلَهُ فَقُمْتُ فَقَالَ مَالَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرُتُهُ فَقَالَ رَجُلُ صَدَقَ وَسَلَبُهُ عَنْدى فأرضه منَّى فَقَالَ أَبُوبِكُر لَاهَا الله إِذَا لاَيَعْمُدُ إِلَى أَسَد منْ أُسْد الله يُقَاتُلُ عن الله

و ﴿ جولة ﴾ أى تقدم و تأخر و فى العبارة لطف حيث لم يقل هزيمة وهذه الجولة كانت فى بعض المسلمين لا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حواليه و ﴿ العاتق ﴾ موضع الرداء من المنكب و ﴿ الحبل ﴾ عصبه و ﴿ أمر الله ﴾ أى بالهم وحالهم حكم الله أى ما أمرهم به و ﴿ قتيلا ﴾ أى مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المآل و يحتمل أن يكون الحقيقة بأن يراد بالقتيل القتيل بهذا القتل لا بقتل سابق كما قال المتكلمون فى جواب المغلظة المشهورة وهى أن إيجاد المعدوم محال لان الا يجاد الموجود إما حال العدم فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل لان الا يجاد للموجود بهذا الوجود لا بوجود متقدم . قوله ﴿ سلبه ﴾ أى مامعه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها الجوهرى : ها للتنبيه وقد يقسم بها ويقال لاها الله ما فعلت أى لا والله و ﴿ إِذاً ﴾ بالتنوين و فى بعضها ذا باسم الاشارة و ﴿ يعمد ﴾ بالغيبة والتكلم و مر له توجيهات كثيرة فى الجهاد فى باب من لم

ورَسُوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَـالَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطُه فَأَعْطَانِيه فَابْتَعْتُ بِه مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةً فَانَّهُ لِأُوَّالُ مَال تَأَثَّلْتُهُ فِي ٱلْاسْلَامِ وَقَالَ الَّذِيْ حَدَّتَني يَحْتَى بْنُ سَعيد عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثير بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ لَكَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنِ نَظَرْتُ إِلَى رَجُل مِنَ الْمُسْلِينَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مَنَ الْمُشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخْتَـلُهُ مِنْ وَرَائه لَيَقْتُلُهُ ۚ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَخْتُلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لَيَضْرِ بَنِي وَأَضْرِ بُ يَدَهُ فَقَطَعْتُ الْمَ أَخَذَنِي فَضَمَّنِي ضَمَّا شَديدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ ثُمَّ تَرَكَفَتَحَلَّلَ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قِتَاتُهُ وَانْهَزَمَ الْمُسْلُمُونَ وَانْهَزَمْتُ مَعْهُمْ فَاذَا بَعْمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُ مَاشَأَنْ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ الله ثُمَّ تَرَاجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلَمَ مَنْ أَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى قَتيل قَتَــلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمتُ لأَنْتُسَ بَيْنَةً عَلَى قَتيلى فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَالِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلْ منْ جُلَسَائه سلاَّحُ هٰذَا الْقَتيل الَّذي

يخمس الأسلاب و ﴿ المخرف ﴾ بفتح الميم والراء البستان و ﴿ بنى سلم ۗ بكسر اللام و ﴿ تَأْثَلَتُه ﴾ أى اتخذته أصل المال واقتنيته و فيه فضيلة عظيمة لآبى بكر رضى الله عنه اجتهدو أفتى و حكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه. قوله ﴿ يختله ﴾ أى يخدعه و ﴿ أصيبغ ﴾ باهمال الصاد

يَذْكُرُ عَنْدَى فَأَرْضَهُ مَنْهُ فَقَالَ أَبُرِ بَكُرِ كَلَّا لَا يُعْطِهِ أَصَيْبِعَ مِنْ قُرَيْشِ وَيَدَعَ أَسَدًا مِنْ أَسْدَ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَى قَاشَتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالِ تَأَثَّلُتُهُ في الْاسْلَم

ا بَعْدُ الله عَنْ أَبِي الله عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَى الله عَنْهُ قَالَ لَكَ فَرَعَ النَّبِيُّ الْمَدِ بَنِ عَبْدِ الله عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَى الله عَنْهُ قَالَ لَكَ فَرَعَ النَّبِيُّ الله عَنْهُ قَالَ لَكَ فَرَعَ النَّبِيُّ الله عَلْقَ دَرَيْدُ وَهَنَى بَعَثَ أَبا عامِ عَلَى جَيْشِ إِلَى أَوْطاسِ فَلَقِيَ دُرَيْدُ الله عَلَى الله عَلَى

وباعجام الغين وبالعكس وعلى الأول تحقير وتصغير له بوصفه باللون الردى. وقيل بذمه بسواد اللون وتغيره وعلى الثانى تصغير الضبع على غير قياس كأنه لما عظم أبا قتادة بأنه أسد صغير صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه وما يوصف به من العجز ونحوه . المالكي : الاضيع بالمعجمة وباهمال العين تصغير الاضبع وهو تصغير الضبع أى العضد ويكنى به عن الضعف . الخطابى : الاصبع بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز أن يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الضبعاء وأول ما يطلع من الارض يكرن ما يلى الشمس منه أصفر . قوله ﴿ويدع﴾ بالرفع والنصب والجزم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ﴿باب غزوة أوطاس﴾ بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين واد فى بلاد هوازن و ﴿بريد﴾ بضم الموحدة وكذا ﴿أبو بردة ﴾ و ﴿حنين ﴾ بالنون و ﴿أبو عامر ﴾ اسمه عبيد مصغر ضدالحر الأشعرى عم أبو موسى و ﴿على جيش ﴾ أى أميراً عليهم وذلك أن هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم فى أوطاس فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استئصالهم فبعثه إليهم و ﴿دريد ﴾ مصغر الدرد بالمهملتين والراء ﴿ابن الصمة ﴾ بكسر المهملة وشدة الميم الشاعر فبعثه إليهم و ﴿دريد ﴾ مصغر الدرد بالمهملتين والراء ﴿ابن الصمة ﴾ بكسر المهملة وشدة الميم الشاعر فبعثه إليهم و ﴿دريد ﴾ مصغر الدرد بالمهملتين والراء ﴿ابن الصمة ﴾ بكسر المهملة وشدة الميم الشاعر

فَرُمِيَ أَبِو عامر في رُكْبتَه رَماهُ جُشَميٌّ بِسَهْم فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبتَه فَأَنْهَيْتُ إِلَيْه فَقُلْتُ ياعَمّ مَنْ رَماكَ فَأَشَارَ إِلَى أَنَّى مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قاتَّلَى الَّذَى رَءاني فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَكَ أَرْآنِي وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحَى أَلَا تَثْبُتُ فَكُفّ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ مُمَّ قُلْتُ لأَبِي عامر قَتَلَ اللهُ صاحبَكَ قالَ فَأُنْزِعْ هَٰ ذَا ٱلسَّهُمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا منْـهُ المِاءُ قالَ ياابْنَ أَخِي أَقُرْي النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفُرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عامر عَلَى النَّاسِ فَمَكُّثُ يَسيرًا ثمَّ ماتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ في بَيْته عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلِ وَعَلَيْهِ فراشٌ قَدْ أَثَرَ رِمالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهُ فَأَخْبَرُتُهُ بِخَبَرنا وَخَبَرِ أَبِي عامر وَقالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفُرْ لِي فَدَعا بمـاء فَتَوَضَّأْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْه فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفُرْ لَعُبَيْدً أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَـلْهُ يَوْمَ القيَامَة فَوْقَ كَثير منْ خَلْقكَ منَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلَى فَاسْتَغْفُرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفرْ لَعَبْدِ الله بْنِ قَيْسِ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلُهُ يَوْمَ القيَامَـة مُدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو رُدَةَ

المشهور قتله ربیعة السلمی و (الجشمی) بضم الجیم و فتح المعجمة قیل اسمه العلاء بن الحارث أو أو فی ابن الحارث و (ولی) أی أدبر و (کف) أی توقف أو کف نفسه بتعدی و لا بتعدی و (نزی) أی و ثب و (مرمل) من رملت الحصیر إذا شققته و رمال الحصیر شریطته . قوله و (علیه فراش)

إِحْدَاهُمَا لاَّبِي عَامِرِ وَالأُّخْرَى لاَّبِي مُوسَى

إِ بَ غَرْوَةُ الطَّائِف في شَوَّ ال سَنَـةَ ثَمَـانِ قَالَهُ مُوسَى بِنُ عُقْبَةَ مَـانِ قَالَهُ مُوسَى بِنُ عُقْبَةَ مَرَثُونَ الْحَمْدِدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَي سَلَمَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَى ّالنّبِيُّ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْدى عَنْ أُمّا أُمِّ سَلَمَةً رَضَى الله عَنْهَا دَخَلَ عَلَى ّالنّبِيُّ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْدى عَنْ أُمّا أُمِّ سَلَمَةً رَضَى الله عَنْهَ عَنْهَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْدى فَعَنَدُ فَسَمَعْتُهُ يَقُولُ لَعَبْد الله بْنِ أُمَيَّةً يَاعَبْد الله أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ الله عَلَيْكُم الله عَلَيْكُ بِابْنَة غَيْلاَنَ فَانَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبِعِ وَتُدْبِرُ بَهَانِ وَقَالَ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهُ وَقَالَ النّبِي صَلّى الله عَلَيْهُ وَقَالَ النّبِي صَلّى الله عَديد وَسَلّمَ لاَيَدْخُلَنَ هُولُلاءَ عَلْيكُنَّ قَالَ ابْنُ عُيئَنَةً وَقَالَ ابْنُ جُرَجْ

قيل الصحيح على وفق سائر الروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافية و (من الناس) هو تعميم بعد تخصيص (بابغزوة الطائف) وهو بلد معروف على نحو مرحلتين من مكة من جهة المشرق و ( وسى بن عقبة ) بسكون القاف و ( أم سلمة ) بفتح اللام هند بنت أبى أمية بضم الهمزة و خفة الميم وشدة التحتانية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم و ( عبد الله ) أخوها أسلم عام الفتح ورمى يوم الطائف بسهم فات . قال النووى : ( المخنث ) بفتح النون و كسرها و الكسر أفصح و الفتح أشهر وهو الذى خلقه خلق النساء وسمى به لانكسار كلامه ولينه ويقال خنثت الشيء فتخنث أى عطفته فتعطف و ( عليك ) أى الزم ابنة غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية و بالنون اسمها بادية ضد الحاضرة أو بالنون فانها سمينة ( تقبل بأربع و تدبر بثمان مع ثغر لها كالاقحوان ) الخطابى : يريد أربع عكن فى البطن من قدامها فاذا أقبلت رئيت مواضعها شاخصة متكسرة الغضون وأراد بالثمان أطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع الجنبين أقول حاصله أن السمينة يحصل لها فى بطنها عكن أربع ويرى من الوراء لكل عكنة طرفان قال وهذا إنماكان يؤذن له على أزواج النبى صلى الله عليه وسلم على أنه من جلة غير أولى الاربة فلم ير بأسا بدخوله عليهن ، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى أنه يفطن لمثل هذا من النعت أمر بأن يحجب عنهن فلايدخل صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى أنه يفطن لمثل هذا من النعت أمر بأن يحجب عنهن فلايدخل

الْمُخَنَّثُ هيتُ صَرَّتُنَا مُحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسامَـةَ عَنْ هشام بهٰذَا وَزادَ وَهْوَ ٤٠٣٠ مُحاصِرُ الطَّائف يَوْمَئذ صَرَّتُ عَلَى ۚ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنَا سُفْيانُ عَنْ عَمْر و عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَٰى عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرُو قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ اَلطَّائفَ فَــلَمْ يَنَلْ منْهُمْ شَيْئًا قالَ إِنَّا قافلُونَ إِنْ شــاءَاللهُ ْ فَتُقُلَ عَلَيْهُمْ وقالُوا نَذْهَبُ ولا نَفْتَحُهُ وقالَ مَرَّةً نَقْفُلُ فَقالَ اغْدُوا عَلَى القتال فَغَدُوْا فَأَصابَهُمْ جِراثُحَ فَقَالَ إِنَّا قَافُلُونَ غَـُدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحكَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَتَبَسَّمَ . قَالَ قَالَ الْحَمْيْدِيُّ حَدَّثَناسُفْيانُ الْخِبْرَ كُلَّهُ حَدَّثُنَا تُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عاصم قالَ سَمَعْتُ أَبًا عُثْمَانَ قَالَ سَمَعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّالُ مَنْ رَمَى بَسَهْم فى سَبيل الله وأَبا بِكَرَةَ وَكَانَ تَسَوَّرَ حَصْنَ الطَّائِف في أَنَّاسٍ فَجَاءًا إِلَى النَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـه

عليهن. قوله ﴿ ابن عيينة ﴾ أى سفيان و ﴿ هيت ﴾ بكسر الهاء وسكرن انتحتانية وبالفوقانية اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور و ﴿ أبو العباس ﴾ اسمه السائب من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة مر فى انتهجد و ﴿ عبد الله بن عمر ﴾ قال بعض الحفاظ هو ابن عمر ابن الخطاب وبعضهم هو ابن عمروبن العاص و ﴿ ورى ﴾ بالواو وبدونها . قوله ﴿ كله ﴾ بالنصب أى حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لابلفظ العنعنة وفى بعضها بالخبر كله بتأخير الكل وهو بالجر تأكيداً له . قوله ﴿ أبو بكرة ﴾ اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكنى به لأنه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان قد أسلم فى الحصن و بجز عن الخروج تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان قد أسلم فى الحصن و بجز عن الخروج

وَسَـلَّمَ فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَقُولُ مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه وهُو يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَاثُمْ وَقَالَ هَشَامٌ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ عَاصِم عَنْ أَبِي الْعَالِيَة أَوْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ قَالَ سَمَعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ عَاصَمْ قُلْتُ الْقَدْ شَهِ عَنْدَكَ رَجُلُان حَسْبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلْ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأُوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْم في سَبِيلِ الله وَأَمَّا الآخَرُ فَيَزَلَ إِلَى النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ ثَالَثَ ثَلَاثَة وَعَشْرِينَ مَنَ الطَّائِف صَرِينً عُمَدُّنِ الْمَلَاءِحَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ 2+47 عَنْ بُرَيْدُ بْنِ عَبْدُ الله عَنْ أَبَى بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عند النَّبِي صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نازِلٌ بالجِعْرِ انَهَ بَيْنَ مَكَّةً وَالمَدينَة وَمَعَهُ بلالْ فَأَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرِ ابَّ فَقَالَ أَلا تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أَبْشُرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَىٌّ مَنْ أَبْشُرْ فَأَقْبُلَ عَلَى أَبِّي مُوسَى وَبِلال كَهَيْئَةَ الغَضْبان فَقَــالَ

منه إلا بهذا الطريق و (تسور الحائط) أى تسلقه. قوله (ادعى) أى بنسب وقال (حرام) على سبيل التغليظ أو باعتقاد الاستحلال و (أبو العالية) ضد السافلة رفيع مصغر ضد الحفض وقيل هوزياد بتخفيف التحتانية و (البراء) بتشديدالراء وبالمدو (أبو عثمان) عبدالرحن النهدى بفتح النون وبالمهملة و (سعد بن أبى وقاص) هو أول من رمى وكان ذلك فى أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول سرية بعثها الى المشركين مر فى مناقبه. قوله (بريد) بضم الموحدة و (الجعرانة) بسكون المهملة و خفة الراء و بكسرها وشدة الراء وعنت أمسلة رضى الله عنها بلفظ

رَدَّ البُشْرَى فَاقْبَلا أَنْهَا قَالا قَبِلْنا ثُمَّ دَعا بِقَدَح فيه مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْه وَوَجْهَهُ فيه وَجَ فيه ثمَّ قالَاشْرَبا منهُ وَأَفْرِ غا عَلَى وُجو هكُما وَنُحُورِكُما وَأَبْشرا فَأَخَذا القَدَحَ فَفَعَلا فَنادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ منْ وَراءَ السَّتْر أَنْ أَفْصلا لأُمَّكُما فَأَفْضَـلا لَهَا منْهُ طائفَةً حَدِيثُ يَعْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ قَالَ أَخْسَرَنى عَطَاهُ أَنَّ صَفْوَ انَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةً أَخْبَرَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنَى أَرَى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَـا النَّبِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بِالْجِعْرَ انَهَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظَلَّ بِهِ مَعَهُ فيه نَاسٌ منْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَ ابّي عَلَيْهِ جَبّةٌ مَتَضَمّخٌ بطِيب فَقَالَ يَارَسُولَ الله كَيْفَ تَرَى في رَجُل أَخْرَمَ بعمُرّة في جُبَّة بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِالطِّيبِ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فاذا النبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مُحْرَّ ٱلوَجْهِ يَغَطُّ كَذَلكَ سَاعَةٌ ثُمَّ سُرَّى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عِن الْعُمْرَةِ آنَفًا فَالْتُمُسَ الرَّجُلَ فَأَتَّى بِهِ فَقَالَ أَمَّا

<sup>(</sup>أمكما) نفسها مرفى كتاب استعال فضل الوضوء، فان قلت ما تعلقه بغزوة الطائف قلت كان هذا الشأن وقت قفوله من الطائف. وقال النووى فى التهذيب: الجعرانة بين الطائف ومكة. قوله (يعلى) بفتح التحتانية والسكان المهملة وبالقصر (ابن أمية) بضم الهمزة وشدة التحتانية و (المتضمخ) بالمعجمتين المتلطخ و (سرى) عن النائم انكشف وسرى عنه مثله مر فى أول الحج فى باب

8.48

الطّيبُ الّذي بِكَ فَاغْسِلْهُ تَلَاثَ مَرَّات وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْمَا ثُمَّ اصْنَعْ في عُمْرَ تَكِ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ صَرَّتُنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبُ حَـدَّتَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمْيم عَنْ عَبْـدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِم قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُوله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَوْمَ خُنَايْنَ قَسَمَ فَي النَّاس فِي الْمُؤَلَّفَة قُلُو بُهُمْ وَكُمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ كُمْ يُصبُّهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ خَطَبَهُمْ فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمَ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَا كُمُ اللهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرَّقُ بِنَ فَأَلَّفَ كُمُ اللهُ بِي وَعَالَةً فَأَغْنَا كُمُ اللهُ بِي كُلَّمًا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ مَا يَمْ نَعُكُمْ أَنْ تَجَيِّبُوا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلّمَ قَالَ كُلَّا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ لَوْ شَئْتُمْ قُلْتُمْ جَئْتَنَا كَذَا وَكَذَا أَتَرْضُوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالشَّاة وَالبَعيرِ وَتَذْهَبُونَ بالنَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْ لَا الْهُجْرَةُ لَكُنْتُ امْراً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَـلَكَ النَّاسُ وَاديًا

غسل الخلوف . قوله ﴿عباد﴾ بفتح المهملة وشدة الموحدة و ﴿وجدوا﴾ أى حزنوا وفى بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجدوفى بعضها بضم الجيم أيضا فهو إما تثقيل له وإما جمع الوجد فان قلت ما فائدة التكرار قلت إذا كان الأول اسما والثانى فعلا فهو ظاهر أو أحدهما بمعنى الحزن والآخر بمعنى الغضب أو هوشك من الراوى . قوله ﴿عالة﴾ جمع العائل وهو الفقير وكلمة قالوا فى المرة الثانيه على سبيل الالتفات أو تكرار الأول من كلام الراوى و ﴿ كذا وكذا ﴾ أى سببا

وَشْعُبا لَسَلَكْتُ وَادِى الْأَنصارِ وَشَعْبَا الْأَنْصارُ شِعارٌ والنَّاسُ دَثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقُونَ بَعْدِى أَثَرَهُ قَاصَبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الحَوْضِ صَرَفَى عَبْدُ اللهِ بنُ مَالك مُحَدَّد حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن الزَّهْرِي قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بنُ مَالك رضى اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَاسُ مِنَ الأَنْصارِ حَينَ أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمُوالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَا لا يَعْفِى رَسُولِهِ وَسَلَمَ يَعْظِى رَجَالًا المَا تَعَمَنَ الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَرَسُولِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَي سُولِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَوْ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَي سُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمْ مَنَ الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَوْسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لَا سُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ مَن الإبلِ فَقَالُوا يَعْفُرُ اللهُ لَا مُنْ اللهُ عَلَيْهُ وسَالَمُ عَلَيْهُ وسَالَا مَا عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَالَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ المَا اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَالَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَالَهُ مَنْ الْعَالَ مَا اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَالَهُ مَا أَنْهُ مَنَ الْعَلَاقُ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مَا أَلْهُ مَا أَلْهُ اللّهُ عَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ

للمداية من الضلال ونحوه وقيل بعكس ذلك أى جئتنا مكذبافصد قناك وطريدا فآويناك و (الشعار) ما يلى الجسد من الثياب و (الدثار) ماكان فوقه و (الأثرة) استقلال الأمربالامرال. الخطابي: سأل سائل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يحوز عليه أن ينتقل عن منهو مهم ويدعى غير نسبه ودار مولده أيضا غير دارهم فقلت إنما أراد به تألف الانصار واستطابة نفرسهم والثناء عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضى أن يكون واحداً منهم لو لا ما يمنعه عنه من الهجرة التى لا يجوز تبديلها ونسبة الانسان على وجوه الو لاية كالقرشية والبلادية كالكوفية والاعتقادية كالسنية والصناعية كالصرفية و لا شك أنه صلى الله عليه وسلم يرد به الانتقال من نسب آبائه إذ ذلك ممتنع قطعاوكيف ذلك وهو أفضل منهم نسبا وأكرمهم أصلا وأما الاعتقادى فلا موضع فيه للانتقال إذ كان دينه ولينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الآخران الجائز فيهما الانتقال وكانت المدينة داراً للا نصار والهجرة اليها أمراً واجبا أى لولا أن النسبة الهجرية لا يسعنى تركها لانتقلت عن هذا الاسم إليكم ولانتسبت الى داركم قال وفيه وجه آخر وهوأن العرب كانت تعظم شأن الخوؤلة و تكاد تلحقها بالعمومة وكانت أم عبد المطلب امرأة من بنى النجار فقد يكون رسول القصلي الته عليه وسلم ذهب بالعمومة وكانت أم عبد المطلب امرأة من بنى النجار فقد يكون رسول القصلي الته عليه وسلم ذهب العادة أن يكون المرء مع قبيلته في خوله وارتحاله وأرض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا العادة أن يكون المرء مع قبيلته في خوله وارتحاله وأرض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا

قُرَيْشًا وِيَتْرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دَمَائِهُمْ قَالَ أَنَسَ فَحُدَثَ رَسُولَ الله صَلَى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَهَا لَتُهِم فَأَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَةً مِنْ أَدَّمَ وَكُمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَدَّا اجْتَمَعُوا قِامَ النَّبِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ماحَديثُ بَلَغَنَى عَذْكُمْ فَقَالَ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَّا رُؤَسَاؤُنا يارَسُولَ الله فَـلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا ناسٌ منَّا حَدِيَّــُنَّهُ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفُرُ اللهُ لرَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَــلَّمَ يُعْطَى قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنا وَسُيوفُنا تَقْطُرُ مَنْ دمائهمْ فَقَالَ النَّبَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَأَنّى أَعْطَى رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدِ بِكُفْرِ أَتَأَلَّقُهُمْ أَمَا تَرْضُوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالْأُمُوال وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ إِلَى رِحَالِـكُمْ فَوَالله لَـكَ تَنْقَلَبُونَ بِهِ خَـيْرٌ مَمَّا يَنْقَلَبُونَ بِهِ قالُوا يارَسُولَ الله قَـدْ رَضينا فَقَالَكُمْمُ النَّبَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ سَتَجدونَ أَثْرَةً شَديدَةً فاصْبروا حَتَّى تَلْقَوُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَأَنَّى عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنْسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا حَدْثُنا سُلَمْانُ بْنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسَ قَالَ لَكًا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ

تفرقت فى السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فأراد أنى مع الانصار فى ذلك قال و يحتمل أن يراد بالوادى الرأى والمذهب كما يقال فلان فى واد وأنا فى واد . قوله (سيوفنا تقطر) من باب القلب و (لم يدع) من الدعاء و (رؤساؤنا) جمع الرئيس و فى بعضها ريسانا بكسر الرامو بالتحتانية باب القلب و (لم يدع) من الدعاء و (رؤساؤنا) جمع الرئيس و فى بعضها ريسانا بكسر الرامو بالتحتانية باب القلب و (لم يدع) من الدعاء و (رؤساؤنا) جمع الرئيس و فى بعضها ريسانا بكسر الرامو بالتحتانية باب القلب و (لم يدع) من الدعاء و (رؤساؤنا) جمع الرئيس و فى بعضها ريسانا بكسر الرامو بالتحتانية باب القلب و (لم يدع) من الدعاء و (رؤساؤنا) بعدم الرئيس و فى بعضها ريسانا بكسر الرامو بالتحتانية بابت القلب و (لم يدع) من الدعاء و (رؤساؤنا) بعدم الرئيس و فى بعدم الرئيس و فى بعدم الرئيس و الدعاء و (رؤساؤنا) بعدم الرئيس و فى بعدم الرئيس و الدعاء و (رؤساؤنا) بعدم الرئيس و فى بعدم الرئيس و فى بعدم الرئيس و الدعاء و (رؤساؤنا) بعدم الرئيس و فى بعدم و فى بع

هَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللهَصَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ غَناتُمَ بَيْنَ قُرَيْشُ فَغَضَبَتِ الْأَنْصارُ قالَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَ سَـلَّمَ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَ تَذْهَبُونَ برَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قالُوا بَلَى قالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وادياً أَوْ شَعْبًا لَسَلَكُتُ وادى الأَنْصار أَوْ شَعْبَهُمْ حَرْثُنَا عَلَى بنُ عَبْد الله حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عن ابن عَوْنِ أَنْبَأَنَا هِشَامُ بنُ زَيْد بنِ أَنَس عِن أَنَس رَضَى اللهُ عَنْـهُ قَالَ إَنَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنِ التَّقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةُ آلاف والطُّلَقَاءُ فِأَدْبَرُوا قَالَ يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالُوا لَبَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَنَزَلَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فقالُوا فَدَعاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَيُقَبَّهَ فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاة وِالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ۖ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ

ومر مرارا و ﴿أبو التياح﴾ بالفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة البصرى و ﴿بين قريش﴾ فى بعضها فى قريش أى ابتدأ القسم من قريش. قواء ﴿أزهر ﴾ خلاف الاسود ابن سعد السمان و ﴿عبد الله بنعون ﴾ بفتح المهملة وبالنون و ﴿التق ﴾ أى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ﴿الطلقاء ﴾ جمع الطليق وهو الاسير الذى أطلق عنه أسره و خلى سبيله و يراد بهم أهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم أطلق عنهم وقال لهم أقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم

واديًا وَسَلَـكَت الأَنْصارَ شَعْبًا لاَخْتَرْتُ شَعْبَ الأَنْصار صَرَفْنَي مَحَمَّد بنَ بَشّار حَدَّثَنَا غَندُر حَدَّثَنَا شُعبَة قَالَ سَمعتُ قَتَادَةً عَنْ أَنَسَ بْن مَالِكُ رَضَى الله عنه قَالَ جَمَعَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّكُمْ نَاسًا مر.َ لِلْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًــا حَدِيثُ عَهْدٍ بِحَاهِليَّةً وَمُصِيبَةً وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ ۚ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّـاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِمُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ إِلَى بيُوتِ لَمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاديًا وَسَلَكَت الْأَنْصَارُ شَعْبًا لَسَلَكُتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَ الْأَنْصَارِ صَرَتُنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَش ٢٠٣٩ عَنْ أَبِي وَائِل عَنْ عَبْد الله قَالَ لَكَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَسْمَةَ حُنَيْن قَالَ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــُلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ الله عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذَى بأَكْثَرَ من هــذَا فَصَبَرَ صَرْتُنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا جَريرٌ عَنْ مَنْصُور عَنْ أَبِي وَائِل عَنْ عَبْد الله رَضَىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّ اكَانَ يَرْمَ خُنَيْنِ آثَرَ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ

زمان فزعهم وقولهم «أنتأخ كريم وابن أخ كريم» قوله ﴿مصيبة ﴾ أى من نحو قتل أقاربهم وفتح بلادهم و ﴿أَجِبرهم ﴾ من الجبر ضد الكسر ومن الجائزة بمعنى العطية و ﴿قبيصة ﴾ بفتح القاف

ناسًا أَعْطَى الأَقْرَعَ مائةً منَ الابل وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مثْلَ ذٰلكَ وَأَعْطَى ناسًا فَقَالَ رَجُلْ ما أُريدَ بهذه القسْمَة وَجْهُ الله فَقُلْتُ لَأُخْبِرَتِ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ ٤٠٤١ وَسَلَّمَ قَالَ رَحَمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذَى بِأَ كُثْرَ مِنْ هَٰذَا فَصَبَرَ صَرْثُنَا نُحَمَّدُ بْنُ بَشَّار حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ مُعاذ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْن عَنْ هشام بْن زَيْد بْن أَنسَ بْن مالك عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَكَّ كَانَ يَوْمَ حُنَيْنِ أَقْبُلَتْ هُوازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِنَعَمِهُمْ وَذِرارِيِّهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ عَشَرَةُ آلاف ومنَ الطُّلَقَاء فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَنادَى يَوْمَئذ نداءَيْن لَمْ يَخْلطْ بَيْنَهَمُا التَّفَتَ عَنْ يَمينه فَقَالَ يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالُوا لَبَيَّكَ يَارَسُولَ اللهَ أَبْشرْ نَحْنُ مَعَكَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسارِه فَقالَ يامَعْشَرَ الأَنْصارِ قالوا لَبَيَّكَ يارَسُولَ

وكسرالموحدة وبالمهملة و ﴿ الْاقرع ﴾ بالقاف والراء والمهملة ﴿ ابن حابس ﴾ بالمهملتين والموحدة التميمى و ﴿ عيينة ﴾ بضم المهملة و بالتحتانية ين والنون ﴿ ابن حصن ﴾ بكسر المهملة الأولى ﴿ الفزارى ﴾ بالفاء والزاى والراء وقال الشاعر فيهما :

## وماكان حصن ولاحابس يفوقان مرداس في مجمع

قوله ﴿ معاذ بن معاذ ﴾ بضم الميم وبالمهملة ثم بالمعجمة فى اللفظين و ﴿ غطفان ﴾ بفتح المعجمة والمهملة والفاء و ﴿ ذراريهم ﴾ بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت عادتهم إذا أرادوا التثبيت فى القتال استصحاب الأهالى ونقلهم معهم الى موضع المقاتلة . قوله ﴿ والطلقاء ﴾ فى بعضها من الطلقاء والأول أصح وقيل ان الواو مقدرة عند من جوز تقدير حرف العطف مر وجهه فى انتهجد فى الصلاة

الله أَبْشْرُ نَحْنَ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَة بَيْضاءَ فَنَزَلَ فَقالَ أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ فَأَنْهَزَمَ الأَشْرِكُونَ فَأْصَابَ يَوْمَءُ خَنَائُمَ كَثَيرَةً فَقَسَمَ فِي المُهَاجِرِينَ وَالطَّلَقَاءُ وَلَمْ يُعْطَ الأَنْصَارَ شَيْنًا فَقَالَت الأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةٌ فَنَحْنُ نُدْعَى وَيُعْطَى الغَنيمَةَ غَيْرُنا فَبَلَغَهُ ذلكَ خَهَمَعَهُمْ في قُبَّة فَقالَ يامَعْشَرَ الأَنْصار ماحَديثُ بَلَغَني عَنْـكُمْ فَسَكَتُهُوا فَقَالَ يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنيْا وَ تَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ تَحُوزُونَهُ إِلَى بِيُو تَـكُمْ قَالُوا بَلَيَ فَقَالَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ واديًا وَسَلَكَت الأَنْصــارُ شْعْبًا لِأَخَذْتُ شَعْبَ الأَنْصار فَقَالَ هَشَامٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَأَنْتَ شَاهَدُ ذَاكَ قَالَ وأين أغيب عنه

ا بَ بَ السَّرِيَّةِ الَّتِي قِبَلَ نَجْد حَرَثُنَا أَبُو النَّعْهَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا مَعَادُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِ اللهُ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفَلْنَا بَعِيرًا وَسَلَّمَ سَمِ اللهُ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفَلْنَا بَعِيرًا

و ﴿تَحْرِزُونَهُ﴾ أى تعيدونهوفى بعضها تحوزُونه بالمهملة والزاى و ﴿أَبُو حَمْرَةُ﴾ بالمهملة والزاى كنية أنس رضى الله عنه ﴿باب السرية التى قبل نجد﴾ بكسر القاف وكل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو نجد و ﴿النفل﴾ هو عطية التطوع من حيث لايجب و ﴿جــذيمة﴾ بفتح الجيم

بَعيرًا فَرَجَعْنا بثَلاثَةَ عَشَر بَعيرًا

اللُّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَالَدَ بِنَ الْوَلِيدَ إِلَى بَنِي جَذِيمَـ تَ حَدِّينَ عَمْوُدٌ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخْبَرَنا مَعْمَرُ . وَحَدَّثَني نُعَيْمُ أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَ نَا مَعْمَرُ عِنِ الزُّهْرِيِّ عِنْ سَالَمَ عِنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَدَ بْنَ الْوَلَيْدِ إِلَى بَنِي جَذَيْمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الاسْلَامِ فَلَمْ يُحُسْنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا كَجُ-َلُوا يَقُولُونَ صَبَأْنَا صَبَأْنَا كَجُعَلَ خَالَدٌ يَقْتُـلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُل مناً أَسيرَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ أَمَرَ خَالدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُل منَّا أَسيرَهُ فَقُلْتُ وَالله لَا أَقَتُلُ أَسيرى وَ لَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسيرَهُ حَتَّى قَدْمِنَا عَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَذَكَرْ نَاهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلّمَ يَدَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّى أَبْرَأُ إِلَيْكَ عَا صَنَعَ خَالَدُ مَرَّتَيْن . سَريَّةُ عَبْد الله بْن حُذَافَةَ السَّمْميّ

وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس و ﴿ صبا ﴾ الرجل إذا خرج من دين الدين. الخطابى: إنما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد لموضع العجلة و ترك التثبت فى أمرهم وأما خالد فتأول فى قتلهم فيما ظن أنه كان مأمورا بقتالهم الى أن يسلموا و قولهم ﴿ صبأنا ﴾ يحتمل أن يكون معناه خرجنا من ديننا الى دين آخر وهو أعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا فى الانتقال الى دين الاسلام نفذ خالد الامر الاول فى قتالهم إذ لم توجد شريطة تحقن الدم بتصريح الاسرو يحتمل أنه إنما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل أنه ظن أنهم عدلوا عن اسم الاسلام إليه أنفة من جيش الاستسلام والانقياد فلم يرد ذلك القول إقرارا بالدين. قوله ﴿ سرية وهى قطعة من جيش الاستسلام والانقياد فلم يرد ذلك القول إقرارا بالدين. قوله ﴿ سرية وهى قطعة من جيش

وَعَلْقَمَةً بْنِ بُحَزِّزِ الْمُدْ لِجِيَّ وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةُ الأَنْصَارِ صَرَّتُنِ مُسَدَّدٌ حَدَّنَا الأَعْمَنِ عَيْدَ الوَّاحِدَ حَدَّنَا الأَعْمَنُ قَالَ حَدَّنَى سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلَى وَضَى الله عَنْهُ قَالَ بَعْثُ النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَهْ مَلَ رَجُلًا مَنَ الأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضَبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّيْ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضَبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّيْ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضَبَ فَقَالَ أَلِيشَ أَمَرَكُمُ النَّيْ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَ النَّارِ فَى حَطَبًا فَجُمَعُوا فَقَالَ أَوْقَدُوا نَارًا فَقَالَ الْدُعُولُونَ فَرَرْنَا فَالْمُعُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُعْشِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا فَقَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَى زَالُوا حَتَى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ عَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّيِ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنَ النَّارِ فَى زَالُوا حَتَى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ عَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّيْ صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَاخَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْم

تخرج منه و تغير و ترجع إليه وقيل هي الخيل تبلغ أربعائة ونحوها وسميت بها لانها تسرى فى الليل أو لانها تخنى ذهابها و رعبد الله بن حذافة ) بضم المهملة وتخفيف المعجمة والفاء السهمى بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى ومات فى خلافة عثمان بمصر مر فى العلم فى باب من برك على ركبتيه و رعلقمة بن مجزز ) بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاى المشددة وبكسرها وبزاى أخرى وقال بعضهم هو بالحاء المهملة والراء المشددة فتحا وكسرا ثم بالزاى و (المدلجي بعضم الميم وإسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم و (سعد بن عبيدة ) مصغر العبدة الكوفى مر فى الوضوء . قوله (هموا ) أى حزنوا قال ابن عبد البركان فى عبد الله بن حذافة دعابة ومن جلتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية فأمرهم أن يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما أوقدوها أمرهم أن يقتحموا فيها فأبوا فقال لهم : ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه بطاعتى فقالوا ما آمنا بالله و اتبعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لننجو من النار فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال «لا طاعة لمخاوق فى معصية الخالق» . قوله (لو دخلوها لما خرجوا منها ) فان

2.50

القيَامَة الطَّاعَةُ في المَعْرُوف

## بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعاذ إِلَى الْكِينَ قَبْلَ حَجَّةَ الوَداعِ

قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصى مستحق للنار لقوله تعالى « ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم» والمراد بقوله الى يوم القيامة التأبيد يعنى لو دخلوها مستحلين لها لما خرجوا منها أبداً وهذا جزاء من جنس العمل. قوله ﴿أبو موسى﴾ هو عبد الله بن قيس الأشعرى و ﴿معاذ﴾ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ﴿ابن جبل﴾ الأنصارى و ﴿المخلاف﴾ بكسر الميم و سكون المنقوطة لليمن كالريف للعراق أى الرستاق و المخاليف الرساتيق و ﴿إلى عمله﴾ أى المموضع عمله و ﴿أحدث العمد﴾ أى جدد عهد الصحبة و ﴿أيما هذا ﴾ أى أى رجل هذا المجموع اليد وأى قد

فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَاعَبْد الله بنَ قَيْس أَيَّمَ هٰذَا قَالَ هٰذَارَجُلْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامه قالَ لَاأَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ فَانْزِلْ قَالَ مَاأَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَر به فَقُتلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَاعَبْد الله كَيْفَ تَقْرَأُ القُرآنَ قَالَ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَامُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أُوَّلَ اللَّيْلِ فَاقَّوْمُ وَقَـدْ قَضَيْتُ جُزْئَى منَ النَّوْم فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللهُ لَى فَأَحْتَسَبُ نَوْمَتَى كَمَا أَحْتَسَبُ قَوْمَتَى خَرْمَى كَا إِسْحَاقُ حَدَّ ثَنَا خَالِدُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرَىّ رَضَى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِّيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بَعَثُهُ إِلَى الْمَـن فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَة تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِي قَالَ البِتْعُ وَالمَزْرُ فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبَتْعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَل وَالمَزْرُ نَبِيذُ الشَّعيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكُر حَرَامٌ رَوَاهُ جَريرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِي عَنْ أَبِي بُرْدَةَ صَرْتُنَا مُسْلَمْ حَدَّتَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا

> تزاد عليه ما فيقال أيما وقد تسقط الالف فيقال أيم وقدتخفف اليا. و ﴿ أَتَفُوقُه ﴾ أَى أَقَرأُ شَيئاً بعد شيء في آنا. الليل وأطراف النهار أي لا أقرأ وردى دفعة واحدة بل هوكما يحلب اللبنساعة بعد ساعة و ﴿ الفواق ﴾ ما بين الحلبتين و ﴿ أحتسب ﴾ أي أطلب الثواب في نومتي لأنهامن جملة المعينات على الطاعة من القراءة ونحوها . قوله ﴿خالد﴾ ابن عبد الله الواسطى و ﴿الشيبانى ﴾ بفتح المعجمة و إسكان التحتانية وبالموحدة سليمان أبو إسحق و ﴿ سعيد بن أبى بردة ﴾ بضم الموحدة عامر بنأ بى موسى عبد الله بن قيس الأشعري مر في الزكاة و ﴿ البتع ﴾ بكسر الموحدة وإسكان الفوقانية وبالمهملة و ﴿ المزر ﴾ بكسر الميم و إسكان الزاى و بالراء و ﴿ جرير ﴾ بفتح الجيم وهو يروىعن الشيبانىعن

سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْهَـَن فَقَالَ يَسَّرَا وَلَا تُعَسَّرَا وَ بَشَّرَا وَلَا تُنفَّرَا وَ تَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَانَبَيُّ الله إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعيرِ المَرْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَل الْبِتْعُ فَقَالَكُلُّ مُسْكِر حَرَاثُمْ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائَمًا وَقَاعِـدًا وَعَلَى رَاحَلَتِـه وَأَتَفَرَّقُـهُ تَفَرُّقًا قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ فَأَحْتَسُبُ نَوْمَتِيكَمَا أَحْتَسَبُ قَوْمَتِي وَضَرَبَ فُسْطَاطًا لَجْعَلَا يَتَزَاوَرَان فَزَارَ مُعَاذُ أَبَا مُوسَى فَاذَا رَجُلُ مُو ثَتَى فَقَالَ مَاهَٰذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودَكُ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْ تَدَّ فَقَالَ مُعَاذُلًا ضَرِ بَنَّ عُنْقُهُ . تَابَعَهُ الْعَقَديُّ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكَيْع وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةً عَنْ سَعِيد عَنْ أَبِيه عَنْ جَدَّه عَنِ النَّبِيِّ صَـليَّ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ رَواهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمَدِ عَنِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِّي بُرْدَةَ صَرْفَى عَبَّاسُ بْنُ الوَليدِ حَدَّثَنا عَبْدُ الواحد عَنْ أَيُّوبَ بْن عائذ حَدَّثَنا قَيْسُ بْنُ مُسْلَم

أبى بردة وأما فى الطريقة الأولى فيروى عن الشيبانى عن سعيد بالواسطة . قوله ﴿ يتزاوران ﴾ أى يزور أحدهما الآخر و ﴿ الفسطاط ﴾ البيت من الشعر وفيه لغات فساط وفساط وكسر الفاء لغة فى الثلاث و ﴿ العقدى ﴾ بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك البصرى و ﴿ وكيع ﴾ بفتح الواو وكسر الكاف و ﴿ النضر ﴾ بسكون المعجمة و ﴿ أبوداود ﴾ هو سليمان الطيالسى و ﴿ العباس ﴾ بالموحدة والمهملتين ابن الوليد النرسى بالنونوالراء والمهملة و ﴿ أيوب بنعائذ ﴾ من العوذ بالمعجمة

قَالَ سَمَعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهِــاب يَقُولُ حَدَّثَنَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ إِلَىٰ أَرْضِ قَوْمِي فَجَعْتُ وَرَسُوِّلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنيخٌ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ يَاعَبْدَ الله بْنَ قَيْس قُلْتُ نَعَمْ يِارَسُولَ الله قالَ كَيْفُ قُلْتَ قالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ إِهْلالاً كَاهْلالكَ قالَ فَهَلْ سُقْتَ مَعَكَ هَدْيًا قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قالَ فَطُفْ بالبَيْت وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفا وَالمَرْوَة ثُمَّ حَلَّ فَفَ-َلْتُ حَتَّى مَشَطَتْ لَى امْرَأَةٌ من نساء بَنِي قَيْس وَمَكُثْنَا بِذَٰلِكَ حَتَّى اسْتُخْلَفَ عُمرَ عُرَ عَرِضِي حبَّانُ أَخْسِرَنَا عَبْدُ الله عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْن 8.8٩ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله بْن صَيْفَى عَنْ أَبِي مَعْبَد مَوْلَى أَبْن عَبَّاس عَن ابْن عَبَّاس رَضَىَ اللهُ عَنْهُما قالَ قالَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ لْمُعَادْ بْن جَبَل حينَ بَعَثَهُ إلى الْعَنَ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْـل الكتَّابِ فَاذَا جُنَّتُهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَـدُوا أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُولُ الله فَانْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرِهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَات في كُلّ

الطائى. قوله ﴿ حتى استخلف عمر ﴾ فان قلت المفهوم منه أن بعد استخلافه تركوا التمتع قلت وقع الاختلاف فى جوازه بعده و تنازعوا فيه ومر تحقيقه فى الحج. قوله ﴿ حبان ﴾ بكسر المهملة وشدة الموحدة و بالنون ابن موسى المروزى و ﴿ يُحِي ﴾ ابن عبد الله بن صيفى ضدالشتوى و ﴿ أبو معبد ﴾ الموحدة و بالنون ابن موسى المروزى و ﴿ يُحِي ﴾ ابن عبد الله بن صيفى ضدالشتوى و ﴿ أبو معبد ﴾

يَوْم وَلَيْلَةَ فَانْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذِلْكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ ْصَـدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِياتُهُمْ فَـنُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهُمْ فانْ هُمْ طانُّءُوا لَكَ بذلكَ فايَّاكَ وكرَائهَم أَمْوَ الْهُمْ وَاتَّقَ دَعُوَةَ الْمُظْلُومَ فَاتَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله حجابٌ . قَالَ أَبُوعَبْد الله ٤٠٥٠ طَوَّعَت طاعَت وأَطاعَت لُغَـةٌ طعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ وَأَطَعْتُ صَرَّتُنَا سُلَمْانُ بنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ حَبِيبِ بِن أَبِي ثابت عنْ سَعيد بِن جُبَيْرِ عَنْ عَمْرُو بِن مَيْمُونَ أَنَّ مُعَاذًا رَضَى اللَّهُ عَنْهُ لَكًا قَدَمَ الْكِينَ صَلَّى بِهِمِ الصَّبْحَ فَقَرَأً وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خِلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمَّ إِبْرِاهِيمَ زَادَ مُعاذُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ عَمْرُو أَنَّ النَّبّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعَثُ مُعاذًا إِلَى الْهَيْنِ فَقَرَأً مُعاذَّ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّساءِ فَلَتَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهيم خَلِيلًا قَالَ رَجُلُ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمَّ إِبْراهِيمَ

بفتح الميم وبالموحدة وإسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء المعجمة ومر الحديث فى أول الزكاة . قوله ﴿ حبيب ﴾ ضد العدو ﴿ ابن أبى ثابت ﴾ ضد الزائل و ﴿ معاذ ﴾ هو ابن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة فى اللفظين التميمي البصرى و ﴿ قرت ﴾ يحتمل الدعاء والاخبار بخلاف لقد قرت

بَعْثُ عَلِيّ بنِ أَبِي طالبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وخالد بنِ الَوليد رَضَى اللهُ عَنْهُ إلى النَّمِن قَبْلَ حَجَّة الَودَاعِ

صَرَفَىٰ أَجْدُ بُنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بُنُ مَسْكَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنْ يُوسُفَ ٢٠٥١ ابْنِ إِسْحَاقَ بْمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِى اللهُ عَنْهُ بَعْتَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِد بْنِ الْوَلِيد إِلَى النّمِنِ قَالَ ثُمَّ عَنْهُ بَعْتَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِد بْنِ الْوَلِيد إِلَى النّمِنِ قَالَ ثُمَّ اللهُ عَلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مُنْ أَصُّابَهُ خَالَد مَنْ شَاءَ مَنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ بَعْتَ بَعْ عَلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مُنْ أَصُّابَ خَالد مَنْ شَاءَ مَنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعْقَبُ وَمَنْ شَاءَ فَايْقُبْلُ فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَبَ مَعَدُ قَالَ فَعَنَهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبُ وَمَنْ شَاءَ فَايْقُبْلُ فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَبَ مَعَدُ مَعَ اللهُ عَنَادَةً حَدَّثَنَا عَلَيْ بُنُ سُويْد ٢٠٥٦ عَدَد مَرَعْنَى اللهُ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَبْد الله بْن بُريَدَةً عَنْ أَبِيه رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَنْ عَبْد الله بْن بُريَدَةً عَنْ أَبِيه رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُ صَلَّى

(باب بعث على رضى الله عنه) قوله (شريح) بضم المعجمة وباهمال الحاء (ابن مسلمة) بفتح الميم واللام و ( التعقيب ) أن يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غيره من العدو ، الجوهرى : اتعقيب أن يغزو الرجل شم يتنى هن سنته و (أواق) أصله أواق بتشديد الياء وتخفيفها فحذف الياء استثقالا و ( فوات عدد ) أى كثيرة . قوله (روح ) بفتح الراء وبالمهملة ( ابن عبادة ) بضم المهملة وخفة الموحدة و ( على بن سويد ) بضم المهملة وتخفيف التحتانية ( ابن منجوف ) بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصرى و ( بريدة ) مصغر البردة بالموحدة و الراء والمهملة ابن حصيب بضم المهملة الأولى وسكون التحتانية الأسلمي

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيًّا إِلَى خَالِد لِيَقْبِضَ الْمُنُسَ وَكُنْتُ أُبِغُضُ عَلَيًّا وَقَد اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِخَالَد أَلاَ تَرَى إِلَى هٰذَا فَلَتَّ قَدَمْنَا عَلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ ذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَكُ لَهُ فَقَالَ لَا تُبْغُضُهُ فَالَّ لَا تُبْغُضُ عَلَيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغُضُهُ فَالَّ لَا تُبْغُضُهُ فَالَّ لَا تُبْغُضُهُ فَاللَّا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَّ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللّهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مِنَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مِنَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مِنَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مِنَ اللّهَ عَلَيْهُ فَلَ أَنْ فَقَسَمَهَا اللهُ فَقَسَمَهَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مَنَ اللّهَ عَلَيْهُ وَاللّهُ مَنَ اللّهَ عَلَيْهُ فَى أَذِيمٍ مَقُرُوظَ لَمْ أُنَّ عَنْ أَلِى وَالرَّابِعُ إِمّا عَلْقُمَةُ وَإِمّا عَامِمُ عَلَيْنَةً بَنِ بَدُرٍ وَأَقْرَعَ بِنِ عَاسٍ وَذَيْدِ الْخَيْلِ والرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِمُ عَيْنَةً مَا مِنْ بَدُر وَأَقْرَعَ بَنِ عَاسٍ وَذَيْدِ الْخَيْلِ والرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَا عَامِمُ عَلَيْنَةً وَالْمَا عَلْمَا عَلْمَامِ وَالْمَالِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلْمُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِ الللهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلْمَامِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلْمَامُ وَالْمَا عَلْمُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلْمَ اللّهُ الْمَامِ فَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَامِلُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَمْ مَا عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَامُ مَا عَلَمْ مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَمْ مَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ الْمَامِلُونَ الْمَامِلُولُ اللّهُ اللّه

المدنى مات بمرو. و ﴿ أبغض ﴾ بضم الهمزة و إنما أبغضه لأنه رأى عليا أخذ جارية من السبى و و طئها فظن أنه غل فلما أعلمه رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه أخذ أقل من حقه أحبه رضى الله عنه و لفظ ﴿ قد اغتسل ﴾ كناية عن الوطء . الحطابى : فيه إشكالان : أحدهما أنه قسم لنفسه و اثنانى أنه أصابها قبل الاستبراء و الجواب أن الامام له أن يقسم الغنائم بين أهلها وهو شريكهم فكذا من يقرم مقامه فيها وأما الاستبراء فيحتمل أن تكون الوصيفة غير بالغة أو كانت عذراء وأدى اجتهاده الى عدم الاحتياج إليه ، قوله ﴿ عمارة ﴾ بضم المهملة و تخفيف الميم و بالراء ﴿ ابن القعقاع ﴾ بفتح المقافين و سكون المهملة الأولى ابن شبرمة بضم المعجمة و الراء و سكون الموحدة الأولى ابن شبرمة بضم المعجمة و الراء و سكون الموحدة ينهما و ﴿ عبد الرحمن ابن أبى نعم ﴾ بضم النون و إسكان المهملة البحلى بفتح الموحدة و الجيم مرمع الحديث في كتاب الأنبياء في قصة هو د عليه السلام و ﴿ مقروظ ﴾ أى مدبوغ بالقرظ و هو و رق السلم و ﴿ لم يحصل ﴾ أى مدبوغ بالقرظ و هو و رق السلم و ﴿ لم يحصل ﴾ أى ابن حذيفة بن زيد الفزارى و ﴿ الموسى و المهملة ﴿ ابن حابس ﴾ بالمهملة ين والموحدة و ﴿ زيد الخيل ﴾ سماه و ﴿ المهملة و ألهملة ﴿ ابن حابس ﴾ بالمهملة ين والموحدة و ﴿ زيد الخيل ﴾ سماه و ﴿ المهملة و ألهما هو المهملة ﴿ ابن حابس ﴾ بالمهملة ين والموحدة و ﴿ زيد الخيل ﴾ سماه و ﴿ المهملة و ألهما هماه و ﴿ المهملة و ألهما هو و رق المهملة ﴿ المهملة و ألهما هو ألهما المهما و ألهما هو ألهما هو ألهما هو ألهما هو ألهما و ألهما هو ألهما و ألهما هو ألهما هو ألهما و أ

ابنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَعْنُ أَحَقَّ بَهِـذَا مِنْ هُو كَاء قَالَ فَبَلَغَ ذٰلكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلِّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاء يَأْتِيني خَبَرُ السَّمَاء صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجَلٌ غَائرُ العَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الجُبْهَة كَثُّ اللَّحْيَة عَالُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الإزَارِ فَقَالَ يَارَسُولَ الله اتَّق اللهَ قَالَ وَ يُلْكَ أُولَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقَى اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَى الرَّجُلُ قَالَ خَالَدُ بنُ الوَليد يارَسُولَ الله الَّا أَصْرِبُ عُنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلَّى فَقَالَ خَالد وَكُمْ مِنْ مُصَلِّ يَقُولُ بِلَسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلّمَ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهُ وَهُو مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صَنْضَى ۚ لَهَ ذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كَتَابَ الله رَطْبًا لَأَيْجَاوِزُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء وهو ابن مهلهل الطائى و (علقمة بن علائة) بضم المهملة وخفة اللام الكلابى وهذا هو الصحيح المشهور لأن عامر بن الطفيل مصغر الطفل القيسى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاد من عنده فخرج به خراج فى أصل أذنه فمات منه من فى غزوة الرجيع ، قوله (لعله أن يكون يصلى) استعمل لعل استعال عسى قيل فيه دلالة من طريق المفهوم أن تارك الصلاة مقتول و (أنقب) بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف أى أشق كماقال فى قصة أسامة «هلا شققت عن قلبه» وفى بعضها من التفعيل أى أفتش و ( المقنى) المولى يقال قفاك إذا ولاك قف اه و (الضئضى) بكسر المعجمتين وسكون الممزة الأولى الأصل ومعنى ( الرطب ) المواظبة على التلاوة أو تحسين الصوت بها أو الحذاقة والتجويد فها فيجرى

حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةَ وَأَظُنَّهُ قَالَ اَلْنَ الْمَابِرِ مَعْنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ وَأَهْدَو وَامْكُنْ عَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدَى لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسُولَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَا اللّهُ عَلَى عَلَمْ الللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ ع

لسانه بها ويمر عليها مراً لا يتغير و لا ينكسر و ﴿ الحنجرة ﴾ الحلقوم أى لايرفع في الأعمال الصالحة ولا يقبل منهم و ﴿ الدين ﴾ أى الطاعة وقيل المراد طاعة الأئمة والا مراء و ﴿ الرمية ﴾ فعيلة بمعنى المفعول ، فان قلت تقدم فى قصة هود : لا قتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستئصال بالكاية وهما سواء فيه فعاد استؤصلت بالريح الصرصر وأما ثمود فأهلكوا بالطاغية أى الرجفة أو الصاعقة أو الصيحة ، فان قلت إذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالداً من قتله قلت لايلزم من جواز قتله الحطابى : فان قيل لماكان قتلهم و اجبا فكيف منعه منه قلنا لعلمه بأن الله تعالى يجرى قضاءه فيه حتى الخطابى : فان قيل لماكان قتلهم و اجبا فكيف منعه منه قلنا لعلمه بأن الله تعالى يجرى قضاءه فيه حتى يخرج من نسله من يستحق القتل بسوء أفعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون أبلغ في المصلحة . قوله ﴿ معاينه ﴾ أى توليته قبض الحنس وكل من تولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم وكان قدم من جهة الهين و ﴿ بشر ﴾ بالموحدة المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ﴾ بالموحدة المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ﴾ بالموحدة المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ابن عبد بن بكر ﴾ البرساني بالموحدة المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ابن عبد بن بكر ﴾ البرساني بالموحدة المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ابن عبد بن بكر ﴾ البرساني بنه المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ابن عبد بن بكر ﴾ الموحدة المكسورة ﴿ ابن المفضل ﴾ بفتح المعجمة المشددة و ﴿ بشر ابن عبد بن بكر ﴾ المنع المعتمة المشددة و ﴿ بشر ابن المفتل ﴾ المعتمة المشددة و ﴿ بشر ابن المفتل ﴾ الموحدة المكسورة ﴿ بشر ابن المفتل ﴾ المعتمة المشدة الميدون المناس ا

أَهُلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَ بِهِ مَعَهُ فَلَمَّا قَدَمْنَا مَكَةً قَالَ مَنْ لَمُ أَوْكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَى فَقَدِمَ يَكُن مَعَهُ هَدَى فَلْيَجَعَلْمَ الْمَهَ عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَى فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبِ مِنَ الْبَيْنِ حَاجًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمَ عَلَيْنَا عَلَى أَفِي طَالِبِ مِنَ الْبَيْنِ حَاجًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمَ عَلَيْنَا عَلَى أَفْلَكَ قَالَ أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ فَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْلَكُ قَالَ أَهْلَكُ فَالَ أَهْلَاتُ فَقَالَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْلَكُ فَالَ أَهْلَكُ فَالَ أَهْلَاتُ فَالَ أَهْلَانُ مَعَنَا أَهُ لَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْلَانُ إِلَيْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْلَانُ إِلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْلَانُ إِلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللّهُ قَالَ مَعْنَا هَدْيًا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَكُولَ أَنْ أَمْنِي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَالْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ

## غَرْوَةُ ذى الْخَلَصَة

صَرَبُنُ مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا خَالِدُ حَدَّثَنَا بَيَانُ عَنْ قَيْسِ عَنْ جَرِيرِ قَالَكَانَ بَيْتُ فِي ٢٠٥٦ الجَاهِلِيَّة يُقالُ لَهُ ذُو الحَلَصَة وَالكَعْبَةُ المَّانِيَةُ وَالكَعْبَةُ الشَّأْمِيَّةُ فَقَالَ لِى النبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُريحُنِي مِنْ ذِي الْحَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فِي مَائَةً وَخَمْسِينَ مَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُريحُنِي مِنْ ذِي الْحَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فِي مَائَةً وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسُرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا نَا وَلاَحْمَسَ صَرَبُنَا مُخَمَّدُ بنُ المُثْنَىَّ حَدَّتَنَا يَحْيَ حَدَّتَنا ٢٠٥٧ فَأَخَبُرْتُهُ فَدَعَا لَنَا وَلاَحْمَسَ صَرَّيْنَا مُخَمَّدُ بنُ المُثْنَىَّ حَدَّتَنَا يَحْيَ حَدَّتَنا ٢٠٥٧

الله المزنى البصرى مر الحمديث فى الحج ﴿ باب غزوة ذى الحلصة ﴾ بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات و ﴿ بِيانَ ﴾ بالموحدة المكسورة المفتوحات و ﴿ بِيانَ ﴾ بالموحدة المكسورة ، ٢٣ . كرماني – ٢٦ ،

إُسماعيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضَىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي النيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُريحُني منْ ذي الْحَلَصَة وكانَ بَيْتًا في خَثْعَمَ يُسَمَّى الكَعْبَةَ الَيَمانَيَةَ فَانْطَلَقْتُ فَي خُمْسِينَ وَمَائَةَ فَارِسَ مِنْ أَحْسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلِ وَكُنْتُ لاَأَنْبُ عَلَى الخَيْل فَضَرَبَ في صَدْري حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرَاصًابعه في صَدْري وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبَّتْـهُ وَاجْعَلْهُ هادياً مَهْديًّا فَانْطَلَقَ إِلَيها فَكَسَرَها وَحَرَّقَها ثمَّ بَعَثَ إِلَىٰ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذَى بَعَثَكَ بالحَقّ ما جُنْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهُا كَأَنَّهَا جَمَـٰلُ أَجْرَبُ قالَ فَبارَكَ فى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرجالها ٤٠٥٨ خَمْسَ مَرَّات صَرَّتُ يوسُفُ نُ مُوسَى أَخْـبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن أَبِي خالد عَنْ قَيْسِ عَنْ جَريرِ قالَ قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ أَلًا تُريخُني منْ ذي الْحَلَصَـة فَقُلْتُ بَلَى فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمَائَة فَارس من

و ﴿ قيس بن أبي حازم ﴾ بالمهملة والزاى و ﴿ جرير ﴾ بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي الموحده والجيم . النووى : فيه إشكال إذ كانوا يقولون له الكعبة الهمانية فقط وأما الكعبة الشامية فهى الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا فائدة من التأويل بأن يقال كان يقال له الكعبة الهمانية والتي بمكة شرفها الله تعالى الشامية . وقال القاضى : ذكر الشامية غلط . أقول : يحتمل أن تكون الكعبة مبتدأ والشامية خبره و الجلة حال ومعناها أن الكعبة هي الشامية لاغير . قال أهل المعانى : الكاتب الضاحك ه قيد لحصر كل ما قصرت منهما على الآخر . قوله ﴿ يريحنى ﴾ بالراء و المهملة و ﴿ أحس ﴾ بالمهملتين قبيلة جرير مر الحديث في منقبته و ﴿ خثم ﴾ بفتح المعجمة و المهملة و إسكان

أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلِ وَكُنْتُ لَاأَثْبُتُ عَلَى ٓالْحَيْلِ فَدَدَكُرْتُ ذَلِكَ للنَّيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدُهُ عَلَى صَدْرى حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَده في صَدْرى وَقَالَ اللَّهُمُّ ثُـبُّتُهُ وَاجْعَـلْهُ هَادياً مَهْديًّا قَالَ فَمَـا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسَ بَعْـدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَة بَيْتًا بَالْمَنَ لَخَتْعَمَ وَبَجِيلَةَ فيه نُصُبُ تُعْبَدُ يُقَالُ لَهُ الكَعْبَةُ قَالَ فَأْتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكُسَرَهَا قَالَ وَكَلَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْكِنَ كَانَ بَهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسَمُ بِالأَزْلامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَهُنا فان قَـدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنْقَكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْه جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْسَرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنْأَنْ لا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لأَضْرِ بَنَّ عُنُقَكَ قالَ فَكَسَرَها وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلاً مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبِا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ بِذَٰلَكَ فَلَتَّا أَتِّيَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَارَسُولَ الله وَالَّذَى بَعَثَكَ بِالْحَقُّ مَاجِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قالَ فَبَرَّكَ النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ عَلَى خَيْل أَحْسَ وَرجالها خَمْسَ مَرَّات

المثلثة قبيلة باليمن و ﴿ أُجرب ﴾ أى صارت سوداء كائم المطلاة بالقطران من الاحراق و ﴿ بحيلة ﴾ بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة و ﴿ جرمها ﴾ ماكان من الحشب و ﴿ كسرها ﴾ ماكان من الحجر و ﴿ يستقسم ﴾ أى يطلب قسمة الحير والشر بالقداح قال تعالى «وأن تستقسموا بالازلام ذلكم فسق » و ﴿ أبو أرطاة ﴾ بفتح الهمزة وسكون الراء وبالمهملة اسمه حصين مصغراً بالمهملتين مر في الجهاد في

## غَرْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسل

وَهْىَ غَزْوَةُ لَخْمُ وَجُذَامَ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِد وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةً هِىَ بِلَادُ بَلِي وَعُذْرَةً وَبَنِي الْفَيْنِ صَرَّعْنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا خَالَدُ بْنُ عَنْ عُرْوَةً هِىَ بِلَادُ بَلِي وَعُذْرَةً وَبَنِي الْفَيْنِ صَرَّعْنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا خَالَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالَد الْحُذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالَد الْحُذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْتُ فَعُلْمَ عَنْ خَالِد الْحَدَّاءُ عَنْ أَلِي عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْمَرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِأَحَبُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاللهُ عَمْرُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِأَحَبُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيْ النَّاسِأَحَبُ عَمْرُ وَ بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاللهُ عَمْرُ فَقَلْتُ عَمْرُ فَقَلْتُ أَيْ اللّهُ عَمْرُ فَقَلْتُ عَمْرُ فَقَلْتُ عَلَيْ فَقُلْمِ اللهُ فَا عَلَيْكُ فَقُلْتُ عَمْرُ فَقَلْمُ عَلَيْ فَى الْمُرْفَعِلَى فَى آخِرَهُمْ فَلَاتُ مُعْمَلُونَ فَقَلْمُ اللهُ عَلَيْ فَلْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ فَى آخِرَهُمْ

باب حرق الدور . قوله (ذات السلاسل) بالمهملة المفتوحة أولاو المكسورة ثانيا وسميت الغزوة بما بأرض جذام يقال له السلاسل و (لخم) بفتح اللام وسكون المعجمة و (جذام) بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن و (ابن إسحق) محمد صاحب المغازى و (يزيد) من الزيادة و (عروة) ابن الزيير و (يل) بفتح الباء وكسر اللام وشدة التحتانية قبيلة من تضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة أبوحي من اليمن و (عذرة) بضم المهملة وإسكان المعجمة وبالراء قبيلة يمنية و (بنو القين) بفتح القاف وإسكان التحتانية وبالنون كذلك . قوله (خالد) أولا هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذاء و (أبو عثمان) هو عبد الرحن النهدى بفتح النون أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمر الى العرب يستنفرهم الى الاسلام و (أم العاص) كانت من بلى فبعثه إليهم يستألفهم بذلك . قوله (فسكت) بضيغة المتكلم وهومقول عمر .

## ذَهَابُ جَرِيرِ إِلَى الْمَيَنِ

خَرْضَىٰ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّتَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْعَبْ خَالِد عَنْ قَيْسِ عَنْ جَرِيرِ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْمَيَنِ خَالَد عَنْ قَيْسِ عَنْ جَرِيرِ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْمَيَنِ ذَا كُلَاعٍ وَذَا عَمْرُ و نَجْعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرُ و لَئِنْ كَانَ الَّذِى تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مَنْذُ ثَلَاثُ وَالله عَلَى حَتَّى إِذَا كُنَا في بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكُبُ مِنْ قَبَلِ الْمَدِينَة وَسَلَّمَ وَاسْتَخْوَلُهُ مَنْ قَبَلِ الْمَدِينَة وَسَلَّمَ وَاسْتَخُولُفَ أَبُو بَكُمْ وَالنَّاسُ صَالْحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جَثْنَا وَلَعَلَنَا سَنَعُودُ وَإِنْ شَاءَ الله وَلَكَانَا سَنَعُودُ وَإِنْ شَاءَ الله وَلَكَانَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ الله وَرَجَعًا إِلَى النَّيَنَ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكُر بَعَديْهُمْ قَالَ أَفَلَا جَنْتَ بَهِمْ فَلَتَا مَنْهُ فَلَا كَانَ بَعْدُ

وقوله (عبدالله محمد إبن أبي شيبة ودالشباب (العبسى) بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة و إبن ادريس هو عبدالله الأودى بفتح الهمزة وإسكان الواوو باهمال الدال الكوفى و (ذوكلاع) بفتح السكاف و تخفيف اللام وبالمهملة الحمير مى كان رئيسافى قومه مطاعا و (ذو عمر و كان أيضامن رؤساء اليمن ومقد ميهم أقبلا مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يصلا إليه و (منذ ثلاث ) بالرفع و الجر ، فان قلت أين جزاء الشرط قلت جو اب القسم جزاء الشرط معنى، فان قلت شرط الشرط أن يكون سبباللجزاء وهنا ليس كذلك قلت مثله متأول بالاخبار أى ان تخبرنى بذلك أخبرك بهذا فالاخبار سبب للاخبار فان قلت من أين عرف ذو عمر و و فاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت اما أنه سمع من بعض القاده ين من المدينة سراً و اما أنه كان من المحدثين و اما أنه كان فى الجاهلية كاهنا . قوله (بحديثهم)

قَالَ لَى ذُو عَمْرُو يَاجَرِيرُ إِنَّ بِكَ عَلَى ۚ كَرَامَةً وَإِنِّى مُخْبِرُكَ خَبِرًا إِنَّ بُكُمْ مَعْشَرَ الْمَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرِ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرُ تَامَّنَ ثُمْ فِي آخَرَ فَاذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ الْمَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرِ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرُ تَامَّنَ ثُمْ فِي آخَرَ فَاذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَعْضَبُونَ غَضَبُ الْمُلُوكُ وَيَرْضَوْنَ رَضَا الْمُلُوكُ

بالمعث غَزْوَةُ سيف البَّحر

وَهُمْ يَتَلَقُّونَ عِيرًا لِقُرَيش وَأَمَيرُهُمْ أَبُو عَبَيدَةً

٤٠٦١ حَرْثُنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّنِي مَالِكُ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

الله رَضَى الله عَنْهُمَا أَنَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْثًا قَبَلَ السَّاحِلِ وَأُمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبًا عُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمُ ائَة فَخَرَجْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَ الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةً بِأَزْوَادِ الجَيْشِ فَجُمْعَ فَكَانَ مِنْ وَدَى ثَمْرُ فَكَانَ فَي الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةً بِأَزْوَادِ الجَيْشِ فَجُمْعَ فَكَانَ مِنْ وَدَى ثَمْرُ فَكَانَ مَنْ وَدَى ثَمْرَ فَكَانَ مَنْ وَدَى ثَمْرَةٌ فَقَلْتُ مَا تُغْنَى يَقُو تُنَا كُلَّ يَوْمَ قَلِيلُ قَلِيلُ قَلِيلُ حَتَى فَنِي فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ ثَمَّرَةٌ فَقَلْتُ مَا تُغْنَى يَقُولُونَا إِلَّا تَمْرَةٌ ثَمَّرَةٌ فَقَلْتُ مَا تُغْنَى اللهِ عَنْ اللّهُ عَرْقَا كُلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

اما باعتبار أن أقل الجمع اثنان أو باعتبار أتباعهم و (بعد) هبنى على الضم و (كراهة) منصوب و ( تأمرتم) من باب التفعل أى تشاورتم والانتمار المشاورة وفى بعضها تأمرتم من باب التفعيل و ( فى آخر ) أى أهير آخر ( باب غزوة سيف البحر ) ( السيف ) بالكسر الساحل و ( العير ) بكسر العين الابل التي تحمل الميرة و ( أبو عبيدة ) مصغر العبدة عامر بن عبد الله ( ابن الجراح ) بالجيم وشدة الراء و بالمهملة الفهرى القرشي و ( خرجنا ) هو انتفات من الغيبة الى التكلم و ( المزود ) بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد و ( يقو تنا ) من الثلاثي ومن التفعيل و القوت ما يقوم

عَنْكُمْ أَمُّرُةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنا فَقُدَها حينَ فَنيَتْ ثُمَّ اتُّهَيَنْا إلى البَحْر فَاذا حوتَ مثْلُ الظَّرِبِ فَأَكُلَ منْهَا القَوْمُ ثمانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبِو عُبَيْدَةَ بضلَعَيْن منْ أَضْلاعه فَنُصِباً ثُمَّ أَمَرَ براحلة فَرُحلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصْبُهُما صَرْتَن 77.3 عَلَىَّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنَا سُفْيانُ قالَ الَّذَى حَفظْناهُ منْ عَمْرُ وبْن دينار قالَ سَمَعْتُ جابرَ بْنَ عَبْد الله يَقولُ بعَثَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ثَلَاثُمَا تُهَ راكب أُميرُنا أَبِو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ نَرْصُـدُ عِيرَ قُرَيْشِ فَأَقَنَـا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ فَأُصابَنا جوعٌ شَديدٌ حَتَّى أَكَلْنا الخَبَطَ فَسُمَّى ذَلِكَ الجَيْشُ جَيْشَ الخَبَطَ فَأَلْقَ لَنَا البَحْرُ دَانَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكَه حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبِيدَةً صَلَعًا مِنْ أَصْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَعَمَدَ إِلَى أَطُول رَجُلِ مَعَهُ قَالَ سُفْيَانُ مَنَّةً صَلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعَيرًا فَمَرَّ تَّحْتَهُ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُــلٌ منَ القَوْم نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائرَ

به بدن الانسان من الطعام و ﴿قليلا﴾ بالنصب وفى بعضها كتب بدون الا ُلف وهو على اللغة الربعية و ﴿وجدنا فقدها﴾ أى مؤثرا و ﴿الظرب ﴾ بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل بسكونها الرابية الصغيرة و ﴿الظلع ﴾ بكسر المعجمة وفتح اللام و ﴿الحبط ﴾ الورق يقال خبطت الشجرة إذا ضربتها بالعصا ليسقط من ورقها و ﴿العنبر ﴾ بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء و ﴿ثابت ﴾ أى رجعت أجسامنا الى ماكانت عليه من القوة والسمن. وقال سفيان مرة مكان

يُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَاءُ مُمَّ إِنَّ أَبَا عُبِيدَةً نَهَاهُ . وَكَانَ عَمْرُ و يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُوصَالح أَنَّ قَيْسَ بِنَ سَعْدِ قَالَ لأَيهِ كُنْتُ فِي الجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جاعُوا قالَ انْحَرْ قالَ نَحَرْتُ قالَ ثُمَّ جاعُوا قالَ انْحَرْ قالَ نَحَرْتُ ثُمَّ جاعُوا قالَ انْحَرْ قَالَ نُهِيتُ حَرْثُ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابن جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمَعَ جَابِرًا رَضَى اللهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزُوْنَا جَيْشَ الْخَبَطُ وَأَمْرَ أَبُو عَبَيْدَةَ جَعْنَا جُوعًا شَديدًا فَأَلْقِي البَحْرُ حُوتًا مَيَّا لَمْ نَرَ مثلَهُ يُقالُ لَهُ العَنْبَرُ فَأَكُلْنَا منهُ نصفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عَبَيْدَةَ عَظْمًا منْ عَظَامِهَ فَمَنَّ الرَّا كُبُ تَحْتَهُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمَعَ جابِرًا يَقُولُ قالَ أَبُو عُبَيْـدَةَ كُلُوا فَلَمَّـا قَدَمْنا الْمَـدينَةَ ذَكُرْنا ذٰلكَ للني صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللهُ أَطْعُمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَـهُ

<sup>﴿</sup>أَضَلَاعِهِ﴾ أعضائه و ﴿أَبُو صَالَحِ﴾ ذكوان السَّمان و ﴿قيس بن سعد﴾ ابن عبادة الأنصارى الجواد ابن الجواد و ﴿أَبُو الزبير﴾ هر محمد بن مسلم المكى وفيه أن ميتة البحر حلال.

# حَجُّ أَبِي بَكْرِ بِالنَّاسِ فَي سَنَةٍ تُسْعِ

عَرْثُنَا سُلْمَانُ بُنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ عَنِ الْزُهْرِيّ عَنْ حُمْدِ بِنِ عَبْدِ ١٠٦٤ الرَّحْمَنِ عِن أَدِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكِرِ الصِّدِيقَ رَضَى اللهُ عَنْهُ بَعْثَهُ فَى الْحَجَّةِ الرَّيْ اللهُ عَنْهُ بَعْثَهُ فَى الْحَجَّةِ الرَّيْ اللهُ عَنْهُ بَعْثَهُ فَى الْحَجَّةِ الرَّيْ وَمَ النَّحْرِ فَى رَهْط يُؤَذِّنُ فَى النَّاسِ لَا يَحُبُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكُ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ صَرَفَى عَبْدُاللهِ ٢٠٦٥ النَّاسِ لَا يَحُبُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكُ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ صَرَفَى اللهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَة بَرَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَة النِسَاء يَسْتَفْتُونَكَ سُورَة نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَة النِسَاء يَسْتَفْتُونَكَ اللهُ يُفْتِيكُمْ فَى الْهَ كُلَالَة

قوله (سليمان أبو الربيع) ضد الحريف و (فليع) مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة و (حميد) بضم الحاء و (عريان) فى بعضها عريانا حال والفاعل طائف أو أحد . قوله (عبد الله بن رجاء) ضد الحوف . فان قلت (يستفتونك) ليس آخر سورة نزلت بل آخر آية من السورة كما صرح به فى آخر كتاب التفسير قلت المرادمن السورة فيه القطعة من القرآن أو الاضافة بمعنى من والا ولى من البيانية نحو شجر الاراك أى آخر هو سورة والثانية هى «من» التبعيضية أى الآخر من السورة و «الحاتمة» منصوب على التمييز ، فان قلت ماوجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الآية التي هى براءة وهى قوله تعالى «إما المشركون نجس فلا يقربو المسجد الحرام » لما وقع فى حجته .

## وَفُدُ بَنِي تَميم

٢٠٦٦ حَدْثُنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةً عَنْ صَفُوانَ بْنِ مُحْرِزِ المازِنِيَّ عَنْ عِمْرانَ بْنِ مُحَسِيْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ أَتِي نَفَرْ مِنْ بَنِي تَمَيمِ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَنْهُما قالَ أَتِي نَفَرْ مِنْ بَنِي تَمَيمٍ النَّبِيِّ صَلَى الله عَدْ بَشَرْتَنا فَأَعْطِنا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا البُشْرَى يَابَنِي تَمَيمٍ قالوا يارَسُولَ اللهِ قَدْ بَشَرْتَنا فَأَعْطِنا فَرِيءَ ذَلِكَ في وَجْهِهِ فَحَاءً نَفَرُ مِنَ البَينِ فَقَالَ اقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلُها بَنُوتَميمٍ قالوا قَدْ قَبِلْنا يارَسُولَ اللهِ قَالَ اقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلُها بَنُوتَميمِ قالوا قَدْ قَبِلْنا يارَسُولَ اللهِ

العَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمْيَمِ بَعَثَهُ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إَلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مَنْهُمْ نَاسًا العَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمْيَمِ بَعَثَهُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إَلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مَنْهُمْ نَاسًا العَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمْيَمِ بَعَثَهُ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إَلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مَنْهُمْ نَاسًا هَمْ مَنْهُمْ نَسَاءً حَرَّمُنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْب حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَرْث عَمْ ارَةً بن ٤٠٦٧

قوله (أبو صخرة) بفتح المهملة وإسكان المعجمة وبالراء جامع بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الأولى مر فى العلم و (صفوان بن محرز) بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والراء والزاى المساذ فى فيده الحلق و (عمران بن حصين) مصغر الحصن بالمهملةين قوله ((ابن إسحق) محمد و (عيينة) مصغر العين ((ابن حصن) بكسر المهملة الأولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء ابن بدر مقابل الهلال ابن العنبر بفتح العين والموحدة وإسكان المعجمة وشكون التحتانية وبالفاء ابن بدر مقابل الهلال ابن العنبر بفتح العين والموحدة وإسكان المهملة الحيد و (حرير) بفتح الجيم ابن عبد الحميد و (عمارة) بضم المهملة وتخفيف الميم والراء ابن القعقاع بفتح القافين وإسكان المهملة الحميد و (عمارة) بضم المهملة وتخفيف الميم والراء ابن القعقاع بفتح القافين وإسكان المهملة

القَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَزَالُ أُحَبُّ بَي تَميم بَعْدَ ثَلَاثَ سَمْعُتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتى عَلَى الدَّجَّالِ وَكَانَتْ فيهمْ سَبيَّةُ عُنْدَ عَائَشَةَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَانَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسَهاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذه صَدَقَاتُ قَوْم أَوْ قَوْمى صَدَقَاتُ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هَشَامُ بِنُ يُوسُفَ أَنَّ ابنَ جُرَيْجِ أَخْبَرَهُمْ عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ الزَّبِيرِ أَخْسَبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكُبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمِ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكُم أُمِّرِ الْقَعْقَاعِ بِنَ مَعْبَدِ بِنِ زُرَارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أُمِّرِ الأَقْرَعَ ابنَ حَابِسِ قَالَ أَبُو بَكْرِ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارَيَا حَتَّى الْرَتَفَعَتْ أَصُوا أَنُّهَمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدَّمُوا حَتَّى أَنْقَضَت

الأولى ابن شبرمة بفتح المعجمة والراء وإسكان الموحدة الضبى و ﴿أبو زرعة ﴾ بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم و ﴿منهم ﴾ أى من بنى تميم وفى بعضا فيهم وهو الظاهر عند من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض و ﴿قوم ﴾ بحذف ياء المتكلم و ﴿عبد الله بن أبى مليكة ﴾ مصغر الملكة و ﴿افّة مقاع ﴾ بفتح المقافين و إسكان المهملة الأولى ﴿ ابن معبد ﴾ بفتح الميم و الراء والمهملة ﴿ ابن زرارة ﴾ بضم الزاى وخفة الراء الأولى التميمي و ﴿ الأقرع ﴾ بالقاف والراء والمهملة ﴿ ابن حابس بالمهملة ين و ﴿ اللّه على هوأتم لا تشعرون »

ا المَعْنُ وَفْدُ عَبْد القَيْس صَرَفَى إِسْحَاقُ أَخْبَرَ نَا أَبُو عَامر العَقَدى اللهَ المَعَدِي حَدَّثَنَا قُرَّةً عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قُلْتُ لابن عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُمَا إِنَّ لِي جَرَّةً يُنْتَبَذُ لي نَبِيْذُ فَأَشْرَ بُهُ حُلُوًا فِي جَرّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ القَوْمَ فَأَطَلْتُ الجُلُوسَ خَشيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقَالَ قَدَمَ وَفَدُ عَبْد القَيْسِ عَلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزايا وَلا النَّدَامَى فَقَـالُوا يَارَسُولَ الله إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَوَإِنَّا لانَصلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهِرُ الْحُرُمُ حَدَّثْنَا بِحُمَلِ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمَلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجِنَةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُم بَأَرْبَع وَأَنْهَا كُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْايْمَـانِ بِاللهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْايمَــانُ بِاللهِ شَهَادَةُ أَنْ لَاإِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مَنَ الْمُغَانَم الْخُنُسَ وَأَنْهَا كُمْ عَنْ أَرْبَعِ مَاانْتُبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقيرِ وَالْحَنْتَمَ وَالْمُزَفَّت حَرَّثْنَا

(باب وفد عبد القيس) قوله (أبو عامر) هو عبد الملك العقدى بفتح المهملة وا قاف و (قرة) بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي و (أبو جمرة) بفتح الجيم و بالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر مع الحديث في آخر كتاب الايمان و (الجر) جمع الجرة من الحزف. فان قات بم تعلق لفظ جر قات تقديره ان لي جرة كائنة في جملة جرار وقال ان أكثرت من شربه خشيت أن أفتضح لماكان يشبه أقوالي وأفعالي بالسكاري و (الحزايا) أي المفتضحين و (اندامي) أي النادمين و (مضر) بضم الميم وفتح المعجمة و بالراء قبيلة و (حدثنا) بافظ الأمر ، فان قلت المذكور خمس لا أربع قلت الشهادات ليست منها لعلمهم بذلك و إنما أمرهم بأربع لم يكونوا علموها بأنها

سُلَمْ أَنْ بِنُ حَرْبِ حَدِّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدِ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمَعْتُ ابْنَ عَبَّاس يَقُولُ قَدَمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَارَسُولَ الله إِنَّا هَٰـذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَقَـدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ وُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إَلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامَ فَهُـرْنَا بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَـا وَنَدْعُو إَلَيْهَـا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَا كُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْايَانِ بِاللهِ شَهَادَة أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا اللهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا لله نُحْسَ مَاغَنْمَتُمْ وَأَنْهَا كُمْ عَنِ اللَّهُ إِلَّهُ وَالنَّقيرِ وَالْحَنْتُمَ وَالْمُزَفَّت صَرْتُنَا يَحْبَى بْنُ سُلَمْاَنَ حَدَّثَنَى ابْنُ وَهْب أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَقَالَ بَكُرُ بُنْ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثُ عَنْ بُكَيْرِ أَنَّ كُرَيبًا وَ لَى ابْنِ عَبَّاسِ حَـدَّتُهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ وَعَبْـدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسُورَ سْ عَخْرَهَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائشَةَ رَضَىَ اللهُ عَنْهَا فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ منا جَميعاً

دعائم الايمان و تقدم ثمة أجوبة أخرى . قوله ﴿ الدباء ﴾ بضم الدال و تشديد الموحدة اليقطين اليابس و ﴿ النقير ﴾ الجذع المنقور و ﴿ الحنتم ﴾ بالمهملة المفتوحة الجرة الحضراء و ﴿ المزفت ﴾ المطلى بالزفت و المراد من المحل ما فيه أى نهى عن شرب مافى هذه الظروف وذلك الحكم ثابت مادام هسكرا . قوله ﴿ ربيعة ﴾ بفتح الراء ، فان قلت أسقط فى هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت مرتين وفى المرة الأولى ذكر ما الأمر به أهم بالنسبة إليهم أو نسبة الراوى . قوله ﴿ عمرو ﴾ هو ابن الحارث المصرى و ﴿ بكر ﴾ بفتح الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة مصرى أيضا و ﴿ بكر ﴾ مصغر الكرب و ﴿ عبدالرحن بأزهر ﴾ أيضا و ﴿ بكير ﴾ مصغر الكرب و ﴿ عبدالرحن بأزهر ﴾

وَسَلْما عن الرَّكْعَتَيْن بَعْدَ العَصْر وإنَّا أُخْـبِرْنا أَنَّك تُصَلِّيها وَقَـدْ بَلَغَنَا أَنَّ النيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ وكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُما قَالَ كُرَيْبُ فَدَخَلْت عَلَيْها وَبَلَّغْتُها مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرَتْهُمْ فَرَدُونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ بمثْل ماأَرْسَلُونِي إِلَى عائشَةَ فَقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُنْهَى عَنْهُما وإنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَىَّ وعنْدى نَسُوَةٌ مَنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلًّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْحَادِمَ فَقُلْتُ قَومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَـةَ يِارَسُولَ اللهِ أَلَمُ أَشْمَعْكَ تَنْهَى عَن هِ اتَيْنِ الرَكَعَتَيْنَ فَأَرَاكَ تُصَلِّيهِما فانْ أَشارَ بيَـده فاسْتَأْخرى فَفَعَلَت الجَاريَةُ فأَشارَ بِيده فاسْتَأْخَرَتْ عَنْـهُ فَلَكًا انْصَرَفَ قالَ يابنْتَ أَبِي أُمَيَّة سَأَلْت عن الرَّكْعَتَيْنَ بَعْدَ العَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي أَنَاشُ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ بِالْاسْلامِ مِنْ قَوْمِهِم ٤٠٧٢ فَشَغَلُونِي عَن الرِكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُما هاتان صَرْفَى عَبْدُ الله بنُ مُحَدّد الجُعْفي حَدّتنا أَبُو عامر عَبْدُ المَلك حَدَّثنا إبْراهيمُ هُوَ ابنُ طَهْمانَ عَنْ

ضد الأسود و (المسور) بكسر الميم (اب مخرمة) بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما و (تصليما) بحذف النون وهو لغة فصيحة و (أمسلة) بفتح اللام (هند بنت أبى أمية) بضم الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية و (بنو حرام) ضد الحلال مر الحديث في آخر كتاب الصلاة في باب السهو. قوله (عبد الله الجعني) بضم الجيم وإسكان المهملة و بالفاء و (إبراهيم بن طهمان)

أَبِي جَمْرَةَ عِنِ ابِ عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُما قَالَ أَوَّلُ جُمْعَة جُمَّعَت بَعْد جُمْعَة جُمَّعَت بَعْد جُمُعَة جُمِّعَت بَعْد جُمُعَة جُمَّعَت بَعْد جُمُعَة جُمَّعَت بَعْد جُمُعَة جُمَّعَت بَعْد القَيْسِ بِحُو الله جُمَّعَت فِي مَسْجِد عَبْد القَيْسِ بِحُو الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِد عَبْد القَيْسِ بِحُو الله يَعْنى قَرْيَة مَن البَحْرَن

مِ الشُّكُ وَفْد بَنِي حَنيفَةَ وَحَديث ثُمُ أَمَةَ بْنِ أَثَالَ صَرْثُنَا عَبْدُ الله بْنُ ٤٠٧٣ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الَّذِيُ قَالَ حَدَّثَني سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيد أَنَّهُ سَمَعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ الَّنِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلَمَ خَيْلًا قَبَلَ نَجُد فَجَاءَتْ برَجُل من بَنِي حَنيفَةً يُقَالُ لَهُ ثُمُامَةً بِنُ أَثَالَ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَة مِنْ سَوَارِي المَسْجِد فَخَرَجَ إِلَيْهُ النَّبَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَاعَنْدَكَ يَاثُمُ أَمَّةٌ فَقَالَ عَنْدى خَيرٌ يَامُحُمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَم وَ إِنْ تُنْعَمْ تُنْعَمْ عَلَى شَاكِر وَ إِنْ كُنْتَ تُريدُ المَـالَ فَسَلْ منْهُ مَا شَنْتَ حَتَّى كَانَ الغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَاعِنْدَكَ يَاثُمُامَةُ قَالَ مَاقَلْتُ لَكَ إِنْ تُنعُمْ تُنعمْ عَلَى شَاكِر فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ النَّد فَقَالَ مَاعْنُدَكَ يَاثُمُ المُّهُ فَقَالَ عندى مَاقُلْتُ لَكَ فَقَالَ أَطْلَقُوا ثُمُامَةً فَانْطَلَقَ إِلَى نَجْل قَريب منَ المَسْجد فَاغْتَسَلَ ثم

بفتح المهملة وإسكان الها. و ﴿جُواتًا﴾ بالجيم المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن قريب من مدينة البصرة و ﴿البحرين﴾ موضع بساحل بحر عمان. قوله ﴿حنيفة﴾ بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا بالبمامة و﴿ثُمَامة﴾ بضم المثلثة وتخفيف الميم ﴿ابن أثال﴾ بضم الهمزة وخفة

دَخَلَ المَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْلَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله يَامُحَمَّدٌ وَاللَّهُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهُ أَبْغَضَ إِلَىَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَـدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ أَحَبُّ الوُجوه إِلَىَّ وَالله ما كَانَ مِنْ دِينِ أَبْغَضَ إِلَىَّ مِنْ دِينَكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أُحَبُّ الدِّينِ إِلَىَّ وَالله ما كَانَ مِنْ بَلَدَ أَبْغَضَ إِلَىَّ مِنْ بَلَدَكَ فَأَصْبَحَ بِلَدُكَ أَحَبّ البلاد إِلَىَّ وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أَرِيدُ العُمْرَةَ فَمَاذا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَعْتَمَرَ فَلَكَّ قَدَمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائلٌ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَكُنْ أَسْلَنْتُ مَعَ نُحَمَّدُ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَلا وَالله لاَ يَأْتيكُمْ ٤٠٧٤ منَ الْهَيَامَة حَبَّةُ حِنْطَة حَتَّى يَأْذَنَ فيها النَّبِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ صَرَّتُنا أَبُو الْهَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ عَنْ عَبْد الله بْنِ أَنِّي حُسَيْنِ حَدَّثَنَا نافعُ بْنُ جُبَير عَن ابْن عَبَّاس رَضيَ اللهُ عَنْهُما قالَ قَدمَ مُسَيْلَةَ ٱلكَذَّابُ عَلَى عَهْد رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ ثَمْنْ بَعْدِه تَبَعْتُهُ وَقَدَمَهِا في بَشَركَثير

المثلثة الحننى سيد أهل اليمامة و ﴿ نَحُلُ ﴾ باعجام الخاء و تقدم فى باب ربط الاسير فى المسجد فى كتاب الصلاة بلفظ نجل بالجيم وهو الماء و ﴿ خيلك ﴾ أى فرسانك و ﴿ بشره ﴾ أى بخير الدنيما والآخرة . قوله ﴿ عبد الله ﴾ أى ابن عبد الرحمن بن أبى حسين مصغرا القرشى النوفلي المكى و ﴿ نافع ابن جبير ﴾ مصغر ضد الكسر ابن مطعم و ﴿ مسيلة ﴾ تصغير المسلمة ابن حبيب ضد العدو و ﴿ الكذاب ﴾ المتنبي صاحب النير نجيات قتله وحشى فى خلافة الصديق و ﴿ من بعده ﴾ أى الام

8 . Va

مَنْ قَوْمَهُ فَأَقْدَلَ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْهُ ثابتَ بن قيس بن شماس، وَ فِي يَد رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطْعَةُ جَرِيد حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلُمَةً في أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنَى هٰذِهِ القَطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكُمَا وَلَنْ تَعْدُو َأَمْرَ الله فيكَ وَلَئَنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقَرَنَّكَ اللهُ وَإِنَّى لَأَراكَ الَّذَى أَرِيتُ فيه مارَأَيْتُ وَهَٰذَا ثابتٌ يُجيبُكَ عَنَّى ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ انْ عَبَّاسِ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْل رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أَرِيتُ فِيهِ مَارَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُوهُرَيْرَةَ أَنَّرَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَاتُمْ رَأَيْتُ في يَدَىَّ سُوارَيْن مِنْ ذَهَب فَأَهُمَّني شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ إِلَىَّ فِي الْمَنَـامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ِفَأُوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْن يَخْرُجَان بَعْدَى أَحَدُهُمَا الْعَنْسَى وَالْآخَرُ مُسَيْلَـةُ صَرْثُنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْر حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق عَنْ مَعْمَر عَنْ هَمَّام أَنَّهُ سَمَعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضَى اللهُ عَنْـهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائُمْ أَتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضعَ في

الذى بعده وهو الخلافة ومر الحديث فى باب علامات النبوة مصر حابلفظ الأمر. قوله (ثابت) ضد الزائل (ابن قيس) ابن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الحزرجى خطيب الانصار وهو الذى وصى بعد الموت فى المنام الى أبى بكر فأنفذ أبو بكر وصيته مر قصته. قوله (لن تعد) القياس لن تعدو والجزم بلن لغة حكاها الكسائى و (أمر الله فيه) أى حكمه بأنه كذاب مفتر جهنمى ونحوه و (لأن أدبرت) أى عن متابعتى (ليقتلنك الله) وكان كما أخبر صلى الله عليه وسلم و (أريت) بضم الهمزة و (مارأيت) مفعوله و (أنفخهما) باعجام الخاء و (كبرا) بضم و (مارأيت) مفعوله و (مارأيت) مفعوله و (مارأيت) باعجام الخاء و (كبرا) بضم

كَفِّي سُوَارَان مِنْ ذَهَبِ فَكُبُراً عَلَىَّ فَأُوحِيَ إِلَىَّ أَنَ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ٤٠٧٦ ۚ فَأُوَّاتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْمَيَامَة صَرْثُنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَدَّد قَالَ سَمْعْتُ مَرْدَى بْنَ مَيْمُونَ قَالَ سَمَعْتُ أَبَا رَجَاء الْعُطَارِديّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَاذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُىَ أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الآخَرَ فَاذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثُورً مِنْ تُرَابِ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَاذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبِ قُلْنَا مُنَصِّلُ الْأَسَنَّة فَلَا نَدَعُ رُمَّا فيه حَديدَةٌ وَلَا سَهْمًا فيه حَديدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمَعْتُ أَبَا رَجَاء يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعثَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلامًا أَرْعَى الابلَ عَلَى أَهْلَى فَلَتَّا سَمَعْنا بَخُرُوجه فَرَوْنا إِلَى النَّار إِلَى مُسَيْلةَ الكَّذَّاب

الموحدة عظا و ثقلا و (صنعاء) بفتح المهملة وسكون النون والمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى و (صاحبها) الأسود العنسى بالنون و (الهيامة) مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف و (صاحبها) مسيلة الكذاب. قوله (الصلت) بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية و (أبو رجاء) ضد الخوف عمران العطاردي أسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره مر في آخر التيم وهذا لا يحسب من الثلاثيات لانهليرو حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حكى عن حاله فقط و (أحسن) في بعضها أخير وهي لغة في خير و (الحلب) على التراب اما حقيقة و اما مجاز عن انتقرب إليه بتصدقه له و (انصلت الرمح) إذا نزعت منه النصل وكانوا في رجب يضعون السلاح و ينزعون منه الحديدو النصل و يقولون لرجب هو منصل الاسنة مجازا. قوله (شهر رجب) أي في شهر و في بعضها لشهر و (إلى مسيلة) بدل من الى النار بتكرار العامل

### قصّةُ الأُسُودِ العَنْسيّ

صرف سعيدُ بنُ مُحَدد الجَرْمَى حَدَّمَنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْراهِيمَ حَدَّمَنا أَبِي عَنْ ١٧٠ صالح عَن ابن عُبَيْدَةً بنِ نَشيط وكانَ في مَوْضِع آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ الله أَنَّ عُبَيْدَ الله ابنَ عَبْدَ الله بنِ عُتْبَةً قَالَ بَلَغَنا أَنَّ مُسَيْلَمَة الكَذَّابَ قَدَمَ المَدينةَ فَنَزَلَ في دَارِ ابنَ عَبْدَ الله بنِ عَامَ فَأَتَاهُ بنت الجَارِثُ وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الجَارِثُ بن كُرَيْزِ وَهْيَ أُمُّ عَبْدَ الله بنِ عَامَ فَأَتَاهُ رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْه وَسَلّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بنُ قَيْسِ بن شَمَّاسٍ وَهُو الَّذِي يَقَالُ لَهُ مُسَيْلَة وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَهَالَ لَهُ مُسَيْلَة إِنْ شَنْتَ خَلَيْتُهُ لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَفي يَد رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَضِيبُ فَوَقَفَ عَلَيْهُ فَ كَلّمَهُ فَقَالَ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَوْسًا لَوْسَأَلَتُهُ وَسَلّمَ وَسُلّمَ لَوْسَأَلْتَنَى هَذَا القَضيبَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَوْسَأَلْتُنَى هَذَا القَضيبَ

(باب قصة الأسود) هو ان كعب (العنسى) بفتح المهملة وسكون النون و باهمال السين قيل اسميه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء قتله فيروز الديلي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم. قوله (سعيد الجرمى) بفتح الجيم وإسكان الراء و (ابن عبيدة) مصغر العبدة (ابن نشيط) بفتح النون وكسر المعجمة و باهمال الطاءال بذى بالراء والموحدة المفتوحتين وبالمعجمة قتله الحرورية سنة ثلاثين و مائة وهو تارة يذكر بابن عبيدة و تارة بعبدالله بن عبيدة و عبد الله بن عبيدة و عبد الله بن عبيدة الأنصار من بني النجار و (كريز) مصغر الكرز بالكاف والراء والزاى و (ان شئت خليت) بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون أمر الحكومة لك في حياتك و بعدك تكون الخلافة و الحكومة لنا .

مَا أَعْطَيْتُكُهُ وإِنِّى لَأُرَاكَ الَّذِى أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ وَهُلِمَ اللهَ بَنُ عَبْدِ اللهَ وَسَلَمَ قَالَ عُبَيْدُ الله بَنُ عَبْدِ الله سَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ ال

إِنَّ عَلَّى الْمُسَيِّنِ حَدَّمَنَا يَعْلَى الْمُ الْمُسَيْنِ حَدَّمَنَا يَعْلَى الْمُ الْمُسَيْنِ حَدَّمَنا يَعْلَى الْمُ الْمُ الْمُسَيْنِ حَدَّمَنا يَعْلَى الْمُ الْمُ الْمُ عَنْ إِسْرائيلَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ عَنْ صِلَةً الْنِي زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةً قالَ جاء العاقبُ وَالسَّيِّدُ صاحِبا نَجُرانَ إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يُلاعِناهُ وَالسَّيِّدُ صاحِبا نَجُرانَ إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يُلاعِناهُ

قوله (ذكر) بلفظ المجهول والذاكر هو أبو هريرة و ﴿ فظعتهما ﴾ بكسر الظاء المعجمة . قوله (نجران) بفتح النون وإسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للا نصار و (عباس) بالموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغر البغدادى و (صلة) بكسر المهملة وفتح اللام و تاء التأنيث (ابنزفر) بضم الزاى وفتح الفاء الكوفى و (حذيفة) الصحابى المهملة وفتح اللام و تاء التأنيث (ابنزفر) بضم الزاى وفتح الفاء الكوفى و (حذيفة) الصحابى المجلملة وألما مسر رسول الله صلى الله على وسلم و (العاقب) بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح وجلان من أكابر نجران و ساداتهم و حكامهم و (الملاعنة)

قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُما لصاحبه لا تَفْعَـلْ فَو الله لَئْ كَانَ نَبِيًّا فَلاَعَنَّا لا نُفْلخُ نَحْنُ وَلاعَقْنَا مِنْ بَعْدِنا قالا إِنَّا نُعْطِيكَ مِاسَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمْيِناً وَلا تَبْعَث مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لَأَ بْعَثْنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِين فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصُّحابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَاعُبَيْلُةً بْنَ الْجَرَّاحِ فَلَبَّ قَامَ قَال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينُ هَدَه الْأُمَّة صَرْتُنَا مُحَدَّدُ بِنُ بَشَّار ٤٠٧٩ حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ بِنَ جَعَفُر حَدَّثَنَا شُعَبَةً قَالَ سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْصلَةً بِن زُفَرَعَن حُذَيْفَةَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ لَنَا رَجُلاً أَمِينًا فَقَالَ لاَبْعَــثَنَّ إِلَيْـكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمَّين فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ فَبَوَتَ أَبَا عُبِيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ صَرْتُنَا أَبُو الْوليد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالد ٤٠٨٠ عَنْ أَبِي قَلاَبَةَ عَنْ أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ لَـكُلِّ أُمَّةً أَمينُ وَأَمينُ هذه الأُمَّة أَبُو عَبَيدَةَ بِنُ الْجَرَّاحِ

المباهلة وفيه نزلت «تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل». قوله ﴿ أُبُو قلابة ﴾ بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة و ﴿ أُبُو عبيدة ﴾ بضم المهملة عامر أحد العشرة المبشرة ، فأن قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه .

#### قَصَّةُ عُمانَ وَالبَحْرَيْن

حَرْثُنَا قُتَيْبَةً بْنُ سَعِيد حَدَّتَنا سُفْيانُ سَمَعَ ابنُ المُنْكدر جابرَ بنَ عَبْد الله رَضَى اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قالَ لَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ البَحْرَيْن لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هٰكِذا وهٰكِذا ثَلاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مالُ البَحْرَيْنِ حَتَّى قُبضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـــَّلُمَ فَلَسَّا قَدَمَ عَلَى أَبِي بَـكْرِ أَمَرَ مُنادِيًا فَنادَى مَنْ كانَ لَهُ عنْدَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنُ أَوْ عَدَةُ فَلْيَأْتَنِي قَالَ جَابِرٌ فَجَنْتُ أَبَا بَكِر فَأَخْبَرْ تُهُ أَنَّ النِّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قالَ لَوْ جاءَ مالُ البَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ له كمذا وَهْكَدَا ثَلَاثًا قَالَ فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقيتُ أَبَا بَـكْرِ بَعْـدَ ذٰلِكَ فَسَأَانُتُهُ فَـلَمْ يُعطني شَّ أَتَيتُـهُ فَـلَمْ يُعطني شَّ أَتَيتُـهُ الْآالَثَةَ فَـلَمْ يُعطني فَقُالْت لَهُ قَدْ أَتَيتُكَ فَـلَمْ تُعْطَنَى ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطَنَى ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطَنَى فَامَّا أَنْ تُعْطَيَنِي وَ إِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنَّى فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخُلُ عَنَّى وَأَنَّى دَاء أَدُوأُ مَنَ البُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَ ثُكُ من

قوله ﴿عَمَانَ﴾ بضم المهملة وتخفيف الميم بلدبقرب البحرين وأما الذى بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد و ﴿ ابن المنكدر ﴾ أى ينسب الى البخل عنجهتى و ﴿ ابن المنكدر ﴾ أى ينسب الى البخل عنجهتى و ﴿ أدوى ﴾ بالهمز وغير الهمز ومر فى الجنائز فى الخس ومرارا أخرى

مَرَّة إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْطَيَكَ . وَعَنْ عَمْرُو عَنْ نُحَمَّد بن عَلِي سَمْعُتُ جَابِرَ ابنَ عَبدالله يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِى أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدْدُتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمَائَة فَقَالَ خُذْ مثْلُهَا مَرَّتَيَنْ

الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ هُمْ مِنِي وَأَنَا مِنْهُمْ عَرَيْنَ وَأَهْلِ الْمَيْنَ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّيِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ هُمْ مِنِي وَأَنَا مِنْهُمْ عَرَفَى عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ ٤٠٨٢ قَالاَ حَدَّثَنَا يَعْنَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسُودِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَى الله عَنْهُ قَالَ قَدَمْتُ أَنَا وَأَخِى مِنَ الْمَيَنِ الْأَسُودِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَى الله عَنْهُ قَالَ قَدَمْتُ أَنَا وَأَخِى مِنَ الْمَينِ الْأَسُودِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضَى الله عَنْهُ قَالَ قَدَمْتُ أَنَا وَأَخِى مِنَ الْمَينِ وَلَا مَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةَ دُخُولِهُمْ وَلَى اللهُ عَنْهُ الله عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةَ دُخُولِهُمْ وَلَى اللهُ عَنْهُ اللَّهُ السَّلَامِ عَنْ أَيُو بَعْنَ أَبِي قَلَابَةَعَنْ ٤٠٨٣ وَلُومُهُمْ لَهُ مَنْ مَنْ عَنْ أَيْو بَعْنَ أَبِي قَلَابَةَعَنْ ٤٠٨٠ وَلُومُ مِنْ اللهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ جَرْمٍ وَإِنَّا لَجُلُوسُ عَنْدَهُ وَلَا لَكَ قَدَمَ أَبُو مُوسَى أَكُرَمَ هَذَا الْهَى مِنْ جَرْمٍ وَإِنَّا لَجُلُوسُ عَنْدَهُ وَلَا لَكَ قَدَمَ أَبُو مُوسَى أَكُرَمَ هَذَا الْهَى مِنْ جَرْمٍ وَإِنَّا لَجُلُوسُ عَنْدَهُ وَلَا لَكَ قَدَمَ أَبُو مُوسَى أَكُرَمَ هَذَا الْهَى مِنْ جَرْمٍ وَإِنَّا لَمُلُوسُ عَنْدَهُ

قوله ﴿ الاَشعريين ﴾ و في بعضها الاَشعرين بحذف أحد الياء بن و تخفيف الباقى وكلمة «من » فى ﴿ هم منى الاتصالية أى هم متصلون بى ومعناه المبالغة فى اتحاد طريقتهما واتفاقهما على طاعة الله تعالى . قوله ﴿ إسحق بن نصر ﴾ بسكون المهملة و ﴿ يحيى بن زكريا ﴾ ابن أبى زائدة من الزيادة و ﴿ الاسود بن يزيد ﴾ بالزاى و ﴿ أاو نعيم ﴾ بضم النون و ﴿ عبد السلام بن حرب ﴾ ضد الصلح النهدى بالنون مات سنة سبع و ثمانين ومائة و ﴿ زهدم ﴾ بفتح الزاى و المهملة وسكون الهاء الجرى بفتح الجميم وإسكان الراء و ﴿ أكرم أبو موسى هذه القبيلة من جرم ﴾ بالجميم المفتوحة والراء

وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلْ جَالسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاء فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدْرُتُهُ فَقَالَ هَلُمْ قَالَى رَأَيْتُ النَّبَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنَّى حَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَـلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنْ يَمِينكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَفَرٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَنِّي أَنْ يَحْمَلْنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَلْفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّى بَهْبِ إِبِلِ فَأَمَرَ لَنَا يَخَمْس ذَوْد فَلَكَ عَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَغَفَّلْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَمِينَهُ لَانْفُلُح بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يِارَسُولَ الله إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لاَتَحْمَلَنَا وَقَدْ حَمَلْتنا قالَ أَجَل وَ لَكُنْ لَا أَحْلُفُ عَلَى يَمِينِ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذَى هُوَ خَـيْرٌ ٤٠٨٤ منها صَرَفَعَى عَمْرُو بنُ عَلَى َّحَدَّثَنَا أَبُو عاصم حَدَّثَنَا سُفْيانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةً جامِعُ بنُ شَدَّاد حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بنُ مُحْرِزِ المَازِنيُّ حَدَّثَنَا عُمْرَانُ بنُ حُصَيْنَ قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمْيَمُ إِلَى رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ فَقَالَ أَبْشُرُوا يَابَنى

الساكنة حين قدم المدينة و (يتغدى) باهمال الدال و (قذرته) بكسر المعجمة وفتحها و (الستحملناه) أى طلبنا منه إبلا تحملنا و (النهب) الغنيمة و (الدود) من الابل مابين الثلاث الى العشر و (تغفلنا) استغفلنا رسول الله و اغتنمنا غفلته مرت مباحث الحديث فى أبو أب الحنس فى الجهاد. قوله (أبو صخرة) بفتح المهملة و سكون المعجمة و (صفوان بن محرز) بكسر الراء

يَمِيمِ قَالُوا أَمَّا إِذْ بَشَّرْ تَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجُهُ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ فِجَاءَ نَانُ مِنْ أَهْلِ الْمَيْنِ فَقَالَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ أَقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَالْهِ اللَّهِ تَميم قَالُو اقَدْ قَبْلْنَا يَارَسُولَ الله صَرْفَى عَبْدُ الله بُن مُمَّد الْجُمْنَى حَدَّ تَنَا وَهُبُ بُن جُرير حَدَّ تَنَا شُعْبَةُ عن إسماعيلَ بن أَبي خالد عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حازِم عَنْ أَبِي مَسْعُود أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ قَالَ الايمــانُ هُهُنا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى اَلَمِنِ وَالْجَفَاءُ وَعَلَظُ القُلوبِ فِي اللَّهَدَّادِينَ عَنْدَ أَصُول أَذْناب الابل منْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَوْنَا الَّشْيطان رَبِيعَةَ وَمُطَرَ صَرَثُنَا تُحَمَّدُ بنُ بَشَّار ٤٠٨٦ حَدَّتَنا ان أَبِي عَدِي عَن شُعبَةَ عَن سُلمَانَ عَن ذَكُوانَ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضَي اللهُ عَنهُ عَن النَّيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا كُمْ أَهُلُ الْمَنَ هُمْ أَرَقُ أَفْتُدَةً وَأَلْيَنُ

الخفيفة وبالزاى مر مع الحديث في أول كتاب بدء الخلق و ﴿ فيس بن أبي حازم ﴾ بالمهملة والزاى و ﴿ أبو مسعود ﴾ هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمر و البدرى الأنصارى و ﴿ الفدادون ﴾ يفسر على وجهين أن يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت وذلك من دأب أصحاب الابل والوجه الآخر أنه جمع الفدان وهو آلة الحرث وذلك إذا رويته بالتخفيف ويريد أهل الحرث و إنما ذمهم لأنه يشغل عن أمر الدين ويلهى عن الآخرة و ﴿ من حيث يطلع قر ناالشيطان ﴾ أى من جهة المشرق وحيث هو مسكن القبيلتين ﴿ ربيعة ﴾ بفتح الراء و ﴿ مضر ﴾ بضم الميم وفتح المعجمة وعبر عن المشرق بذلك لأن الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى إذا طلعت كانت في جانبي رأسه فتقع السجدة له حين يسجد عبدة الشمس لها ومر في أو اخر كتاب بده الخلق و ﴿ محمد ﴾ ابن إبراهيم بن عدى بفتح

قُلوبًا الايمانُ يَمان وَالحَكْمَةُ يَمانيَةٌ وَالفَخْرُ وَالخَيلَاءُ فِي اصَّحَابِ الابل وَالسَّكَيْنَةُ وَالوَقَارُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ . وقال غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةً عِن سُلَمْانَ سَمَعْتُ ٤٠٨٧ ذَكُوانَ عَنْ أَبِي أُمرَيْرَةَ عَنِ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ صَرَّمُنَا إِسْماعيلُ قالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْهَانَ عَنْ تَوْرِ بْن زَيْد عَنْ أَبِي الغَيْث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الايمانُ يَمان وَالفَتْنَةُ هَهُنا هَهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطان حَرْثُنَا أَبُو الْمَانِ أَخْسَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا كُمْ أَهْلُ الْهَرَ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُ أَفَنْدَةً الفقهُ يَمَانُ وَالحَكْمَةُ يَمَانِيَةٌ صَرَبْنَا عَبْدانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَعَن الأَعْشَ عَنْ إِبْرِاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودِ فَجاءَ

المهملة الأولى و (الايمان يمان) لأن مبدأه من مكة وهي يمانية أو المراد منه وصفأهل الهين بكاله الايمان و (أبو الغيث) بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم، وأماكون الفتنة من المشرق فلا أن أعظم أسباب الكفرهناك كخروج الدجال ونحوه . الخطابى : وصف الأفئدة بالرقة والقلوب باللين لأن الفؤاد غشاء القلب إذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ماوراه وإذا غلظ تعذر وصوله الى داخله وإذا صادف القلب شيئاً علق به إذاكان لينا وفيه الثناء على أهل الهين لمبادرتهم الى قبول الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه ثناء على الأنصار ومعنى (الحكمة) الفقه وأكثر فقهاء الصحابة الأنصار . قوله (أبو حمزة) بالمهملة والزاى محمد بن ميمون السكرى و (ابن مسعود) هو عبد الله و (أبو عبد الرحمن) كنيته و (خباب)

خَسَّانُ فَقَالَ يَاأَبَا عَبْدِ الرَّحْنِ أَيَسْتَطَيعُ هَوْ لاءِ الشَّبابُ أَنْ يَقْرَوُ اكَمَا تَقْرَأُ قَالَ أَجَلْ قَالَ اقْرَأُ يَاعَلْقَمَةُ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ شَئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ الْجَلْ قَالَ اقْرَأُ يَاعَلْقَمَةُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَتَاكُمْ مُ عَلْقَمَة أَنْ يَقْرَأً وَلَيْسَ بِاقَوْرَ تِنَا قَالَ أَنْ يَقْرَأُ وَلَيْسَ بِاقَوْرَ تِنَا قَالَ أَنْ يَقْرَأُ وَلَيْسَ بِاقَوْرَ تِنَا قَالَ أَنْ يَعْدَ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَى قَوْمِكَ وَقَوْمِه فَقَرَأُتُ خَمْسِينَ آيةً مَنْ سُورَة مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللّه كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ وَقَوْمِه فَقَرَأُتُ خَمْسِينَ آيةً مَنْ سُورَة مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ الله كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ وَقَوْمِه فَقَرَأُتُ خَمْسِينَ آيةً مَنْ سُورَة مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ الله كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ الْحَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيْ بَعْدَ خَاتُمْ مَنْ ذَهِب فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لَمُذَا الْحَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَى بَعْدَ الْيَوْمَ فَالَّاقُوا مُؤْدَدُرٌ عَنْ شُعْبَة

قصّةُ دَوْس وَالطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرُو الدّوْسِيّ

حَرْثُنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ ابْنِ ذَكُوانَ عَنْ عَبَدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ ٤٠٩٠

بفتح المعجمة وشدة الموحدة الأولى و ﴿علقمة ﴾ بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعى الكوفى الفقيه و ﴿زيد ﴾ ابن حدير بضم المهملة الأولى و فتح الثانية وسكون التحتانية الأسدى وأخوه ﴿زياد ﴾ بكسر الزاى وتخفيف انتحتانية و ﴿قوم علقمة ﴾ بنو النخع و هم قبيلة باليمن و ﴿قوم علقمة ﴾ بنو النخع و هم قبيلة باليمن و ﴿قوم عليه بنو أسدو أراد به مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأهل اليمن و ذمه لبى أسد ، فان قلت خباب صحابى جليل فلم تختم بالذهب قلت لعل النهى عن التختم به لم يبلغ إليه قبل ذلك و الله أعلم ﴿ باب قصة دوس ﴾ بفتح المهملة و سكون الواو و بالمهملة قبيلة من اليمن و ﴿ الطفيل ﴾ مصغر الطفل أسلم بمكة و رجع الى بلده ثم

أَى هُرَيْرَةَ رَضَى اللهُ عَنهُ قَالَ جَاءَ الطَّفَيْلُ بْنُ عَمْرُو إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِم وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ دَوْسًا قَدْ هَلَكَتْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الَّالُهُم اهْد ٤٠٩١ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ صَرَضَى مُحَدَّدُ بنُ الدَلاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ قُلْتُ في الطَّرِيقِ

يَالَيْـلَةً مِن طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الكُفْرِ نَجّتِ
وَأَبَقَ غُلَاثُم لِى فِي الطّرِيقِ فَلَمّا قَدَمْتُ عَلَى النَّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلّمَ يَا أَبَا
فَبَا يَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَاثُم فَقَالَ لِى النّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلّمَ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ هٰذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ لُوجُه الله تَعَالَى فَأَعْتَقْتُهُ

٢٠٩٢ مَا حَدُّ ثَنَا أَبُو عَوَانَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّكِ عَنْ عَرُو بِنِ حُرَيْثِ عَنْ عَدِي

هاجر الى المدينة معقومه عام خير ولم يزل بهاحتى قبض النبي صلى الله عليه و سلم و قتل باليمامة شهيدا . قوله (ابن ذكوان) بفتح المعجمة و الواو و بالنون عبدالله المشهور بأبى الزنادو دعا لهم و سول الله صلى الله عليه و سلم بالهداية في مقابلة العصيان و الاتيان بهم في مقابلة الاباء و (العناء) انتعب و النصب و (الدارة) اخص من الدارم في كتاب العتق . قوله (عدى) بفتح المهملة و كسر الثانية ابن حاتم بالمهملة السخى الطائى و (عمر و بن حريث) مصغر الحرث بالمهملة و المثلثة المخزومي الصحابي و (إذا ) أي حين عرفتني

ابْ حَاتِم قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْد جَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا وَيُسَمِّمِمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسْلَسْتَ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ لِذْ غَدَرُوا وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكُرُوا فَقَالَ عَدِيٌّ فَلَا أَبِلِى إِذًا

المُنْ حَجَّةُ الْوَدَاعِ صَرْتُنَا إِسْمَاعِيلُ إِنْ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ ٢٠٩٣ ابْن شَهَابِ عَنْ غُرُوَةً بْنِ النُّرِيشِ عَنْ عَائَشَةَ رَضَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ في حَجَّة الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بُعْمْرَة ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْى فَلْيُهْ لَلْ الْحَجِّ مَعَ الْمُمْرَة ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحَلُّ مَنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدَمْتُ مَعَهُ مَكَّةً وَأَنَا حَائضٌ وَكُمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَابَيْنَ الصُّفا وَالْمَرْوَة فَشَكُوْتُ إِلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ انْقُضى رَ أَسَكَ وَاهْ تَشِطى وَأُهلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي العُمْرَةَ فَفَعَلْكُ فَلَدًّا قَضَيْنا الْحَجّ أَرْسَلَني رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنُ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ إلى التّنْعيم فاعْتَمْ شُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانَ عَمْرَ مَكَ قَالَتْ فَطَافَ الدِّينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَة بِالْبَيْت وَ بَيْنَ الصَّفَا وَ المَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوافَا آخَرَ بَعْسَدَ أَنْ رَجَ وا مِنْ منّى

فى هذه المرتبة يكفيني سعادة . قوله ﴿ حجة ﴾ بكسر الحا. و فتحها ﴿ (الوداع) بكسر الواو وفتحها

وَأَمَّا الَّذَينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَانَّمَا طافوا طَوافاً واحدًا صَرْفَى عَمْرُو ابْنُ عَلَى حَدَّثَنَا يَحِيى بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ حَدَّثَنَى عَطَاءُ عَن ابْن عَبَاس إِذَا طَافَ بِالْبِيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسِ قَالَ مِنْ قَوْل الله تَعَالَى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمْرِ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــَّلَمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحَلُّوا فِي حَجَّة الْوَدَاعِ قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَمْدَ الْمُعَرَّفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاس ٤٠٩٥ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ حَرَّى بِيَانٌ حَدَّيْنَ النَّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ قَالَ سَمَعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ رَضَىَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ قَدَمْتُ عَلَى النَّيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاء فَقَالَ أَحَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِاهْلال كَاهْلال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْت وبِالصَّفَا والَمْرُوَة ثُم حلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مَنْ قَيْس ج. و و و الله على المالي و ال

و (أهللنا) أى أحرمناو (مكان) بالرفع والنصب مرمباحثه فى الحيض و فى الحج. قوله ﴿ حَلَى أَى قبل السعى والحلق و (المعرف) بفتح الراء أى الوقوف بعرفة . قوله ﴿ بيان ﴾ بالموحدة المفته حة وخفة التحتانية و بالنون اس عمرو مر فى صلاة التطوع و (النضر ) بسكون المعجمة ﴿ ابن شميل ﴾ مصغر الشمل و (أحججت ) أى أحرمت بالحجوه و شامل للحج الأكبر و الأصغر الذى هو العمرة و ﴿ فَلْتَ ﴿ بِفَتْحَ اللهُ مَالحَفِقَةُ أَى فَتَشَتَ رأسي و استخرجت القمل منه و ﴿ أَنْسَ بن عياض ﴾ بكسر المهملة و فتح

مُوسَى بِنُ عُقْبَةَ عِنْ نَافِعِ أَنَّ ابِنَ عُمَرَ أَخْبَرُهُ أَنَّ خَفْصَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزُو اجَهُ أَنْ يَحْلَلْنَ عَامَ حَجَّة الوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَثْنَعُكَ فَقَالَ لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَـدْيِي فَلَسْتُ أَحلُّ حَتَى أَنْحَرَ هَـدْيي حَرَّا أَبُو الْمَيَانَ قَالَ حَدَّثَني شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ مُحَدَّدُ بْنُ يُرسُفَ حَدَّتَنَا الأَوْزِاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ا بْنُ شهاب عَنْ سُلَيْانَ بْن يَسار عَن ابْن عَبَّاس رَضيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ امْرَأَةً مَنْ خَمْعُمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَى حَجَّة الوَداع وَالفَصْلُ بْنُ عَبَّاس رَديفُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ الله إِنَّ فَريضَةَ الله عَلَى عباده أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لايَسْتَطيعُ أَنْ يَسْتَوى عَلَى الرَّاحلَة فَهَلْ يَقْضَى أَنْ أَحْجَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَرَفَى مُحَمَّدُ حَدَّتُنَا سُرَيْجُ بِنُ النَّعْانَ حَدَّتَنا فَلَيْحٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ا بِن عُمَرَ رَضَىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ

التحتانية وبالمعجمة و (ما يمنعك) أى عن التحلل يا رسول الله و (التلبيد) أن يجعل المحرم فى رأسه شيئاً من صمغ ليصير شعره كاللبد لئلا يشعس فى الاحرام و (تقليد البدنة) أن يعلق فى عنقها شىء ليعلم أنها هدى . قوله (الاوزاعى) هو عبد الرحمن و (سليمان بن يسار) ضد اليمين و (خثعم) فتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما قبيلة من اليمن مر فى الحج، قوله (محمد) قال الغسانى هو ابن رافع ضد الحافض وقال الحاكم هو ابن يحيى الدهلى بضم المعجمة و (سريج)

عَامَ الفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفْ أَسَامَةَ عَلَى القَصْوَاءُ وَمَعَـهُ بِلَالٌ وَعُثَمَانُ بِنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ عَنْدَالَبِيت ثُمَّ قَالَ لَعُثْمَانَ ائْتَنَا بِالمُفْتَاحِ فَلَا عَنْدَالَبِيت ثُمَّ قَالَ لَعُثْمَانَ ائْتَنَا بِالمُفْتَاحِ فَلَا عَنْدَالَبِيت ثُمَّ قَالَ لَعُثْمَانَ ائْتَنَا بِالمُفْتَاحِ فَلَا عَنْدَالَبِيتِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ وَبِلاَلْ وَعُثَمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُو اعَلَيْهِم الباَبَ فَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّـاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَـدْتُ بِلاَلَّا قَائُمًا منْ وَرَاء البَّابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ العَمُودَينِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سَنَّة أَعْمَـدَة سَطْرَيْن صَلَّى بَيْنَ العَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرَ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ البَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَاسْتَقْبَلَ بَوْجِهِه الَّذِي يَسْتَقْدِلُكَ حِينَ تَلْجُ البِّيتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجدَّدَارِ قَالَ وَنَسيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كُم ٤٠٩٩ صَلَّى وَعَنْدَ المَكَانِ الَّذِي صَلَّى فيهِ مَرْمَرَةٌ حَمَرًا يُ **حَدَثُنَا** أَبُو الْبَيَانَ أَخْـكَرَنَا وره وره من الزُّهري حَدَّثنيءُ وَ وَ وَ الْأُبيرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بِنَ عَبِدِ الرَّحْمِنِ أَنَّ شَعِيبٍ عَنِ الزُّهْرِي حَدَّثنيءُ وَقُ بِنَ الزُّبيرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بِنَ عَبِدِ الرَّحْمِنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتُهُمَا أَنَّ صَفيَّةَ بِنْتَ خَيَّ زَوْجَ

مصغر السرج بالمهملة والجيم و (فليح) بضم الفاء وبالمهملة و (القصراء) بالقاف والمهملة اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة الأذن و (شطرين) باعجام الشين وباهمالها و (بينه) أى بين الذى يستقبلك أو بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و (المرمرة) الرخام مم الحديث فى كتاب الصلاة فى باب الصلاة بين السوارى و (صفية بنت حي) بضم المهملة وفتح

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتْ فَي حَجَّة الوَدَّاعِ فَقَالَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ أَحابِسَتُنا هِيَ فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفاضَتْ يارَسُولَ الله وَطافَتْ بالبَيْت فَقَال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفُرْ صَرْتُنَا يَعْنِي بْنُ سُلَمْانَ قَالَ أَخْبَرَ بِي ابْنُ وَهْبِ قَالَ حَدَّ ثَنِي عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّ ثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الوَداعِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرنا وَلا نَدْرى ماحَجَّةُ الوَداع فَحَمَدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ثمَّ ذَكَرَ المسيحَ الدَّجَّالَ فَأَطْنَبَ فى ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِي إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَـهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِي عَلَيْكُمْ مِنْ شَأَنِهِ فَلَيْسَ يَخْفِي عَلَيْكُمْ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلِاثًا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ أَعُورُ عَـ يْنِ الْنُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَنَبَةٌ طَافَلَةٌ أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كُوْمَة يَوْمَكُمْ هَٰذَا فِي بَلَدَكُمْ هَٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هَٰذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيُلَكُمُ اوْ وَيْحَكُمُ انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدى

التحتانية الأولى الخفيفة و ﴿عر﴾ ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر . قوله ﴿ فَاخْفَى ﴾ ماشرطية أى ان خنى عليكم بعض شأنه فلا يخنى عليكم أن ربكم ليس بأعور و ﴿ الثانى ﴾ بدل من الأول أى لا يخفى أنه ليس بما لا يخفى أنه ليس بأعور أو استئناف مر فى كتاب الانبياء فى باب ذكر مريم

« ۲۷ — کرمانی — ۲۷ »

كُفْارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْض حَرَّثُ عَمْرُو بْنُ خَالد حَدِّتَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّتَنَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَزَا تَسْعَ عَشْرَةَ عَزْ وَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَاهَا جَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحُجَّ بَعْدَدَهَا حَجَّةً الْوُدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَبَمَ كُةً أُخْرَى حَرَّتُنَا حَفْصُ بْنُ عُمْرَ حَدَّتَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِي بْنِ مُدْرِكُ عَنْ أَبِي زُرْعَةً بْنِ عَمْرو بْن جَرِير عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّي نَعْمَ وَ عَنْ عَمْرِو بْن جَرِير عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْدَاعِ لَجَرِيرٍ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالًا لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْدَاعِ لَجَرِيرٍ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَى خَجَّةِ الْوَدَاعِ لَجَرِيرٍ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجُعُوا اللهُ عَدَى كُفَارًا يَضْرَبُ بَعْضُكُمْ رَقَابَ بَعْضَ حَرَّابُ بَعْضَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْدَاعَ عَنْ ابْنَ أَبِي بَكُرَةً عَنْ الْبَالَوَهُ اللهُ عَنْ أَبِي بَكُرَةً عَنْ أَلِي بَكُونَا أَنِهُ بَا لَوْ اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ اللّهُ عَنْ أَلَا اللهُ اللهُ اللّهُ عَنْ أَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

قوله ﴿ كفار ﴾ أى كالكفار فهو تشبيه أو هو من باب التغليظ فهو مجاز أو المرادمعناه اللغوى وهو السير بالاسلحة والأولى أنه على ظاهره وهو نهى عن الارتداد وأوله الخوارج بالكفر الذى هو الحروج عن الملة، إذ كل كبيرة عندهم كفر و ﴿ يضرب ﴾ بالجزم والرفعوم فى العلم ، فان قلت كيف عرفوا من هذه الخطبة معنى حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت و مرتمام الحديث . قوله ﴿ عمرو ابن خالد ﴾ الحرانى بالمهملة وفتحها وشدة الراء و بالنون و ﴿ زهير ﴾ مصغر الزهر و ﴿ أبو إسحق ﴾ هو عمرو بن عبد الله السبيعى و ﴿ زيد بن أرقم ﴾ بفتح الهمزة والقاف الخزرجي . فان قلت فرض الحج منة ثمان أو تسع وقرر مناسكه فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم تكن فريضة و ﴿ أركانه ﴾ اماهذه الأركان المشروعة اليوم أونحو منها . قال ابن الأثير في الجامع : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حج قبل النبوة و بعدها حجات . قوله ﴿ ابن حفول الراء و بالمهملة هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة والجيم . قوله ﴿ ابن

أبى بكرة ﴾ هو عبد الرحمن واسم أبى بكرة نفيع مصغر ضد الضر و (الزمان ﴾ اسم لقليل الوقت وكثيره وأراد به ههنا السنة و (حرم ) جمع حرام وكان القتال فيها حراما ويقال ثلاثة منها سرد وواحد فرد و (مضر ) بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة و همكانوا يحافظون على تحريمه أشدمن سائر العرب ووصفه بأنه بين جمادى وشعبان تأكيدا وازاحة للريب الحادث فيه بسبب النسى، قال في الكشاف: النسىء تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر كانوا يحلون الشهر الحرام و يحرمون مكانه شهرا آخرا حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام أربعة مطلقا وربها زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر والمعنى رجعت الأشهر اليماكانت عليه وعاد الحج الى المنهور فيجعلون المحرم صفرا . الحطابي: الى ذى الحجة وبطل النسىء ومر في الحج في باب التمتع حيث قال يجعلون المحرم صفرا . الحطابي: كانوا يخالفون بين أشهر السنة بالنسىء فيقدمون ويؤخرون لا سباب تعرض لهم ودماء تقع بينهم فر بما استحلوا الحرب فاستحلوا الشهر الحرام ثم حرموا من أجله صفرا بدلا عنه وهكذا فيتحول في استحلوا الحرب فاستحلوا الشهر الحرام ثم حرموا من أجله صفرا بدلا عنه وهكذا فيتحول في حسابهم شهور السنة و يتبدل وإذا أتى على ذلك عدة سنين ينصر فذلك الحساب و يستدير الزمان ويعود الأمر الى أصل الحساب فيستقبل أول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الته عليه وسلم عوده الى أصل ماكان عليه حساب أشهر السنة أولا فوقع الحج في ذى الحجة وقال بعضهم إنما أخر رسول الته صلى الته عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك . قواه (البلدة ) أى مكة واللام

أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيْسَمِّيه بغَيْرِ اسْمه قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَانَّ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامْ حَرْمَة يَوْمَكُمْ هٰذَا فِي بَلَدَكُمْ هٰذَا فِي شَهْرُكُمْ هٰذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالَكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدى ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ أَلَا ليُبَلِّغ الشَّاهَدُ الْغَائبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَأُوْ عَى لَهُ مِنْ بَعْض مَنْ سَمَعَهُ فَـكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ ثُمَّ قَالَ ج ٢٠٤ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ مَرَّ تَيْن صَرَّتُنَا مُحَمَّدُ بِنْ بُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ عَنْ قِيْسِ بْن مُسْلِم عَنْ طَارِق بْن شَهَابِ أَنَّ أَنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَـذه الآيَةُ فينَا لَا تَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ أَيَّةُ آيَة فَقَالُوا الْيَوْمَأَ كُمَاْتُ لَكُمْ دينَـكُمْ وَأَثَّمُ مُنَّ عَلَيْكُمْ نَعْمَتَى فَقَالَ عُمَرُ إِنَّى لَأَعْـلَمُ أَنَّى مَكَانَ أَنْزلَتْ أَنْزلَتْ ٤١٠٥ وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْفُ بَعَرَفَةَ صَرَّتُنَا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن نَوْفَل عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

فيها للعهدوقيل انها اسم من أسمائها الخاصة بها ومرالحديث فى العلم و ﴿ محمد ﴾ هو ابن سيرين . قوله ﴿ قيس بن مسلم ﴾ بلفظ فاعل الاسلام ،فان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا أيضا جعلناه عيدا لأن بعديوم عرفة يوم العيد مر فى الايمان . قوله ﴿ وقال ﴾ أى زاد عبد الله بن يوسف

عَائَشَةَ رَضَى اللهَ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــْكُمْ فَمْنَا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَة وَمَنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّة وَمَنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَة وَأَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُوا حَتَّى يَوْمِ الَّنْحر صَرَتُ عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ ٢٠٠٦ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في حَجَّة الوَدَاعِ صَرْتُنَا إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ٢٠٠٧ مَالكُ مثْلَهُ صَرَّتُ أَحْمَـدُ بنُ يُونُسَ حَدَّتَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابنُ سَعْد حَدَّتَنَا ابنُ 10.٨ شَهَابِ عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْد عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ في حَجَّة الوَدَاعِ مَنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مَنْـهُ عَلَى الْمُوتِ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللهَ بَلَغَ بِي ِمنَ الوَجَعِ مَاتَرَى وَائْاَ ذُو مَال وَلاَ يَرثُنى إِلاَّ ابْنَةٌ لَى وَاحدَةٌ أَفَأْتَصدَّقُ بَثُلُثَى مَالِي قَالَ لاَ قُلْتُ أَفَا تَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لاَ قُلْتُ فَالثُّنُ قَالَ وَالثُّلُثُ كَثيرٌ إِنَّكَ انْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفُّونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنفْقُ نَفَقَةَ تَبْتَغَى بِهَا وَجْهَ الله إِلَّا أَجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلَهُا فِي فِي امْرَأَتَكَ قُلْتُ

على عبد الله بن مسلمة لفظ فى حجة الوداع و ﴿أَشْفَيتَ﴾ أى أشرفت و ﴿العالمة﴾ جمع العائل أى الفقير و ﴿ يَتَكَفَّفُونَ﴾ أى يمدون الى الناس أكفهم بالسؤال مر فى الجنائز فى باب رثاء الني صلى

يَارَسُولَ اللهِ آ أَخَلُّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغَى به وَجْـهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَـةً وَرِفْعَةً وَلَعَالَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفَعَ بِكَ أَقُوامْ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقابِهُمْ لَكُن البائسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَثَى لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ تُوفَّى عِجَكَّةَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْراهيمُ بْنُ الْمُنْـذر حَدَّثَنا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ عَقْبَـةَ عَنْ نافِعِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْدِبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه ٤١١٠ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فَى حَجَّة الوَداعِ صَرْتُنَا عُبَيْدُ الله بْنُ سَعيد حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ أَخْبَرَنَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةً عَنْ نافِعِ أَخْبَرَهُ ابْنُ عَمْرَ أَنَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ في حَجَّة الوَداعِ وَأَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حَدِّثُنَا يَحْيَى بِنُقَزَعَةَ حَدَّثَنا مالكُ عَن ابن شهاب . وِقالَ اللَّيْثُ حَدَّثَني يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهابِ حَدَّثَني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عَبَّاس رَضَى اللهُ

الله عليه وسلم. قوله ﴿ البائس ﴾ هو الشديد الحاجةوهي كلمة ترحم و ﴿ سعد بن خولة ﴾ بفتح المعجمة وإسكان الواو وباللام العامري كان مهاجرا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان يكره أن يموت بمكة ويتمنى أن يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . قوله ﴿ رثى ﴾ أى رق ورحم هو كلام الزهرى و ﴿ أبو ضمرة ﴾ بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء أنس ابن عياض بكسر المهملة وخفة انتحتانية وبالمعجمة و ﴿ يحيى بن قزعة ﴾ بالقاف والزاى والمهملة

عَنْهُمْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِلْ وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَامَمٌ مِنَى فَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّى بِالنَّاسِ فَسَارَ الحِلْ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصَّفِّ ثَمَّ نَرَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ صَرَّتُ مُسَدَّدٌ حَدَّثَا يَعْيَعن هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَى ٢١١٤ أَنِي قَالَ سُئِلَ أُسامَةُ وَأَنَا شَاهِ ثُدَ عَنْ سَيْرِ النّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى حَجَّتهِ أَيْ قَالَ الْعَنَقَ فَاذَا وَجَدَ جُؤُوةً نَصَّ صَرَّتُ عَبْدُ الله بن يَزيدَ الخَطْمِي أَنَّ أَبا اللهِ عَنْ ١١٢٤ يَحْبَى بن شعيد عَنْ عَدَى بن ثابت عَنْ عَبْد الله بن يَزيدَ الخَطْمِي أَنَّ أَبا اللهُ عَنْ ١١٣٤ يَحْبَ الله عَنْ عَدَى بن ثابت عَنْ عَبْد الله بن يَزيدَ الخَطْمِي أَنَّ أَبا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى حَجَّة الوَدَاعِ المَعْرَبُ وَالعَشَاءَ جَمِيعًا

مَ سُبُ عَزْوَةُ تَبُوكَ وَهَى غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ صَرَفَى عُمَدَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ١١١٤ عَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرِيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي

المفتوحات مر الحديث في الصلاة و (العنق) ضرب من السير متوسط و (الفجوة) الفرجة و (النص) بالنون والمهملة السير الشديد و (عبد الله بن مسلمة) بفتح الميم واللام و (عبد الله بن يزيد) من الزيادة (الخطمي) بفتح المعجمة و سكون المهملة و (أبو أيوب) اسمه خالد الانصاري و (جميعا) أى بالجمع بينهما في وقت و احد (باب غزوة تبوك) بفتح الفوقانية و خفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الىلدينة أربع عشرة مرحلة والى دمشق أحد عشرة و المشهور عدم صرفه للعلمية و التأنيث وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه و سلم بنفسه و (العسرة) ضد اليسرة وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد و المفازة البعيدة و العام والجدب و كثرة الاعداء وهم عسكر قيصر الروم . قوله (بريد) بضم الباء و كذا (أبو بردة) و اسمه و الجدب و كثرة الاعداء وهم عسكر قيصر الروم . قوله (بريد)

مُوسَى رَضَىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَنَى أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ أَسَالُهُ الْحَمَلانَ لَهُمْ إِذْ هُمْ مُعَهُ فَي جَيْشِ الْعُسْرَةَ وَهِي غَرْوَةُ تَبُولُكُ فَقُلْتُ يَانَبَيَّ الله إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لَتَحْمَلُهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَاَأْحْمُلُـكُمْ عَلَى شَيْء وَوَافَـقْتُهُ وَهُوَ غَصْبَانُ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا منْ مَنْعِ النَّبِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ وَمِنْ مَخَافَة أَنْ يَكُونَ النَّبَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسه عَلَى ۖ فَرَجَوْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبُّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَـلَمْ أَلْبَتْ إِلَّا سُو يْعَةً إِذْ سَمْعْتُ بِلَالًا يُنَادى أَىْ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّكُم يَدْعُوكَ فَلَنَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هٰذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهٰذَيْن الْقَرِينَيْن لَسَنَّة أَبْعَرَة ابْتَاعَهُنَّ حِينَنْد منْ سَعْد فَانْطَلَقْ بَهِنَّ إِلَى أَضْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ يَحْملُـكُمْ عَلَى هُوُلَاء

عامر واسم (أبي موسى) هو عبدالله بنقيس الأشعرى و (الحملان) بضم الحاء الحمل و (وافقته) أي صادفته و (القرين) البعير المقرون بآخر يقال قرنت البعيرين إذا جمعتهما في حبل واحد و (ابتاعهن) في بعضها لابتاعهم وهذا من باب تشبيه الابعرة بذكور العقلاء، فإن قلت تقدم آنفا في باب قدوم الاشعريين أنه أمر لهم بخمس ذود من إبل نهب قلت هما قضيتان إحداهما عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك وعقد الترجمتين مشعر بذلك أو اشتراهما من سعد من سهمانه من ذلك النهب. فإن قلت عمل بنا بخمس وههنا قال بستة أبعرة. قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد. فإن قلت ظاهره يقتضى أن يذكر لفظ القرينين ثلاث مرات ليكون ستة و الا فهو أربعة قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل أن يكون كل قرين ثلاثة فالقرينات ستة وذكر المرة الثانية

فَارْ كَبُوهُنَّ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهُمْ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هٰؤُ لاء وَ لَكنَّى وَالله لاَأْدَعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمعَ مَقَالَةً أ رَسُولاللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لا تَظُنُّوا أَنَّى حَدَّثْتُكُم لْمَيْئًا لَمْ يَقَلُهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَالُوا لِى إِنَّكَ عَنْدَنَا لَمُصَدَّقُ وَلَلْفَعَلَنَّ مَاأَحْبَبْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بَنَفَر مَنْهُمْ حَتَّى أَتُواُ الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَنْعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْـدُ فَحَـدَّ ثُوهُمْ لِمثْلُ مَاحَدَّ ثُهُمْ بِه أَبو موسَى حَرِينَ مُسَدَّدُ حَدَّثَنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةً عَنِ الْحَكُمُ عَنْ مُصْعَبِ بْن سَعْد عَنْ أَبِيهِ ١١٥ أَنَّ رَسُولَ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ خَرَجَ الى تَبوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَليًّا فَقَالَ أَتُخَـلَفُنى فِي الصَّبْيانِ وَالنَّساءِ قَالَ أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ منَّى بَمَنْزِلَةَ هُرُونَ منْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبَّيْ بَعْدى وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّ تُنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكُم سَمَعْتُ مُصْعَبًا حَدِيثًا عُبَيْدُ الله بْنُ سَعيد حَدَّثَنا مُحَدَّدُ بِنُ بَكْرِ أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجِ قالَ ١١٦

للتأكيد. فان قلت القياس هاتين إذ القرينة مؤنثة قلت المراد بها البعير وهو مذكروأشارأو لا بلفظ هاذين ثم قال أعنى القرينين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية ، فان قلت بماذا تتعلق اللام قلت بقال أو اللام للتبيين نحو هيت لك. قوله (الحكم) بفتح الحاء المهملة والكاف (ابن عنية) مصغر عتبة الدار و (مصعب) بضم الميم وفتح المهملة ابن سعد بن أبى وقاص و (بمنزلة هرون) حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور. قوله (أبو داود) سليمان هرون) حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور. قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور. قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور. قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور. قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور. قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور . قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور . قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور . قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث استخلفه موسى على بنى إسرائيل حين توجه الى الطور . قوله (أبو داود) سليمان مرون كالم حيث الم حيث

سَمُعْتُ عَطاءً يُخْبِرُ قال أَخبرنِي صَفُوانُ بنُ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةً عِن أَبِيهِ قَالَ عَزُوتُ مَع النبِي صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَة قَالَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِى عَنْدى قال عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوانُ قال يَعْلَى فَكَانَ لِى أَجِيرٌ فَقَاتِلَ إِنْسَاناً فَعَضَّ أَعْمَالِى عَنْدى قال عَطاءٌ فَلَقَدْ أَخْبَرنِي صَفْرَانُ أَيُّهُما عَضَّ الآخرَ فَنسيتُهُ أَحَدُهُما يَدَ الآخِرَ قال عَطاءٌ فَلَقَدْ أَخْبَرنِي صَفْرَانُ أَيُّهُما عَضَّ الآخرَ فَنسيتُهُ قالَ فَانَّذَعَ المَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي العاضِ فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنيَّتَهُ فَأَتِيا النبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهُدَرُ ثَنيَّتَهُ قَالَ عَطاءٌ وَحَسِبْتُ أَنهُ قالَ قَالَ النّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهُدَر ثَنيَّتَهُ قَالَ عَطَاءٌ فَ فَلْ يَقْضَمُهَا الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَفَيدَعُ يَدُه فِي فَيْكَ تَقْضَمُهَا كَأَنَّهَا فِي فَى خُلْ يَقْضَمُهَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيدَعُ يَدُه فِي فَيْكَ تَقْضَمُهَا كَأَنَّهَا فِي فَى خُلْ يَقْضَمُهَا الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَفِيدَعُ يَدُه فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَأَنَّهَا فِي فَى خُلْ يَقْضَمُهَا

حَديثُ كَعْبِ بْنِ مَالكَ وَقُولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ خُلِفُوا

مَرْثُنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ وَكَانَ قَائِدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ وَكَانَ قَائِدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ وَكَانَ قَائِدَ

الطيالسي و (يعلى) بفتح التحتانية و إسكان المهملة وفتح اللام هقصورا ( ابن أمية ) بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية و ( العسرة ) أى غزوة العسرة أى تبوك و ( تلك الغزوة ) إشارة إليها و ( الثنية ) هي السن و ( تقضمها ) بفتح المعجمة و ( القضم ) الأكل باطراف الاسنان مر في باب الاجير . قوله ( كعب بن مالك ) الخزرجي السلمي بفتح المهملة و اللام مات سنة خمسين

كُعْبِ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكَ يُحُدِّثُ حِينَ تَخَلَقَّ عَنْ قَصَّة تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَحَلَّفْ عَنْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ فَي غَزْوَة غَزَاهَا إِلَّا فِي غَرْوَة تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَة بَدْر وَكُمْ يُعَاتب أَحَـدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُريدُ عيرَ قَرَيْشَ حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَـدُوَّهُمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَـدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَة حينَ تَوَا لَقُنْاَ عَلَى الْاسْلَام وَمَا أُحبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَ إِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْ كَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنَّى لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقُورَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي اللَّهِ الْغَزَاةِ وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ عنْدى قَبْلَهُ رَاحَلَتَانَ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تَلْكَ الْغُزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَلَّى كَأَنَتْ تَلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا

و ﴿ حين تخلف ﴾ مفعول به لا مفعول فيه و ﴿ عن قصة ﴾ متعلق بقوله يحدث و ﴿ العير ﴾ بالكسر الابل التي تجمل الميرة و ﴿ ليلة العقبة ﴾ هي الليلة التي بايعرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف مني التي يضاف إليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الأولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار و ﴿ تواثقنا ﴾ أي تعاهدنا و تعاقدنا و ﴿ بها ﴾ أي بدلها ومقابلها وذلك لانها كانت بسبب قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام وإعلاء الكلمة و ﴿ أذكر ﴾ أي أشهر عند الناس بالفضيلة

رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَى حَرَّ شَديد وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعيدًا وَمَفَــازًا وَعَدُوًّا كَثيرًا فِحَلَّى للْسُلمينَ أَمْرَهُمْ ليَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوهمْ فَأَخْبَرَهُمْ بوَجْهِه الَّذِي يُرِيدُوَ الْمُسْلُمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثيرٌ وَلا يَجْمَعُهُمْ كَتَابٌ حَافَظُ يُرِيدُ الدِّيوانَ قَالَ كَعْبُ فَمَا رَجُلْ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنْ سَيَخْفَى لَهُ مَالَمْ يَنْزِلْ فيه وَحْيُ الله وَغَزا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ تلكَ الغَرْوَةَ حينَ طاَبِتِ الثِّمَارُ وَالظَّلالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ وَالْسُلُمُونَ مَعَهُ فَطَفَقْتُ أَغْدُو لَكُنْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَكُمْ أَقْضَ شَيْئًا فَأَقُولُ فى نَفْسى أَنَا قادِرْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَهَادى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بالنَّاسِ الجِلَّهُ فَأَصْبَحَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ والْمُسْلمونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْض منْ جَهازى شَيْئًا فَقَلْتُ أَتِجَهَزُ بَعْدَهُ بِيوْم أَوْ يَوْمَيْن ثُمَّ أَلْحَقَّهُمْ فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لأَتَجَهَّز فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضَ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمِّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضَ شَيْئًا فَلَمْ يُزَلُ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وتَفارَطَ الغَرْوُ وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحَلَ فَأَدْرَكُهُمْ وَآيَتْنَى فَعَلْتُ فَلَمْ يُقَدّر

و ﴿ جلى ﴾ بتخفيف اللام والتشديد أى كشف وعرفهم ليستعدوا بما يحتاجون إليه في سفرهم ذلك و ﴿ الديوانَ ﴾ بكسر المهملة ويحكى بفتحها وهو معرب وقيل عربى و ﴿ ظن الحفاء ﴾ لكثرة العسكر و ﴿ الجهاز ﴾ بفتح الجيم وكسرها الأهبة و ﴿ تفارط ﴾ أى تباعد والفرط السابق

لى ذٰلكَ نُفكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجٍ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَطُفْتُ فَيهُمْ أَحْزَنَنَي أَنِّي لاأَرَى إِلَّا رَجُلًا مَعْمُوصًا عَلَيْهِ النَّفاقُ أَوْ رَجُلًا بَّنْعَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعَفاء وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالَسٌ فِي القَوْمِ بِتَبُوكَ مَافَعَلَ كَعْبٌ فَقَـالَ رَجُلْ مَنْ بَنِي سَلَمَةً يَارَسُولَ الله حَبَسَهُ بُرْداهُ و نَظَرُهُ في عَطْفه فقالَ مُعاذُ بنُ جَبَل بِئْسَ مَاقَلْتَ وَاللَّهَ يَارَسُولَ اللَّهَ مَاعَلْمُنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْمه وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بنُ مَالِكَ فَلَتَّا بَلَغَني أَنَّهُ تُوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرنى هَمَّى وَطَفَقْتُ أَتَذَ كُرُ الكَذَبُ وَأَقُولُ بَمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِه غَدًا وَاسْتَعَنْتُ عَلَىٰ ذَلَكَ بِكُلِّ ذِي رَأَى مِنْ أَهْلِي فَلَمَّـا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنَّى البَاطلُ وَعَرَفْتُ أَنَّى لَنْ أَخْرُجَ منْـهُ أَبَدًا بَشَيء فيـه كَذَبُ فَأَجْمَعْتُ صَدْقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمَاوَ كَانَ إِذَا قَدَمَ منْ سَفَر بَدَأَ بِالمَسْجِد فَيَر كُعُ فيه رَكْعَتَيْن ثُمَّ جَلَسَ للنَّاس فَلَتَّا فَعَلَ ذَلكَ

و ﴿مغموصا﴾ بالمعجمة ثم المهملة أى مطعونا بالنفاق ومتهما به و ﴿تبوكا﴾ بالآلف فى معظم النسخ كا نه صرف لارادة الموضع و ﴿سلمة ﴾ بكسر اللام و ﴿عطفيه ﴾ بكسرالعين أى جانبيه وهو إشارة الى إعجابه بنفسه و لباسه و ﴿أَظْلَ ﴾ أى دناكا أن ظله وقع عليه و ﴿زاح ﴾ بالزاى و المهملة زال

جَاءَهُ الْمُخَلَّقُونَ فَطَفْقُوا يَعْتَذُرُونَ إِلَيْهِ وَيَعْلَفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً فَقَبلَ مَنْهُمْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانَيَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكُلَ سَرَائُرُهُمْ إِلَى الله لَجُنُّتُهُ فَلَنَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَب ثمَّ قَالَ تَعَالَ خَعْتُ أَهْشِي حَتَّى جَلْسُت بَيْنَ يَدْيِهِ فَقَالَ لِي مَاخَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَد ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهَ لَوْ جَلَسْتُ عْنَدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيَّتُ أَنْ سَأَخْرُجُ مِنْ سَخْطِه بِعَــُ نُدر وَ لَقَدْ أَعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكُنَّي وَإِلله لَقَدَ عَلَمْتُ لَئُنْ حَدَّثْتُكَ الْيُومَ حَدِيثَ كَذِب تَرْضَى بِهُ عَنَّى لَيُوشِكُنَّ اللهُ أَنْ يُسْخَطَكَ عَلَىَّ وَلَئْنَ حَدَّثْتُكَ حَديثَ صْدَقَ تَجَدُ عَلَىَّ فيه إِنَّى لَأَرْجُو فيه عَفْوَ الله لاَ وَالله مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرِ وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلاَ أَيْسَرَ مِنَّى جِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــَّلَمُ أَمَّا هَذَا فَقَــدْ صَدَّقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضَى اللهُ فيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رَجَالُ مِن بَنِي سَلَمَةً فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَالله ما عَلْمَنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُول الله صَلّى

و ﴿ أَجْمَعَتَ ﴾ أى عزمت عليه و ﴿ علانيتهم ﴾ أى ظاهرهم و ﴿ المغضب ﴾ بلفظ المفدول الغضبان و ﴿ يَجِد ﴾ أى يغضب و ﴿ جدلا ﴾ أى فصاحة وقوة فى الكلام بحيث أخرج عن عهدة ما ينسب الى و ﴿ التَّأْنِيب ﴾ بالنون والموحدة أى يلوموننى أشد اللوم و ﴿ مرارة ﴾ بضم الميم وخفة الراء

اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَّلَمَ بَمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ المُتَخَلِّقُونَ قَدْ كَانَ كَافِيَكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَارُ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَكَ فَيَ الله مَازَالُوا يُؤَنَّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَرَّبُ أَرْجِعَ فَأَ كَذَّبَ نَفْسَى ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقَى هَـٰذَا مَعَى أَحَدٌ قالوا نَعَمْ رَجُـلان قالا مثْلَ ماقُلْتَ فَقيلَ لَهُما مثلَ ماقيلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُما قالو ا مرارَةُ بْنُ الرَّبيع العَمْرِيُّ وَهلالُ بْنُ أُمَيَّةَ الواقفيُّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صالحَيَنْ قَدْ شَهدا بَدْرًا فيهما أُسُوَةٌ فَمَضَيْتُ حينَ ذَكَرُوهُما لى وَنَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ المُسْلِمِينَ عَنْ كَلامِنا أَيُّهَا الثَّلاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرَتْ فِي نَفْسِي الأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبْنْنَا عَلَى ذَلْكَ خَمْسِينَ لَيْلَةَ فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبّ القَوْم وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فأَشْهَدُ الصَّلاةَ مَعَ الْمُسْلِينَ وَأَطُوفُ في الأَسُواق وَلا يُكَلِّمُني أَحَدُ وآتى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَأَسَلَّمُ عَلَيْه.

الأولى ﴿ ابن الربيع ﴾ ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمرى من بني عمرو بنعوف وفى بعضها العامرى وأنكره العلماء قالوا صوابه العمرى و ﴿ هلال بن أمية ﴾ بضم الهمزة وتخفيف الميم و تشديد التحتانية الواقفى بالقاف وبالفاء و ﴿ أيها الثلاثة ﴾ بالرفع وهو بمعنى الاختصاص أى متخصصين من بين سائر الناس و ﴿ فَمَا هَى التَى أَعرف ﴾ أى تغير كل شيء على حتى الأرض فانها توحشت

وَهُوَ فِي مُجلسه بَعْدَد الصَّلاة فَأْقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ برَّد السَّلام عَلَى أَمْ لَا ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا منهُ فَأُسارُقُهُ النَّظَر فاذا أَقْبلْتُ عَلَى صَـلاتِي أَقْبلَ إِلَى وإذا الْتَفَتُّ نَحُوهُ أَعْرَضَ عَنَّى حَتَّى إذا طالَ عَلَى ذلك من جَفْوة الَّناس مَشَيْت حَتَّى تَسَوَّرْتُ جَدَار حائط أَبِي قَتَادَةَ وَهُو ابْنُ عَمِّى وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَ الله مارَدَّ عَلَى السَّلَامَ فَقُلْتُ يا أَبا قَتادَةَ أَنْشُدُكَ بالله هَلْ تَعْلَمُني أُحبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ فَعُـدْتَ لَهُ فَنَشَـدْتَهُ فَسَكَتَ فَعَـدْتَ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَقَـالَ الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَاىَ وَ تَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الجدارَ قالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدينَة إذا نَبَطَيُّ مِنْ أَنْباط أَهْلِ الشَّأْمِ مَّنْ قَدَمَ بِالطَّعَامِ يَبيعُـهُ بِالْمَدِينَةُ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بِنِ مَالِكَ فَطَفْقَ النَّاسُ يُشيرُونَ لَهُ حَتَّى إذا جاءَني دَفَعَ إِلَى كَثابًا منْ مَلك عَسَّانَ فاذا فيه أَمَّا بَعْدُ فِانَّهُ قَدْ بَلَغَني أَنَّ صاحبَكَ

وصارت كانها أرض لم أعرفها لتوحشها على و ﴿أسارقه النظر﴾ بالقاف و ﴿الحائط﴾ البستان و ﴿أبو قتادة﴾ بفتح القاف الحارث بن ربعى بكسرالراء وسكون الموحدة و بالمهملة السلى الحزرجى وليس هو ابن عمه لحائل ابن عم جد جده و إنما لم يرد السلام عليه لعموم النهى عن كلامهم و ﴿أنشدك ﴾ بضم الشين أى أسألك بالله و ﴿ تسورت الجدار ﴾ أى للخروج من الحائط . قال القاضى : لعل أبا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لأنه منهى عن كلامه بل أظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم إنسانا فسأله عن شيء فقال الله أعلم ولم يرد جوابه و لا اسماعه لم يحنث . قوله ﴿ نبطى ﴾ بفتح النون والموحدة الفلاح والاستنباط الاستخراج و ﴿ ملك غسان ﴾ بفتح المعجمة وشدة المهملة

قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بدار هُو ان وَلا مَضْيَعَة فالحَقُّ بنا نُواسكَ فَقُلْتُ لَمَا قَرَأْتُهَا وَهَٰذَا أَيْضًا مِنَ البَلاءِ فَتَيَمَّدْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى إذا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مَنَ الْحَسْينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَأَتَّذِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ فَقُلْتُ أَطَلَّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلَ قَالَ لَابَلِ اعْتَرْلُهَا وَلَا تَقْرَبْهَا وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحَبَيُّ مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لامْرَأَتِي ٱلْحَقِ بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عَنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضَى اللهُ فِي هَٰذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبُ جَاءَت امْرَأَةُ هَلَال بن أُمَيَّةَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ الله إِنَّ هِلَالَ بِنَ أُمَيَّةً شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكُنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهَ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْء وَاللَّهُ مَازَالَ يَبْكَى مُنْـذُ كَانَ منْ أَمْرِه مَا كَانَ إِلَى يَوْمِه هٰذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَو اسْتَأَذَنْتَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لامْرَأَة هلال بْن أُمَيَّةَ أَنْ تَخْـدُمَهُ فَقُلْتُ وَالله لاَ أَسْتَأْذَنُ فيهَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَمَا يُدْريني مَا يَقُولُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــَّلَمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فيهاَ وَأَنَّا رَجُلٌ شَالْبُ فَلَبَثْتُ بَعْدَ

و بالنون من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام و ﴿ المضيعة ﴾ بفتح الميم وسكون المعجمة وكسرها وفتح ، النون من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام و ﴿ المضيعة ﴾ . ٢٩ ﴾ .

َٰذَٰلُكَ عَشْرَ لَيَالَ حَتَّى كَلَتْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مَنْ حَيْنَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَدَّا صَلَّيْتُ صَلَّاةً الفَجْرِ صَيْحَ خَمْسِينَ لَيلْةَ وَأَنَّا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ مِنْ بُيوِ تَنَا فَبَيْنَـا أَنَا جَالَسُ عَلَى الحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَىّ نَفْسِي وَضاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بما رَحْبَتْ سَمَعْتُ صَوْتَ صارخ اوْفَى عَلَى جَبلَ سَلْع بَأَعْلَى صَوْته يَا كَعْبُ بْنَ مَاللَّكَ أَبْشُرْ قَالَ نَخْرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ انَّ قَدْ جَاءَ فَرَجْ وَآذَنَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَتَوْ بَةَ الله عَلَيْنَا حينَ صَلَّى صَلاةَ الفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنا وَذَهَبَ قَبَلَ صاحبَيَّ مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ إِلَىَّ رَجُلٌ فَرَسًا وَسَعَى ساع مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ منَ الفَرَس فَلَكَ عَامَنِي الَّذِي سَمَعْتُ صَوْتُهُ يَبْشُرِنِي نَزَعْتُ لَهُ ثُوبِيَّ فَكَسُوتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرِاهُ وَاللَّهُ مَا أَمْاكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَتُدُوَ اسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنَ فَلَبُسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إلى رَسُولِ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَيَتَلَقَأَنِي النَّاسِ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنُّونِي بالتَّوْبَة يَقُولُونَ لَتَهْنُكَ تَوْبَةُ اللَّه عَلَيْكَ قالَ كَعْبُ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِـدَ فَأَذَا رَسُولُ

التحتانية لغتان أى موضع يضاع فيه حقك و ﴿سجرته﴾ أىأحرقته و ﴿كَلْتَ﴾ بضمالميم وفتحها وكسرها و ﴿أوفى﴾ أى ارتفع وأشرف و ﴿سلع﴾ بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلمَ جَالسُ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَـامَ إِلَى َّطَلْحَـةُ بْنُ عَبَيْد الله يُهرَّولُ حَتَّى صالَحَنَى وَهَنَّانِي وَالله ما قامَ إِلَىَّ رَجُلُ منَ الْمُاجِرِينَ غَـٰيرُهُ وَ لَا أَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرورِ أَبْشُرْ بِخَيْر يَوْم مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أَمُّكَ قَالَ قُلْتُ أَمنْ عندكَ يَارَسُولَ الله أَمْ منْ عند الله قَالَ لَا بَلَ مَنْ عَنْـد الله وَكَانَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـّلَمَ إَذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجُهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَطْعَةُ قَلَر وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلكَ منْـهُ فَلَبَّـا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيه قُلْتُ يَارَسُولَ الله إِنَّ مَنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مَنْ مَالِى صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُول اللهَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـّلَمَ أَمْسَكُ عَلَيْكَ بَـْضَ مَالكَ فَهُوَ خَـُيْرَ لَكَ وَلْتُ فَاتِّى أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بَخَيْبِرَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله إِنَّ اللهَ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصَّدْقِ وَ إِنَّ مَنْ تَوْ بَتِي أَنْ لَاأَحَـدَّثَ إِلَّا صَـدْقًا مَا بَقِيتَ فَوَالله

بالمدينة معروف و أسلم بلفظ أفعل التفضيل قبيلة و (طلحة بن عبيد الله) القرشى أحدالعشرة المبشرة و (الهرولة) السير بين المشى والعدو و (خير يوم) المراد بهسوى يوم إسلامه ولظهوره تركه و (أنخلع) أى أخرج منه وأتصدق به ، فان قلت تقدم أنه قال ما أملك غير الثوبين قلت، عناه لا أملك من الثياب غيرهما . قوله (أمسك) إنما أمره بالاقتصاد خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضاقة ، ولا يخالف هذا صدقة أبى بكر رضى الله عنه بجميع ماله ، فانه كان راضيا

مَأَعْكُمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلاَهُ اللهُ في صدَّق الحَديث مُنْـذُ ذَكَرْتُ ذلكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَنَّا أَبْلَانِي مَاتَعَمَّدْتُ مُنذُ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلُمَ إِلَى يَوْمِى هٰذَا كَذَبًا وَإِنِّى لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنى اللهُ فَمَا بَقيتُ وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُوله صَلَىّ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِّي وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِةِينَ فَوَاللهِ مَأَانْعَمَاللهُ عَلَّى من نَعْمَة قَطَّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي للْاسْلَامِ أَعْظَمَ في نَفْسي هنْ صدْقي لرَّسُول الله صَـلّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـّلَمَ أَنْ لَاأَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلكَ كَمَا هَلكَ الذّينَ كَذَبُوا فَانَّ اللهَ قَالَ للَّذَينَ كَذَبُوا حَينَ أَنْزَلَ الوَحْيَ شَرٌّ مَاقَالَ لأَحَد فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَحْلَفُونَ بالله لَـكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْله فَانَّ اللهَ لاَيرْضَى عَن الْقَوْم الْفَاسْقِينَ قَالَ كَعْبْ وَكُنَّا تَخَلَقْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئكَ الَّذينَ قَبلَ منْهُمْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ حينَ حَاَهُو اللَّهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ

صابرا و ﴿أبلاه الله ﴾ أى أعطى وأنعم و ﴿أن لا أكون ﴾ بدل من صدق أى ما أنعم أعظم من عدم كذبي تم عدم هلاكى . قال النووى : قالوا لفظة لا زائدة ومعناه أن أكون كذبته نحو هما منعك أن لا تسجد » و ﴿أهلك ﴾ بكسر اللام وحكى فتحما و ﴿أرجاً ﴾ أى أخر وفى الحديث فوائد أربعون وأكثر منها : إباحة الغنيمة لهذه الأمة . إذ قال يريدون عيرا لقريش ، وفضيلة أهل بدر والعقبة ، والمبايعة مع الامام ، وجواز الحلف من غير استحلاف ، و تورية المقصد الاإذا دعت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللهُ فِيهِ فَبِذَلكَ قَالَ اللهُ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ النَّينَ خُلفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ عَمَّا خُلفْنَا عَنِ الغَزْو إِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِياَّنَا وَإِرْجَاؤُهُ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ عَمَّا خُلفْنَا عَنِ الغَزْو إِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِياَّنَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهُ فَقَبَلَ مَنْهُ

### نزُولُ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحَجْرَ

حَدَّثُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ اتَّخِبْرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ١١٨٤ عَنْ سالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ لَكَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ

إليه ضرورة ، والتأسف على ما فاته من الخير ، وتمنى المتأسف ، ورد الغيبة ، وهجران أهل البدعة وأن للامام أن يؤدب بعض أصحابه بامساك الكلام عنه ، وترك قربان الزوجة ، واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد أولا ، وتوجه الناس إليه عند قدومه ، والحكم بالظاهر ، وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ، ومسارقة النظر فى الصلاة لا تبطلها ، وفضيلة الصدق ، وأن السلام ورده كلام ، وجواز الدخول بستان صديقه بغير إذنه ، وأن الكناية لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وإيثار طاعة الله ورسوله على مودة القريب ، وخدمة المرأة زوجها ، والاحتياط بمجانبة ما يخاف منه الوقوع فى منهى عنه إذا لم يستأذن فى خدمة امرأته لذلك ، وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله تعالى إذا كان لمصلحة ، واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة ، واجتماع الناس عند الامام فى الأمور المهمة ، وسروره بمايسر أصحابه ، والتصدق بشىء عند ارتفاع الحزن ، واننهى عن الصدق بكل ماله عند خوف عدم الصبر ، وإجازة انتشير محلفه ، وتخصيص اليمين بالنية ، وجواز العارية ، ومصافحة القادم والقيام له ، واستحباب سجدة الشكر ، والترام مداومة الحيرالذى انتفع به العارية ، ومصافحة القادم والقيام له ، واستحباب سجدة الشكر ، والترام مداومة الحيرالذى انتفع به العارية ، ومصافحة القادم والقيام له ، واستحباب سجدة الشكر ، والترام مداومة الحيرالذى انتفع به العارية ، ومصافحة القادم والقيام له ، واستحباب سجدة الشكر ، والترام مداومة الحيرالذى التفع به السلام

عَنْ سَعْد بْنِ إِبْراهِيمَ عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرِ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الْمُعْيرَةَ عَنْ أَبِهِ الْمُغْيرَة عَنْ أَبِهِ الْمُغْيرَة عَنْ أَبِهِ الْمُغْيرَة عَنْ أَبِهِ الْمُغْيرَة عَنْ أَبِيهِ الْبُعْيرَة عَنْ أَبِيهِ الْبُعْيرَة عَنْ أَبْ كُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي غَزْوَة تَبُوكَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَعْسَلُ ذَرَاعَيْهِ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَاللّهُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلّا قَالَ فِي غَزْوَة تَبُوكَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَعْسَلُ ذَرَاعَيْهِ فَطَاقً عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلّا قَالَ فِي غَزْوَة تَبُوكَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَعْسَلُ ذَرَاعَيْهِ فَطَاقً عَلَيْهِ كُلُّ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْت جُبَّتِهِ فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جُفَيْهِ فَطَاقً عَلَيْهِ كُلُّ الْجُبَةَ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْت جُبَّتِهِ فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جُفَيْهِ فَعَلَا خَلْدَ عَلَى عَلْمَ عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَنْ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْ عَمْرُو اللّهُ يَعْمَلُوهُ اللّهُ عَنْ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى عَنْ عَلَيْهِ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ مَلْ عَنْ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَنْ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

بين المدينة والشام عندوادى القرنى. قوله ﴿أَن يصيبِكُم مَفعُول له. أَى كُر اهة الاصابة و ﴿ قَعْ ﴾ أى ألبس رأسه القناع و ﴿أَجَازَ ﴾ أى خالف أو قطع أو سلك مر الحديث فى باب الصلاة فى موضع الحسف. قوله ﴿ لا صحاب الحجر ﴾ أى الصحابة الذين معرسول الله صلى الله عليه و سلم فى ذلك الموضع فأضيف إلى الحجر بملابسة عبورهم عليه ، و ﴿ المعذبون ﴾ أى بعذاب الصيحة و هلا كهم ما دفعة و احدة قوله ﴿ أبو سلمة ﴾ بفتح المهملة و اللام ، و ﴿ نافع بن جبير ﴾ مصغر ضد الكسر و ﴿ خالد بن

سَهْلِ بْنِ سَعْدَ عَنْ أَبِي حُمَيْدِ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةً تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَدَهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدُ جَبَلٌ يُحِبَّنَا وَنُحِبَّهُ وَمَدَ اللَّهُ عَدْ أَلْكُ عَنْ أَنُولَ عِنْ أَنْسَ بِنِ مَالَكُ ١٢٢٤ مَنْ اللهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ تَبُوكَ فَدَنا مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ تَبُوكَ فَدَنا مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ تَبُوكَ فَدَنا مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ تَبُوكَ فَدَنا مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزُوةٍ تَبُوكَ فَدَنا مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزُوةٍ تَبُوكَ فَدَنا مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزُوةٍ تَبُوكَ فَدَنا مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَلَا قَطَعْتُمُ وَاديًا إِلاّ كَانُوا مَعْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَلَا قَطَعْتُمُ وَاديًا إِلاّ كَانُوا مَعَ مَنْ عَزُولَةً وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَسَلَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَلَولُوا يَارَسُولَ اللّهَ وَهُمْ بَاللَّه يَنَةً قَالَ وَهُمْ بَالْمَدِينَة حَبَسَهُمُ العُذُرُ

# النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهَ

صَرَّتُ إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرِاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عِنِ ابنِ ١٢٣ مِرَّتُ إِسْرَافِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عِنِ ابنِ ١٢٣ مِرْتُ إِسْرَابِ قَالَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَهَابِ قَالَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله

محله بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ، و ﴿عباس﴾ بالموحدة والمهملتين ، و ﴿أبو حميد﴾ بضم الحاء عبدالر حمن الساعدى ، و ﴿طابة ﴾هى اسم من أسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، و ﴿كانوا معكم ﴾ أى فى حكم النية والثواب ، وهنذا دليل على أن المعذور له ثواب الفعل إذا تركه للعذر . قوله ﴿ كسرى ﴾ بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الفرس . قيل : كان فى ذلك الزمان برويز بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاى ابن هرمز بضم الها . والميم وإسكان الراء بينهما .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعَتَ بَكَتَابِهِ إِلَى كُشَرَى مَعَ عَبْدِ اللهِ بِن حُذَافَةَ السَّهُمِّ فَأَمَرُهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ البَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ البَحْرَيْنِ إِلَى كُشْرَى فَلَسَّا قَرَأَهُ فَأَمَرُهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمُ عَلَيْهُ وَسُلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمَا عَلَمُ اللّمُ عَلَمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللللهُ عَلَمُ اللّمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ اللّمُ

و (قيصر ) لقب من ملك الروم وفى ذلك الوقت كان هرقل ، و (عبد الله بن حذافة ) بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء (السهمى) بفتح المهملة وسكون الهاء ، و (ممزق بأى تمزيق ، وفى التواريخ أن ابنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الراء مزق بطنه فقتله ولم يقم لم بعد ذلك ملك ، وأمر نافذ وأدبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية فى خلافة عمر رضى الله عنه مر فى أوائل كتاب العلم . قوله (عثمان بن الهيثم) بفتح الهاء وإسكان التحتانية وفتح الثاء المثلثة و عوف بفتح المهملة و بالفاء ، و (الحسن ) أى البصرى ، و (أبو بكرة ) اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والمهملة . قوله (أيام الجمل) متعلق بقوله نفعنى وهى وقعة وقعت بالبصرة ، بين على وعائشة ست و ثلاثين وكانت عائشة يومئذ على جمل فسميت به و (أصحاب الجمل) يعنى عسكر عائشة و (ملكوا) أى جعلوها ملكة و (بنت كسرى) هى بوران بضم الموحدة و سكون الواو وبالنون ، فإن قلت : ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تتمة قصة كتاب كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذى دسه أبوه له ثم جعل البنت ملكة ، وفيه أن النساء لا يلقن للامارة

قَالَ سَمَعْتُ الزُّهْرِى عَنِ السَّائِبِ بِن يَزِيدَ يَقُولُ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الغَلْمَانِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيانُ مَرَّةً مَعَ الصَّبْيانِ مَدَّتُنَا عَبُدُ الله بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا سُفْيانُ عَنِ الزَّهْرِيّ عَنِ السَّائِبِ ١٢٦؟ الصَّبْيانِ مَدَّتُنَا سُفْيانُ عَنِ الزَّهْرِيّ عَنِ السَّائِبِ ١٢٦؟ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيانِ نَتَلَقَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَداعِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيانِ نَتَلَقَّ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَداعِ مَقْدَمَهُ مَنْ غَزُوةَ تَبُوكَ

ولا للقضاء ولا للتزويج . قوله ﴿السائب﴾ بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ﴿ ابن يزيد ﴾ من الزيادة ، و﴿ الثنية ﴾ طريق العقبة وكان ثمة يو دع أهل المدينة المسافرين، و﴿ مقدمه ﴾ أى زمان قدومه . فان قلت : كيف يناسب الترجمة . قلت انترجمة إلى مملكة قيصر تقتضى التدبير فى تسخيره ببعث الكتاب إليه ونحوه فهما متلازمان عادة . والحديث الهرقلي مذكور في أول الجامع وغيره الذي فيهذكر الكتاب مشهور ﴿ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قوله ﴿أم الفضل ﴾ وغيره الذي فيهذكر الكتاب مشهور ﴿ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قوله ﴿ أم الفضل ﴾

عبد الله بْن عَبَّاس رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ الفَصْلِ بنت الحَارِث قَالَتْ سَمَعْتُ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالمرُسَلاَتِ عُرْفًا ثُمَّ مَاصَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ حَرْثُنَا مُحَدِّدُ بِنَ عَرْعَرَةً حَدَّنَا أَشْعَبَةً عَنْ أَبِي بشر عَنْ سَعيد أَنْ جُبَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسِ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَى اللهُ عَنْـ لهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مَنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هذه الآيَة إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ ٤١٢٩ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ صَرَّتُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْهَانَ الْإَحْوَل عَنْ سَعيد بْن جُبَيْر قَالَ قَالَ الْبُ عَبَّاس يَوْمُ الْخَيْسِ وَمَا يَوْمُ الْخَيْسِ اشْـتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ اثْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كَتَابًا لَنْ تَصَلُّوا بَعْدَهُ أَبْدًا فَتَنَازَعُوا وَلاَ يَنْبَغى

بسكون المعجمة هي أم عبد الله واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية و محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وإسكان الراء الأولى و أبو بشر بالموحدة المكسورة جعفر و (يدنى) أي يقربه من نفسه (فقال إنه من حيث تعلم) أي تقديمه من جهة علمك بأنه من أهل العلم و فضلائهم و (الطعام) أي المسموم و (الابهر) بفتح الهمزة وسكون الموحدة عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب و (السم) بالفتح والضم. قوله (حبان) بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي و (المعوذات) أي السورتين اللتين في آخر القرآن وهما باعتبار أن

عِنْدَ نَيِ تَنَازُعُ فَقَالُوا مَاشَأَنُهُ أَهِجَرَاسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهُ فَقَالَ دَعُونِي فَقَالُوا مَاشَأَنُهُ أَهِجَرَاسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُونَ عَلَيْهُ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ فَالَّذِي أَنَّا فَيه خَيْرٌ مَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ شَكَتْ قَالَ أَجْرِيرُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ مِنْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفَدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ مَنْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَأَجِيرُوا الْوَفَد بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَة وَقَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اللَّهُ عَنْ عُبَيْدِ اللّه بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُبْدَ الله بْنِ عُبْدَ الله بْنِ عُبْدَ الله عُنَاسَ رَضَى الله عَنْهُمُ الله عَنْهُمَا قَالَ الله عَنْهُمُ الله عَنْهُمُ إِلَّا لَا يَعْفَهُمْ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَفَى الْبَيْتِ رَجَالٌ فَقَالَ النَّيِّ صَلَّى الله عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَى الله عَنْهُمُ إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الله عَلْهُ عَلَيْهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كَتَابُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

أقل الجمع اثنان أو أرادهما مع سورة الاخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والأمراض والآفات ونحوها . قوله ﴿أهجر﴾ قال النيوى : هو بهمزة الاستفهام الانكارى أى أنكروا على من قال لا تكتبوا أى لا تجعلوا أهره كائمر من هذى فى كلامه وإن صح بدون الهمزة فهو لما أصابه من الحيرة والدهشة لعظيم ماشاهد من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظيم المصيبة أجرى الهجر بحرى شدة الوجع أقول هو مجاز لأن الهذيان الذى المهريض مستازم لشدة الوجع فأطلق الملزوم وأراد اللازم أوهو من الهجر صد الوصل أى هجر من الدنيا وأطلق بلفظ الماضي لما رأوا فيه من علامات الهجر من دار الفناء وفى بعضها أهجر من باب الأفعال . قوله ﴿ جزيرة العرب ﴾ من عدن إلى العراق طولا ومن جدة إلى الشام عرضا و ﴿ اجزوا ﴾ أى اعطوا وقال سفيان ونسيت الثالثة هي بعث أسامة انقاضي . ويحتمل أنها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى وثناً المهلب الثالثة هي بعث أسامة انقاضي . ويحتمل أنها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى وثناً يعبد وفي كنتاب المغازى أنهاماقال ﴿ الله القلائم الصلاة وماملكت أيمانكم ﴾ ومر في الجهاد في باب جوائز يعبد وفي كنتاب المغازى أنهاماقال ﴿ الله القلائم الصلاة وماملكت أيمانكم ﴾ ومر في الجهاد في باب جوائز

فَاخْتَافَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَهُمْمُ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ كَتَابًا لَا تَضلُّوا بَعْدَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلكَ فَلَكًا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالاخْتلافَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ قوموا . قالَ عُبَيْدُ الله فَــكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسِ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ ما حالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكتابَ لاخْتلافهِمْ وَلَغَطهِمْ صَرْتُنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفُوانَ ابْن جَميل اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُسَعْد عَنْ أَبِيه عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائشَةَ رَضَيَاللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ فَاطَمَةَ عَلَيْهَا السَّلامُ في شَكُواهُ الَّذي قُبِضَ فيه فَسارَّها بشَيْء فَبَكَتْ ثمَّ دَعاها فَسارَّها بشَيْء فَضَحكَتْ فَسَأَلْنا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبَّيْ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي يُوفَّى فَيهِ ١٣٢٤ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِه يَثْبَعُهُ فَضَحَكْتُ **صَرَّفَىٰ** مُحَـَّدُ بن بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنْـدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْد عَنْ عَرْوَةً عَنْ عائشَةً قالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لا يَمُوتُ نَبَّي حَتَّى يُخَيَّر َ بَيْنَ الدُّنيا وَ الآخرَة فَسَمعْتُ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه

الوفد و ﴿ الرزية ﴾ بفتح الراء وكسر الزاى المصيبة و ﴿ اللغط ﴾ بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح قوله ﴿ يسرة ﴾ بالياء التحتانية و المهملة والراء ﴿ ابن صفوان بن جميل ﴾ بفتح الجيم اللخمى بفتح اللام وسكون المعجمة مر فى غزوة أحد وفى الحديث معجزات و ﴿ البحة ﴾ بضم الموحدة وشدة

وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مِاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِحَتَّهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ الله عَلَيْهِم الآية فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُـيَّرَ صَرْبُنَا مُسْلَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْد عَنْ عُرُوَّةً عَنْ عائشَةَ قالَتْ لَمَّا مَرضَ النَّبِّ صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ الْمَرَضَ النَّى مات فيه جَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الأَّعْلَى صَرَّتُ أَبُو الْمَانِ أَخْبَرَنا شَعَيْبُ عِنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرُوَةُ 2145 ابنُ الَّزَيْرِ إِنَّ عائشةَ قالَتْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ وَهُرَ صَحِيْح يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبَّي قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْءَدُهُ مِنَ الْجَنَّةُ ثُمَّ يُحِيًّا أَوْ يُخَيَّرَ فَلَتَّا اشْتَكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْلُهُ عَلَى فَخَذَ عَائِشَةَ غُشَى عَلَيْهُ فَلَدَّا أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْف البَيْت ثُمَّ قالَ اللَّهُمَّ في الرَّفيق الأَّعْلَى فَقُلْتُ إِذًا لايُحـاورُنا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَديثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَـِدُّنَا وَهُوَ صَحِيثُ صَرَّتُنَا مُعَلَّانُ 2140 عَنْ صَخْر بِن جُورَيْريَةَ عَنْ عَبْد الرَّحْمٰن بِن القَاسِم عَنْ أَبِيه عَنْ عَائَشَةَ دَخَـلَ

المهملة ثقل فى مجارى النفس و ﴿ خير ﴾ أى بين الدنيا و الآخرة فاختار الآخرة . قوله ﴿ فَالرفيق ﴾ الخطابى : هو الصاحب المرافق و ههنا بمعنى الرفقاء يعنى الملائكة ويطلق على الواحد و الجمع . أقول : و الظاهر أنه معهود من قوله تعالى : « وحسن أو لئك رفيقا » أى أدخانى فى جملة أهل الجنة من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين . و الحديث المتقدم يشهد بذلك . قوله ﴿ ثم يحيا ﴾ أى ثم يسلم اليه الامر أو يملك فى أمره أو يسلم عليه تسليم الوداع . و لفظ ﴿ يخير ﴾ يحتمل عطفه على يحيى يسلم اليه الامر أو يملك فى أمره أو يسلم عليه تسليم الوداع . و لفظ ﴿ يخير ﴾ يحتمل عطفه على يحيى و على يرى و ﴿ شخص ﴾ بفتح الحاء أى ارتفع و يقال شخص بصره إذا فتح عينه و جعل لا يطرف قوله ﴿ محمد ﴾ قالوا هر ابن يحيى الذهلى و ﴿ عفان ﴾ بفتح المهملة وشدة الفاء ابن مسلم الصفار روى

عَبْدُ الرَّحْن بِنَ أَبِي بَكُر عَلَى الَّنبِي صَلّى اللهُ عَلَيْه وَسَلّمَ وَأَنَا مُسْنَدَتُهُ إِلَى صَدْرى وَهُ عَ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ مِوَ الْكُرَطْبُ يَسْتُنَّ بِهِ فَأَبَدَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ فَأَخَذْتُ السُّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبَّيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّنَّ اسْتَنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مْنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ إِصْبَعَهُ ثُمَّ قالَ فِي الرَّفيقِ الْأَعْلَى ثَلاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ ماتَ بَيْنَ حاقنتي ٤١٣٦ وذاقنَتى صَرَ ثنى حَبَّانُ أَخْبَرَنا عَبْـدُ الله أَخْـبَرَنا يُونُسُ عن ابن شهاب قالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْــه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَتَ عَلَى نَفْسه بِالْمُعَوِّ ذَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِه فَلَكَّ اشْتَكى وَجَعَهُ الَّذِي تُوفَّى فِيهِ طَفْقُتِ أَنْفُثُ عَلَى نَفْسه بِالْمُعَوِّذاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ

عنه البخارى فى الجنائز بدون الواسطة و ﴿ صخر ﴾ بفتح المهملة وإسكان المعجمة ﴿ ابن جويرية ﴾ مصغر الجارية بالجيم و ﴿ يستن ﴾ أى يستاك و ﴿ أبده ﴾ من الابداد بالموحدة والمهملتين أى أعطاه بدرة أى نصيبه من النظر و ﴿ قضمت ﴾ بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل بأطراف الاسنان و فى بعضها بالفتح والمهملة يقال قضمته إذا كسرته و القضامة من السواك ما تكسر منه و ﴿ قصفه ﴾ بالقاف والفاء أيضا و ﴿ طببته ﴾ أى لينته و ﴿ الحاقنة ﴾ بالمهملة والقاف الفقرة من الترقرة و حبل العنق و ﴿ الذاقنة ﴾ بالمعجمة طرف الحلقوم و قبل الذاقنة ما تناله الذقن من الصدر و ﴿ الذواقن ﴾ أسفل البطن

وَأَمْسَةُ بِيَدِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ صَرَّتُنَا مُعَلَّى بِنُ أَسَدَحَدَّ ثَنَا عَبْدُ ١٣٧ العَزِيزِ بنُ مُخْتَارِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرُونَ عَنْ عَبَّاد بن عَبْد الله بن الزَّبَيْرِ أَنَّ عائشَةَ أُخْبَرُ نُهُ أُنَّهَا سَمَعَتِ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ إِلَيْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنُدُ إِلَى ظَهْرَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفُرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحُقْنِي بِالَّهِ فِيق صَرْتُ ١٣٨ الصَّلْتُ بُن مُحَمَّد حَدَّثَنا أَبُو عَوانَةَ عَن هلال الوَزَّانَ عَنْ عُرُوةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَن عائشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا قالَتْ قالَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في مَرَضه الَّذي لَمْ يَقُمْ مَنْهُ لَعَنَ اللَّهُ اليَّهُودَ اتَّخَــُدُوا قُبُورَ أَنْبِيائُهُمْ مَسَاجَدَ قَالَتْ عَائَشَةُ لَوْ لَا ذَلْكَ لَأْ بْرِزَ قَبْرُهُ خَشِي أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجَدًا صَرْثَ عَلَى سَعِيدُ بنُ عُفَيْرِ قَالَ حَدَّ ثَنِي اللَّيْثُ ١٣٩ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَن ابْن شهاب قَالَ أَخْبَرَ نِي عَبَيْدُ الله بْنُ عَبْد الله بْن عُتْبَةً بْن مُسْعُود أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَكَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله

قوله (معلى) بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة و (عبد العزيز) ابن مختار ضد المكره و (عباد) بفتح المهملة وشدة الموحدة ويقال (أصغيت) الى فلان إذا ملت بسمعك نحوه . قوله (الصلت) بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية و (هلال) بكسر الهاء ابن أبى حميد الوزان بفتح الواو وشدة الزاى وبالنون و (خشى) أى قالت عائشة رضى الله عنها خشى رسول القصلى الله عليه وسلم مر فى كتاب الجنائز فى باب ما يكره من اتخاذ المساجد . قوله (يزيد) من الزيادة ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى المدنى مر فى الصلاة و (سعيد بن عفير) مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء . فان قلت لم قالت رجل آخر وما سمته قات لأن العباس كان دائما يلازم أحدجانبيه

صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـَّلُمُ وَأَشْدَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَ اجَهُ أَنْ بُمَرَّضَ في بَيْتِي فَاذِنَّ لَهُ فَخُرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخُلُّ رَجْلَاهُ فِي الأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْد المُطَلَّب وَ بَيْنَ رَجُـلِ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ الله فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ الله بِالَّذِي قَالَتْ عَائشَةُ فَقَالَ لي عَبُدُ الله بِنُ عَبَّاسِ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابنُ عَبَّاسِ هُوَعَلَّيْ وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدّثُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْنَى وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجَوْبُهُ قَالَ هَرِيقُوا عَلَىَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبِ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ لَعَلَّى أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ في مُخضَب لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفْقَنَا نَصُبُّ عَلَيْهُ مِنْ الكَ القرَب حَتَّى طَفَقَ يُشيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْـ يُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَـلَّى لَهُمْ وَخَطَبُهُمْ . وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْد الله بن عُتَبَـةً أَنَّ عَائَشَةَ وَعَبْدَ الله بنَ عَبَّاس رَضَى اللهُ عَنْهُمْ قَالاَ لَكَ اَنْزَلَ بَرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ طَفْقَ

وأما الجانب الآخر فتارة كان على فيه و تارة كان أسامة فلعدم ملازمته لذلك لم تذكره لا للعداوة ولا نحوها حاشاها من ذلك مر الحديث فى الوضوء فى المخضب. قوله ﴿أهريقوا﴾ وفى بعضها هريقوا بدوى الهمزة أى صبوا و ﴿الوكاء﴾ هو الذى يشد به رأس القربة و ﴿المخضب﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة الأولى وفتح الثانية الاجانة و ﴿ اعهد ﴾ أى أوصى. قوله ﴿ وأخبرنا ﴾ هو مقول ابن شهاب و ﴿ نزل ﴾ بلفظ المجهول أى نزل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم و ﴿ الحميمة ﴾

يُطْرَحُ خَميصَـةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَاذَا اغْتَمَّ كَشَفَهِا عَنْ وَجْهِهِ وَهُو كَذَٰلِكَ يَقُولُ لَعْنَةُ الله عَلَى الْيَهُودُ وَالنَّصارِي اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائُهُمْ مَسَاجِدَ يُحَـذُّرُ ماصَنَعُوا أَخْبَرَ نِي عُبَيْدُ اللهَ أَنَّ عائشَةَ قالَتْ لَقَدْ راجَعْتُ رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ في ذٰلكَ وَما حَمَلَني عَلَى كَثْرَة مُراجَعَته إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ في قَلْبي أَنْ يُحِبِّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدْ مَقَامَهُ إِلَّا تَشاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأْرَدْتُ أَنْ يَعْدَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِّي بَكُرْ. رَواهُ ابْنُ عُمْرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسَ رَضَىَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يوسُفَ حَدثَنا اللَّيْثُ قالَ حَدَّثَنى ابْنُ الهاد عَنْ عَبْد المعاد الرَّحْمٰنِ بْنِ القاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائشَةَ قالَتْ ماتَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلمَ وَ إِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقَنَتَى وَذَاقَنَتَى فَلَا أَكْرَهُ شَدَّةَ المَوْتَ لأَحَد أَبَدًا بَعْدَ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَرْثَنَى إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ شُعَيْبِ بِنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَى ١٤١

كساء أسود مربع له علمان ويقال ﴿ اغتمالرجل ﴾ إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر و ﴿ فى ذلك ﴾ أى فى أمره صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه بامامة الصلاة وما حملى عليه الا ظنى بعدم محبة الناس للقائم مقامه وظنى بتشاؤمهم به . قوله ﴿ بشر ﴾ بالموحدة المكسورة ابن شعيب بن أبى حمزة بالمهملة و الزاى الحمصي وأما أبو إسحاق فقال الغسانى قال ابن السكن : هو ابن منصور و ﴿ الذين عليم ﴾ هم الذين قال الله تعالى فى حقهم « وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم » تيب عليهم ﴾ هم الذين قال الله تعالى فى حقهم « وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم »

أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَوْبِ بْنِ مالك الأَنْصارِيُّ وَكَانَ كَعْبُ بِنْ مَالِكَ أَحَدَ الثَّلاثَةَ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ الله بِنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرُهُ أَنَّ عَلَىَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجِ من عْند رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِي فَيهِ فَقَى النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنَ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَح بَحُمد الله بَارِئًا فَأَخَدَ بِيَده عَبَّاسُ بْنُ عَبد المطَّلب فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَالله بَعْدَ ثَلَاثَ عَبْدُ الْعَصَا وَإِنَّى وَالله لَأْرَى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفَّى مَنْ وَجَعِه لِهَـٰذَا إِنَّى لَأَعْرِفُ وَجُوهَ بَنَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ المَوْتِ اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـــَّلَمَ فَلنْسَأَلُهُ فيمَنْ هٰذَا الأَمْنُ إِنْ كَانَ فينَا عَلْمُنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلَمْنَاهُ فَأَوْصَى بَنَا فَقَى الَ عَلَى ۚ إِنَّا وَالله لَئنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْعَنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَ إِنِّي وَالله لَا أَسْأَلُهُا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـَّلُمَ حَرْثُنَا سَعِيدُ بِنُ عُفَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَى اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَى عُقَيْلٌ عَن ابْن شهاَب قالَ حَدَّثَني أَنسُ بْنُ مَالك رَضيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ المُسْلمينَ بَيْنَـاهُمْ في صَـلاة الفَجر

الآية و ﴿ بار تَا﴾ بالهمز من البرء من المرض و ﴿عبد العصا﴾ أى بلا عزة ولا حرمة بين الناس وهو كناية عنه و ﴿ الأمر ﴾ أى الحلافة و ﴿ لا يعطينا ﴾ أى لو منعها منا لم تصل إلينا قط أما لو لم

2313

مَنْ يَوْمِ الاثْنَيْنِ وَأَبُو بَكُرِ يُصَلَّى لَهُمْ لَمْ يَفْجَأُهُمْ إِلاَّ رَسُولُ الله صَلْقَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سَـتْرَ حُجْرَة عَائَشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهُمْ وَهُمْ فَى صُفُوف الصَّلَاة شَّ تَبَسَّمَ يَضْحَـكُ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرَ عَلَى عَقَبَيْه ليَصـلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَغْرُجَ إِلَى الصَّلَاةَ فَقَالَ أَنَسُ وَهُمَّ ٱلْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتَنُوا فِي صَلاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّم فَأَشَارَ إِلَيْهُمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنْ أَيُّوا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْخَى السَّنْرَ صَرَفَى مُحَدِّدُ بِنْ عَبَيْد حَدَّثَنَا عِيسَى بِنْ يُونْسَ عَنْ 2313 عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكُةَ أَنَّ أَبَا عَمْرُو ذَكُوَانَ مَوْلَى عَائشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةً كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نَعَمِ اللَّهِ عَلَىَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــُلُّمْ لُوفِي فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهُ جَمَعَ بَيْنَ ريــقي وَريقه عنْدَ مَوْته دَخَلَ عَلَىَّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَبِيَدِهِ السَّوَ الَّهُوأَنَا مُسْنَدَةٌ رَسُولَ الله

يمنع بأن سكت يحتمل أن تصل إلينا في الجملة أو لا أو آخراً و ﴿ نكص ﴾ أى رجع و ﴿ هُم ﴾ أى قصد المسلمون ابطال الصلاة باظهار السرور قولاأو فعلا و نحوه . قوله ﴿ محمد بن عبيد ﴾ مصغرالعبد ضد الحر ابن ميمون و هو المشهور بمحمد بن أبي عباد مرفى الصلاة و ﴿ ذكران ﴾ بفتح المعجمة وإسكان الكاف و بالواو و بالنون أبو عمرو و دبرته عائشة رضى الله عنها وكان من أفصح اقراء مات زمن الحرة و ﴿ السحر ﴾ بضم السين و فتحها الرئة و ﴿ النحر ﴾ موضع القلادة من الصدر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنظُرُ إِلَيْهُ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذُهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَ لْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلْيَنَّهُ لَكَفَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيَّنْتُهُ وَبِينَ يَدَيْهِ رَكُوةٌ أَوْ عُلْبَةٌ يَشُكُّ عُمْرُ فَيَهَا مَاءٌ خَفِعَلَ يُدْخُلُ يَدَيْه فى الْمَاء فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ إِنَّ لَلْمُوْتِ سَكَرَاتِ ثُمَّ نَصَبَ ١٤٤ يَدَهُ لَجُعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ صَرَّمُ السَّاعِيلُ قَالَ حَـدَّ ثَنِي سُلَيْمَانُ بِنُ بِلَالِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرُوةً أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائشَةً رَضَى اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فى مَرَضه الَّذى ماتَ فيه يَقُولُ أَيْنَ أَنا غَـدًا أَيْنَ أَنا غَـدًا يُرِيدُ يَوْمَ عائشَةَ فَأَذَنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ في بَيْت عَائَشَةَ حَتَّى مَاتَ عَنْدَهَا قَالَتْ عَائَشَةُ فَمَاتَ فِي الَيْوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَىَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ تَحْرى وَسَحْرى وخالطَ ريقُهُ ريق ثمَّ قالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَبِي بِكُر وَمَعَهُ سُواكُ يَسْتَنُ بِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَى هذا السُّواكَ ياعَبْدَ الرَّحْن فأعطانيه فَقَضمته ثم مَضَنْتُه فأعطيته رَسُولَ الله

و ﴿ العلبة ﴾ المحلب من الجلد و ﴿ سكرة الموت ﴾ شدته . قوله ﴿ أَذَن ﴾ بتشديد النون نحو أكار في البراغيث و ﴿ خالط ﴾ أي بسبب السواك و ﴿ قضمته ﴾ بكسر المعجمة من القضم و هر الأكل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلُمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنَدُّ إِلَى صَدْرِى صَرْثُ سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْب حَدَّتَنا حَمَّادُ بنُ زَيْد عنْ أَيُّوبَ عَن ابن أَبِي مُلَيكَة عن عائشَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوْفَّىَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى بَيْـتِّى وَفَى يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي و بَحْرَى وَكَانَتْ إِحْدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدُعَاءَ إِذَا مَرضَ فَذَهَبْتُ أَعَوِّذُهُ فَرَفَعَ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاء وقالَ في الرَّفيق الأَعْلَى في الرَّفيق الأَعْلَى وَمَرَّ عَبْـدُ الرَّحْمٰن سُ أَبي بَكُرُ وَفِي يَدِهُ جَرِيدَ أَهُ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذُتُهَا فَمَضَغْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاسْتَنَّ بَهَا كَأْحُسَنِ مَا كَأَنَ مُسْتَنَّاتُمَّ نَاوَلَنِهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْسَقَطَتْمنْ يَده لَخِمَعَ اللَّهُ بَيْنَ ريقي وَريقه في آخر يَوْمِمِنَ اللَّهُ نَيَاوَأُوَّل يَوْمِمَنَ الآخرَة صَرْثُنا يَحْبَى نُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا الَّايْثُ س ١٤٦ عُقَيْلِ عَنِ ابْنِ شَهَابِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَـةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْر رَضَىَ اللهُ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى فَرَس مِنْ مَسْكَنه بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكُلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائَشَةَ فَـتَيَمَّمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُوَ

بأطراف الاسنان و بفتح المهملة من القصم و هو الكسر . قوله ﴿ ابن أبي مليكة ﴾ هو عبدالله و ﴿ في و مى ﴾ أى الذى فيه نو بتى بحساب الدور المتقدم المعهود و ﴿ السنح ﴾ بضم المهملة و سكون النون و ضمها و بالمهملة موضع فى عوالى المدينة كان للصديق رضى الله عنه مسكن ثمة و ﴿ الحبرة ﴾ بكسر المهملة و فتح الموحدة

مُغَشَّى شُوْبِ حَبْرَة فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِه ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْه فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ بَأَى أَنْتَ وَأُمِّى وَاللَّهِ لَاَيْحِمَعُ اللهُ عَلَيْكَ مَوْ تَتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتَبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْـد الله بْن عَبَّاسْ أَنَّ أَبَا بَكْر خَرَجَ وَعَمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ اجْلَسْ يَاعْمَرُ فَأَتَى عُمَرُ أَنْ يَحْلَسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ أَمَّا بَعْدُ مَنْ كَانَ مَنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مَنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَانَّ اللَّهَ حَيُّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ منْ قَبْله الرُّسُلُ إِلَى قَوْله الشَّاكرينَ وَقَالَ وَاللَّهَ لَـكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزِلَ هٰذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلاها أَبُو بَكُر فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتُلُوهَا فَأَخْبَرَنَى سَعيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَالله ما هُوَ إِلَّا أَنْ سَمَعْتُ أَبَا بَكْر تَلاها فَعَقَرْتُ حَتَى مِا تُقَانِّي رَجْلايَ وَحَتَّى أَهُوَ يْتُ إِلَى الأَرْضِ حِينَ سَمَعْتُهُ تَلاها أَنَّ النِيِّ صَلَى

ثوب يمانى ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة. فان قلت ما معنى لا يجمع الله عليكمو تتين قلت قال عمر رضى الله عنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله سيبعث نبيه فيقطع أيدى رجال قالوا أنه مات ثم يموت آخر الزمان فأراد أبو بكر رضى الله عنه ردكلامه أي لا يكم ن لك في الدنيا الا موتة واحدة و ﴿ وَتَهَا ﴾ من مات يمات ومات يموت ومر الحديث في أول الجنائز و ﴿ أخبرنى ﴾ أي ابن المسيب. قال الخطابي: لا أدرى من يقول ذلك أبو سلة أو الزهري. قوله

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَدْ مَاتَ صَرَفَى عَبْدُ الله بْنُ أَبِي شَيْهَ حَدَّتَنا يَعْيِبْنُ سَعِيدُ ١٤٧ عَنْ سُفْيانَ عَنْ مَوسَى بْنِ أَبِي عَائَشَةَ عَنْ عَبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْهَ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبّاسِ أَنَّ أَبا بَكْر رَضَى اللهُ عَنْهُ قَبَلَ اللهِ عَنْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبّاسِ أَنْ الْبَابِكُ وَضَى اللهُ عَنْهُ قَبَلَ اللهُ عَائِشَةَ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَرَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدَوْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجُولَ ١٤٨٨ يُشيرُ إِلَيْنَا أَنْ لاَ تَلُدُّونِي فَقُلْنا كَرَاهِيَةُ المَريضِ للدَّواءِ فَقَالَ لاَيْقَ أَلْكَ الْمَا أَنْهُ لَمْ اللهُ وَالْمَا كَرَاهِيةَ المَريضِ للدَّواءِ فَقَالَ لاَيْبَى أَفَقَ قَالَ أَلَمْ الْمَاكُونِ وَقَالَ لاَيْبَعْ اللهُ وَالْمَاكُونِ وَقَالَ لاَيْبَعْ اللهُ عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ النّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ النّهِ عَنْ النّهِ عَنْ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ الْعَالَةُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْ النّهِ عَنْ النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ الْعَلَامُ اللهُ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَلَيْكُولُولُولُولُ الْمَالِلهُ عَلَيْهُ الْمَالِي الْعَلَيْهُ وَلَا الْعَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلِهُ الْعَلَيْهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَهُ الْعَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْعَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهِ وَلَا الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَامُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الْعَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ال

(عقرت) بفتح المهملة وكسر القاف تحيرت ودهشت وفى بعضها عقرت بصيفة الجهور و الاقلال) الحمل وأقل الجرة أطاق حملها ، فان قلت كيف قال (تلاها أن النبي قد مات) وليس فى القرآن ذلك قلت تقديره تلاها لأجل أن النبي قد مات ولتقريرذلك. قوله (على) أى ابن المديني و (زاد) أى على فى روايته على عبد الله بنأبي شيبة عن يحيي و (اللدود) ما يصب من الادوية فى أحد شتى الفم وقد لد الرجل فهو ملدود . قوله (وأنا أنظر) جملة حالية أى لا يبق أحد إلا لد فى حضورى وحال نظرى إليهم قصاصا لفعلهم و (لم يشهدكم) أى لم يحضركم حالة اللد و (ميمونة) أم المؤمنين كانت منهم فلدت أيضا و (انها لصائمة) لقسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فان قلت قال ابن إسحق فى المغازى ان العباس هو الآمر باللد وقال والله لألدنه ولما أفاق قال من صنع هذا بى قالوا يارسول الله عمك فيا وجه التلفيق بينهما قلت لامنافاة بين الأمر وعدم الحضور . قوله (ابن أبى الزناد) بكسر الزاى وخفة النون عبد الرحمن بن عبدالله بنذكوان و (أزهر) بفتح الهمزة و سكون الزاى ابن سعد و (عبد الله بن عون) بفتح المهملة والنون

أَخْ بَرَنَا ابْنُ عَوْنَ عَنْ إِبْرِ اهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ ذُكرَ عِنْدَ عَائْشَةَ أَنَّ النَّبَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِمَ أَوْصَى إلى عَلَى فَقَالَتْ مَنْ قَالَهُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبَيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلِمَ وَإِنِّي لَمُسْنَدَتُهُ إِلَى صَدْرَى فَدَعا بِالطَّسْتِ فَانْخَنَثَ فَمَاتَ فَمَا شَعَرْتُ • ١٥٠ فَكَيْفَ أَوْضَى إِلَى عَلَى حَدَّثَ أَبِو نُعَيْمِ حَدَّثَنَا مِالكُ بْنُ مِغُولَ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضَى اللهُ عَنْهُما أَوضَى النبُّ صَلَى اللهُ عَلَيْـه وَسَلمَ فَقَالَ لاَ فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الوَصيَّةُ أَوْأُمرُوا بِهَا قَالَ أَوْصَى بِكتَاب الله حَرْثُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بِنَالْحَارِث قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دينَارًا وَلَادِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْ كَبُهَا وَسلا حُهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا لابن السَّبيل صَدَقَةً حَرْثُ اللَّهَانُ بِنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَسِ قَالَ لَكَّا ثَفُلَ النَّبيُّ

و (انخنث) أى استرخى و مال الى أحد شقيه و (الانخناث) الميل والاسترخاء. قوله (مالك ابن مغول) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو و باللام و (طلحة بن مصرف) بلفظ الفاعل أو المفعول من التصريف أخو النحو، فان قلت كيف ننى أو لا الوصية وأثبت ثانيا قلت الباء زائدة يعنى (أوصى كتاب الله) أى أمر بذلك و اطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما أو المننى الوصية بالمال أو بالامامة و المثبت الوصية بكتاب الله تعالى ، فان قلت فكيف طابق السؤال الجواب قلت معناه أوصى بما فى كتاب الله ومنه الأمر بالوصية . قوله (أبو الأحوص) بفتح الهمزة و سكون المهملة الأولى و فتح الثانية سلام بتشديد اللام ومرت الاحاديث الثلاثة فى

إِلَى الْحَدُ اللهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّمُنَا بِشْرُ بِنُ مُحَمَّد ٢٥٥٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ النَّهِ مِنَّ أَخْبَرَ فِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ فِي رِجَالَ مِنْ أَخْبَرَ فِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ فِي رِجَالَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ إِنَّهُ أَهُلِ العِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ يَقُولُ وَهُو صَحِيحٌ إِنَّهُ

الوصايا . قوله ﴿ يَغَشَاه ﴾ أى يتغشى الثقل يعنى الكرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم الذى يأخذ بالنفس و ﴿ واكرب أباه ﴾ مندوب والآلف ألف الندبة والهاء للوقوف ، فان قلت هذا نوع من النياحة قلت هو ندبة مباحة ليس فيها ما يشبه نوح الجاهلية من الكذب ونحوه . الخطابى : قال بعضهم إيماكان كربه شفقة على أمته لماعلم من وقوع الفتن بعده وليس بشىء إذ لوكان كا قال لوجب انقطاع شفقته عن الآمة بعد موته لكن شفقته دائمة على الآمة أيام حياته وباقية بعد وفاته بل هو ماكان يجده من كرب الموت وكان صلى الله تعالى عليه وسلم بشراً يناله الوصب فيجدله من الآلم مثل ما يجد الناس أو أكثر وانكان صبره عليه واحتماله أحسن كا أن أجره أكثر فعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب يكربه إذ أفضى الى دار الآخرة والنعيم المقيم ﴿ باب آخر ما تكلم به الني صلى الله عليه وسلم ﴾ قوله ﴿ بشر ﴾ بالموحدة المكسورة و ﴿ فرجال ﴾ أى أخبر نى فرجلة رجال هم أخبروهم أيضا بمثل ما أخبر به أو فى حضور رجال و ﴿ نزل به ﴾ أى صار المرض في جلة رجال هم أخبروهم أيضا بمثل ما أخبر به أو فى حضور رجال و ﴿ نزل به ﴾ أى صار المرض

لَمْ يُقْبَضْ نَبِي ۚ حَتَّى يَرَى مَقْهَ ـ دَهُ مِنَ الْجَنَةُ ثُمَّ يُخَيِّرَ فَلَمَّ الرَّفِيقَ الْمَاهُ عَلَى عُقْمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ البَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ فَقُدى غُشَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ البَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَا يَغْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَديثُ الذَّى كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُو صَحِيثُ الأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَا يَغْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَا اللَّهُمَ الْعَامِولَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَ

١٥٤٤ مَنْ يَخْيَى عَنْ أَبِي سَلَسَةً عَنْ عَائَشَةً وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضَى اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبَيَّ صَلَى اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبَيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَبَثَ بَمِكَةً عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ القُرْآنُ وَبِالمَدِينَة عَشْرًا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَبِثَ بَمِكَةً عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ القُرْآنُ وَبِالمَدِينَة عَشْرًا الله عَنْ عَقَيْلُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ عَقَيْلُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ عَقَيْلُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ عَنْ عَقَيْلُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ عَالَمَةً رَضَى الله عَنْ عَقْيلُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ وَسَلَمَ تُوفَى وَهُو ابْنُ ثَلَاثُ وَسِتَينَ . قَالَ ابْنُ شِهابِ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَنْ ابْنُ شَهابِ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ اللهُ عَلْمَةً وَسَلَيْ مَثْلُهُ وَسَلَيْ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ تُوفَى وَهُو ابْنُ ثَلَاثُ وَسِتَينَ . قَالَ ابْنُ شِهابِ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ مَثْمَ لَهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَثْمَ لَهُ وَهُو ابْنُ ثَلَاثُ وَسِلّانِ مَ قَالَ ابْنُ شَهَابِ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ مَثْمَ لَهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَثْمَ لَهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَالَا عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ

إَنْ حَدَّمَنَا قَبِيصَةُ حَدَّمَنَا سُفَيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَمْ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ عَلَيْهُ وَلِهُ عَلّهُ وَاللّهُ

نازلاً به والرسول عليه السلام منزولاً به و ﴿ الرفيقَ ﴾ بالنصب أى أخار الرفيق أو أريده

ودرعه مرهونة عنديهودي بثلاثين

اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَسَامَةً بِنَ زَيْدٌ رَضَى اللهُ عَنْهُما اللهُ عَنْهُما في مَرَضِه الَّذِي تُونُقُّ فيه صَرْتُنَا أَبُو عاصم الضَّحَّاكُ بنُ عَاْلَدَ عن الفُضَيْل بن ١٥٦ سُلَيْانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عنْ سالم عَنْ أَبِيه اسْتَعْمَلَ النبَّي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَـلَّمَ أُسَامَةً فَقَالُوا فيه فَقَالَ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَدْ بَلَغَنَى أَنَّكُمْ قُلْتُمْ في أُسامَةً و إَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى حَرْثُ إِسهاعيلُ حَدَّثَنا مالكُ عَن عَبْد الله بن 1013 دينار عنْ عَبْد الله بن عُمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِم أُسَامَةً بنَ زَيْد فَطُعَنَ النَّاسُ في إِمارَته فَقامَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطْعَنُو افى إِمارَته فَقَدْ كُنْتُمْ يَطْعُنُونَ فى إِمارَة أَبِيه مَنْ قَبْـلُ وَايْمُ الله إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا للْامارَة وإِنْ كَانَ لَمْنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ

ا ب مرشن أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابنُ وَهْبِ قَالَ أَخْبَرَ فِي عَنْرُو عَنِ ١٥٨

و ﴿ ثلاثون﴾ أى صاعا من الشعير وفى الترمذى بدل ثلاثين عشرين . قوله ﴿ بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد﴾ ابن حارثة الى الشام و ﴿ الفضيل ﴾ مصغر الفضل بالمعجمة و ﴿ موسى ابن عقبة ﴾ بسكون القاف و ﴿ قالوا فيه ﴾ أى طعنوا فى إمارته مر فى مناقب زيد . قوله ﴿ أصبغ ﴾

و إِنَّ هٰذَا لَمَنْ أَحَبُّ النَّاسَ إِلَىَّ بَعْدَهُ

ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابجي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من الكين مُهاجرين فقد دهنا الجُدْفَة فَأَقْبَلَ راكُ فَقُلْتُ لَهُ الخبر فقال دَفَنا النّبي صلى الله عند في ليلة القدر فقال دَفَنا النّبي صلى الله عليه وسلم مُنذُ خَمْس قُلْتُ هَلْ سَمعْت في ليلة القدر شيئا قال نَعَم أخبرني بلال مُؤذّن النّبي صلى الله عليه وسلم أنه في السّبع في العَشر الأواخر

١٥٩ عَرْ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجاءٍ عَرْ اللهِ بْنُ رَجاءٍ حَدَّ مَنَا إِسْرائيلُ عَرِ أَبِي إِسْحاقَ قالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضَى اللهُ عَنْهُ كَمْ عَرْ وَسَلَّمَ قالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كُمْ غَزِ النَّبِيُّ عَرُوتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كُمْ غَزِ النَّبِيُّ

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ تَسْعَ عَشْرَةَ صَرَّتُ عَبُدُ اللهِ بْنُ رَجاء حَدَّثَنَا إِسْرائيلُ ١٦٠٤ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا البَراءُ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ صَرِّتَى أَحْدُ بْنُ الحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْدُ بْنُ مُحَدَّد بْنِ حَنْبَلِ ١٦٦٤ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزِا ابْنِ هلال حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْانَ عَنْ كَهْمَسِ عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزِا ابْنِ هلال حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْانَ عَنْ كَهْمَسِ عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزِا مَعْ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ سِتّ عَشْرَةً غَزْوَةً

الله بن رجاء ﴾ صد الخوف مر الحديث فى أول المغازى و ﴿ أحمد بن الحسن ﴾ الحافظ الترمذى وهو أحد حفاظ خراسان و ﴿ أحمد بن محمد بن حنبل ﴾ ابن هلال المروزى الشيبانى الامام خرج من مرو حملا وولد ببغداد ومات رحمه الله تعالى بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان امام الدنيا وقدوة أهل السنة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ولم يخرج البخارى له فى هذا الجامع مسندا الا هذا الحديث نعم استشهد به قال فى النكاح فى باب مايحل من النساء قال لنا أحمد بن حنبل وقال فى اللباس فى باب هل يجعل الرجل نقش الخاتم ثلاثة أسطر وزادنى أحمد . قوله ﴿ كهمس ﴾ بفتح الكاف والميم وسكون الماء و بالمهملة ابن إلحسن النمرى بالنون البصرى مر فى الصلاة و ﴿ عبد الله ابن بريد ﴾ مصغر البردة بالموحدة قاضى مرو و ﴿ بريدة ﴾ هو ابن حصيب بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالموحدة الأسلمى الصحابي الكبير رضى الله عنه .

هذا آخر كتاب المغازى وبالله انتوفيق وهو على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين .

تم بمعونة الله تعالى و توفيقه الجزء السادس عشر ، و يليه انشاء الله تعالى الجزء السابع عشر ، وأوله «كتاب التفسير » والله المستعان على إكماله ، بحق محمد وآله .

### فهـــرس

## النوع السياليس عشرن

## من صحيح أبي عبد الله البخاري بشرح الإمام الكرماني

	×
صفحة	صفحة
٥٠ باب حديث الافك	۲ باب قول الله تعالى «انالذين تولوا منكم
٣٤ « غزوة الحديبية	يوم التقى الجمعان»
۸٤ « قصة عكل وعرينة	» « «إذ تصعدون ولاتلوون على أحد»
٨٦ ﴿ غزوة ذات القرد	» « شمأنز لعليكم من بعد الغمأ منة نعاسا»
۸۷ « خيبر	» « «ليس لك من الأمر شيء» »
۱۱۶ « استعمال النبي صلىالله عليه وســلم	ه « ذكر أم سليط
على أهل خيبر	<ul> <li>۳</li> <li>قتل حمزة رضى الله تعالى عنه</li> </ul>
١١٥ ﴿ معاملة النبي صلى الله عليه وسلم	ه « ما أصاب النبي صلى الله تعالى عليه
أهل خيبر	وسلم من الجراح يوم أحد
۱۱۵ « الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه	۱۱ « الذين استجابوا لله والرسول
وسلم بخيبر	۱۲ « من قتل من المسلمين يوم أحد
۱۱۲ « غزوة زيد بن حارثة	١٤ ﴿ أُحديجبنا ونحبه
۱۱٦ « عمرة القضاء » ا	١٥   « غزوة الرجيع ورعل وذكوان
۱۲۱ « غزوة موتة	٣٦    « غزوة الخندق
۱۲۶ « بعث النبي صلى الله عليه و سلم أسامة	۳۷ « مرجعالنبي صلى الله تعالى عليه و سلم
١٢٦ ﴿ غزوة الفتح	من الأحراب
١٢٨ ﴿ غزوة الفتح في رمضان	٤١ « غزوة ذات الرقاع
۱۳۰ ﴿ أَين ركز النبي صلى الله تعالى عليه	« غزوة بني المصطلق » ٤٧
وسلم الراية يوم الفتح	٤٩ « غزوة أنمار

### مفحة

۱۳۶ باب دخول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من أعلى مكة

۱۲۷ د منزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح

۱۶۷ « قول الله تعالى «ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم»

١٥٣ د غزوة أوطاوس

١٥٥ ﴿ غزوة الطائف

١٦٥ ﴿ السرية التي قبل نجد

۱۹۶ « بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

۱٦٨ بعث أبى موسى ومعاذ الى الىمن قبــل حجة الوداع

۱۷۷ غزوة ذي الخلصة

١٨٠ ﴿ ذات السلاسل

١٨١ ذهاب جرير الى اليمن

١٨٢ غزوة سيف البحر

١٨٥ حج أبي بكر بالناس

١٨٨ باب وفد عبد القيس

### صفحة

١٩١ بابوفدېنىحنىفةوحدىث ثمامة بن أثال

190 قصة الأسود العنسي

١٩٦ باب قصة أهل نجران

١٩٨ قصة عمان والبحرين

١٩٩ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

٣٠٣ قصة دوس والطفيل بن عمروالدوسي

٢٠٤ بابقصةوفدوطيءوحديثعدى بنحاتم

۲۰٥ « حجة الوداع

٣١٥ « غزوة تبوك وهيغزوةالعسرة

۲۱۸ حدیث کعب بن مالك وقول الله تعالی

«وعلى الثلاثة الذين خلفوا»

۲۳۱ باب کتاب النبی صلی الله تعالی علیه و سلم الی کسری وقیصر

۲۲۳ باب مرضالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم

۲۶۹ « آخرما تکلم النبی صلی الله علیه وسلم

٧٥٠ « وفاة النيصلي الله تعالى عليه وسلم

۲۰۱ « بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أسامة بن زيدفي مرضه الذي توفى فيه

٢٥٢ « كم غزا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

تم الفهرس